بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد :

علي كمال محمد أبو علي

إشراف :

الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين

٢٠٠٢م / ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

" رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري

واحلل عقدة من لساني "

صدق الله العظيم

(سورة طه ، ٢٥-٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد :

علي كمال محمد أبو علي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢٠ / ١/٢٠٠٢ وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة		(التوقيع)
الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	رئيسا	(.....)
الأستاذة الدكتورة خولة الشخشير	مُمتحنا خارجيا	(.....)
الدكتور علي بركات	ممتحنا داخليا	(.....)
الدكتور محمود الشخشير	ممتحنا داخليا	(.....)

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي بما وفقني الله إليه

إلى أمي وأبى أغلى الناس على قلبي

إلى اخوتي وإخواني جميعا

إلى أساتذتي

إلى المعلمين والمربين

إلى الذين جعلوا من الضمير وساما

إلى الذين جعلوا من التدريس شرفا

إلى أحبتي الشهداء في أرض فلسطين الحبيبة

أقدم هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله علم بالقلم، والصلاة والسلام على خير من تعلم وعلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أتم صلاة وأتم تسليم .

إنه من دواعي سروري وبعد أن أصبحت هذه الأطروحة حقيقة واقعة إلا أن أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الثناء إلى الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة ، المشرف على هذا الجهد العلمي الذي منحني من وقته الكثير من أجل تقديم المساعدة والإرشاد والتوجيه مما كان له الأثر الواضح في تعزيزي وتشجيعي على القيام بهذا العمل حتى خرج إلى حيز الوجود ، كما وأدعو الله تعالى أن يمد في عمره ويسدد خطاه لخدمة طلبة العلم والباحثين والمهتمين بالأمور والقضايا التربوية المختلفة.

كما وأتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذة الدكتورة خولة الشخشير التي وافقت على مناقشة هذه الأطروحة وبذلت جهدا في سبيل الحضور من جامعة بيرزيت رغم ظروف الانتفاضة الصعبة وطرحت العديد من الأفكار التي أفادت الدراسة.

كما وأشكر الدكتور علي بركات والدكتور محمود الشخشير لما قدماه لي من توجيه وارشاد خلال مناقشة هذه الرسالة. والشكر موصول إلى الدكتور عبد الناصر القدومي الذي قدم لي النصح والإرشاد خاصة في الجانب الإحصائي من الدراسة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة التحكيم لما أبدوه من ملاحظات قيمة ، كما واشكر كافة المعلمين والمعلمات والطلبة الذين تعاونوا معي في تعبئة استبانة الدراسة مع شكري الجزيل وخالص مودتي إلى كل من ساهم أو ساعد في إتمام هذا البحث في صورته النهائية .

الباحث

علي أبو علي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	أ
الشكر والتقدير.	ب
قائمة المحتويات.	ج
فهرس الجداول.	و
فهرس الأشكال.	ط
فهرس الملاحق.	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ك
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها .	١
مقدمة الدراسة ومشكلتها .	٢
أسئلة الدراسة.	١٠
فرضيات الدراسة.	١١
أهمية الدراسة .	١٢
حدود الدراسة .	١٣
مصطلحات الدراسة .	١٣
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	١٥
مقدمة .	١٦
تعريفات الواجبات البيتية .	١٧
أهداف الواجبات البيتية.	١٩
أنواع الواجبات البيتية .	٢٧
خصائص الواجبات البيتية الجيدة.	٣١
تنظيم الواجبات البيتية .	٣٨
الصعوبات التي تؤثر في أداء الواجبات البيتية.	٤٧

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	٥٥
المحور الاول : اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية وأثرها في تحصيلهم الدراسي.	٥٦
التعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الأول.	٧٥
المحور الثاني:اتجاهات المعلمين وممارسا تهم نحو الواجبات البيتية .	٧٧
التعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني.	٨٩
المحور الثالث : الدراسات التي تناولت اتجاهات وممارسات أولياء الأمور نحو الواجبات البيتية .	٩٠
التعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث.	٩٦
تعليق على جميع الدراسات	٩٧
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	٩٩
مجتمع الدراسة .	١٠٠
عينة الدراسة .	١٠١
منهج الدراسة .	١٠٤
تصميم الدراسة .	١٠٥
أداة الدراسة .	١٠٦
صدق الأداة.	١٠٧
ثبات الأداة.	١٠٧
إجراءات الدراسة.	١٠٨
المعالجات الإحصائية.	١٠٩
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها التوصيات	١١٠
نتائج الدراسة ومناقشتها.	١١١
أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها.	١١١
ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها.	١٢٩
ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها.	١٣٢

الموضوع	الصفحة
رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها.	١٣٦
خامسا : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها.	١٤٥
سادسا : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها.	١٤٨
سابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها.	١٥٣
توصيات الدراسة.	١٦٣
المراجع .	١٦٥
المراجع العربية.	١٦٦
المراجع الأجنبية.	١٦٩
الملاحق.	١٧٣
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	١٩٨

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس من المعلمين مع أعدادهم ونسبهم المئوية .	١٠٠
٢	توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس من الطلبة مع أعدادهم ونسبهم المئوية .	١٠١
٣	توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير الجنس .	١٠٢
٤	توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير مكان السكن.	١٠٢
٥	توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي	١٠٢
٦	توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير الجنس .	١٠٣
٧	توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير مكان السكن	١٠٤
٨	توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي .	١٠٤
٩	نتائج معادلة كرونباخ ألفا لثبات الأداة عند المعلمين والطلبة .	١٠٨
١٠	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الطالب من وجهة نظر المعلمين والطلبة .	١١٢
١١	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال المعلم من وجهة نظر المعلمين والطلبة .	١١٦
١٢	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة .	١١٩
١٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة .	١٢٢
١٤	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال ظروف المدرسة وأنظمتها من وجهة نظر المعلمين والطلبة .	١٢٤
١٥	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الأسرة والمجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين والطلبة .	١٢٦
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) عند المعلمين والطلبة الخاصة بمجالات أداة الدراسة	١٣٠

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير الجنس عند المعلمين .	١٣٣
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير الجنس عند الطلبة .	١٣٤
١٩	المتوسطات الحسابية الخاصة بالمجالات تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة.	١٣٧
٣٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة الصعوبات تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة .	١٣٨
٣١	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بمجال المعلم تبعا لمتغير المستوى الدراسي .	١٣٩
٣٢	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بمجال الواجبات البيتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.	١٤١
٣٣	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي .	١٤٢
٣٤	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.	١٤٤
٣٥	المتوسطات الحسابية الخاصة بالمجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين .	١٤٦
٣٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة الصعوبات تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين .	١٤٧
٣٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير مكان السكن عند المعلمين .	١٤٩
٣٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير مكان السكن عند الطلبة .	١٥١
٣٩	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للقياسات المتكررة بين مجالات الصعوبات عند المعلمين .	١٥٤

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٣٠	نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند المعلمين .	١٥٤
٣١	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للقياسات المتكررة بين مجالات الصعوبات عند الطلبة .	١٥٨
٣٢	نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند الطلبة.	١٥٩

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	ترتيب المجالات حسب نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند المعلمين .	١٥٦
٢	ترتيب المجالات حسب نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند الطلبة .	١٦٠

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة عند عرضها على المحكمين.	١٧٣
٢	أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة .	١٧٨
٣	استبانة المعلمين في صورتها النهائية .	١٧٩
٤	استبانة الطلبة في صورتها النهائية .	١٨٥
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب الفقرات تبعا للصعوبات .	١٩١
٦	خطاب تسهيل مهمة الباحث الصادر عن وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية في نابلس .	١٩٥
٧	خطاب الدراسة الميدانية في مدارس مديرية نابلس .	١٩٦
٨	خطاب تسهيل مهمة الباحث الصادر من جامعة النجاح إلى وزاة التربية والتعليم .	١٩٧

ملخص الدراسة

الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد

علي كمال محمد أبو علي

ماجستير تربية ، تخصص مناهج وتدريس

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت سعادة

جامعة النجاح الوطنية بنابلس / فلسطين

٢٠٠٣ م / ١٤٢٣ هـ

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة . وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

- ما أكثر الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟. وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس؛ من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير الوظيفة عندهم ؟

٢. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس؛ من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير الجنس عندهم ؟

٣. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس؛ من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة ؟

٤. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس؛ من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ؟

٥. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس؛ من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير مكان السكن عندهم ؟

٦. هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجالات الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس؛ عند كل من المعلمين و الطلبة ؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة واختبار الفرضيات المنبثقة عنها ، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من المعلمين والطلبة ، حيث بلغ حجمها (٢٠٠) معلما ومعلمة ويمثلون نسبة (٢٥%) من المجتمع الكلي للدراسة ، و(١٠٦٠) طالبا وطالبة يمثلون نسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٠ / ٢٠٠١م) . وتم استخدام أداة الدراسة بعد استخراج دلالات صدقها وبعد عرضها على عدد من المحكمين ، وحساب ثباتها الذي بلغ (٩٢,) عند المعلمين و(٩٤,) عند الطلبة . وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة .

وبعد تطبيق الدراسة ، أظهرت النتائج أن اكثر الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة تتمثل في الآتي :

أ. الصعوبات المتعلقة بمجال الطالب : وتتمثل في ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب مما يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية ، وتفضيل الطالب دراسة المادة الدراسية من أجل الاختبار بدل القيام بواجباته البيتية مما يضعف من قيامه بأدائها .

ب. الصعوبات المتعلقة بمجال المعلم : وتشمل ابتعاد المعلمين عن إعطاء تعليمات واضحة للطلبة حول كيفية أداء واجباتهم البيتية مما يؤثر سلبا على اهتمامهم بها، واعتماد المعلم على أسلوب واحد يخلو من البحث والإثارة أثناء إعداد ومتابعة الواجبات البيتية، مما يسبب الملل عند الطالب ويحول دون قيامه بأدائها .

ج. الصعوبات المتعلقة بمجال الواجبات البيتية : ويتمثل أهمها في طول الواجبات البيتية ، مما يسبب لدى الطالب صعوبة في أدائها ، وضعف أداء الطالب لواجباته البيتية بسبب صعوبتها .

د. الصعوبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية : وتشمل قلة تدعيم الكتاب المدرسي لأنماط مختلفة من الواجبات البيتية، مما يقلل من اهتمام الطالب بواجباته ، وضعف المنهاج المدرسي في تلبية حاجات الطالب واهتماماته ، مما يضعف من اهتمام الطالب من القيام بأداء واجباته البيتية .

ه. الصعوبات المتعلقة بظروف المدرسة وأنظمتها : وتتمثل في ندرة احتساب علامات للواجبات البيتية مما يقلل من قيام الطالب بأداء واجباته البيتية ، وطول اليوم الدراسي مما يسبب تعبا للطالب مما يحول دون القيام بأداء واجباته البيتية على الوجه الأكمل .

و. الصعوبات المتعلقة بالأسرة والمجتمع المحلي : وتشمل قلة إدراك أسرة الطالب لأهمية الواجبات البيتية، مما يؤثر سلبا على أدائه لها ، والمشكلات الاقتصادية التي تمر بها أسرة الطالب مما تؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المرسومة للواجبات البيتية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المعلمين والطلبة في درجة الشعور بالصعوبات ولصالح المعلمين على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية .

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)بين المعلمين على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)بين الطلبة الذكور والإناث على مجالات (الواجبات البيتية ، والمناهج الدراسية ،والأسرة والمجتمع المحلي) ولصالح الإناث ، وعدم وجود فروق بينهما على باقي المجالات .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي ولصالح الصف الأعلى (الصف الثامن) في الدراسة على الدرجة الكلية لجميع المجالات .

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)بين المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المعلمين تبعا لمتغير مكان السكن، و وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المدينة والقرية عند الطلبة على مجال الأسرة والمجتمع المحلي ولصالح القرية ، وعدم وجود فروق بينهما على باقي المجالات .

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)بين المجالات عند المعلمين والطلبة وكان ترتيب المجالات حسب درجة الشعور بالصعوبات كالآتي:

أ. عند المعلمين : (المناهج الدراسية ، وظروف المدرسة و أنظمتها ، والمعلم ، والواجبات البيتية ، والأسرة والمجتمع المحلي ، والطالب) .

ب. عند الطلبة : (الأسرة والمجتمع المحلي ، والطالب ، وظروف المدرسة وأنظمتها، والمعلم ، والواجبات البيتية ، والمناهج الدراسية) .

وفي ضوء نتائج الدراسة طرح الباحث بعض التوصيات المتعلقة بمجالات الدراسة الستة (الطالب ، والمعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة وأنظمتها ، والأسرة والمجتمع المحلي)، مثل تعليم الطلبة مهارات تنظيم الوقت واستغلاله بالشكل الصحيح، ودعوة المعلمين إلى الاهتمام اكثر بتخطيط وتنظيم الواجبات البيتية، وإعداد خطوط عريضة لسياسة إعداد وتنظيم الواجبات البيتية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة ومشكلتها .

هدف الدراسة وأسئلتها .

أهمية الدراسة .

فرضيات الدراسة .

حدود الدراسة .

مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول
خلفية الدراسة و أهميتها

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

لقد كانت التربية تتم في المجتمعات البدائية من خلال مدرسة المجتمع ممثلة بالأسرة والعشيرة ،حيث كانت الأسرة تقوم بدور التربية والتعليم، وما زالت إلى يومنا هذا البيئة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، بحيث تتشكل سمات شخصيته و يكتسب عن طريقها اللغة ومهارات التعامل مع الآخرين، إلا أن تعقد ظروف الحياة المعيشية وذهاب الآباء إلى أعمالهم قد أدى إلى عدم مقدرة البيت على تحمل المسؤولية الكاملة في مجال التربية والتعليم، مما دفع بها إلى التنازل عن بعض مسؤولياتها التربوية إلى مؤسسة ، المدرسة التي لم يقصد منها تحمل المسؤوليات كليا و إنما التخفيف من أعباء الأسرة ، إلا أن المدرسة باتت تتحمل المسؤولية تقريبا من التربية والتعليم واستقر الوضع على هذا الحال .

أما اليوم فالظروف السائدة من تزايد المعارف المستمر تجعل من الصعب تقديم هذه المعارف إلى المتعلمين على مقاعد الدراسة وخاصة بعد ملاحظة تزايد أعداد الملتحقين بالمدارس الأساسية، بحيث اقتصر دور المدرسة على تقديم أساسيات المعرفة وأدواتها فقط . فالأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى أصبحت تشارك المدرسة في تحمل مسؤولياتها التربوية (البيروتي ،١٩٩٢) .

فالتربية عملية مستمرة ليست مقصورة على زمان أو مكان بعينه، بل إعداد الفرد للحياة نفسها . لذا ، فإن على مؤسسات المجتمع المختلفة رسمية كانت أم شعبية أن تسهم بقدر معين في تلك العملية.و بالرغم من أن المدرسة هي المؤسسة الأولى التي تتولى تربية الأفراد وتعلمهم، إلا أن الطالب يمكنه أن يتعلم من البيت و المسجد والنادي واللقاءات الاجتماعية ،فيكمل بذلك ما تعلمه في المدرسة، شريطة بذل الجهد والالتزام بتوجيهات المهتمين من حوله(أمين،١٩٩٢) .

و من المعروف أن المنهج يعتبر أداة المدرسة الفاعلة في تربية الأبناء وتعليمهم لتحقيق أهداف المجتمع في مسايرة تطورات الحياة وتعقيداتها. لذا فقد أخذت المناهج الحديثة تركز على الدور الإيجابي الفاعل للمعلم في عملية التعلم واستخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في تنظيم العملية التعليمية التعلمية ،حيث كان ينظر إلى المنهج المدرسي قديما على انه مجموعة المواد الدراسية التي يقوم المتخصصون بتأليفها ويقوم المعلمون بنقلها إلى أذهان التلاميذ ، في حين ينظر إليه اليوم على أنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعلمية وطرق تدريس وإجراءات تقويم، مشتقة جميعها من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم عقليا ووجدانيا وجسميا وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم(سعادة وإبراهيم ، ١٩٩٧).

ويتطلب التغير الذي طرأ على النظرة إلى المنهج المدرسي من المخططين له مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة، التي تؤمن بالتعلم الذاتي، والتعلم المستمر نتيجة للانفجار المعرفي، وتدعو إلى ضرورة ارتباط ما يتعلمه الطالب بحاجته وميوله ومطالب نموه، حيث أن التعلم المثمر يعتمد على إيجابية المتعلم ودافعيته للتعلم(إبراهيم،١٩٨٠).

وبالنظر إلى واقع التعليم في مدارسنا، نجد أن المعلم بمفرده يواجه عددا كبيرا من المتعلمين يتراوح بين(٣٥-٤٥) تلميذا في الحجرة الدراسية الواحدة ، مما يصعب عليه التأكد من صحة استجابة كل متعلم أو عدمها مما يجعله يلجأ إلى التعزيز الجمعي للسلوك المرغوب فيه ، مما يعني إغفال فردية المتعلم وتميزه ولا سيما أن الطلبة وان تشابهوا في السمات العامة فإنهم يختلفون في أمور كثيرة ، حيث أكدت إحدى الدراسات أن أكثر الصعوبات التي تواجه المعلم وتحول دون فعاليته في التدريس كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد (العبري ،١٩٩٨) .

ويؤيده في ذلك(أبو سريس ، ١٩٩٨) الذي يرى أن عملية التدريس في مدارسنا الفلسطينية اكثر صعوبة و تعقيدا للمعلم وذلك بسبب الأعداد الضخمة من الطلبة داخل الحجرة الدراسية الواحدة، مما يعيق من مراعاة الفروق الفردية خلال الحصة الصفية ،

كما أن الوقت المخصص لا يكفي لمتابعة أعمال الطلبة ، مما جعل من الضروري تلافي ذلك عن طريق الواجبات البيتية .

لذا يتوقف نجاح المنهج و تنفيذه على المعلم وعلى الأساليب والأنشطة التي يختارها باعتباره المسؤول عن تحقيق الأهداف المرسومة للمنهج .

ولقد قامت محاولات عديدة في كثير من دول العالم لتعديل المناهج وطرائق التدريس والأنشطة الطلابية الهادفة إلى إيجاد متعلمين ذوي شخصيات متزنة قادرة باستمرار على التعلم وعلى مواجهة مشكلات العصر بشجاعة واقتدار(عايش وفحماوي، ١٩٧٦)

وتعتبر الأنشطة التربوية العنصر الثالث من عناصر المنهاج والتي يمكن تعريفها على أنها ما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية وممارسات عملية في المواقف المختلفة بقصد تحقيق الأهداف المنشودة (القدس ، ١٩٩١) .لذا يعد النشاط المدرسي من أهم مقومات العملية التربوية، التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة. ويمثل النشاط المدرسي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم (أحمد ،١٩٩٨).

ويعرف (السيد ، ١٩٨٢) الأنشطة المدرسية بأنها عملية مستمرة من إمداد الفرد بالمعلومات والخبرات المتنوعة الهادفه البناءة في صورة أنشطة من اجل تغيير الاتجاهات وأنماط السلوك إلى النمط الإيجابي ، في الوقت الذي ترى فيه (دروزه، ١٩٩٥) في الأنشطة التعليمية بأنها الخبرات المباشرة التي ينخرط فيها الفرد المتعلم ويتفاعل معها ، وغير المباشرة التي يسمع عنها أو يقرأها سواء تمت هذه الأنشطة داخل غرفة الصف أو خارجها ، وذلك من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة والمخطط لها مسبقا.

ويرى (سعادة وإبراهيم ، ١٩٩٧) أن من أهم وظائف النشاط التربوي اكساب الطلبة مواصفات المواطنة الصالحة، واكتشاف ميولهم، ورعايتها وتنميتها، وتحقيق النمو العقلي والوجداني والبدني لهم، وتوسيع نطاق التفاعل بين الطلبة والمواقف التعليمية

التعلمية، وإثارة دافعيتهم للتعلم الفعال، وتقوية العلاقة بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة، وتحقيق انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه.
ولقد كان من جملة هذه الأنشطة الواجبات البيتية أو المنزلية التي تكسب التلاميذ خبرات تعلمية متنوعة باعتبارها إحدى النماذج المهمة في العملية التعليمية التعلمية .

ويذكر (داغستاني والمغربي،١٩٩٨) أن الواجب البيتي يعتبر من أصول التدريس الأساسية ويمثل عملية تقويم لأهداف الدرس ومدى تحقيقها، ويمكن بواسطته معرفة مواطن الضعف لدى الطلبة، حتى يمكن معالجتها ومواطن القوة حتى يتم تعزيزها.

ويرى (أبو سريس ، ١٩٩٨) أن الواجبات البيتية تتمتع بمكانه بارزة في العملية التربوية ، نظرا لما تمثله من أهمية في ترسيخ أهداف المنهاج المدرسي وتعميقها كما يؤكد بأنه من الواجب إحاطتها بكل رعاية واهتمام، حيث أن الميدان التربوي والتجارب الطويلة أظهرت قناعة كبيرة لدى التربويين حول فاعلية الواجبات البيتية وأهميتها في خدمة العملية التربوية ، وذلك نظرا لما تتركه من آثار واضحة وجلية تصب في قلب العملية التعليمية التعلمية . ففاعلية الواجبات تعتمد أولا وأخيرا على مصداقية التعامل معها على أساس تربوي سليم .

ويؤيده في ذلك (فايد، ١٩٧٤) حيث يرى أن الواجبات البيتية تعمل على ترسيخ المعلومات في ذهن الطلبة وتعودهم على العمل الحقيقي المنظم والتفكير المتواصل والمستقل، ففي الواجبات البيتية يسير التلميذ بعيدا عن المعلم ومستقلا عنه، ويضطر إلى توسيع المواضيع، وحل المسائل، وكتابة الأجوبة بدون أن يأمل اقل تدخل أو أدنى مساعدة من المعلم، فهي تولد فوائد عظمى في نفوس الطلبة مثل التشبث والانتظام والابتكار في الأعمال والأفكار.

ويذكر (زيتون ، ١٩٩٨) مؤيدا ذلك أن أداء الواجبات المنزلية تسمح بتطور التعلم الذاتي وبناء صفات مهمة في الشخصية مثل الالتزام والاستقلال والمسؤولية والتوجيه الذاتي ، وكلها صفات أصبحت ضرورية للمواطنة والتثقيف المعاصر.

و يؤ يده أ يضا هال (Hall , 1974) الذي يرى أن من العوامل التي تفرض الاهتمام بالتعيينات البيتية و إعدادها بشكل جيد ما يواجهها من منافسة التربية الموازية، كالتلفاز في ملء أوقات الفراغ، فإذا لم تتوفر فيها عوامل الجذب الكافية فإن التلاميذ سينفرون منها.

ويعتقد (آل ياسين ، ١٩٧٤) أن نجاح التدريس يتوقف بدرجة كبيرة على الواجبات البيتية، كما يتوقف عليها أيضا تقدم الطالب في تعلمها، إذ أن الواجبات البيتية تحدد العمل المنوي القيام به بوضوح ودقة وإيجاز، وعلى الطالب أن يعرف السبب الذي من اجله يتم تحديد الواجبات البيتية له، لأن هذه المعرفة تساعده على تحديد أفكاره وفعاليات توجيهها نحو تحقيق الأهداف المطلوبة من الواجبات البيتية له. كما تعمل الواجبات البيتية على ازالة انهماك الطلبة في فعاليات غير مثمرة وصرف أوقاتهم وجهودهم للقيام بأعمال لا قيمة لها في دراستهم. ومن هنا يرى أن الواجبات البيتية تؤكد على المبدأ النفسي في التعلم القائل : "بأن الفرد يتعلم عن طريق ادراكه السابق للأشياء".

بينما يرى (عاقل ، ١٩٧٤) أن الواجبات البيتية حتى تؤدي دورها بالشكل الصحيح ولا تصبح عبئا على المعلم والطلبة ، فإنه لا بد أن يدرك المعلم أن الواجبات البيتية يجب أن تكمل العمل المدرسي ولا تضاعفه، وأن مشاركة الطالب في تعيين الواجبات البيتية أمر ضروري من أجل فهم أهمية هذا العمل من الطالب واقباله عليه واهتمامه به، وعدم اعتباره أمرا تعسفيا يفرض عليه ليحرمه الراحة ويمنعه الدرس المثمر. ومن هنا فإنه يجب أن لا ينسى المعلم أنه ليس وحده الذي يكلف الطلبة واجبات بيتية، وأن المعلمين الآخرين أيضا يكلفون مثل هذه الواجبات، لذلك فإن عليه أن يتعاون مع زملائه في تنسيق الواجبات التي يعطونها للطلبة حتى لا ترهقهم، و لا تعرقل دراستهم، ولا تحرمهم من الراحة والنوم اللازمين .

وقد أظهرت البحوث التربوية التي أجريت في بلاد مختلفة من العالم أن الواجبات البيتية هي وسائل معينة على تعليم المواد الدراسية المختلفة، وأنها تساعد على تعليم أفضل للدارسين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في

التدريس، و ترفع من مستوى التعليم ونوعيته إذا توافرت الإمكانيات في استخدامها بشكل فعال (جابر ،١٩٨٦).

ويرى اوتو (Otto , 1985) وجود انخفاض في المستوى الأكاديمي لكثير من الطلبة، ويعتقد أن السبيل لإنقاذ هذا الحال يتطلب الاهتمام والتركيز على الواجبات البيتية كما ونوعا ،و لأن الواجبات البيتية تضيف وقتا إلى ساعات اليوم الدراسي دون تكاليف مادية زائدة .

ويعلق (داغستاني والمغربي،١٩٩٨) قائلا أنه بالرغم من أهمية الواجب المنزلي في تحسين العملية التعليمية المدرسية و إثرائها، إلا أن القيام به من جانب الطلبة يعتريه عدم الإكمال أو السلبية ، مما يفقده الدور الهادف الذي يعطى من أجله . وهذا يؤدي إلى تنمية عادات غير مستحبة لديهم مثل الغش أو الاعتماد على الآخرين،، كما هو الحال عند نسخ طالب للواجب من دفتر زميل له، أو ظهور ميول سلبية تجاه المادة، كما هو الحال في تسرب بعض الطلبة من الحصة أو قيامهم ببعض أنواع السلوك الصفي المعيق للتعلم .

كما يبين (العجمي،١٩٩١) في دراسته أن الواجبات البيتية ما زالت تقليدية، قائمة على الحفظ والاستظهار ، فضلا على أنها تحرم التلميذ من اللعب مع أقرانه وممارسة أنشطته العائلية. وأيضا ما تجلبه الواجبات من مظاهر الخوف والرعب والتعب خاصة إذا ما كانت طويلة وتحت ضغط كبير من المعلم وولي الأمر .

ويؤيده في ذلك (شبيب،١٩٩١) الذي يرى أن الواجبات البيتية ما زالت تعتمد على التكرار والنسخ الآلي، الذي لا يشكل أي معني لدى التلميذ مما لا يجني منها أي فائدة .

ويضيف (مغاري،١٩٨٩) أن سبب معارضة الواجبات البيتية من جانب المعارضين أنها تكمن في عدم تحقيقها لمبدأ تفريد التعليم، لأن المعلمين لا يراعون خصائص الواجب البيتي الجيد عند إعدادها ومتابعتها. فضلا عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ من ممارسات المعلمين من عدم تصحيحها، وتقديم التغذية الراجعة ، مما يؤدي إلى

إحباط الطالب مما يدفعه إلى الغش أو عدم القيام بها ، بالإضافة لما يواجه التلاميذ من تحديات في المنزل كعدم توفر الجو الدراسي الجيد .

ويوضح (Palardy,1988) أن معظم الأبحاث بينت عدم وجود علاقة بين الواجبات البيتية والتحصيل مما يجعله معارضا لها .

ويعتقد الباحث أن الواجبات البيتية وجدت لتبقى وأن الأيمان بها كوسيلة لرفع التحصيل الدراسي وإثارة التفكير وتنمية الإبداع وحب الاستطلاع إنما جاء من القناعة بأهمية الاستذكار والمتابعة والتكامل ما بين الصف والبيت. خاصة إذا ما أعدت الواجبات بطريقة صحيحة روعيت فيها خصائص الواجب البيتي الجيد، فضلا عن تلبيتها لحاجات الطلبة الفعلية في ظل أنها إحدى وسائل إشباع حاجات الطلبة .

أما معارضة بعض التربويين للواجبات البيتية إنما هي معارضة لسياسة واستراتيجية تعيين الواجبات البيتية، ومتابعتها غير التربوية .وكذلك الممارسات الخاطئة التي يسلكها بعض المعلمين ، وعدم توظيفها واستخدامها بشكل فاعل ،وكذلك لما تجلبه هذه السياسات الخاطئة كثير من المشكلات للتلاميذ مما يؤثر على اتجاهات وسلوكياتهم نحو الدراسة والمدرسة بالكره والنفور منها، مما يدفعهم إلى انجاز الواجب دون فهم، أو اللجوء إلى نقله عن الآخرين، أوعدم انجازه على الإطلاق، مما يصبح كاهلا على التلاميذ وأولياء أمورهم .

في ضوء ذلك كله ، فإن الباحث يرى من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس أن الواجب البيتي يجسد عاملا مهما مساعدا لتعليم المعلم الصفي، مؤديا في معظم الأحيان إلى زيادة تعلم التلاميذ الخاص بالمادة الدراسية وتركيزه لديهم ، و بالتالي ارتفاع كفاياتهم الذاتية في استجابة لمتطلبات المادة وتهيئة فرص اكبر للنجاح، وهذا ما جاءت به معظم الدراسات .

فعلى الرغم من الاختلاف في وجهة نظر كل من المؤيدين و المعارضين للواجبات البيتية إلا أن الرأي السائد استنادا إلى الدراسات السابقة أنها ذات مردود تربوي

عام دقيق لهاتين الفئتين على حد سواء في الصعوبات والمشكلات التي تحد من تحقيق أهداف الواجب البيتي بشكل فعال، وتقدير دقيق للواقع، وتمكن المسؤولين في المؤسسات التربوية من اخذ هذا الرأي بالحسبان عند معالجة هذه الصعوبات والتحديات حيث أن معالجتها تعتبر خطوة أولى في تحسين فاعلية الواجبات البيتية،، وبالتالي زيادة تحصيل الطلبة و المساهمة في تطوير العملية التربوية .

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما أكثر الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير الوظيفة عندهم ؟

٢. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير الجنس عندهم ؟

٣. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة ؟

٤. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ؟

٥. هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لـــدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير مكان السكن عندهم ؟

٦. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بيـــن مجـالات الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسـابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس عند كل مـــن المعلمين و الطلبة ؟

فرضيات الدراسة:

بناء على الأسئلة السابقة صيغت فرضيات صفرية للدراسة على النحو الآتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) فـــي درجـــة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نـــابلس مـــن وجهة نظر المعلمين والطلبة تعزى لمتغير الوظيفة عندهم.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) فـــي درجـــة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نـــابلس مـــن وجهة نظر المعلمين والطلبة تعزى لمتغير الجنس عندهم.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) فـــي درجـــة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نـــابلس مـــن وجهة نظر المعلمين والطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) فـــي درجـــة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نـــابلس مـــن وجهة نظر المعلمين والطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تعزى لمتغير مكان السكن عندهم.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تعزى لمتغير الفروق بين المجالات .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. تسهم هذه الدراسة في التعرف إلى واقع الواجبات البيتية في مدارس محافظة نابلس للصفوف (السادس والسابع والثامن) من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة أنفسهم.

٢. تلقي هذه الدراسة الضوء على الصعوبات والتحديات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية في مدارس محافظة نابلس للصفوف (السادس والسابع والثامن) من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة أنفسهم .

٣. تسهم هذه الدراسة في إبراز جوانب القوة والضعف في ممارسات المعلمين عند اعدادهم ومتابعتهم للواجبات البيتية المقدمة للطلبة.

٤. تساعد هذه الدراسة في الكشف عن طريق جديد يمكن تطبيقه وتفعيله أثناء عملية التدريس، ومتابعة أداء الطلبة من خلال الواجبات البيتية .

٥. تقديم عدد من التوجيهات التي قد تسهم في تحسين واقع الواجبات البيتية في مدارس محافظة نابلس للصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية.

٦. تساعد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم في العمل على توفير الظروف المادية والمعنوية اللازمة لإنجاح الواجبات البيتية، وبالتالي تحسين العملية التربوية .

٧. تبرز أهمية الدراسة في التنسيق بين البيت والمدرسة على أساس تربوي سليم يضمن سيرا قويا للعملية التربوية .

٨. تأتي هذه الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة التكامل بين حجرة الدراسة والبيت .

٩. تمثل هذه الدراسة مؤشرا واضحا لمساعدة واضعي المناهج والكتب المدرسية وخاصة أننا على عتبة تطبيق المنهاج الفلسطيني من أجل تلافي صعوبات الواجبات البيتية في المناهج الجديدة .

١٠. تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الواجبات البيتية على عينات ومستويات تعليمية أخرى .

١١. تبرز أهمية الدراسة فيما تتمخض عنه من نتائج وتوصيات ومراجع أجنبية وعربية ذات علاقة، بحيث تصبح إطارا مرجعيا للباحثين في هذا المجال، مما يسهم في تطوير عملية التعلم والتعليم .

حدود الدراسة :

تتمثل أهم حدود الدراسة في الآتي :

* اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الصفوف (السادس والسابع والثامن) وطلبتها من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في بمحافظة نابلس وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م .

* طبقت هذه الدراسة على معلمي و معلمات وطلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من الذكور والإناث للعام الدراسي الثاني ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

مصطلحات الدراسة :

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة الحالية في الآتي :

الواجبات البيتية: هي عبارة عن التدريبات والمهام والأنشطة والتمارين التي يكلف بها الطلبة من جانب المعلمين لأدائها في البيت ،وذلك لزيادة الكم المعرفي لديهم وتدريبهم على إتقان بعض المهارات والخبرات ، وتطبيق ما سبق أن تعلموه داخل الصف الدراسي،من أجل تحسين مستوى التعلم لديهم.

ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها جميع الأنشطة المدرسية التي يكلف بها الطالب من أجل تأديتها في البيت سواء كانت تحريرية أو عملية .

المرحلة الأساسية: هي المرحلة التعليمية التي تمتد من دخول التلميذ المدرسة في الصف الأول الأساسي إلى نهاية الصف العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم،١٩٩٨) حيث اختار الباحث الصفوف (السادس والسابع والثامن) من هذه المرحلة وذلك لإدراك الطلبة أهمية الواجبات البيتية وقدرتهم على القيام بها في هذه المرحلة.

الفاعلية (Effectivencss):أجمع عدد من الباحثين أن الفاعلية هي معيار داخلي تقيس مدى القدرة على التوظيف الماهر للكفاءة، والتي تشمل جميع المعارف والاتجاهات والمهارات والأدوات اللازمة والوسائل المعينة الضرورية لتحقيق أهداف التعليم الفعال بأقل جهد ووقت وتكلفه ممكنه .

الصعوبة : أية عقبه أو مشكلة يمكن أن يشعر بها معلمو وطلبة صفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية بدرجة معينة ويعتقدون أنها تقلل من فاعلية الواجبات البيتية وتعيق من تحقيق الأهداف المنشودة منها.

وقد تحددت الصعوبة في الدراسة تبعا لمتوسط استجابة العينة على فقرات الآداة ونسبتها كالاتي:

- (٧٠ %) فاكثر صعوبة بدرجة كبيرة جدا .
- (٦٠ %) إلى أقل من (٧٠ %) صعوبة بدرجة كبيرة .
- (٥٠ %) إلى أقل من (٦٠ %) صعوبة بدرجة متوسطة .
- (٤٠ %) إلى أقل من (٥٠ %) صعوبة بدرجة قليلة .
- أقل من (٤٠ %) ليست صعوبة .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

مقدمة : -

الواجب البيتي عبارة عن طريقة تعليمية قديمة استعملها المعلمون في تدريسهم بشكل تقليدي عبر التاريخ. ففي الكتاتيب العربية ،كانت واجبات النسخ والحفظ لآيات أو سور القران الكريم وبعض المسائل الحسابية تقليدا متعارفا عليه، وعلى الرغم من دخول تغييرات جذرية على أساليب طرق التدريس والتربية عموما خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين ،فقد بقيت طريقة الواجبات التقليدية ذات الصبغة النسخية و الحفظية والجماعية متمكنة من تعليمنا المحلي بشكل خاص والتعليم العالمي بشكل عام .فالمعلم ،حتى اليوم ، يوضح أو يشرح الموضوع لطلبته ثم في نهاية الحصة يعين لهم أنشطة ، أو عدة أسئلة مدونة في الكتاب المقرر غالبا ، أو يجتهد أحيانا أخرى فيضع بعضا منها ، ثم يطلب من الطلبة جميعا بعد ذلك حلها أو تنفيذها بصيغة موحدة (حمدان،١٩٩٩) .

وقد أدى إطلاق الروس للقمر الصناعي في فترة الخمسينيات من القرن العشرين إلى تبني الاعتقاد بان الواجب البيتي يزيد من سرعة اكتساب المعرفة ، سعيا لمواجهة التكنولوجيا المعقدة ، في حين شهدت الستينيات من ذلك القرن تحولا آخر؛ فقد اعتبر الواجب البيتي جهدا لا ضرورة له ؛ إذ يؤدي الجهد الزائد من جانب المدرسة إلى إشباع جوانب الشخصية الأخرى . ومنذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين عادت الدعوة إلى المطالبة بالواجب البيتي ، وبخاصة عندما أصبح التلاميذ يقضون ساعات من أوقاتهم أمام مشاهدة التلفاز ، مما انعكس سلبا على نتائج تعلمهم(زيتون،١٩٩٨).

وتقوم فلسفة الواجب البيتي على أن المدرسة ليست المكان الوحيد الذي يتعلم فيه الطلبة ،وإنما يمكنهم أن يتعلموا بالإضافة إليها في بيوتهم ، ولهذا يظهر دور البيت والأسرة في أداء الطلبة لواجباتهم البيتية، خاصة وأن ما يتعلمه الطلبة يعد قليلا في وقته ومقداره ونوعه ، لذلك فبإمكانهم أن يكملوا ما بدأوا تعلمه المدرسي في البيت، أو يضيفوا

إليه معلومات وخبرات جديدة عن طريق جهودهم الشخصية في ضوء إرشادات المعلمين و الوالدين، وهذا ما يحققه الواجب البيتي .

تعريفات الواجبات البيتية :-

لقد تعددت تسميات الواجبات البيتية ومن هذه التسميات الوظائف البيتية، والفروض البيتية، والتعيينات البيتية، وأن احدث تسمية لها هي الواجبات البيتية. ومهما اختلفت التسميات والمصطلحات إلا أن جميع الباحثين يتفقون على أن الواجبات البيتية تطلق على مختلف التمارين الخطية أو الأسئلة ذات العلاقة أو الصلة مباشرة للمادة العملية أو النظرية أو التجربة المعدة من جانب الطلبة وتكون آنية وبيتية، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الواجبات البيتية من حل تمارين أو حفظ محفوظات وغيرها من المجالات لتحقيق أهداف تعليمية محددة، كما أنها تعطى للطلبة في جميع المواد من لغات ورياضيات وفيزياء وكيمياء ودراسات اجتماعية وغيرها (رشيد ، ١٩٩١) .

ويمكن تعريف الواجبات البيتية على أنها إحدى الوسائل التي يتم من خلالها تعزيز التعلم عند الطالب و قياس العملية التعليمية التي يعتمد عليها التقويم في الحكم على مدى تقدم الطالب ونمو تحصيله الأكاديمي . و كذلك هي النشاط الذي يكلف به الطالب من جانب معلمه لأدائها خارج حجرة الصف (داغستاني،المغربي ،١٩٩٨).

ولقد عرف كوبر، (Cooper,1989) الواجبات البيتية على أنها مهمات يكلف بها المعلمون تلاميذهم بحيث يطلب منهم إنجازها خارج حدود المدرسة .

أما قاطوني (١٩٩٣)، فيعرفها على أنها أنشطة هادفة يخطط لها المعلم و يطلب من الطالب حلها للوصول إلى إجابات محددة تخدم أهداف تعود بالنفع على المتعلم نفسه، بحيث يتم حل الواجب بالمجهود الفردي بعيدا عن الحجرة الدراسية .

أما جرادات و آخرون (١٩٨٣) فيرى في الواجب البيتي أنه النشاط الذي يدور حول توضيح مفهوم معين أو يتناول موضوعا من الموضوعات المعرفية التي يطلب من الطالب قراءتها ذاتيا ومناقشة مضمونها في حلقة دراسية.

ولكن حافظ و فرج (١٩٩٢) يعرفان الواجبات البيتية بأنها الأعمال المدرسية الصعبة التي يكلف بها المعلم طلابه داخل الصف ويقومون بتأديتها في المنزل بمفردهم أو بتوجيه أو مساعدة أحد أفراد الأسرة (صابر،١٩٩٥) .

فالتعيين البيتي وسيلة من وسائل التعليم رافقت عملية التعليم والتعلم منذ القدم وتبدو ملازمة لها، وتكاد تكون ملاصقة لها أيضا، وقد قبلتها التربية الحديثة بشيء من التعديل والتحوير وأحيانا أخرى بشيء من الشك والتحذير (قوطوشي ، ١٩٧٩) .

أما زيتون (١٩٩٨) فيعرف الواجب البيتي على أنه عبارة عن مهمات يكلف بها المعلمون تلاميذهم ،بحيث يطلب منهم إنجازها في غير ساعات الدوام المدرسي .وهذا التعريف يستثني كل من :

١. المذاكرة الموجهة والتي تتم داخل أسوار المدرسة .
٢. حلقات الدروس المنزلية أو الخصوصية .
٣. الأنشطة غير المنهجية؛ وهي الأنشطة التي لا يرتبط تنفيذها بمنهج دراسي معين.

فالواجبات البيتية كما تراها سترانج (١٩٧٧)، تشكل قضية من القضايا المهمة في ميدان التربية والتعليم وتحتل مكانة بارزة من أنشطة المعلمين و الطلبة على حد سواء، فهي وسيلة من وسائل التعليم منذ أيامه الأولى، وإن اتخذت أشكالا مختلفة تبعا لتطور العملية التربوية ذاتها .

كما ويؤيدها في ذلك كل من عايش وفحماوي (١٩٧٦) و هندي وعليان (١٩٨٣) حيث يرون أن الواجبات البيتية من الأنشطة التعليمية التي يكلف بها الطلبة من قبل معلميهم من أجل إنجازها خارج الحجرة الدراسية، والهدف منها مساعدة الطلبة على فهم ما تعلموه داخل الحجرة الدراسية، وكذلك من أجل ربط المدرسة بالأسرة، حيث أن التعلم ليس مقصورا على المدرسة فقط، وخاصة أن زمن الحصة الدراسية لا تكفي إشراك كافة الطلبة بأنشطة المادة ، بالإضافة إلى مساعدتهم على التدرب و التمرن وإشعارهم بالاستقلالية ، وإعطائهم فرصة للشعور بالتميز عن الغير .

ويرى الباحث أن القارئ لتعريفات الوجبات البيتية سابقة الذكر، يرى بوضـــوح التشابه الكبير بينها وأنها تحمل في طياتها نفس المدلول والمعنى، والذي يمكن صياغتـــها على أنها القناة التي تربط الطالب بالمادة الدراسية والتي تتم خارج حدود المدرسة بـــهدف متابعة دراسته في البيت، وزيادة نموه المعرفي. كما و أنها تعتبر إحدى صـــــور التعلـــم الفردي التي تنتمي إلى أنماط التعلم الذاتي،الذي يبرز من خلاله دور المتعلم الفاعل فـــــي القيام بالأنشطة والواجبات، واقتصار دور المعلم على التوجيه والإرشاد والإشراف .

أهداف الواجبات البيتية :- ٥٦٣٨٠٧

إن الهدف الرئيس من تكليف الطلبة بواجبات بيتية هو إتاحة الفرصة أمام الطلبـــة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم الدراسية بشكل فردي بعيدا عن جو المدرسة، ولقد حاول عـــدد من الباحثين رصد أهداف ضرورية ومهمة للواجبات البيتية.

فالواجبات البيتية مكملة لعمل المدرسة، فهي تحض الطالب على مراجعة دروســـه، وتدعوه للسؤال والبحث والتنقيب، إضافة إلـــى إثـــارة اهتمامـــه واهتمـــام ولـــي أمـــره بالموضوع(أمين ، ١٩٩٢).

ويشير زيتون (١٩٩٨) أن أداء الواجبات البيتية تسمح بتطور التعلم الذاتي، وبناء صفات مهمة في شخصية المتعلم ؛ مثل الالتزام والاستقلال والمسؤولية والتوجيه الذاتي ، وكلها صفات أصبحت ضرورية للمواطنة والتثقيف المعاصر .

ويذكر عدس (١٩٩٦) أن الأهداف من أداء الواجبات البيتية تتمثل فيما يلي :-

١. إشغال الوقت وقضاؤه فيما ينفع ويفيد .
٢. توفير فرصة للطالب للتدرب على ما سبق تعلمه ، وممارسة مهاراته المفضلة .
٣. إعطاء الفرصة للمعلم ليقف على مدى ما أنجزه الطلبة من الأهـــداف التربويـــة ، ومدى ما أحرزوه من تقدم في هذا المجال .
٤. توقف المعلم على حقيقة أدائه التعليمي ليقوم بالتعديل فيه أو التطوير حسب الحاجة.

٥. تدريب الطالب على عادة الإنجاز للعمل ، والقيام بالواجب وتنمية أسلوب العمـــل عنده وتطويره .
٦. تهيئة الطلبة للدخول في درس جديد .
٧. قياس مدى قدرة الطالب على الإفادة مما تعلمه في مواقف جديدة .

وأورد داغستاني والمغربي (١٩٩٨) أهدافا إيجابية وضرورية للواجبات البيتية والتي يذكر منها :-
١. يتم من خلالها مواجهة الأهداف المعرفية المحددة جزئيا من خلال الواجب .
٢. يتم عن طريقها ممارسة المهارات المختلفة من خلال الواجب والمســـاعدة علـــى استيعابها .
٣. تساعد على التأكد من مراجعة الطلبة لموضوع ووحدات معينة .
٤. تساعد الطلبة على ممارسة المستويات العليا من القدرات .
٥. تساعد على إعداد الطلبة لتقبل دروس جديدة .
٦. تستخدم كمقياس لمعرفة مدى تعلم الطلبة .
٧. تستخدم كتشخيص لصعوبات تعلم فردية .
٨. تساعد على تعزيز عملية التعلم .
٩. تثبت الحقائق والمعلومات التي تعطى للطلبة في المدرسة .
١٠. تتيح للطلبة المتفوقين مزيدا من التعلم و للطلبة الضعاف وسيلة للتقوية .
١١. تساعد على ربط المدرسة بالمنزل .
١٢. تشجيع الطلبة على الإعتماد على النفس .
١٣. تنمي الشعور بالمسؤولية عند الطلبة وتساعدهم على تنسيق أعمالهم .
١٤. تساعد على التحصيل والتفوق الدراسي للطلبة .
١٥. تبعث الإهتمام بروح المنافسة في نفوس الطلبة و تشوقهم للمدرسة .
١٦. تساعد الطلبة على استثمار وقت فراغهم خارج المدرسة بحكمة .

ولقد ذكر الناشف و سوريال (١٩٧٣) عددا من الأهـــداف التربويـــة الإيجابيـــة الضرورية للواجبات البيتية، و لكن في الوقت نفسه عملا على استبعاد بعـــض الأهـــداف

السلبية التي لا يجوز أن تكون أهدافا حقيقية للواجبات البيتية، أما الأهداف الإيجابية فهي:-

١. تعزيز عملية التعلم ضمن إطار المناهج الدراسية المقررة ، ويرتبط هذا الهدف بالواقع القائم ، وهو أن الوقت لا يكفي لعمليات التعلم المتصلة بالمادة الدراسية المقررة ، ولهذا يفضل أن يوفر المعلم للطالب مزيدا من فرص التعلم بمظاهره المختلفة ،بما في ذلك الخبرة الشخصية، و الاكتشاف، والتدريب، والتطبيق .

٢. تنمية عادات دراسية جديدة ،ويرتبط هذا الهدف أيضا بالواقع القائم وهو أن الكثيرين من الطلبة لا يعرفون كيف يدرسون .

٣. تلبية بعض الحاجات الأساسية للطلبة ،عن طريق أنشطة تتيح لهم فرصا لتحقيق الذات، والتعبير الذاتي ،والثقة بأنفسهم و قدراتهم .

٤. إثارة الحماسة والاستمتاع والفضول ، عن طريق الواجبات البيتية ، والتي تتطلب حلولا لمشكلات ،أو تطبيقات على عمليات عقلية عليا .

٥. توسيع دائرة التلميذ المعرفية أو ثقافته العامة ،و لا سيما فيما يتصل بالأحداث الجارية .

٦. تلبية بعض الحاجات للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

٧. ربط التعلم المدرسي بالحياة في المنزل والبيئة المحيطة .

أما الأهداف السلبية التي عملا على استبعادها فهي :-

١. **العقاب** : فالواجب البيتي العقابي يفرض على الطالب عادة ،بأن يقوم بجهد إضافي عقابا له لأنه لم ينجز واجبه على نحو يرضي المعلم .

٢. **التهديد بالعقاب** : ومن الأمثلة الدارجة على التهديد بالعقاب كأن يقول المعلم للطالب إذا لم تفعل هذا.. أو ذاك، سأفرض عليك واجبا آخر .

٣. **الإشغال لمجرد الإشغال** : وهذا ينطبق على الواجبات البيتية التي ليس لها أهداف واضحة محددة ،كأن يكلف الطالب نسخ جملة عشرين مرة أو أن ينسخ درسا طويلا من كتاب القراءة عدة مرات ، أو أن يحفظ قصيدة طويلة أو يحل مجموعة طويلة من المسائل الرياضية .

٤. **الدعاية** : كأن يكون الهدف إيهام الأهل أو المدرسة أو الطلبة أنفسهم بأن المعلم يشغل طلبته بواجبات بيتية كثيرة .

ويذكر عايش وفحماوي (١٩٧٦) برنامجا من عشرة أهداف يمكن تحقيقها من خلال الواجبات البيتية الجيدة على النحو الآتي :-

١. تحصيل حقائق محددة مما يقرأ أو يسمع أو يلاحظ .
٢. تكوين مهارات تخدم الدقة والمرونة .
٣. تكوين القدرة على تفسير ما يقرأ أو يسمع أو يلاحظ .
٤. تكوين القدرة على تصنيف المعلومات والبيانات تحت عناوين معينة .
٥. تكوين القدرة على ربط الأفكار و المقارنة بينها .
٦. تحليل ما يتم تعلمه من أجل استخراج المبادئ العامة .
٧. تطبيق المبادئ والقواعد العامة التي يتم تعلمها في المدرسة في المواقف الحياتية المختلفة .
٨. تكوين القدرة على ترتيب الأفكار الجديدة وطرحها ، وبشكل آخر ينبغي أن يعرف الطلبة الأسلوب العلمي من تعرف على المشكلة وتحديدها وجمع المعلومات المتعلقة بها، وفرض الفروض العلمية وإجراء التجربة واستخلاص النتائج .
٩. تكوين الشخصية السوية عن طريق التربية الوطنية و الاستجابات الاجتماعية السليمة .
١٠. تنمية حاسة الذوق الجمالي وبعث الاستجابات الوجدانية .

ويضيف هندي وعليان(١٩٨٣) أهدافا أخرى للواجبات البيتية تتمثل في الآتي :-

١. دفع الطلبة للقيام بأنشطة تتعلق بالمادة المدروسة ،فيجمعون المعلومات أو يقرؤون الكتب أو يعدون الرسوم أو الوسائل التعليمية التي تتعلق بالموضوع .
٢. المساعدة على ربط وتكامل خبرات الطلبة التي يكتسبونها في المدرسة مع ما يتوصلون إليه من خبرات في خارجها من الكتب أو المراجع أو الزيارات أو المقابلات .
٣. مساعدة الطلبة على الإفلات من روتين الحياة المدرسية وأنظمتها، مما يشجعهم على القراءة والكتابة بالطريقة التي تناسب كل واحد منهم دون أن يتقيد أحدهم بطلبة صفه .

٤. المساعدة على تكوين عادات حسنة للدراسة عند الطلبة في ضوء إرشادات المعلمين لهم .

ويورد أيضا آل ياسين (١٩٩٥) أهدافا ايجابية للواجبات البيتية تتمثل في الآتي :-

١. تحديد العمل المنوي القيام به بوضوح ودقة وإيجاز .
٢. الكشف عن بعض الصعوبات الخاصة التي يواجهها الطالب أثناء دراسته، واقتراح الطرق للتغلب عليها .
٣. الربط بين الفعاليات السابقة واللاحقة .
٤. حفز المتعلم إلى العمل المنوي القيام به .
٥. ضمان الواجب الاهتمام الكافي بالفروق الفردية .

ويرى كل من (العرشي و خضراوي ،٢٠٠٠) بأن هناك أهدافا أخرى مختلفة لتعيين الواجبات البيتية تتمثل في الآتي:-

١. ربط الطلبة بالدرس و المنهج .
٢. تثبيت المعلومات لدى الطلبة .
٣. تعويد الطلبة الاعتماد على أنفسهم .
٤. بيان مدى استيعاب الطلبة للدرس .
٥. الاهتمام بالمواعيد والصدق بها .
٦. تنمية الاعتماد على الذات لدى الطلبة تحت منظور تحريم الغش .
٧. مساعدة المدرس في ضمان استرجاع الطلبة للدروس في المنزل .
٨. مرجع للاختبارات .
٩. تقييم الطلبة و ملاحظة الفروق الفردية من خلال حلهم للواجب البيتي .
١٠. تدريب الطلبة على المهارات المختلفة .
١١. زيادة نمو الطلبة المعرفي وتهيئته نفسيا للاختبارات الشهرية والفصلية .
١٢. إعطاء الطلبة الثقة بالنفس لحل الأسئلة المختلفة سواء المنهجية أو غيرها واستنتاج الإجابات الصحيحة وتزويدهم بالمعلومات التي تساعده على ذلك .
١٣. تحفيز الطلبة على فتح كتبهم الدراسية ودفاترهم .

١٤. تنمية مهارة الطلبة وتنمية التفكير العلمي الصحيح في حل الأسئلة و الاستنتاج والتفسير أحيانا.

١٥. كسب مهارات ذهنية ويدوية .

١٦. ربط البيت بالمدرسة من خلال إشراف ولي أمر الطالب على واجبات أبنائه .

١٧. تدريب الطلبة على الكتابة الإملائية والتعبير الصحيحين .

١٨. تعويد الطلبة على الاطلاع والبحث .

١٩. تعويد الطلبة على الجدية وعدم التهاون والكسل .

٢٠. التأكد من تحقيق أهداف الدرس .

٢١. بث روح المنافسة بين الطلبة للوصول إلى الإجابات الصحيحة .

٢٢. تقييم مستوى الطلبة في الصف، وتقييم المعلم وطريقة إيصال المعلومة داخل الصف لاختيار افضل الطرق لذلك .

٢٣. تحفيز الطلبة على الحفظ والمراجعة على مدار الفصل الدراسي .

و يصنف زيتون (١٩٩٨) أهداف الواجبات البيتية إلى أهداف إيجابية وأخرى سلبية على النحو الآتي :

أولا : الأهداف الإيجابية :

١. تتيح للتلميذ فرصة الممارسات والتطبيقات العملية للمواضيع التي درسها .

٢. توفر للمعلم وقتا أطول للتدريس في المدرسة .

٣. تسهم في تحسين علاقة الطلبة بالمعلم .

٤. تساعد الطلبة على التحصيل الدراسي .

٥. تساعد الطلبة على الإبداع .

٦. تساعد الطلبة على الاستفادة من وقت فراغهم فيما هو مفيد .

٧. تقوي العلاقة بين المدرسة والبيت .

٨. تزيد من متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم التعليمية .

٩. تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.

ثانيا : الأهداف السلبية :

١. إرهاق للطلبة بسبب كثرتها .

٢. زيادة أعباء أولياء الأمور .

٣. تقلل من الوقت الذي يقضيه الطالب مع أسرته وأصدقائه .
٤. تقلل من الوقت الذي يحتاجه الطالب للترفيه عن نفسه وممارسة هواياته .
٥. تدفع بعض أولياء الأمور لتنفيذ الواجبات المدرسية نيابة عن أبنائهم .
٦. تؤدي إلى قيام بعض الطلبة بنقل الواجبات من زملائهم .
٧. تسهم في تعويد بعض الطلبة على الإتكالية والغش .
٨. تركيزها على الحفظ والإستظهار .
٩. تزيد من ثقل حقيبة الطالب المدرسية .
١٠. تزيد من كراهية الطالب للمدرسة وتزيد من نفوره منها .

وفي مقالة نشرت عبر الإنترنت (٢٠٠١) على موقع (WWW.foz.com) تم تحديد ما ترمي إليه الواجبات البيتية من أهداف إيجابية على النحو الآتي :

١. تطبيق ما سبق تعلمه من جانب الطلبة : حيث يعتبر الواجب البيتي مجال لكي يطبق فيه الطلبة ما سبق تعلمه ، في مواقف جديدة ، وتمارين مماثلة للتعرف على ما إذا كان الطلبة قد وصلوا إلى المستوى المطلوب من التحصيل الدراسي، والحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات التي أتقنوها . ومن ثم يصبح الواجب البيتي وسيلة، يقوم المعلم من خلالها بالتعرف إلى حجم المعرفة والمفاهيم التي يمتلكها الطالب، لمعرفة الصعوبات التي تواجهه في المادة الدراسية .
٢. التدرب على مهارات معينة : فقد يحتوي الدرس على مهارة أو اكثر ولكن الوقت المخصص للحصة لا يكفي لتدريب جميع الطلبة إلى مستوى التمكن من تلك المهارة، خاصة أن اغلب المدارس تعاني من ازدحام الطلبة في الصفوف الدراسية، مما يؤدي إلى صعوبة متابعة كل طالب على حده ، وبالتالي فالواجب البيتي فرصة مناسبة لتدريب الطلبة عليها وتحسين مستوى أدائهم للوصول إلى إتقان المهارة.
٣. تحقيق الترابط والتكامل بين المواد التعليمية: فالواجب البيتي يشجع على التنسيق والتكامل من حيث الأفكار والمعارف والخبرات ،عن طريق إعطاء مهارات وخبرات ذات علاقة بأفكار ومهارات أخرى سبق للطلبة أن تعلموها في مواد دراسية أخرى من اجل الوصول إلى أهداف موحدة ، أساسها تكامل الخبرة التربوية وترابطها .

٤. تنمية الدافع إلى التحصيل الدراسي : إن تكليف الطلبة ببعض الواجبات والمهام البيتية ، يثير دوافعهم نحو اختيار قدرتهم التحصيلية، ويؤهلهم نفسيا لاستقبال الدرس الجديد بدافعية افضل ، ويزيد من تراكم المعرفة لديهم .

٥. توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم : فتكليف الطلبة ببعض المهام والأنشطة المشوقة وغيرها من المثيرات التربوية تجعل الطلبة يفكرون ويكونون العلاقات بين ما يقومون به من أنشطة وبين موضوع الدرس ، فيقلل هذا الاعتماد على التذكر الآلي أو النسخ الروتيني ، مما يساعد على النمو العقلي السليم.

٦. الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة لدى الطلبة : فباستطاعة المعلم أن يكشف من خلال أداء الطلبة للواجبات البيتية ، مواهب طلبته ،وقدراتهم الخاصة، بملاحظة أدائهم للواجبات والأنشطة المكلفين بها ، كما أنه بإمكانه الكشف عن مواطن ضعفهم .وعليه يستطيع أن يعامل كل طالب وفق استعداداته وقدراته وحاجاته وميوله، أي مراعيا الفروق الفردية بين الطلبة .

٧. بث الثقة المتبادلة بين المدرسة والأسرة : فتكليف الطلبة بواجبات بيتية يهيئ البيئة الأسرية لتكون اكثر ملاءمة وفاعلية لإثارة الدافعية نحو التعلم ، ويكون تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال القيام بمسئولياتها في تهيئة الظروف البيتية المناسبة لمساعدة الطالب على الدراسة والاستذكار ، وأيضا من خلال تحفيزه على التعلم والإشراف عليه ومتابعته وتوجيهه بوعي وإدراك وبصيرة .

٨. تعويد الطلبة على التعامل مع الأسئلة والاختبارات : فقيام الطلبة بأداء التمارين والأسئلة التي يتضمنها الواجب البيتي يعودهم على التعامل مع الأسئلة والاختبارات التي يتلقاها في المدرسة ، ويبعث الثقة في نفوسهم ، ويتيح أمامهم فرصا أكبر للنجاح، لأنه لا شيء أدعى للنجاح من النجاح نفسه.

ومن خلال العرض السابق لأهداف الواجبات البيتية يعتقد الباحث أنها جاءت متنوعة وشاملة لكافة مستوياتها، حيث أن اشتقاق أهداف الواجبات البيتية تكون نابعة من أهداف الدرس العامة، الذي يقوم المعلم بشرحه للتلاميذ، كما و يجب أن تتصف هذه الأهداف بخصائص الأهداف السلوكية الجيدة من شمول وقياس وتنوع .

أما أهم الأهداف التي تسعى الواجبات البيتية تحقيقها، تتمثل في إيجاد زمن إضافي للدراسة، فضلا عن زمن الدراسة في المدرسة ، ومتابعة الدراسة وبشكل يومي ومستمر ، والتوسع في آفاق المعرفة لدى الطالب، وتنمية روح الإبداع لديه ، واشباع حاجات التلميذ حسب قدرته، مما يؤثر في بناء شخصيتة السوية من خلال الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على ذاته في إنجاز واجبه البيتي، فضلا عن استبعاد الأهداف السلبية التي تطفي صفة السلبية على الواجبات البيتية، كما وأنها تعتبر إحدى معوقات تحقيق أهدافها المنشودة بفاعلية .

أنواع الواجبات البيتية :-

يختلف التربويون في تصنيف الواجبات البيتية ، ويعود السبب في ذلك إلى الأهداف المرجوة من هذه الواجبات، بالإضافة إلى طريقة تعيينها، ومدى تدخل المعلم وولي الأمر في إرشاد الطالب إلى إنجازها بالشكل السليم .

وتتنوع الواجبات البيتية في العادة ،فقد تكون واجبات كتابية ،أو تدريبات في كتب مقررة ، أو إعداد تقارير، أو القيام بمشاريع فردية أو جماعية ،وقد يتطلب القيام بالواجب استعادة معلومات سابقة من الذاكرة، أو إجراءات إبداعية، أو أجوبة بسيطة أو مركبة تتناول اكثر من فكرة واحدة (عدس ، ١٩٩٦) .

ويذكر (آل ياسين ،١٩٩٥) بعض أنواع الواجبات البيتية المطبقة في عملية التدريس وهي :-

١. تعيين صفحة أو فقرة في الكتاب المقرر. وبالرغم من شيوع استعماله فانه من الواجبات غير المرغوب فيها بالنظر إلى أن الصفحات والفقرات المعينة تحدد تفكير الطالب وإبداعه .
٢. تعيين فصل في الكتاب المقرر . ويختلف هذا النوع من الواجب عن سابقه في أن الفصل يكون عادة عبارة عن وحدة كاملة لها ميزاتها و عناصرها الخاصة ولهذا يفضل المربون هذا النمط على النوع السابق .

٣. تعيين موضوع قد يتضمن اكثر من فصل واحد في الكتاب المقرر أو غيره من الكتب التي يمكن توفيرها في مكتبة المدرسة ، وكثيرا ما يستعمل هذا النوع من الواجبات في العلوم الاجتماعية ومن طبيعته أن يشجع الطلبة على البحث الذاتي .

٤. تعيين مشكلة قد يتطلب حلها اللجوء إلى عدد من المراجع المتيسرة في مكتبة المدرسة، أو التي يستطيع الطالب الحصول عليها بسهولة ،ويشجع هذا النوع من الواجب الطالب على التفكير والإبداع، ولا سيما في العلوم التطبيقية والرياضية .

٥. تعيين مشروع في العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية يتطلب تنفيذه عملا يدويا أو فكريا ، وقد يستغرق إنجاز هذا النوع من الواجبات وقتا طويلا .

٦. التمارين، وكثيرا ما تستعمل في الرياضيات ، فبالرغم من أن هذا النوع من الواجبات تقليديا ، إلا انه إذا اقترن استعماله بالأنواع الأخرى يصبح ذا أثر نافذ في التدريس .

٧. التقارير الفردية والجمعية ،وتستعمل في العلوم الاجتماعية ، ويتلاءم هذا النوع من الواجبات وفروق الطلبة الفردية ، إذ يعد كل طالب التقرير الذي تسمح به قدراته العقلية والعلمية .

٨. تعيين وحدة تعليمية (Learning Unit) قد تشمل عدة مواضيع. وكثيرا ما يستعمل هذا النوع من الواجب في طريقة موريس .

٩. التجارب في المختبرات ،إذ كثيرا ما يطلب المعلم من بعض الطلبة أو من جميعهم أحيانا أن يحضروا تجربة في المختبر للاستفادة منها في الدرس القادم ، ويعتبر هذا النوع من الواجبات من نوع المشكلات والمشاريع .

١٠. التمرين على شيء ما بغرض إتقانه. ويتضمن هذا النوع من الواجبات إعادة الشيء المطلوب مرات متعددة لتكوين مهارة معينة أو عادة في المتعلم كحفظ قصيدة أو بعض القوانين الرياضية .

ويضيف آل ياسين أيضا أنه يمكن تصنيف الواجبات البيتية على أساس ما يريدون أن يستهدفوه المعلمون من تدريسهم إلى :-

١. الحفظ والتذكر : فالواجب الذي يستهدف الاهتمام بهاتين الناحيتين يتطلب وجوب الاهتمام بماذا يجب أن يدرس وكيف يدرس .

٢. الإعجاب والتقدير : ويتطلب الاهتمام بهاتين الناحيتين مهارة خاصة وذلك لان تنمية الإعجاب والتقدير لا تسوغ الجبر والإكراه في التدريس والتوجيه .

٣. التسلية : ويبرر الواجب لغرض التسلية لحفظ الطلبة من الانشغال بأمور غير مرغوب فيها وإبعادهم عما يضرهم، وذلك إذا لم يكن بالإمكان إشتغالهم بأعمال أخرى مجدية .

٤. التلخيص والاختبار : إذ يضطر المعلم في كثير من الأحيان إلى فحص معلومات الطلبة ومقدار ما يحصلون عليه من المادة ، فيطلب منهم أن يلخصوا الدرس .

٥. العقاب : الواجب الذي يعينه المعلم لبعض الطلبة لغرض العقاب و القصاص غير مبرر مطلقا ، وتنعته التربية الحديثة بأنه كابوس يفرضه المعلم على الطالب فيحول دون نموه .

بينما يشير كل من داغستاني و المغربي (١٩٩٨) أن أنواع الواجبات البيتية تصنف بحسب الغرض كما هو آت:-

١. واجبات مراجعة للخبرات التعلمية السابقة (مفاهيم ، نظريات ، عمليات ، .....) ، وذلك بهدف عدم نسيان الطالب لها أو استخدامها في دروس جديدة أو تهيئة الطالب لاختبار ما ، وتعطى هذه الواجبات دوريا أو قبل الدرس المتعلق بها .

٢. واجبات لتنمية الخبرات التعلمية الجديدة في الدرس الحالي ، وتعطى بعد الدرس الجديد

٣. واجبات لتنمية الخبرات التعلمية المستقبلية ، وهي تعطى كمقدمة لدرس جديد .

٤. واجبات لتنمية خبرات تعلمية معينة أو محددة ، وتعطى هذه الواجبات لبعض الطلبة المتميزين بهدف الإبداع والابتكار، أو تعطى للطلبة الضعاف لعلاج خبرة تعليمية أو لتنمية مهارة معينة أو لأهداف أخرى .

ويذكر هندي وعليان (١٩٨٣) ، أن أبرز الواجبات التي يكلف المعلمون طلابهم بها الأنواع الآتية:-

١. حل التمارين ، وكثيرا ما تستخدم في الرياضيات والعلوم واللغويات كاللغة العربية والإنجليزية.

٢. كتابة الموضوعات والتقارير الفردية أو الجماعية التي يكلف الطلبة بكتابتها في ضوء إمكانيات كل واحد منهم العقلية و العلمية .
٣. تحضير فصل من الكتاب المقرر .
٤. تحضير موضوع من الموضوعات سواء كان من الكتاب المقرر أم من غيره .
٥. إعداد مشروع في العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية .
٦. التمرين على بعض الأشياء من أجل إتقانها وهذا يتطلب تكرار الشيء المطلوب مرات عديدة لتكوين مهارة أو عادة معينة في التعلم كحفظ قصيدة أو نص قرآني أو التمرين على الآلة الطابعة أو رسم نموذج أو خريطة أو غيرها ... .

أما أنواع الواجبات البيتية التي وردت في دراسة القضاة (١٩٩٤) والمنتشرة في المدارس الأردنية فهي :-

١. حفظ المادة الدراسية واسترجاعها عند الطلب من المعلم، سواء كانت هذه المادة معطاة في حجرة الصف أو أنها ستعطى لاحقا،ويقوم الطالب بتحضيرها وحفظها مسبقا .
٢. إعداد تقرير أو بحث أو تلخيص يتطلب إعداده الرجوع إلى مراجع أو دوريات وربما زيارات ميدانية أو إجراء مقابلات مع أشخاص معنيين بمادة الواجب البيتي، ويكلف بذلك طالب واحد أو مجموعة من الطلبة على شكل فريق عمل .
٣. حل تمرين أو القيام بنشاط كما هو الحال في المواد العلمية، وبخاصة مادة الرياضيات والتي يحتاج تعلمها إلى حل مسائل متنوعة وكثيرة لا يمكن أن تغطيها الحصة الصفية، بل لا بد من تحديد جزء من هذه المسائل والتمرينات ليقوم الطالب بحلها بنفسه، لتتيح له مجال التدرب والتمرين على المواقف والأفكار المتنوعة في المادة، بحيث يكتسب الطالب المهارات وخاصة مهارة حل المسألة، وتحليل عناصرها والوصول إلى الحل المعقول بسهولة ويسر .
٤. رسم خارطة أو إعداد وسيلة تعليمية يكلف بها الطالب أو مجموعة من الطلبة تنجز في البيت في موعد متفق عليه .

ومن خلال العرض السابق يعتقد الباحث أن تنوع أنماط الواجبات البيتية إنما هو نتاج التنوع في أهدافها بكافة مستوياتها. وبوجه عام أنه كلما عمل المعلم على

التنوع في أنماط الواجبات البيتية مراعيا الفروق الفردية بين طلبته وملبيا حاجاتهم الفعلية كانت الاستفادة أعم وأشمل بالنسبة لهم بدل من اقتصارها على نمط واحد بعينه دون الأنماط الأخرى .

كما وأن الذي يحدد نمط الواجب البيتي المكلف به التلاميذ، هو الهدف المراد تحقيقه، والمادة الدراسية، وقدرات وحاجات التلاميذ،على أن تكون هذه الأنماط شاملة لكافة مستويات الأهداف المعرفية، وقصيرة من حيث الكم والكيف، وتثير دافعية التلاميذ نحو الدراسة وتعمل على استثارة تفكيرهم.

ويرى الباحث أن أنواع الواجبات البيتية المنتشرة في مدارسنا الفلسطينية لا تخرج عن نطاق أنواع الواجبات البيتية المنتشرة في المدارس الأردنية، كما وردت في دراسة (القضاة ،١٩٩٤)،وتتمثل في حل تمارين وتدريبات من الكتاب المقرر، وحفظ مادة دراسية، و إعداد تقارير وأبحاث ، وربما يرجع السبب إلى تطبيق المناهج الأردنية في المدارس الفلسطينية. كما وأن هذه الأنماط المقدمة للتلاميذ لم تحرر بعد من التقليد القائم على النسخ والاستظهار، وقد يرجع ذلك إلى قلة خبرة المعلمين وضعفهم على إعداد أنماط للواجبات البيتية بالشكل الصحيح .

خصائص الواجبات البيتية الجيدة :-

إن الواجبات البيتية إذا ما أريد لها أن تحقق الأهداف المنشودة من تعيينها لابد من مراعاة الأسس التي يرتكز عليها التعلم الجيد فيها. فمهما علم الطلبة عن أهميتها ، ومهما تم اللجوء إلى العقاب أو التهديد بها ، فإنهم لن يقتنعوا بضرورة تعيين الواجبات البيتية إلا إذا انطوت هذه الواجبات على قيم تنبع من داخلها ، وتثير دافعية الطلبة وتحفزهم على أدائها ، وعلى هذا ينبغي أن تكون الواجبات البيتية هادفة للمتعلم ، وواضحة ومثيرة للدافعية من ناحيتين ، فمن حيث المحتوى تكون الواجبات البيتية من النوع الذي يصلح لأن يتفاعل معه الطالب تفاعلا قويا ، ومن حيث طريقة التعلم التي يفترض أن تقوم على الخبرة والتجربة والتطبيق والاكتشاف، وأن تثير التفكير والدافعية والاستمتاع بإنجازها. والمقصود من ذلك أنه لا مكان في الواجبات البيتية للأنشطة التي لا تنطوي على شيء من التحدي والإثارة للطلبة(عايش و فحماوي ، ١٩٧٦) .

فالخصائص الجيدة ينبغي أن تنبثق من الأهداف الحقيقية الإيجابية للواجبات البيتية ،ولذا فإن المبادئ التي يقوم عليها التعلم الجيد تنطبق على الواجبات البيتية، التي تهدف إلى تعزيز عملية التعلم ،ومن هذه المبادئ أن التعلم أساسا يمثل عملية هادفة بالنسبة للمتعلم لا عملية آلية ، بمعنى إنجازه بطريقة هادفة، وفيها من الدلالة والوعي والقصد ما يكفي لإثارة دافعية المتعلم من أجل إنجازها. كما أن الخبرة والتجربة والاكتشاف من العناصر الأساسية لعملية التعلم التي تحقق أهدافها وليس العمل التكراري وما يلزم توفره في الواجبات البيتية(بلقيس ، ١٩٩٧) .

فليس المهم أن نكلف الطلبة القيام بنسخ الدروس عدة مرات ، أو حل عدد من المسائل الحسابية أو رسم خريطة ملونة لقطر ما ، وإنما المهم أن يكون الواجب مفيدا، وهادفا ، وفعالا ، وله مردود تعليمي. وعليه يعرض زيتون (١٩٩٨) أبرز خصائص الواجب البيتي الجيد كالآتي :-

١. ضرورة ربط الواجب البيتي بفلسفة التربية والتعليم ، وأهدافها المعمول بها في البلد وفي المدرسة ذات العلاقة . لذا فإن على المعلم دراسة ما يطمح إليه التعليم في بلده وفي مدرسته ، فإذا كان أحد الأهداف هو تنمية الاتجاهات الخلقية عند الطلبة ؛ كالأمانة والصدق مثلا ،فإن اعطاءهم واجبات يقوم إنجازها على الغش والخداع يصبح أمرا لا معنى له . وإذا كان أحد الأهداف تنمية شخصية الطالب ، فينبغي تنويع الواجبات بحيث تؤدي إلى تكوين شخصية سوية ؛ كتشجيعه على التعبير عن الأسئلة والأحاسيس التي تتكون لديه في المواقف المختلفة ، وعلى النحو الذي يستطيع أو يريد، سواء أكان ذلك بالكتابة أو بالرسم أو بأي شكل من أشكال التعبير الأخرى .
٢. زيادة نمو الطالب أو تحصيله بالنسبة للمواد والخبرات التي تتم في المدرسة بإعطائه واجبات بيتية مكملة. وبعبارة أخرى إغناء الخبرات المدرسية عن طريق وجود الأنشطة التي يتمكن من القيام بها في البيت والمتصلة بتلك الخبرات .
٣. الإيمان بالمبدأ الذي يقول : أن عملية التعلم تتم في كل مكان في المدرسة وفي البيت .
٤. يستحسن أن تقوم الواجبات على أساس من التخطيط المشترك بين المعلم والطالب.
٥. تنمو الواجبات مع نمو الطلبة وكبرهم ، أي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

٦. مكافأة المعلم للطالب الذي ينجز الواجب البيتي بكافة أشكال التعزيز المعنوي والمادي .

٧. تشعر الطالب أنه مستفيد من تلك الواجبات وتزيد من خبراته ومعلوماته .

ويشير الناشف وسوريال (١٩٧٦) إلى خصائص أخرى ينبغي أن يتمتع بها الواجب البيتي الجيد منها :-

١. وحدة الهدف ،أي وجود مركز محور يدور حوله الواجب البيتي، مما يساعد على استنفار الإرادة للتعلم والعمل .

٢. قصر الواجب البيتي الذي يكلف الطلبة بإنجازه من يوم إلى يوم ، نظرا لان الواجب البيتي الطويل يرهق الطالب ويحرمه من حقه في اللعب والمشاركة في الأنشطة العائلية .

٣. صلاح الواجب البيتي لتنمية عادات دراسية جيدة ، كالرجوع إلى المصادر أو المعاجم أو الأطالس أو تحديد فكرة رئيسة في فقرة معينة على أن يتذكر المعلم انه ليس بوسع الطالب الوصول إلى المكتبة ، وأن الكتاب المطلوب ليس لدى كل طالب ، فعلى المعلم أن يكون واقعيا عند تعيين الواجب البيتي ، ويساعد أيضا في حل المشكلة.

٤. صلاح الواجب لإثارة التفكير وتنمية القدرة على التطبيق في مواقف جديدة ، مع إتاحة الفرصة لربط التعلم المدرسي بالحياة في المنزل والبيئة المحيطة .

٥. صلاح الواجب البيتي لتوسيع مدارك وثقافة الطالب العامة، ومعارفه وتعميقها لا سيما ما يتصل بالأحداث الجارية .

٦. صلاح الواجب البيتي لتلبية بعض الحاجات الفردية الخاصة ، دون أن يترتب على هذا المبدأ مساس بحاجات الطلبة وطاقاتهم وتوقعاتهم .

ويقول أمين (١٩٩٢)، أن الواجب البيتي الناجح هو ما أثار اهتمام الطلبة للعمل وروعيت فيه الأمور الآتية :-

١. ينبغي أن تلبي الواجبات البيتية حاجات الطلبة المختلفة ، فقد يثار موضوع ما أو تبرز مشكلة معينة داخل الصف ، ولا توجد المعلومات الكافية لدى الطلبة لحل تلك

المشكلة ، عندها يستغل المعلم حاجة الطلبة لحل المشكلة فيكلف جميع الطلبة أو جزءا منهم بجمع الحقائق عن تلك القضية كواجب بيتي .

٢. ينبغي أن تراعي الواجبات البيتية الفروق الفردية بين الطلبة، إذ ليس شرطا أن يكون الواجب البيتي متساويا لجميع طلبة الصف، فقد يطلب من الطلبة الضعاف التدرب على نصف قطعة الإملاء، بينما يطلب من باقي الطلبة التدرب على القطعة جميعها .

٣. ينبغي أن تشغل الواجبات البيتية وقتا محددا من فراغ الطالب ، بحيث يترك له جزءا للتمتع واللعب مع أصدقائه ، ونلاحظ أن هناك نسبة لا بأس بها من المعلمين تسرف في تكليف الطلبة بالواجبات البيتية خلال أيام العطل، مما يشعر الطلبة بأن المقصود من ذلك هو عقابهم .

٤. على المعلمين التنسيق فيما بينهم عند تعيين الواجبات البيتية لطلبتهم ، بحيث تكون الواجبات منظمة وجيدة التخطيط من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية في نهاية المطاف.

٥. أن تشتمل الواجبات البيتية على مجموعة من التوجيهات والإرشادات، التي يمكن أن تسهم في توعية الطلبة بطرق أدائها ، مما يحول دون نقل بعض الطلبة لحل الواجب من زملائهم .

أما الشروط التي ينبغي توفرها بالواجب البيتي كما يعرضها هندي وعليان (١٩٨٣) فهي :-

١. يجب أن يكون واضحا ومحددا كي لا يتخبط الطالب في إعداده أو تحضيره .

٢. يجب أن يكون موجزا مما يجعل كل طالب قادرا على فهم المطلوب منه .

٣. يجب أن يربط الموضوع الجديد بخبرات الطلبة السابقة .

٤. يجب أن يفهم الطلبة أهميته حتى تتولد عندهم الرغبة في القيام به .

٥. يجب أن يتضمن عناصر تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، حتى يناسب قدرة كل واحد منهم .

٦. يجب أن يكون مشوقا للطلبة، إما عن طريق المكافآت المدرسية ، أو توقع نتائجه المفيدة لهم.

٧. يجب أن يثير التفكير عند الطلبة، ويساعدهم على حل ما يواجهونه من مواقف أو مشكلات.

٨. يجب أن يحتوي على تعليمات ضرورية معينة تساعد الطلبة على القيام به وإنجازه.

٩. يجب أن يراعي الأوقات التي تسمح للطلبة بالقيام به أو إعداده .

وثمة خصائص أخرى للواجب البيتي يمكن إجمالها على النحو الآتي :- (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٩)

١. أن يراجع معلومة سابقة ، أو يفتح الباب لمعلومة لاحقة .

٢. أن يعالج أمرا واحدا أو اثنين، بحيث لا يأخذ وقتا طويلا في إنجازه .

٣. أن يناسب المرحلة العمرية والعقلية للطلبة .

٤. أن يكون بسيطا بعيدا عن التعدد والتعقيد .

٥. أن تكون أهدافه واضحة و محددة للطالب وولي الأمر .

٦. أن يبتعد عن أجواء الامتحان الرسمي .

٧. أن يغطي كافة مستويات الأهداف المعرفية ومنبثقة من أهداف التعلم .

٨. أن يشارك الأهل في متابعة إنجاز الواجب البيتي .

٩. أن يكون مفتوحا قدر الإمكان ، بحيث يمكن تطويره حسب مستوى المتعلم .

ويرى العجمي (١٩٩١) أن هناك خصائص ينبغي أن يتمتع بها الواجب البيتي الجيد تتلخص في الآتي:-

١. أن يكون فيه مستوى مناسبا يستطيع معه الطالب أن يقوم به بمفرده بدون مساعدة الآباء أو مدرس خاص .

٢. ألا يقتصر على العمل التحريري فقط بل يجب أن يتنوع ليشمل التعبير اللفظي والاستماع والتدرب على حل المشكلات والإستعانة بالكتب الأخرى .

٣. أن يكمل ويتمم ما تعلمه الطالب في المدرسة ، ويسعى لتحقيق المنهج المدرسي .

٤. أن يراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة ، عن طريق تنويع الواجبات البيتية، واختلاف مستوى صعوبتها حسب حاجة الطالب .

ويرى آل ياسين (١٩٩٥) أن هناك شروطا لابد من توفرها في الواجب البيتي عند إعداده على النحو الآتي :-

١. أن يكون واضحا ومحددا ، كي لا يتخبط الطالب تخبطا عشوائيا في إعداده وإنجازه. ولا يتأتى هذا الشرط إلا باتباع الاقتراحات الآتية :-

أ. الإكثار من الإجابات والتعليمات والتمارين والمشكلات عند الأشراف على الواجب.

ب. صياغته بلغة بسيطة يستطيع الطلبة فهمها ليفهموا الواجب البيتي .

ج. استعمال وسائل الإيضاح عند الحاجة لتفهيم الطلبة الواجب المطلوب منهم.

٢. أن يكون موجزا ، ولكنه يحوي شيئا من التفصيلات، مما يجعل كل طالب قادرا على فهم ما هو مطلوب من النشاط المعين .ويتوقف هذا الشرط على عوامل ثلاثة وهي :-

أ. مقدار العمل و سعة الموضوع الدراسي .

ب. الصعوبة التي تظهر في تعلم الموضوع .

ج. درجة التجانس الموجودة في قابليات الطلبة وخبراتهم العامة السابقة .

٣. أن يربط بين الموضوع الجديد و خبرات الطلبة السابقة .

٤. أن يفهم الطلبة أهمية وهدف الواجب البيتي لكي تتولد لديهم الإثارة والدافعية نحو القيام به وإنجازه على أكمل وجه .

٥. أن يتضمن عناصر تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

٦. أن ينمي مهارات التفكير عند الطلبة في مختلف المواد الدراسية .

٧. أن يحتوي على تعليمات ضرورية لدراسة الدرس، وبالتالي تساعده في إنجاز الواجب المكلف به

٨. أن يكيف وقت تعيينه حسب الوقت الذي يستطيع الطلبة تخصيصه للتحضير والإعداد .

وثمة هناك خصائص أخرى للواجب البيتي يمكن ذكرها والتي وردت في المقال المنشور عبر شبكة الإنترنت بعنوان الواجبات المنزلية (٢٠٠١) على موقع (WWW.foz.com)على النحو الآتي :

١. أن يكون هادفا مفيدا وفعالا وله مردود تعليمي .

٢. أن يكون محدد الهدف مدروسا ومخططا له مسبقا .

تنظيم الواجبات البيتية :-

إن فاعلية الواجبات البيتية تكمن في طريقة إعدادها وأسلوب تعيينها، وما يترتب على ذلك من متابعة المعلم بعد إنجازها من جانب الطالب، حيث يأخذ الطالب تغذية راجعة تفيده في اكتشاف أخطائه وتفاديها وقت الامتحان، وبالتالي تنعكس إيجابيا على مستوى أدائه (القضاة ، ١٩٩٤) .

ويعتقد عدس (١٩٩٦)أن تحقيق أهداف الواجبات البيتية بشكل فعال ، و زيادة تحصيل الطالب وارتفاع مستوى أدائه في الصف ، لا بد أن يكون الطالب على معرفة تامة بأهداف بالواجب الذي سيقوم بتأديته ، والنشاط الذي سيمارسه ، فذلك يساعده على التصرف إزاءه، ويتم ذلك إذا أعد الواجب البيتي بشكل واضح محدد في ضوء خبراته التعليمية ، وفي ذلك يساعد المعلم على أن يحدد الواجبات البيتية، التي سيكلف بها طلبته، والأنشطة التي سيقومون بها ، وستكون توقعاته عن إنجاز الطلبة اقرب إلى الحقيقة والواقع ، وكذلك مدى تفاعلهم معه ، ومدى دوره في العملية التعليمية، ومستوى هذا الدور في مساعدة الطلبة ، والاسترسال في توقعاته ، ويختار أنشطة طلبته وواجباتهم على أسس موضوعية، ويحددها لهم بوضوح تام.ويكون على بينة من أمره في خطواته التدريسية، ويزيد من الاتصال الفاعل مع طلبته، ومن دافعيتهم للعمل(عدس ، ١٩٩٦) .

ويرى (Gnagey,1981) وجوب أخذ وجهة نظر الطلبة بالحسبان لشحذ هممهم، والأخذ بيدهم في طريق الإنجاز ، وإذا كنا نقدر للطلبة ما يقومون به ، فعلينا كذلك أن نقدر للمعلم جهوده ومسؤوليته في تعيين واجبات الطلبة وأنشطتهم وفق احتياجاتهم التربوية(عدس ، ١٩٩٦) .

وتلعب استراتيجية تعيين الواجب البيتي دورا بارزا في استجابات الطلبة لهذه الواجبات والتفاعل معها، فالواجب البيتي الذي يحدده المعلم يكون ذا أثر مختلف عن ذلك الواجب الذي يترك فيه المعلم الخيار للطالب نفسه لحل ما يقدر على حله من مجموعة مسائل وتمارين الكتاب المدرسي أو من خارجه ، ففي الحالة الأولى يشعر الطالب بسلطة المعلم ونفوذه، وعليه أن يذعن لهذه السلطة وأن يمتثل لقرار المعلم ، وسنجده هنا يبذل الجهد الكافي لحل المسائل . وإذا لم يستطع فانه سيلجأ إلى ذويه طلبا للمساعدة ، وإذا فشل

في ذلك ربما يلجا إلى رفاقه في اليوم التالي لنسخ الواجب البيتي عنهم وذلك لإرضاء المعلم(القضاة ، ١٩٩٤) .

ويضيف القضاة أن الواجبات يجب أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، فلا يعقل أن يقدم الواجب البيتي لجميع الطلبة دون النظر إلى مستوياتهم وقدراتهم ، وهذا يضع على عاتق المعلم أن يخطط مسبقا للواجبات البيتية التي يعينها للطلبة، بحيث تشتمل على نماذج تناسب الفئة الدنيا منهم وأخرى للفئة المتوسطة وثالثة للفئة العليا المتميزة من الطلبة، بحيث يأخذ بالحسبان الفروق الفردية في قدراتهم، وهذا يجعل كل فئه من الفئات السابقة تعبر عن ذاتها ضمن قدراتها ولا تفوتها هذه الفرصة في المشاركة .

ويؤيده في ذلك مرعي (١٩٨٦) كما جاء في دراسة أبو سريس (١٩٩٨) أنه لابد أن يناسب الواجب البيتي من حيث الكم والكيف قدرة الطلبة المختلفة بحيث يتحاشى المعلم تكليف طلابه ما لا يطيقون، وعليه فان الواجب البيتي يجب أن يكون نابعا من صميم المادة ومسخرا لفهمها ، ويجب أن يكون ذا معنى للطالب، ومرتبطا بخبراته وبيئته، ويجب أن يكون مكتوبا لا شفويا بشكل يعطي الفرصة للجميع كي يفهموا ما هو مهم.

وترى سترانج (١٩٧٧) أن نوع الواجب البيتي لا يقل أهمية عن مدى الوقت الذي يقضيه الطالب في البيت للقيام به، كما وأن القيم التي يراد تحقيقها من وراء إنجاز الواجب تحدد كلا من نوعه ومقداره . ومن هذا المنطلق فهي ترى انه ينبغي أن تخطط الواجبات بحيث تتطلب طرق استذكار متنوعة، وتساعد على إكساب التلاميذ حصيلة من مهارات الدرس الأمر الذي يساعدهم على رفع مستوى تحصيلهم .

ولأهمية تنظيم الواجبات على فاعليتها ومدى إنجازها من قبل الطلبة أورد بلقيس (١٩٩٧) أهم العوامل التي تحكم عملية تنظيم و إعداد الواجبات البيتية على النحو الآتي:

١. أن تكون قصيرة ، فالواجبات الطويلة تحرم الطالب من وقت الراحة واللعب والاسترخاء، وترهقه جسميا، وتسبب لعائلته متاعب نفسية. غير أن هذا لا يحول دون تقرير واجبات بيتية تتطلب أحيانا أسبوعا أو شهرا أو فصلا ، ويتوقف هذا على طبيعة الواجب المعطى .

٢. أن تكون أحيانا اختيارية ومتنوعة، تبعا لميول الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم .
٣. أن يجري تنسيق واضح بين معلمي الصف الواحد ومدير المدرسة فيما يتعلق بطبيعة الواجبات البيتية، والأيام المخصصة لأدائها والوقت اللازم لها في كل مادة .
٤. أن يوضح المعلم للتلاميذ هدف الواجب البيتي ومخططه، ويقدم لهم التوجيه الكافي الذي يساعدهم على إنجازه . وهذا يعني انه لا يجوز تعيين واجب بيتي في نهاية الدرس أو بعد قرع الجرس، إذا لم يتسع المجال عندها لبحث الواجب وتوضيح أهدافه.
٥. أن يضع المعلم خطة لمعالجة الواجبات البيتية بعد أدائها وتقويمها .

ووضع الناشف وسوريال (١٩٧٣) بعض المبادئ التي ينصح بالاسترشاد بها في تنظيم الواجبات البيتية وتتمثل فيما يلي :
١. الحرص على توظيفها كمصادر للتعلم تحتوي على أنشطة ممتعة للطالب ، يؤديها للتعلم منها وليس كأساليب للعقاب والتهديد وملء الفراغ .
٢. ضرورة مراعاة الفروق الفردية في تنظيمها .
٣. تنظيم توزيعها بين الدروس والمواد المختلفة حتى لا تصبح عبئا على الطلبة .
٤. تجنب اقتصارها على مادة الكتاب المقرر .
٥. الحرص على أن تكون دائما مخططة ومرتبطة وظيفيا بأهداف الدروس والمنهاج ، لا مجرد أعمال لا علاقة لها بأهداف الدرس أو حاجات الطلبة أو ميولهم .
٦. أن تشتمل على أنشطة تنمي قدرة الطلبة على التعلم الذاتي وتعلم كيفية التعلم، ولا تقتصر فقط على تنمية القدرة على الحفظ والنقل والتقليد .
٧. أن يولي المعلم خلال تصحيحها عناية خاصة ، ويحرص على تدقيقها بشكل جدي.
٨. ضرورة الاحتفاظ بدفاتر خاصة لهذه الواجبات البيتية ، والاحتفاظ بسجلات خاصة بملاحظات المعلم حولها .
٩. تضمين الواجبات البيتية بعض الأنشطة الخاصة بالعمل الفردي والعمل التعاوني.
١٠. قبل تكليف الطلبة بالواجبات البيتية، يجدر بالمعلم أن يدربهم على حلها ويعرض عليهم مثلا حيا لكيفية أدائها .
١١. إعطاء الطلبة علامات وتقديرات لأدائهم تحتسب من العلامة الشهرية .

١٢. مشاركة الطلبة في تصحيحها من وقت لآخر لتدريبهم على التقويم الذاتي وتنمية الثقة بالنفس لديهم.

ويشير آل ياسين (١٩٩٥) أنه يجب على المدرس مهما بلغت الوحدة التعليمية في الطول أو القصر أن يسأل نفسه الأسئلة الثلاثة الآتية ، ويجيب عنها عند تعيينه للواجب البيتي :

١. ما عناصر التعلم الجديدة في هذه الوحدة ؟
٢. ما أنواع التعلم التي تتضمنها هذه الوحدة ؟
٣. ما الاقتراحات المعينة التي يحتاجها الطلبة لتزويدهم بالأساليب النافذة في طريقة معالجة العناصر الموجودة في هذه الوحدة التعليمية ؟

ويضيف عدس (١٩٩٥) أن هناك أمورا لا بد من مراعاتها في وقت تعيين الواجب البيتي تتمثل في الآتي :-

١. يجب عدم الانتظار حتى آخر الدرس ودق الجرس والاستعجال في تعيين الواجب ، فذلك دليل على عدم قدرة المعلم على وزن الوقت وتقديره .
٢. يجب على المعلم أن يعلم أن المدة التي يستغرقها تعيين الواجب تتوقف على صعوبة وسهولة وطول أو قصر الواجب البيتي .
٣. من الأفضل دائما أن يكون الواجب نتاجا للفعاليات التي تحدث في الصف أثناء التدريس .

ويؤيده في ذلك عايش وفحماوي (١٩٧٦) في أن اعتماد اللحظة الأخيرة من الحصة لاختيار الواجبات البيتية ، ينعكس سلبا على أداء الطلبة، ولذلك لا بد من التركيز على أن الظروف والمواقف والمحتوى هي التي تقرر موعد تعيين الواجبات البيتية ، مع ضرورة إعطاء الطالب وقتا كافيا لنقل الواجب وطرح الأسئلة والاستفسارات وفهم المقصود من الواجبات المكلف بها .

ويضيف هندي وعليان (١٩٨٣) بأن على المعلمين مراعاة الأمور الآتية عند تعيين الواجب البيتي :-

١. عدم الاستعجال في تعيين الواجب البيتي ، فلا يكون في آخر الدرس، أو عند قـوع الجرس ، لأن ذلك يمثل دليلا على عدم قدرة المعلم على تقدير الوقت بشكل دقيق .
٢. مراعاة صعوبة الواجب البيتي أو سهولته أو طوله أو قصره عنـد تعيـن المـدة اللازمة للقيام به وإعداده.
٣. أن يوحي المعلم للطلبة في حديثه أو أثناء شرحه بالواجب البيتي الذي سيحدده لهم.

ويقترح زيتون (١٩٩٨) لائحة خاصة بتنظيم الواجبـات البيتيـة بالنسـبة للإدارات المدرسية والمدرسة والمعلم تتمثل في الآتي :-

أولا : بالنسبة للإدارات المدرسية : أن الواجب البيتي يخدم أغراضـا مختلفـة حسـب المرحلة الدراسية. وبالنسبة للتلاميذ الصغار فإنه يجب أن ينمي لديهم اتجاهـات إيجابيـة نحو المدرسة ، ويربي فيهم العادات الجيدة والخصال الحميدة ، أما بالنسبة للطلبة الكبـار فيجب أن يسهل عليهم اكتساب المعلومات في مواضيع معينة ، كما ينبغي أن يكلف طلبـة جميع المراحل الدراسية بأداء الواجب البيتي. ولتحقيق الفاعلية للواجبات البيتية يفضـل أن يكون هناك تنويع بين الواجب الإجباري والواجب الاختياري .

وفيما يلي عدد المرات التي يجب أن يكلف بها الطلبة والزمن المطلـوب قضـاؤه لأداء الواجبات البيتية الإجبارية :-

١. الصفوف من (١-٣) واجب واحد إلى ثلاثة واجبات في الأسبوع، لا يستغرق أداؤه اكثر من (١٥) دقيقة .
٢. الصفوف من (٤-٦) واجبان إلى أربعة واجبات في الأسبوع، يتطلب كل واجـب من (١٥-٤٥) دقيقة لأدائه .
٣. الصفوف من (٧-٩)ثلاثة إلى خمسة واجبات في الأسبوع، يتطلب كل واجب مـن (٤٥-٧٥) دقيقة لأدائه .
٤. الصفوف من (١٠-١٢) أربعة إلى خمسة واجبات في الأسـبوع، يتطلـب كـل واجـب من (٧٥-١٢٠) دقيقة لأدائه .

ثانيا : بالنسبة للمدرسة : اعتمادا على الظروف الخارجية المحيطة بالمدرسة، يوضـح بالتحديد عدد مرات الأشراف على الواجب والزمن اللازم لأدائه. وحتى تنظم الواجبـات البيتية بشكل سليم، فإنه يجب على المعلمين أن يكونوا على علم بالآتي :-

أ. أيام الأسبوع التي يمكن فيها الإشراف على الواجبات البيتية التي تخص مادته الدراسية .

ب. الزمن المطلوب قضاؤه يوميا لكل واجب .

وعلى الإداريين أن يعملوا الآتي :-

١. توصيل ما جاء في لائحة الواجبات الخاصة بالإدارة التعليمية وتلك الخاصة بالمدرسة لأولياء الأمور .

٢. مراقبة تنفيذ تلك اللوائح .

٣. عمل جدول للواجبات البيتية للتنسيق بين المواد الدراسية المختلفة إذا احتاج الأمر إلى ذلك.

وعلى المعلمين توضيح الأمور الآتية :-

١. وجه العلاقة بين الواجب وموضوع الدراسة .

٢. الغرض من الواجب .

٣. أفضل الطرق المتبعة لأداء الواجب .

٤. ما الذي يتعين على الطالب أداؤه لكي يثبت انه قد أدى الواجب كاملا .

ثالثا : بالنسبة للمعلمين : فتنظيم الواجبات البيتية يكون على عاتق المعلم ، منذ إعداده حتى تقويمه وتقديم التغذية الراجعة للطلبة. لذا، فإنه ينبغي على المعلم عمل الآتي :-

١. تكليف جميع الطلبة في الصف الواحد بواجبات بيتية موحدة مع وجود بعض الإستثناءات .

٢. تضمين الواجب تكليفات إجبارية ، وفي حالة عدم تسلم الواجب الإجباري ، فإن ذلك يستدعي فرض أنشطة علاجية بديلة .

٣. تضمين الواجب كذلك تكليفات اختيارية ؛ لكي توافق حاجات التلاميذ فرادى أو على شكل جماعات.

٤. على المعلم ألا يقوم بعملية تقويم الواجبات البيتية من أجل التعرف على تحصيل الطالب، فالواجب البيتي يجب أن يستخدم فقط لمعرفة المشكلات التي تعيق تقدم الطلبة وكذلك للتمكن من إعطائهم التعليمات بشكل فردي أو جماعي.

٥. أن تشمل الواجبات البيتية الموضوعات الدراسية قبل – وبعد – تغطيتها داخل الصف، وليس فقط تلك التي تمت مناقشتها في اليوم نفسه .

٦. يجب على المعلم ألا يستخدم الواجب كوسيلة للتدرب على مهارات معقدة، بل يجب التركيز على مهارات أو مواد دراسية بسيطة ، أو تكامل المهارات التي سبق للطالب التمكن منها .

٧. ألا يعطي المعلم ولي الأمر دورا رسميا في التدخل بعمل الواجب إلا نادرا ، بل يجب أن يطلب منه تهيئة الجو الذي يساعد ابنه على أداء واجباته بنفسه .

ويعتقد آل ياسين (١٩٩٥) أنه لا يمكن تحديد أساليب وخطط يمكن السير بموجبها عند تعيين الواجب البيتي من جانب المعلمين، إلا أنه يذكر بعض الأساليب العامة والأكثر انتشارا والتي يمكن أن يهتدي بها المعلمون عندما يقومون بتعيين الواجب البيتي على النحو الآتي :

١. تحليل طبيعة التعلم المرغوب من الطلبة أن يحصلوا عليها من الوحدة التعلمية الجديدة .

٢. دراسة وفحص الأنواع المختلفة للواجبات البيتية ، ثم اختيار النوع الذي يلائم الموقف التعليمي والطلبة .

٣. تهيئة أذهان الطلبة للموضوع وجعلهم على علم بعناصر الواجب البيتي عن طريق ربطه بخبراتهم السابقة .

٤. جعل الواجب البيتي باعثا للتفكير وإثارة التحدي بحيث يقف الطالب موقف المهاجم المتحدي لحل مشكلة ما .

٥. اقتراح خطة ما لمعالجة الوحدة التعلمية الجديدة على ألا يتدخل المعلم كثيرا في أداء الواجب البيتي .

٦. تزويد الطلبة بقائمة المراجع التي يمكن الرجوع إليها لأداء الواجب البيتي إن وجد.

٧. استخدام السبورة لتفسير المطلوب من الواجب البيتي من خلال كتابة التعليمات على السبورة والابتعاد عن الإرشادات الشفوية .

٨. إعطاء الطلبة فكرة واضحة عن اقصر الطرق اقتصادا للقيام بتنفيذ الواجب البيتي.

ولكي يساعد المعلم طلبته على إنجاز واجباتهم البيتية سواء في داخل الحجرة الدراسية أو في منازلهم عليه القيام بالمهام الآتية :

١. عليه أن يقوم بالتجوال بين الطلبة أثناء تأدية الواجب، لتقديم المساعدة اللازمة لكل من يحتاجها منهم .

٢. أن يعد الواجب بعناية فائقة ، وبشكل هادف، فإذا أسرع في إعداده أصبحت أهميته وفائدته موضع جدل ونقاش ، وإذا كان الواجب طويلا أو صعبا أو مكررا سبب عند الطلبة الضيق والتبرم ، وفتور الحماسة للعمل .

٣. بإمكانه تقديم واجبات متعددة لطلبة متعددين في الصف الواحد ،أو لمجموعة منهم، كما يمكن اللجوء إلى عملية التفريد في إعطاء الواجب؛ أي أن يكلف كل طالب واجبا معينا بعد محاضرة عامة ، أو بعد نقاش أو حوار عام .

٤. عليه أن يراقب عمل كل طالب ليقف على مدى صحته ، وبشكل مستمر، وإذا كان الواجب طويلا لجأ إلى تدقيق كل جزء منه في حينه، ودون انتظار لإتمام الواجب كله، مع وضع درجات أو علامات عليه ، أو يعلق عليه بملحوظات .

٥. أن لا يغفل عن المشاريع الجماعية ، وقد يلجأ إلى أن يكلف كل طالب في المجموعة جزءا معينا من هذا المشروع، بحيث تكون المجموعة كلها مسؤولة مسؤولية جماعية عن إنجاز المشروع .

٦. يمكن – ومن حين لآخر – أن نمنح الطلبة حرية اختيار الواجب ، ففي ذلك ما يساعدهم على تحمل المسؤولية والإحساس بها (زيتون، ١٩٩٨) .

ويذكر الناشف وسوريال (١٩٧٣) بعض الإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المعلم بعد أداء الطلبة لواجباتهم البيتية. وتختلف هذه الإجراءات تبعا لاختلاف طبيعة الواجبات البيتية وأهدافها على النحو الآتي :

١. تصحيح واجبات الطلبة البيتية الكتابية .

٢. وضع كلمة شوهد والتوقيع ليتأكد الطلبة من متابعة أعمالهم .

٣. تخصيص فترة قصيرة من الحصة لعرض أداء الطلبة ومطالبتهم بتصحيح أخطائهم بأنفسهم.

٤. التأكد أن التلاميذ قد صوبوا أخطاءهم .

٥. مطالبة التلاميذ بتبادل أعمالهم ليصحح كل منهم أداء زميله .

٦. دراسة الأخطاء الشائعة لاكتشاف الصعوبات المشتركة .

٧. معالجة بعض الأخطاء الفردية في الصف .

٨. مناقشة الأنشطة البيتية للتهيئة للدرس الجديد .
٩. تخطيط العمل العلاجي في ضوء إنجاز الطلبة لبعض الأنشطة البيتية .
١٠. اتخاذ إجراءات معينة ضد الطلبة المقصرين في إنجاز واجباتهم البيتية .
١١. الاستظهار الشفوي للتأكد من حفظ الطلبة للواجبات البيتية الشفوية .
١٢. الاستفادة من التغذية الراجعة التي توفرها الواجبات البيتية في تعديل طريقة التدريس .

ويرى الباحث أن عملية التخطيط تدخل في كافة مناحي الحياة باختلاف أشكالها ومستوياتها، حيث أن الأعمال والأنشطة القائمة على التخطيط والتنظيم العقلاني تتحقق أهدافها بفاعلية، ويمكن من خلالها التنبأ بنتائجها المستقبلية.

كما أن المعلم الناجح هو الذي يعتمد على التنظيم والتخطيط في خطوات تدريسه من اختيار طرائق تدريس ووسائل ايضاح وإعداد الأنشطة وأدوات التقويم ، وبما أن الواجب البيتي يعتبر نشاطا من أنشطة المنهاج المدرسي، وأحد أنماط أساليب التقويم،لهذا وجب على المعلم القيام على إعداده وفق خطة مرسومة قائمة على التنظيم، مراعيا خصائص الواجب البيتي الجيد .

ويعتقد الباحث أن تنظيم الواجبات البيتية ما هو إلا وسيلة لتحقيق أهدافها المنشودة، ، خاصة وأن هناك كثير من المعلمين لا يدركون أهمية ودواعي تنظيمها وتخطيطها ، لذا، نجد البعض من الطلبة يكرهونها ويهملونها ولا يبدون لها أي اهتمام.

لذلك يعتبر المعلم المسؤول الأول عن تنظيم الواجبات البيتية ، فضلا عن مسؤولية الإدارة المدرسية والأسرة والطالب أيضا. حيث أن التوظيف الفعال للواجبات البيتية يتوقف على مدى كفاية المعلم في التخطيط والتنظيم لها، واختيار محتواها ضمن خصائص الواجب البيتي الجيد، مما يضمن تحقيق أهدافها المنشودة بفاعلية،مما يؤثر على سير العملية التعليمية التعلمية وتطورها نحو الأفضل .

كما وأن الإدارة المدرسية مكلفة برسم الخطوط العريضة والاستراتيجيات للواجبات البيتية المكلف بها التلاميذ في المدرسة،والتي يسير المعلمون وفقها أثناء إعداد ومتابعة

واجبات الطلبة، والمتمثلة في :التنسيق بين المعلمين،وتحديد كم ووقت الواجب لكل صف دراسي كل حسب قدراته،والأشراف والمتابعة من قبل مدير المدرسة.

ومن خلال عمل الباحث يشعر بغياب دور الإدارة المدرسية في مدارسنا في رسم هذه الخطوط التي تضمن إلى حد ما تنظيم الواجبات، إلا أنه في العام الدراسي ٢٠٠٠ /٢٠٠١ قامت الوزارة بتطبيق كراسة لتنظيم الاختبارات المدرسية والواجبات البيتية في مدارسها، من أجل تنظيم الواجبات والحد من التضارب بين المعلمين عند تعيينهم للواجبات البيتية، إلا أن كثير من المدراء والمعلمين غير ملتزمين بتعبئة بيانات هذه الكراسة، وعدم أخذهم لهذه الفكرة بجدية واهتمام، لهذا ستبقى المشكلة قائمة ما لم ينظم المعلمون أفكارهم وخلفيتهم المعرفية حول أهمية تنظيم الواجبات البيتية، لما فيه من تأثير على تحقيق أهدافها بشكل فاعل .

أما دور الأسرة والذي لا يقل أهمية عن دور المدرسة مهما كانت قدرات الطالب العقلية فهو بحاجة إلى الرعاية والاهتمام من والديه، من خلال توفير الجو المناسب للدراسة،وتوفير الأدوات المساعدة على إنجاز الواجب، وكذلك التوجيه والإرشاد. وعلى التلميذ العمل على تنظيم وقته واستثماره بشكل صحيح،من خلال عمل جدول للدراسة يلتزم به على مدار الأسبوع .

الصعوبات التي تؤثر في أداء الواجبات البيتية :

تمثل الواجبات البيتية التي يكلف بها الطلبة أنشطة مهمة من أنشطة العملية التعليمية وهي تمثل أقدم أشكال الأنشطة، و أكثر الأساليب المستخدمة في مدارسنا، إلا أنها كانت وما تزال إلى حد ما غير محببة إلى نفوس الطلبة، مما يؤثر على إنجازهم لها بشكل فاعل وهادف، ويرجع ذلك إلى بعض العوامل كما وردت في دراسة أبو سريس (١٩٩٨) و مغاري (١٩٨٩) كما يلي :

١. <u>صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية</u> : فالمقررات الدراسية تضم كثيرا من الموضوعات المختلفة وذلك بسبب الانفجار المعرفي، وتزايد المعرفة بشكل مستمر، مما اصبح يشكل مشكلة أمام واضعي المناهج الدراسية فيضطرون إلى القيام بعمليات الحذف والإضافة من اجل مواكبة التطور العلمي، وهذا يعني أن وقت التعلم المدرسي

لا يكفي لاستعياب هذه المعارف بشكل مفصل، مما يدفع المعلم إلى تكليف طلبته بواجبات بيتية غالبا ما تتطلب الحفظ أو التطبيق على قواعد تم تعلمها في الصف. وتتفاوت فائدة الواجبات البيتية من طالب لآخر كل حسب قدراته وإمكانياته .

٢. صعوبات تتعلق بالطالب: كثير من الواجبات البيتية لا تلبي حاجات الطلبة الحقيقية، مما يؤثر على فاعلية إنجازها. لذا، فإنه لابد من معرفة طبيعة المتعلم ومطالب نموه وميوله وحاجاته الفسيولوجية، وكذلك قدراته العقلية ، وهناك كثير من الطلبة يشعرون بأن الواجبات البيتية مفروضة عليهم فرضا كنوع من العقاب، مما يؤدي إلى إرهاقهم وبالتالي نفورهم منها. أما الجانب الآخر فهو يتمثل بممارسات الطلبة أثناء أداء الواجب البيتي، المتمثلة في عدم القيام به، والتأخر في أدائه، أو القيام به بصيغة غير كاملة أو غير دقيقة، أو نقله تلقائيا وحرفيا من دفتر زميله، أو عدم القيام به على الإطلاق .

٣. صعوبات تتعلق بالمعلم : ويرجع ذلك إلى الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تقديم المعلومة، حيث يعتمد كثير من المعلمين على الأسلوب التقليدي القائم على التلقين، والهدف منه تلقين الطلبة بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات، والابتعاد عن الأساليب التي تنمي التفكير، وتجعل الطالب يحصل على المعرفة بنفسه .

أما فيما يتعلق بالواجبات البيتية فإنه يرجعه إلى المفاهيم الخاطئة التي يحملها المعلم عن الواجبات البيتية، فهو المسؤول الأول عن إعداد الواجبات البيتية وتنظيمها ومتابعتها. فصعوبة الواجبات البيتية لا تكمن بها و إنما في طريقة إعدادها ومتابعتها، وهذا يظهر في ممارسات المعلمين والمتمثلة في ضعف إعدادها بالشكل التربوي السليم، وقلة متابعتها وتصحيحها، وجهل أهميتها وأهدافها بالنسبة للعملية التعليمية.

ويذكر زيتون (١٩٩٨) بعض المفاهيم الخاطئة التي يحملها المعلم عن الواجبات البيتية، فكثير من المعلمين يعتقدون أن المعلم الناجح هو الذي يعين واجبات بيتية معقدة تعمل على اشغال الطلبة أطول وقت ممكن، ويتبارى كثير من المعلمين ليحصلوا على مرتبة ذوي الواجبات الطويلة والمعقدة، لأنهم يعتقدون أن الطلبة يجب أن

يبذلوا جهدا كبيرا ومستمرا ؛ كي يرتفع مستوى أدائهم في المادة الدراسية. وكذلك قلة التنسيق بين المعلمين فيكلفون الطلبة بواجبات بيتية لا تناسب أوقات طلبتهم، مما يؤدي إلى تجميع الواجبات في فترة محددة ، يؤدي إلى ارباك الطلبة ويشعرهم بالتوتر والقلق والخوف ، إضافة إلى تسابق بعض المعلمين في اعطاء واجبات بيتية إضافية في أيام العطل الرسمية وأيام آخر الأسبوع ، بالإضافة إلى عدم تقديم التوجيه والإرشاد للطلبة وتعريفهم بالطريقة الصحيحة لأداء الواجبات البيتية ، مما يؤدي إلى إنجازها بطريقة خاطئة، وقد يتكرر الخطأ عدة مرات مما يفقد الواجبات أهدافها وفاعليتها .

ويورد بلقيس (١٩٩٧) بعض الممارسات الخاطئة المتعلقة بتخطيط الواجبات البيتية وأهدافها وشكلها، وتتلخص في عدم التخطيط المسبق لها ، وطرحها في اللحظات الأخيرة من الحصة ، وتكليف الطلبة بها بهدف الإشغال وملء الفراغ ، وتركيزها على الكتاب المقرر ، واستخدامها كنوع من العقاب، وقلة مراعاتها للفروق الفردية ، وقلة الاهتمام بها من جانب المعلم .

٤. صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي: بما أن الطلبة يؤدون الواجبات البيتية في المنزل ، فهنا يظهر دور الأسرة بشكل جلي وواضح وتأثيرهم على إنجاز الواجبات البيتية. فهناك الأسر التي توفر الظروف الدراسية المناسبة لأبنائها، بالإضافة إلى تشجيعهم على الدراسة ومتابعة واجباتهم البيتية وإرشادهم إلى الحل الصحيح ، بينما نرى كثير من الأسر لا تستطيع توفير هذه الظروف المناسبة للدراسة، مما يؤثر على أداء الواجبات البيتية ويقلل من فاعليتها .

إن مهمة متابعة الواجبات البيتية غالبا ما تقع على عاتق الوالدين، وتكون من جانب الأم اكثر بسبب أن الأب يقضي وقته في العمل، إلا أن بعض الأحيان تعجز الأم عن متابعة واجبات أبنائها وذلك بسبب انشغال الأم بالأعمال المنزلية الكثيرة، وكذلك عملها خارج المنزل ، وأيضا كثرة عدد أبناء الأسرة، مما يجعل الأم غير قادرة على متابعة واجبات أبنائها جميعا ، هذا بالإضافة إلى مشكلة الأمية التي يعاني منها المجتمع، وكذلك انخفاض مستوى المعيشة مما يؤثر سلبا في فاعلية الواجبات البيتية .

ويشير زيتون (١٩٩٨) إلى بعض المفاهيم الخاطئة التي تحملها الأسرة عن الواجبات البيتية ومنها؛ اعتقاد بعض أولياء الأمور أن المدرسة التي تهتم بطلبتها هي المدرسة التي تكثر من الواجبات البيتية؛ فهم يعتقدون أن الطالب وجد للمدرسة ، وأن انشغاله في أنشطة مدرسية هو الأمر الطبيعي، وفي بعض الأحيان يطلب أولياء الأمور من المعلمين زيادة هذه الواجبات ؛ لأنهم يعتقدون أن التعلم يرتبط بكمية ما يتعلم الطلبة من أنشطة مدرسية في البيت . وكذلك عدم توفر ظروف بيتية جيدة لأداء الواجبات البيتية، بالإضافة إلى ازدحام البيت بعدد أفراد الأسرة .

وفي مقالة بعنوان الواجبات المنزلية نشرت عبر شبكة الإنترنت (٢٠٠١) على موقع (WWW.foz.com) تصنف الصعوبات التي تؤثر في فاعلية الواجبات البيتية إلى صعوبات ذاتية وأخرى بيئية وسوف نتناولهما بشيء من التفصيل كالآتي:

١. الصعوبات الذاتية المتعلقة بالطالب .
٢. الصعوبات المتعلقة ببيئة الطالب.

أولا: الصعوبات الذاتية المتعلقة بالطالب: ويتمثل أهمها في الآتي :

١. الصعوبات العقلية : فقد تكون القدرة على التذكر أو القدرة اللغوية أو القدرة الرياضية ضعيفة، مما يجعله غير قادر على تأدية ما يكلف به ، خاصة إذا كانت الواجبات البيتية تفوق قدراته واستعداداته فيصعب عليه أداؤها ، ومع خوفه من أن يعاقب من المعلم إذا لم يعمل على أداء واجباته البيتية، فقد يلجأ إلى أحد أعضاء أسرته أو أقربائه لمساعدته على إنجازها .فيبتعد عن الغرض الأساسي لها وتصبح عبئا على الطالب و أسرته .
٢. الصعوبات النفسية:حيث تتوقف قيمة الواجبات البيتية وفاعليتها على العوامل النفسية والانفعالية للطالب ، وتشمل هذه العوامل الإتجاهات النفسية العامة ، كضعف الثقة بالنفس، والشعور بالنقص ، والمشكلات الانفعالية الناتجة عن الإحباط مما يؤثر في نفسية الطالب وعلى توافقه النفسي والاجتماعي،ويؤثر كذلك على تحصيله الدراسي.
٣. الصعوبات الجسمية : ويقصد بها النمو أو ضعف الحواس ؛ مثل ضعف حاسة السمع أو حاسة البصر ،أو اضطرابات الكلام ،وبعض العاهات الجسمية والخلقية ، التي قد تؤثر على مستوى استيعاب الطالب داخل الصف ومن ثم يذهب إلى البيت وهو مطالب ببعض الواجبات التي تتناسب مع ما تم استيعابه خلال الحصة الدراسية أثناء شرح المعلم فيصعب عليه إنجازها بالشكل المطلوب .

فالصعوبات الذاتية للطالب متداخلة ومتفاعلة ويؤثر كل منهما في الآخر، فالصعوبات العقلية مرتبطة بالصعوبات الجسمية والنواحي النفسية والنمو المتكامل للشخصية . وهذه العوامل تختلف من طالب لآخر وذلك لوجود الفروق الفردية بين الطلبة.

ثانيا الصعوبات المتعلقة ببيئة الطالب: وتتمثل في الآتي :

١. البيئة الأسرية : فالأسرة هي الجماعة الأولية المسؤولة عن تربية النشئ وتعليمه وإعداده للحياة ، وإشباع حاجاته النفسية والعقلية والاجتماعية والمادية ، وهي التي توفر المثيرات الذهنية للطفل ، وتنمي لديه المهارات الأساسية ،وتنمي قدراته ومعلوماته وخلفياته عن الأمور . ويتوقف دور الأسرة باعتبارها المسؤول الأول عن عملية تنشئة الطفل وتربيته وتعليمه، على مدى تماسكها وسلامة بنيانها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وهي تلعب دورا مهما ومتميزا في مستوى التحصيل العلمي لأبنائها، وتحديد مستواهم المهني مستقبلا .

٢. البيئة المدرسية : حيث تؤثر البيئة المدرسية بمقوماتها التعليمية (معلمين،ومناهج،وطرق تدريس،وإدارة مدرسية،....) على فاعلية الواجبات البيتية . فالمعلم تؤثر كفايته المهنية والفنية على فاعلية الواجبات البيتية وتحقيق الغايات المرسومة لها .فالمعلم هو المحور المؤثر في عملية التعليم بصفة عامة وفي المواقف التعليمية التعلمية بصفة خاصة . وعلى المعلم أن يدرك أن الواجبات البيتية جزء لا يتجزأ من طرق التدريس وأساليبه، التي يستخدمها لمعالجة المستويات المختلفة للطلبة .

والواجبات البيتية إذا خطط لها جيدا خدمت المنهج حيث يتم من خلالها تبسيط الخبرات وإدراكها، من خلال ربط المنهج، بالأحداث الجارية ليصبح واقعا ملموسا من جانب الطلبة. وتؤثر الإدارة المدرسية على تحصيل الطلبة دراسيا ، فعلى كفاءتها ومدى تفهمها مع الهيئة التعليمية وأولياء أمور الطلبة ومدى تعاون المدير والمعلمين لحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية .تتوقف قيمة وفاعلية الواجبات البيتية .

وتشير كثير من المعطيات والدلائل بالإضافة إلى خبرة الباحث الميدانية في مهنة التدريس، أن تعيين الواجبات البيتية وما يرافقها من إجراءات يتخذها كل من المعلم

أو الطالب أو الأسرة تعتبر مشكلة يعاني منها الجميع على السواء . لذا، فإن كـــلا مـــن داغستاني والمغربي (١٩٩٨) يوضحان مظاهر هذه المشكلة التربوية الملحة المستمرة في خمس مظاهر أساسية هي :

١. التأخر في القيام بالواجب البيتي بصورة مستمرة .
٢. القيام به بصورة غير كاملة ، أو غير دقيقة .
٣. الاعتماد على الآخرين في أدائه ، كالنقل عن الزملاء أو الاعتماد على أسرته .
٤. حل تمارين غير مطلوبة في الواجب .
٥. عدم القيام به مطلقا .

ويعتقدا أن هناك صعوبات أدت الآتية ظهور هذه المشكلة على النحو الآتي : تعرض الطالب لمشكلة أسرية أو شخصية؛ مثل انشغاله بواجبات أسرية أو قلة توفـــر الظروف البيتية المناسبة للقيام بواجبه البيتي ، أو الإزعاج الحاصل من الاخوة، طـــول الواجب من حيث الكم ، وصعوبة الواجب ، وروتين الواجب ، أو عدم أهميته ، وذلـك نتيجة إعطاء المعلم التلقائي للواجب دون الاهتمام بصياغته أو ملاءمته لحاجات الطلبة، أو عدم الاطلاع عليه ، وتصحيحه فيما بعد ، وتوجيه الطلاب من خلاله في الصف . وعدم قدرة الطالب على تنظيم وقته وتوزيعه بشكل سليم ومناســـب علـــى الأنشـــطة اليومية، وميول الطالب السلبية نحو المادة نتيجة صعوبتها ، أو المعلم لصفة في شخصيته، أو سلوك يقوم به . كما ويؤثر سلبا عدم امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة للقيـــام بالواجب مثل الأقلام والأدوات الهندسية، أو عدم قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجبات البيتية ، وذلك لمشكلات صحية (نفسية ، أو جسمية ، .....) تعـــرض لـــها الطالب، أو لسرعة المعلم في إعطاء الواجب ، أو لعدم وضوح المطلوب .

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن الواجبات البيتية تلاقي وتواجـــه كثير من الصعوبات والتحديات التي تحول دون تحقيق أهدافها المنشودة بفاعلية، مـــن صعوبات في إعدادها ومتابعتها وتقويمها، مما يؤثر على نفسية وسلوك التلاميذ نحـــو دراساتهم واتجاهاتهم نحو المدرسة بكرها والنفور منها. وهذه الصعوبات جعلت كثـــير من المربين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور لا يحبذونها، ويطالبون بإلغائها . كمـــا و أن سبب معارضتهم ليست لذات الواجبات البيتية بعينـــها، وإنمـــا لسياســـة إعدادهـــا ومتابعتها الخاطئة، غير التربوية وغير المنظمة القائمة على العشوائية والارتجال. مما

جلب وافرز هذه الصعوبات، بحيث يبدو أن الواجب البيتي اصبح روتين لا معنى لـــه بالنسبة للطالب، وكاهلا وعبئا على كل من المعلم والطالب والأسرة .

ويرى الباحث أن جميع العناصر المشتركة فـــي إعـــداد وتنفيـــذ ومتابعـــة الواجبات البيتية، لها دور في إبراز هذه التحديات، فضلا عن التحديات التي تمر بـــها مدارسنا من اكتظاظ في عدد التلاميذ في الصف الواحد، ونقص في كثير من المـــوارد والأدوات، والظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني، مما يؤثـــر علـــى دافعية التلميذ للقيام بإنجاز واجبه على أكمل وجه .

ويمكن تلخيص أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتيـــة والتـــي تتمثل في صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية، وتتمثل في عدم تلبيتها لحاجات التلاميـذ، وخاصة عندما تكون هذه المواد منبثقة عن التعريف القديم للمنهاج المدرسي المـــهمل لدور الطالب، وصعوبة المادة الدراسية وخاصة المواد التي يشعر الطالب بأنها صعبـــة كالرياضيات واللغة الإنجليزية. وصعوبات متعلقة بالمعلمين والمتمثلة في ممارســـات المعلمين الخاطئة المبنية على الأفكار السوداوية التي يحملونها عن الواجبات البيتيـــة؛ من عدم مراعاتهم لخصائص الواجب البيتي الجيد عند اعددها، واستخدامها كأســـلوب عقاب ودعاية، وكذلك سعيهم وراء الطرق البالية القديمة في تعيين الواجبات القائمـــة على الحفظ والاستظهار وندرة متابعتها، وضعفهم في تقديم لوائح التعليمات التي تساعد التلميذ على إنجازها . وصعوبات تتعلق بالطالب والمتمثلة في ضعف التلميـــذ علـــى تنظيم وقته، والسعي وراء اللعب واللهو مع الأصدقاء والاعتماد على الاخريـــن فـــي انجاز واجباته البيتية، وعدم رغبته في تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وبنـــاء شخصيته المستقلة . وصعوبات متعلقة بالأسرة المتمثلة في قلة إدراك الأسرة لدورهـا الواضح المتمثل في الإرشاد والتوجيه، والانطلاق إلى انجاز الواجب بأكمله بدل ابنـهم بحجة التخفيف عنه، وأيضا جهل الوالدين وتدني مستواهم الثقافي والمادي، مما يحـول دون توفير المعرفة الكافية للطالب، وعدم قدرتـــها علـــى الأدوات اللازمـــة لإنجـــاز الواجب، وضعف تواصلها مع المدرسة ، وعدم توفر جو دراسي مناسب.

ويتضح بعد استعراض أهم المعوقات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية أنها تتعلق بالمجالات الستة الواردة في الدراسة الحالية وهي (مجال الطالب، ومجال المعلم، ومجال الواجبات البيتية، ومجال المناهج الدراسية، ومجال ظروف المدرسة، ومجـــال الأسرة والمجتمع)

ومن أجل التغلب على صعوباب الواجبات البيتية يجب تظافر الجهود من كافة الفئات المشاركة في إعدادها و تنفيذها ومتابعتها والإشراف عليها، من إدارة مدرسية ومعلمين وطلبة وأولياء أمور،كل حسب قدراته ومسؤولياته الملقاة على عاتقه.

كما وأن من المنطقي في علاج الصعوبات وتذليلها تتبع العوامل التي أدت إلى ظهورها ومحاولة السيطرة عليها، على أن ندرك أن العوامل التي تتعلق بالطالب ينبغي ألا يحمل كامل المسؤولية عنها، فالطالب محور العملية التعليمية التعلمية.لـــذا، علينـــا تقبله كما هو، حيث أن من واجب كل من المعلم والمدرسة والأسرة تعديل السلوك غير المرغوب فيه عند الطالب اثناء انجازه لواجبه البيتي، باتخاذ بعض الإجراءات منـــها، تذكير المعلمين بالقواعد الأساسية في التدريس والتعامل مع الطلبة، وتحسس حاجـــات التلاميذ الفعلية، والعمل على إشباعها من خلال الواجب البيتي الجيد، والعمل على حل مشكلات التلميذ النفسية؛ من خلال المرشد التربوي والوالدين، وتوفير الجو المناســـب للدراسة،فضلا عن توفير الأدوات اللازمة لإنجاز واجبه البيتي .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول : اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية وأثرها في تحصيلهم الدراسي.

المحور الثاني : اتجاهات المعلمين نحو الواجبات البيتية وممارستهم لها .

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت اتجاهات وممارسات أولياء الأمور نحو الواجبات البيتية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

لقد لقي موضوع الواجبات البيتية اهتماما كبيرا من جانب البـاحثين كمـا تعـددت الدراسات والأبحاث المتعلقة بالواجبات البيتية خلال العقود القليلة الماضية وحتـى تـتم عملية مراجعة هذه الدراسات بطريقة منتظمة، فقد تم تصنيفها إلى محاور ثلاثة كالآتي:

المحور الأول : اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية و أثرها في تحصيلهم الدراسي .

تتمثل أهم دراسات هذا المحور فيما قام به دول (Doll،1947) كمـا وردت فـي (مغاري ،١٩٨٩) حيث تقصي اتجاهات طلبة المدرسة العالية نحو الطريقة التي يتم بهـا تحديد الواجبات البيتية وتبين له من اتجاهات (١٢٣٧) طالبا انهم يرفضـون التعيينـات التسلطية والانسيابية، وعبروا عن تفضيلهم للتعيينات الحديثة المتمركزة حـول الطالـب، التي يتكون كل منها من مجموعة اوجه النشاط المخططة تعاونيا بين المعلـم والطلبـة، بحيث يشكلون معا فريق عمل، وعبروا عن تفضيلهم للخطط التي تمنحهم قدرا معقولا من حرية العمل في ظل إشراف المعلمين أو من ينوب عنهم، كما فضل الطلبة مواقف التعلم التي تجعل كلا منهم يشعر بدرجة معقولة من النجاح أثناء ممارسة خبرة التعلم، ولا يحبذ الطلبة التعيينات التي تكون على شكل سلسلة من المتطلبات والتوجيهات الصـادرة مـن المعلم.

وأشار ريمرز (Remrs,1961) كما وردت في (مغاري ،١٩٨٩) إلى اسـتفتاء طبق على (١٥٠٠٠) طالبا أمريكي اعترفوا فيه انهم يحتاجون إلى إرشادات تساعدهم في أداء واجباتهم البيتية وأنها كثيرة ومتنوعة في كميتها ومحتواها وعدد مرات تعيينها، وان ثلثي المراهقين يرغبون في معرفة أسباب وأهداف الأنشطة المدرسية التـي ينجزونهـا. ويعلق ريمرز على ذلك قائلا : عندما يفهم الطالب أسباب ما يؤديه من أعمال يكون اكثر استجابة ورضا عن الأعمال المطلوبة منه. ويبدو أن كثيرا مـن المعلمـين لا يشـركون الطلبة في تعيين الواجبات البيتية ولا يراعون الفروق الفردية ويطلبون مستويات متماثلة من الإنجاز وينسقون قليلا فيما بينهم .

وأجرى منجل و آخرون (١٩٦٦) دراسة كما وردت في (مغاري،١٩٨٩)، هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو طريقة تعيين الواجبات البيتية، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية :

١. هل تؤثر طريقة تعيين الواجبات البيتية على استجابات الطلبة؟
٢. هل تؤثر أساليب الدفع المستخدمة في إعداد الواجبات البيتية على نتائج الطلبة ؟
٣. ما هي تصورات أو مشاعر الطلبة نحو نمط تعيين الواجبات البيتية؟

وكذلك حاولت الدراسة اختبار صحة الفرضية الآتية :عندما يفهم المعلمون تصورات ومشاعر الطلبة، فإنهم يستطيعون مساعدتهم على الإحساس بقيمة الواجبات البيتية ومن ثم يمكنهم أن يجدوا الطريقة المناسبة لتهيئة جو صفي يصبح فيه الطلبة اكثر تقديرا وقبولا لفوائدها. ولتحقيق الأهداف السابقة فقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٠٠) طالبا و(٨٤) معلما، يعلمون في مستويات متعددة، ووجهت للمعلمين تسعة أسئلة للكشف عن اتجاهاتهم نحو ثلاثة أنماط تعين بها الواجبات البيتية، كما وجهت خمسة أسئلة للغرض ذاته. أما الأنماط الثلاثة فهي:

النمط الأول: يعين المعلم وحدة الواجب البيتي دون شرح أسباب تعيينه أو أهدافه ودون تقديم أي معلومات إضافية، سوى توجيهات يرى أنها ضرورية لإنجازه .

النمط الثاني: يعين المعلم الواجب البيتي وحدة، ويصحب ذلك شرح كاف لأسباب تعيينه وأهدافه ولكنه لا يسمح للطلبة بطرح أسئلة أو أجراء مناقشة إضافية حوله.

النمط الثالث: يعين المعلم الواجب البيتي ويسمح للطلبة بإبداء الرأي عبر المناقشة المفصلة حول أهدافه ومحتواه وفوائده ويجيب المعلم عن أسئلة الطلبة ليتأكد من فهمهم لأهدافه و وضوحها لديهم.

فقد عين المعلمون واجبات بيتية متماثلة حول نفس موضوع التعلم، وكان الطلبة يعودون إلى الصف ومعهم نماذج الواجبات البيتية كل حسب مستوى صفه، حيث كان طلبة الصفوف الدنيا يحضرون صورا ومجسمات وأشياء من البيئة، بينما يقدم طلبة الصفوف العليا أنشطة كتابية طبقت على الأنماط الثلاثة خلال أسبوع وضمن الإجراءات المطبقة في المدرسة فقد جمع الباحث وزملاؤه ملاحظات المعلمين والطلبة وتوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي :

إن توضيح أهداف الأنشطة التي كلف بها الطلبة حسن من أدائهم وان احترام وتقدير مشاعر الطلبة نحو الواجبات البيتية والإصغاء إلى تعليقاتهم افضل بكثير من

الاكتفاء بتقديم الوعظ عن فوائده. كما أن حرص المعلم على قبول التغذية الراجعة طور عادات تحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي والدراسة الجيدة عند الطلبة وزاد حرصهم على التعلم. كما كان النمط الأول اكثر الأنماط صعوبة على الطلبة بينما كان النمط الثالث أفضلها إنجازا، حيث لاحظ (٤٨%) من المعلمين أن تحصيل الطلبة يزداد إذا بدأ الطلبة العمل في واجباتهم البيتية في الصف ثم أكملوها في البيت، وان هذه الطريقة افضل من تكليف الطلبة إنجاز الواجبات البيتية كلها في البيت دون البدء بها في الصف .

ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للطلبة الذين ذكروا الاستجابات الآتية على الأنماط الثلاثة السابقة :

١. احتاجوا مساعدة قليلة .
٢. أتموا الواجبات البيتية .
٣. استفادوا من إنجازه .
٤. وجدوا صعوبة قليلة في إنجازه .

كما وجدت فروق واضحة بين النسب المئوية للطلبة الذين أجابوا عن السؤال الآتي : هل ترى أن هناك ضرورة أو مبررا لإنجاز الواجبات البيتية ؟ و كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا عنه بالإيجاب ممن اخذوا النمط الثالث (٨٥%) والثاني (٧٤%) مما يشير إلى وضوح أهداف تعيين الواجب البيتي يحفز الطلبة على الحرص على إنجازه.

وقام جون ف.شيك (Check,1966) بتطبيق دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات عينة مكونة من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو الواجبات البيتية، ومن اجل ذلك قام بتوزيع استبانة على ما يزيد عن ألف شخص من ستة قطاعات من المجتمع: تلاميذ في الصفوف الابتدائية، والثانوية، ومعلمين وأولياء أمور وطلبة كلية، وأساتذة كلية، وعادت جميع الاستبانات تقريباً. وعند مناقشة النتائج لوحظ إعتراف طلبة المدرسة العاليا أن تعيين الواجبات البيتية إجراء ضروري في التعليم بشكل عام، وبلغت نسبة المعارضين لها من الطلبة (٢٠%) وأبدى (٥٠%) منهم رغبة في أن يكون لهم الحق في الاستفسار عن نوعها ومحتواها.

وهدفت دراسة عبيدات (١٩٧٦) التعرف إلى اتجاهات الطلبة في المرحلة الإلزامية، نحو الواجبات البيتية وممارسات المعلمين لها، كما يعبر عنها الطلبة أنفسهم،

حيث وزع الباحث استبانه مكونة من(٢٣) فقرة على عينة مؤلفة من (١٣٥) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من مستوى الصف الخامس حتى الثاني الإعدادي، موزعين على خمس مدارس في محافظة عمان العاصمة وطلب منهم إبداء الرأي حول حجم الواجبات البيتية التي ينجزونها والعقوبات التي يتعرضون لها من جانب المعلمين. و بعد أن حلل الباحث النتائج مستخدما النسب المئوية ومستوى دلالة (١٠%) توصل إلى النتائج الآتية:
ذكر (٩٧%) من الطلبة أن المعلمين يعينون واجبات بيتية ، كما اعترف (٩٠%) منهم أن هذه الواجبات ساعدتهم على النجاح في دروسهم، في حين دعا (٧٦%) إلى تقليلها ، و(٣٣%) إلى إلغائها، و (١٨%) إلى زيادتها، في الوقت الذي اعترف (٤١%) انهم يقضون (٣) ساعات فاكثر يوميا من أجل إنجازها. كما وجد الباحث أن متوسط ما يقضيه الطالب (٢،٦) ساعة يوميا، وان (٦٦%) من الطلبة كانوا راضين عنها . و في الوقت نفسه أكد(٦٧%) من الطلبة أنهم يهملونها، و(٦٠%) ينسخونها عن غيرهم كما اعترف (٥٨%) إنها تزداد قبل العطلات الرسمية، وأقر (٥٣%) منهم أن أهاليهم يحلونها نيابة عنهم .وفي ضوء نتائج هذه الدراسة دعا الباحث إلى تحديد أهداف الواجبات البيتية، والاعتدال في كمياتها لأن الإكثار منها يقلل من وقت فراغ الطلبة فيحرمهم من نيل قسط وافر من الراحة واللعب، مما ينعكس سلبيا على علاقة الطالب مع بقية أفراد أسرته .

و في دراسة ثانية لعبيدات(١٩٧٦) تم توزيع استبانة على (٢٠٠) من طلاب المرحلة الإلزامية توصل إلى أن (٦٧%) منهم أبدوا تذمرا واضحا من الواجبات البيتية، بسبب عدم مراعاة كمية الوقت لديهم، وشكا(٥٤%) من زيادة تعيينها قبيل العطلات المدرسية، وفضل (٦٠%) إنجازها في المدرسة في حصص تخصص لذلك، بينما طالب(٣٩%) بإلغائها لأنها مرهقة لهم، واعترف (٣٤%) انهم يقضون عليها ساعتين فاكثر، كما عبر الطلبة عن الفوائد الآتية لها: المساعدة في حفظ الدروس وتكرارها وتحسين مهارة الكتابة والتعمق في الدرس وتنمية عادة الاعتماد على النفس .

وترى سترانج (Strang , 1977) أنه بالرغم من وجود كثير من الآراء عن أثر الواجبات البيتية في نجاح العملية التعليمية التعلمية ، فإن ما أجري من بحوث ما زال قليلا . كما تعرضت الباحثة في دراستها هذه إلى نتائج التجارب العلمية في هذا الموضوع. حيث أشارت نتائج دراسة الواجب البيتي في المدرسة الابتدائية إلى أنه لا

مبرر لتكليف التلاميذ بالواجب البيتي ، أما نتائج الدراسة بالنسبة للمرحلة الإعدادية فقد بينت أن الواجب البيتي الذي يلائم الطلبة هو الذي يتم تعيينه بدقة، مما يساعدهم في ارتفاع تحصيلهم وزيادة تفوقهم الدراسي أيضا . كما أن الطلبة الذين لم يكلفوا بواجبات بيتية كان تحصيلهم مشتتا وغير منظم. وأشارت النتائج أيضا إلى أن الطلبة الأذكياء الذين كلفوا بواجبات بيتيه حصلوا على علامات أعلى في دراستهم من أقرانهم الذين يماثلونهم في الذكاء ولم يكلفوا بواجبات بيتيه ، أما الطلبة ذوو الذكاء المتوسط فقد كان للواجب البيتي أثر إيجابي على نتائجهم خصوصا في اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية والرياضيات على حد سواء ، و فيما يخص الطلبة المتوسطين في ذكائهم ومن هم دون المتوسط فقد بينت الدراسة أنهم يتأخرون دراسيا إذا لم يكلفوا بواجبات بيتيه .

وقد استعرضت سترانج (Strang,1977) في دراستها بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (جوزيف،١٩٥٣) التي بينت أن الواجبات البيتية التي تتيح للطلبة حرية العمل مع الإحساس بالمسؤولية، تؤدي إلى نمو الطلبة من حيث الاعتماد على النفس، والثقة بالذات .كما وأشارت أيضا إلى دراسة روبرت (Robart,1954)،التي بينت أن المجموعات التي كلفت بواجبات بيتيه استفادت وكان تحصيلها أفضل من المجموعات التي لم تكلف بواجبات بيتية.

وحاولت دراسة قام بها هاردنج (Harding,1980) الكشف عن ممارسات المعلمين في استخدام الواجبات البيتية، مع بحث العلاقة بين اتجاهاتهم والتحصيل الأكاديمي، لطلبة المرحلة الابتدائية في مادة القراءة. وتبين من تحليل البيانات أن للواجبات التأثير المتدني على التحصيل الأكاديمي للطالب، حيث تبين أنه لم ترتبط أنواع الواجبات البيتية بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع التحصيل (أبو سريس ،١٩٩٨).

وهدفت الدراسة التي قام بها كل من ولبرغ و ونستاين (Welbreg a Winsten,1982) في مدينة شيكاغو الأمريكية، إلى اختبار ثلاثة عشر متغيرا مستقلا على نوعية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو الدراسات الاجتماعية .والمتغيرات المستقلة هي: (الواجبات البيتية،والجنس ،والبيت، والصف ،والتعلم الذاتي، والوقت، والمثيرات، والأنشطة غير المنهجية ،والتلفاز ، وعرق الطالب ، والتقاليد ، والعوامل

الاقتصادية والاجتماعية). وتألفت عينة الدراسة من (٢٧٥٥)طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وكان متوسط أعمارهم (١٧)سنة. وقام الباحثان بتوزيع استبانة على العينة، حيث استطاع (٢٠٠١) من الطلبة المشمولين بالعينة أن يكملوا الإجابة عن أسئلة الاستبانة حتى النهاية. وبعد ذلك أخضعت علامات هؤلاء الطلبة للمعالجة الإحصائية، وبعد تحليل النتائج تبين أن جميع المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة بما فيها الواجبات البيتية أظهرت نوعا من التأثيرات الإيجابية في اتجاهات الطلبة، كما عملت المتغيرات المستقلة بما فيها الواجبات البيتية على تنمية اتجاهات إيجابية ايجابية عند الإناث ، وبدلالة إحصائية من الاتجاهات الإيجابية عند الذكور(رشيد ،١٩٩١).

وهدفت دراسة كيث (Kath , 1982) إلى معرفة العلاقة بين الوقت الذي يقضيه طلبة المرحلة الثانوية، في أداء الواجبات البيتية وبين تقديراتهم في التحصيل الأكاديمي، حيث تبين أن الوقت المخصص لأداء الواجبات البيتية يعتبر محددا مهما لدرجات الطلبة،حتى بعد ضبط متغيرات الدراسة المختلفة (الأصول العرقية ، والخلفية الأسرية ، والبرنامج الدراسي). وأوصى الباحث بان زيادة عدد ساعات الدراسة المخصصة للواجبات البيتية تؤدي إلى تحسن في التحصيل الدراسي ، الذي يقاس بالتقديرات المدرسية، وذلك في كل مستويات القدرات العقلية. كما أن للواجب المدرسي آثار تعويضية ، فالطلبة منخفضو القدرة العقلية، يمكنهم أن يحسنوا درجاتهم التحصيلية لتصل إلى مستوى درجات من هم افضل منهم في القدرة العقلية عن طريق زيادة عدد الساعات التي يقضيها في أداء الواجبات البيتية(عبد الرحيم والخليفي ، ١٩٩٢) .

وفي تقرير للجنة القومية للتفوق التعليمي لعام (١٩٨٣) في جامعة (ايوا) حول فعالية الواجبات البيتية في المدرسة، ظهر انتقاد للممارسات الخاصة بالواجبات البيتية في المدارس الثانوية الأمريكية، وأوصى التقرير بزيادة الواجبات البيتية، التي هي إحدى متطلبات المنهج، وكذلك وسيلة لتحسين التحصيل الدراسي للطلبة، وشجّع المعلمون في المدارس على اعتبار الواجبات البيتية وسيلة لتغيير تربوي نحو الأفضل (شبيب ،١٩٩٠).

كما ألقى كوبر (Cooper,1983) الضوء على تحليله لنتائج بحوث (١٢٠) دراسة حول فاعلية الواجبات البيتية مبينا أن للواجبات البيتية الأثر الإيجابي في التحصيل، ولكن

هذا الأثر يختلف باختلاف المستوى الدراسي، إذ يزداد تأثيره في المرحلة الثانوية، كما أن له تأثير إيجابي أيضا في المرحلة الإعدادية أو المتوسطة إلا انه يمثل نصف ما يؤثر بـه في المرحلة الثانوية، في حين أن تـأثيره فـي المرحلـة الابتدائيـة يعتبـر غيـر ذي جدوى(زيتون،١٩٩٨) .

وتشير شبيب (١٩٩٠) إلى دراسـة باشـال وآخـرون (Paschal,et.al.1984) والتي كانت تهدف التعرف إلى اثر الواجبات البيتية على التعلم ،ومن اجل هذا الغـرض تناولت الدراسة خمسة عشرة دراسة تجريبية تتعلق بالواجبات البيتيـة واسـتراتيجياتها، وأثرها على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية واتجاهـاتهم نحوهـا. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين للباحثة أن (٨٥%) تقريبا من النتائج كانت لصالح الجماعات التي كلفت بالواجبات البيتية .

أما دراسة فويل (Foyle,1984) فقد صممت لتحديد مدى تأثير الواجبات البيتيـة على تحصيل طلبة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، فـي مدرسـة (أمبـورا) الثانوية في ولاية كنساس الأمريكية، خلال العام الدراسي(١٩٨٣-١٩٨٤ م). ومن أجل معرفة مدى تأثير الواجبات على التحصيل قام الباحث ببناء مقياس عبارة عن أداتين هما: اختبار الاستعداد التفاضلي، والاختبار الفرعي المتعلق بالاستنتاج اللفظي.
وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالبا من مجموع الطلبة (١١٨١) طالبا، درس معلمان اثنان مادة التاريخ الأمريكي للطلبة في ستة صفوف وتم توزيـع العينـة علـى ثـلاث مجموعات بشكل عشوائي كالآتي:-

١. (٤٣) طالبا كمجموعة كلفت بواجبات بيتيه تحضيرية .
٢. (٥٠) طالبا كمجموعة كلفت بواجبات بيتيه تدريبية .
٣. (٣٨) طالبا كمجموعة لم تكلف بواجبات بيتية .

وأعطيت المجموعات وحدة تدريس لمدة ستة أسابيع تلقت المجموعة (أ) الواجب البيتـي قبل شرح الدرس الذي يغطي موضوع الواجب البيتي، وتلقت المجموعـة (ب) الواجـب البيتي بعد شرح الدرس ،ولم تتلق المجموعة(ج) أية واجبـات بيتيـة. وبعـد التحليـل الإحصائي بينت النتائج ما يلي :-

١. عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) في متوسط علامات التحصيل الدراسي الإناث والذكور في جميع المجموعات .
٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) في متوسط علامات التحصيل الدراسي بين الطلبة الذين كلفوا بواجبات بيتية، والطلبة الذين لم يكلفوا بها .
٣. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) في متوسط علامات التحصيل الدراسي بين الطلبة الذين كلفوا بواجبات بيتية تحضيرية والطلبة الذين كلفوا بواجبات بيتية تدريبية .

وأجرى أبو مريم (١٩٨٣) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب عزوف طلبة الثاني الإعدادي في إحدى مدارس قرى منطقة اربد (وادي اليابس) في الأردن عن إنجاز الواجبات البيتية فاستقصى آراء معلميهم الستة، والطلبة وعددهم (٣٧) طالبا وأولياء أمورهم، حيث لاحظ أن اكثر من (٣٠%) من الطلبة يهملونها وتزداد هذه النسبة في الواجبات البيتية التي تتطلب الحفظ وحل المسائل، وتقل في حالة الواجبات البيتية العملية كرسم الخرائط، وصنع المجسمات، وإجراء التجارب البسيطة. كما ذكر المعلمين أسبابا عدة لتقصير الطلبة منها :

١. اضطرارهم لمساعدة أهاليهم.
٢. ندرة التنسيق بين المعلمين .
٣. عدم إدراك الطلبة أهميتها في عملية التعلم .

أما الأسباب التي ذكرها الطلبة فكان من أبرزها:

١. اعتياد نسخها عن الآخرين.
٢. المتابعة الشكلية لها من قبل معلميهم .
٣. الظروف الأسرية.

أما أولياء الأمور فقد اعترفوا انهم أميون، ولا يستطيعون مساعدة أبنائهم في واجباتهم البيتية وانهم يشركونهم في أعمالهم المعيشية، بل إن بعضهم اعترف أنه يجهل الصف الذي يدرس فيه ابنه.

دراسة تامير(١٩٨٥) كما جاءت في دراسة (مغاري ، ١٩٨٩) والتي هدفت إلى معرفة ممارسات طلبة المدرسة الشاملة في فلسطين المحتلة للواجبات البيتية واتجاهاتهم نحوها، حيث اختار الباحث إحدى المدارس الثانوية الشاملة في القدس، التي ضمت (١٥٠٠) طالبا من مستوى الصف السابع حتى الثاني عشر، والذين تراوحت قدراتهم ومستوياتهم الاقتصادية و الاجتماعية بين المنخفض والمتوسط. وقد صمم لهذا الغرض استبانة مكونه من(٤٠) فقرة موزعة على مجالات أربعة (المادة الدراسية،والطالب،والمعلم،والأسرة) وطبقت على (٢١٥) من طلبة من الصف السابع والثامن والتاسع من الجنسين الإناث (٥٤%)، الذكور(٤٦%) السابع (٣٢%)، الثامن (٤٥%)، التاسع (٢٢%)، وقد أسفرت عملية تحليل البيانات عن مجموعة من النتائج أبرزها ما هو آت:-

اعترف الطلبة أن الواجبات البيتية تسهم في زيادة التعلم وفهم المادة الدراسية، وبلغت نسبة الذين ينجزونها بأنفسهم (٨٩%) ،وبلغت نسبة الطلبة الذين يغشونها عن زملائهم (٢٠%)، ويخصص (٧٢%) من الطلبة ساعة أسبوعيا للواجبات البيتية في العلوم بينما يخصص (٢٨%) ما بين ساعتين إلى أربع ساعات، وينجزها (٥٨%) وقت الظهيرة و(٢٣%) مساء، و(١٩%) صباحا .

وقد توفرت لدى معظم الطلبة الظروف البيتية المناسبة للدراسة، ووجدوا الدعم من أهاليهم ولكن قليلا منهم تلقى مساعدة من أفراد أسرته، وصرف طلبة الصفوف العليا وقتا أطول في إنجازها، وازداد الوقت مع ارتفاع مستوى الصف، كما قلت نسبة الطلبة الذين تلقوا مساعدة من الآخرين مع ارتفاع مستوى الصف أيضا، وارتبطت الواجبات البيتية التي تحتاج إلى عمليات عقلية وتفكير عميق بطلب المساعدة من الآخرين وبدلالة إحصائية.

وأجرى اوتو (Otto,1985) دراسة الهدف منها التعرف إلى واقع وطبيعة الواجبات البيتية في المجتمع الأمريكي، حيث أشارت إلى أن الواجبات البيتية في أمريكا تعتبر نوعا من الامتحانات البيتية وأنها تنجز على ورق خاص، وتصحح باهتمام وتسجل لها العلامات المناسبة وتتم إعادتها إلى الطلبة. كما أن هناك فريقا من المربين الأمريكيين يرون أن مستوى تحصيل الطلبة أصبح متدنيا ، وأن إصلاح ذلك الوضع يتطلب إعادة التركيز على الواجبات البيتية كما ونوعا، كما ويجمع كثير من خبراء التربية في الولايات

المتحدة الأمريكية، بأن الاهتمام بتوفير قدر كاف من الوقت الذي يكرس للمهام والواجبات البيتية كفيل بان يحقق للطلاب أعلى المستويات في التفوق والنجاح.

كما تشير شبيب (١٩٩٠) في دراستها إلى دراسة بالاردي (Palardy,1988) الذي توصل إلى أن معظم الأبحاث أوضحت عدم وجود صلة بين الواجبات البيتية والتحصيل الدراسي للطلبة ، كما أن هذه الأبحاث توصلت إلى أن الواجبات البيتية غير مناسبة لطلبة المرحلة الأساسية وتعيق إنتاجيتهم .

وأشار رشيد (١٩٩١) في بحثه إلى دراسة ابستاين(Epstein,1985) التي قامت بها على المدارس الأساسية في ولاية ميرلاند الأمريكية، هدفت إلى اكتشاف اثر اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في التحصيل في مادة القراءة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١. إن ضعاف التحصيل في القراءة من الطلبة كانوا يمضون وقتا أطول في أداء الواجبات البيتية من الطلبة الأقوياء.
٢. أن ضعاف التحصيل كانوا يطلبون مساعدة اكثر من والديهم ومن معلميهم من أولئك الأقوياء .
٣. إن الطلبة الذين يحبون الحديث عن المدرسة والواجبات البيتية غير مشدودين مع والديهم ومع أقرانهم في عمل الواجبات البيتية، وأن تحصيلهم في الأنشطة البيتية أعلى من غيرهم .
٤. إن حوالي (٢٠%) من الطلبة لم يرغبوا في الحديث عن المدرسة مع والديهم وان حوالي (٣٥%) من الطلبة كانوا يتوترون عند أداء الواجبات البيتية مع والديهم.
٥. إن الواجبات البيتية هي الوسيلة الوحيدة التي تصل بين البيت والمدرسة والتعلم من جهة وبين الوالدين والأقران من جهة ثانية .

وأوضحت الدراسة المسحية التي أجراها والبيرج وزميلاه (Walberg et al,1985) لعدد من هذه الدراسات أن القيام بالواجب البيتي في المنزل يفيد في عملية التحصيل الدراسي للطالب، خاصة إذا كانت الواجبات البيتية متدرجة في صعوبتها ويراجعها المعلم أول بأول مع الطلبة.

ويرفض باربير (Barber,1986) في دراسة بعنوان "لا تنتمي التعيينات البيتية إلى جدول أعمال برامج الإصلاح التربوي" مقالة لـــ (Welberg,1986) التـــي أيّـــد فيهـــا إيجابيات التعيينات البيتية على تحصيل الطلبة، ويقدّم الأدلّة التي يبيّن فيها أهمية وجـــود الهيئة التعليمية المناسبة، والمواقف التي تتطلّب تفاعلاً، كما يبيّن أهمية تـــوفير المـــوارد البيتية والمدرسية بما في ذلك التقنيات الحديثة(شبيب ،١٩٩٠) .

ويرد والبرغ (Walberg,1986) في مقالة بعنوان "التعيينات البيتية للحصول على معدّل تحصيلي عالٍ" على مقالة (Barber,1986) التي يفنّد فيها ويدحض نتـــائج دراســـة (Walberg,1986) المتعلقة بالتأثير الإيجابي للتعيينات البيتية على التحصـــيل الدراســـي للطلبة. وتؤكد أهمية دراسة متغيرات مثل كمية التعيينات البيتية وتكرارهـــا، وطبيعتهـــا، والظروف التي تؤدي خلالها، ومتغيرات أخرى تتعلق بالتعيينات البيتية، لا قصرها على دراسة عاملين اثنين (وجود التعيينات البيتية أو عـــدم وجودهـــا). وبيّنـــت الدراســـة أن التعيينات البيتية، هي واحدة من عدة عوامل تؤثر في التدريس الفعّال (شبيب، ١٩٩٠) .

وأشارت فيراتانيا (Veratanina,1988) في دراسة لها بعنوان آثار الواجب البيتي في التعلم وتوصلت إلى أن الواجب البيتي يعد عاملا منشطا للتعلم، وأنه يؤدي إلى رفـــع مستوى التحصيل لدى التلاميذ، حيث تعرضت الدراسة إلى الوقت الذي يقضيه الطالب في إنجاز الواجب البيتي فأشارت إلى أن هناك أثرا واضحا للوقت الذي يقضيه الطالب فـــي إنجاز الواجب على التعلم، وحددت الباحثة شرطا لفاعلية الواجب البيتي، وهو أن تكـــون الواجبات البيتية في ظل تعاون مدرسي بيتي متكامل .

ويشير أبو سريس(١٩٩٨) في دراســـة كـــل مـــن (Murphy & Decker , 1989) التي أظهرت أن أحد العوامل الرئيسة التي ساهمت في عـــدم إكمـــال الطلبة لواجباتهم البيتية، هو الكيفية التي تتم بها تعيين الواجبات البيتية ، فلقـــد اســـتخدم الباحث استبانة للحصول على بعض الأجوبة العامة، وتم اختيار مائه طالب عشوائيا مـــن بين (٧٠٠) من إحدى طلبة المدارس الثانوية ودعوهم للمشاركة في الدراسة. كما وافـــق المعلمون والمديرون في (٩٢) مدرسة على المشاركة. وقد صممت الأسئلة لتعيين الواجب من خلال خمسة أمور أساسية هي : الوجود السياسي، وكم الواجـــب، والوقـــت، ونـــوع

المراجعة، والتغذية الراجعة، ومتابعة الوالدين والمدرسة .وفي نهاية الفترة تم تعيين الواجب البيتي من قبل ٦١% من المعلمين .

وغالبا ما يبرر الطلبة فشلهم في إنجاز الواجب البيتي، فقد بينت الدراسة أن (٤٠%) أنهم نسوا أن ينجزوا ذلك الواجب، في الوقت الذي قال فيه (١٩%) بأنه لم يكن لديهم الوقت الكافي لإنهاء الواجب، وفضل (٧%) عدم حل الواجب البيتي، وأشار(٦%) عندهم واجبات بيتيه كثيرة، وأضاف(١١%) أنهم لم يفهموا الواجب البيتي، وقال (٩%) منهم بأن عملهم يتعارض مع عمل آخر. وتشير الدراسة إلى أن قسما من هذه المشكلات تم أخذها بالحسبان، وذلك من خلال استخدام طرق أفضل في تعيين الواجب البيتي. كما أشارت الدراسة إلى أنه من خلال المدارس المتطورة، ودعم الوالدين نستطيع أن نساعد في فهم الواجب البيتي. وخلصت الدراسة إلى أن الأبحاث والدراسات قد أظهرت أهمية كمية الواجب البيتي و الوقت المستغرق في إنجازه .

وفي دراسة تجريبية استغرق (١٢) أسبوعا قام بها جلاسجو(Glasgow,1989) بينت أن المكافأة المحسوسة فعالة جدا في استثارة دافعية الطلبة نحو عمل الواجبات البيتية والاهتمام بإنجازها في الوقت المحدد وبخاصة إذا كان الطالب يكافأ على القيام بهذه الواجبات (أبو سريس ، ١٩٩٨).

ويشير أبو سريس (١٩٩٨) فيما يتعلق بالوقت الذي يقضيه الطالب في إنجاز الواجب فقد وجد (Cooper,1989) أن(٥٠) دراسة تربط بين الوقت الذي يقضيه الطالب في إنجاز الواجب وبين التحصيل، كما وجد أن(٤٣) دراسة من هذه الدراسات بينت أن الطلبة الذين ينجزون واجباتهم البيتية يحصلون على علامات أعلى من غيرهم، بينما خالف ذلك(٧) دراسات.

وأكدت دراسة فويل (Foyle,1989) إلى أن الواجبات البيتية في الصفوف العليا يجب أن يرصد لها علامات معتمدة وان تحتوي على إرشادات مساعدة للحل حتى يقوم الطالب بإنجازها وفي هذه الحالة فإنها تعمل على زيادة التحصيل، وعلى تنوع الواجب البيتي. كما أشارت الدراسة إلى أن التنوع في الواجبات البيتية طريق لتحقيق التفوق

التعليمي في عملية التعلم والتعليم ، وأظهرت بأن الواجب البيتي يجب أن يتضمن التوسع والإمتداد لتحقيق الإبداع وتطوير مهارات التفكير الإستنتاجي.

وعملت دراسة كوبر (Cooper,1989) على مراجعة للأدب التربـــوي المتعلـــق بالواجبات البيتية وآراء الباحثين، حيث توصلت إلى أن الواجبات البيتية لهـــا إيجابيـــات كثيرة ولها تأثير مباشر على الفهم والاحتفاظ كما و أنها تقوي المهارات، وتنمي اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وتبين للطلبة أن التعليم يمكن أن يكون في كل مكـــان ولـــيس فـــي المدرسة فقط، فالواجبات البيتية تعزز الاستقلالية، وتدفع الطلبة لتحمل المسؤولية، وتؤثر إيجابيا في الخصائص الشخصية لدى الطلبة. ومن جهة أخرى يرى كوبر أن الواجبـــات البيتية كفاعلية من الفعاليات يكون لها أثر فعال لوقت محدد؛ لذا فهو يرى أن الطلبـــة إذا طلب منهم قضاء وقت طويل لحل الواجبات البيتية فإن ذلك سيولد عندهم ضجرا وملـــلا، وعليه كان على المعلم أن لا يتنكر لوقت الفراغ الذي هو من حق الطالب مما يســـتدعي عدم إطالة الواجب البيتي بشكل كبير .

وهدفت دراسة شبيب (١٩٩٠) التعرف إلى أثر التعيينات البيتيـــة (التحضـــيرية والتدريبية) على تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية. وقد تكونت عينـــة الدراسة من (٥٣٥) طالبا وطالبة من الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية فـــي منطقة عمان الجنوبية، موزعين على اثنتين عشرة شعبة في أربع مدارس؛ اثنتـــان منهـــا للذكور واثنتان للإناث، وتم اختيار العينة بطريقة الاختيار العشوائي البسيط، واســـتخدمت الباحثة التعيينات البيتية التحضيرية والتدريبية التي أعدتها خصيصا لأغراض الدراســـة. ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (٣×٢) وتحليل التباين الأحادي ذي التصميم العاملي(٣×١)و (٢×١). و قد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١. وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لأثر التعيينـــات البيتية على التحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث .
٢. وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لأثـــر التعيـــين البيتي التحضيري والتدريبي على التحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث .

٣. عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين تحصيل الطلاب والطالبات باستخدام التعيينات البيتية التحضيرية أو التدريبية .

وفي دراسة قام بها ايستون (Easton,1990) بعنوان أثر الواجبات البيتية في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي، والتي أجريت من اجل التعرف إلى اثر الواجبات البيتية في التحصيل عند طلبة الصف السادس الابتدائي، تبين أن هناك أثرا قويا للواجبات البيتية على التحصيل، وأن هناك ارتباطا وثيقا بين الواجب والتحصيل وقد عللت الدراسة ذلك بسبب الخصائص الإجرائية والمنهجية المتشابهة في كل من الواجب البيتي والامتحانات المدرسية (أبو سريس ،١٩٩٨)

وهدفت دراسة رشيد (١٩٩١) التعرف إلى اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية، والمشكلات التي تعوق أداءها.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات المنبثقة عنها قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من الطلبة، والذين بلغ عددهم (٦٣٦) طالبا وطالبة في المدارس الحكومية بمدينة اربد. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى النتائج الآتية الخاصة بعينة الطلبة :

١. وجود اختلاف في اتجاهات طلبة الصفوف الثلاثة (السابع والثامن والتاسع) نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) يعزى إلى الجنس ولصالح الإناث ، بمعنى أن اتجاهات الإناث كانت ايجابية اكثر من الذكور .
٢. وجود اختلاف في اتجاهات طلبة الصفوف (السابع والثامن والتاسع) نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تبعا لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح الصفين السابع والثامن ، أي أن اتجاهات طلبة الصفين السابع والثامن كانت ايجابية أكثر من طلبة الصف التاسع .
٣. عدم وجود فرق بين اتجاهات المعلمين واتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية. ويعزو الباحث ذلك إلى معرفة وإدراك الجميع لأهمية الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية.

أما المشكلات التي تواجه الطلبة في أداء واجباتهم في مادة اللغة العربية فهي : عدم تخصيص علامات للواجبات البيتية ، وشعور الطلبة بعدم أهمية الواجبات البيتية ،

وإرهاق الطلبة بالواجبات البيتية ، وندرة تصحيح الواجبات البيتية ، وضعف اهتمام الأهل بالواجبات البيتية.

كما وأجرى (ايرلي ، ١٩٩٢) كما ورد في (زيتون،١٩٩٨) تلخيصا لنتائج الدراسات التي تناولت فاعلية الواجبات البيتية على التحصيل وتوصل إلى ما هو آت:-

١. تفاوت نتائج البحوث حول فاعلية الواجبات البيتية في تحسين التحصيل الدراسي فثمة بعض الدراسات التي تشير إلى دوره في التحسين إلا أن هناك دراسات قد أوضحت عدم وجود دليل يدعم تلك العلاقة .
٢. ارتباط الحصول على درجات مرتفعة في الاختبارات بإنجاز الواجبات التي يكلف بها الطلبة .
٣. انتظام المدرسة في عطاء واجبات بيتية بصوره منتظمة يؤثر في التحصيل المدرسي للطلبة.
٤. عدم تقديم نتائج الدراسات موافقة صريحة حول ضرورة تقديم واجبات مدرسيه من عدمه.
٥. سيادة الأفضلية في اعطاء الواجبات البيتية على عدم إعطائه وبخاصة للصفوف من الرابع وحتى العاشر الأساسي .
٦. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الواجبات البيتية، والدرجات التي يحصل عليها الطلبة.
٧. اسهام الوقت الذي يستغرقه الطالب في المذاكرة في درجات تحصيله بمعدل دال إحصائيا .
٨. ميل الطلبة الذين يكملون واجباتهم لتعلم محتوى المادة الدراسية بصورة أفضل.

وصممت دراسة رديك (Redeek,1993) لتقييم أداء طلبة المدارس العليا بالنسبة لقضايا متعلقة بتقييم الوظائف البيتية، حيث تم تعبئة استبانة من جانب (٢١٠) طالبا مختارا من طلبة سنة أولى في سبع مدارس ريفية عليا تونسية، حيث أظهرت النتائج أن (٨٣%) من المجيبين أدوا واجباتهم البيتية على أسس منتظمة، ضمن ثلث الطلبة الذين يتلقون واجبات في ثلاث أو أربع مواد دراسية يوميا، ثلثي الطلبة اكملوا واجباتهم خلال (١-٣) ساعة، وقال(٩١%) من الطلبة بأن الواجبات البيتية كانت متعلقة مباشرة بما تعلموه في الصف في نفس اليوم فقط، وشعر(٣٧%) بأن الواجبات البيتية كانت ذات فائدة

وقال(٢١%) بأنها كانت معقولة بمدة إتمامها ، في حين صرح الثلث فقط بأن الواجبات البيتية حفزتهم على التعلم أكثر حول المادة التي يدرسونها ، في حين أوضح حوالي ربع الطلبة أن الواجبات البيتية كانت أحيانا تستخدم كعقاب لسلوك سيئ، و أظهر أكثر من (٩٠%) بأن الواجبات البيتية عادة ما تجمع وتصحح ، في حين أشار (٧١%) إلى شعورهم بأن المعلمين أعطوا ارشادات كافية حول كيفية اتمام الواجبات البيتية .

وأجرى رودولفو (Rodulfo, 1994)دراسة هدفت الإجابة عن سؤال منطقي مهم يتمثل في الآتي: كيف يتم تحسين وضع الطلبة في المدارس بصورة نموذجية ؟ وكيف يمكن التعرف إلى المشكلات الخاصة في مدارس هيوستن؟ التي بلغ عددها (١٧٥) مدرسة ابتدائية تعطي تعليما لأكثر من مائة ألف طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحديات يجب أن يتم التعامل معها بفعالية إذا أردنا حل المشكلة. وفحصت الدراسة أيضا قضايا متعلقة بإيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بواجبات الطلبة المدرسية من خلال ورشة عمل تحوي قاعدة بيانات لهذه المشكلات.

وأشار أبو سريس (١٩٩٨) في دراسته أيضا إلى دراسة قام بها من قبل ديبيز (Debaz, 1994) والذي توصل من خلال معالجة البيانات إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين تحصيل الطلبة والواجبات البيتية، والوقت الذي يقضيه الطالب في حلها، فقد كان الغرض من هذه الدراسة متابعة الدراسات السابقة والأبحاث التي تتعلق بالمتغيرات البيتية والتي قد يكون لها أثر في تحصيل التلاميذ، وكان من نتيجة هذه الدراسة أن دعمت النتائج السابقة للدراسات الأخرى لا سيما الدراسات ما بين(١٩٨٠ – ١٩٩١)، والتي أكدت في معظمها على أن هناك علاقة إيجابية بين تحصيل الطالب والمتغيرات البيئية التي تشمل تحصيل الوالدين الأكاديمي، والظروف البيتية، والواجبات البيتية، والساعات التي يقضيها الطالب في إنجاز الواجب البيتي. وبينت الدراسة أن الواجبات البيتية لها أثر إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطلبة، كما وبينت أن هناك علاقة إيجابية ما بين التحصيل والوقت الذي يقضيه الطلبة في حل الواجب.

وفي دراسة تجريبية استغرقت مدة ١٢ أسبوعا قام بها جلاسجو أشارت دراسة (Townsend,1995) إلى أثر الواجبات البيتية في مفردات اللغة الإنجليزية في تحصيل

طلبة الثالث الأساسي، حيث وجد أن الواجبات البيتية تؤثر على اكتساب المفردات وفهمها، فقد اختار الباحث أربعين طالبا من مستوى الصف الثالث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين تحوي كل مجموعة عشرين طالبا. بعد ذلك تم إعطاء إحدى المجموعتين واجبات بيتية تتعلق بالمفردات بينما لم تتسلم المجموعة الأخرى أية واجبات، وبعد ذلك تم عقد امتحان لمعرفة مدى تأثير الواجبات البيتية في فهم الطلاب للمفردات. و أكدت الدراسة أن الطلبة الذين تلقوا واجبات بيتيه وقاموا بإنجازها حققوا فهما اكبر للمفردات، وكان تحصيلهم أعلى من الطلبة الذين لم يتلقوا واجبات بيتية بعد ذلك تم إعطاء المعلمين استبانة لمعرفة شعورهم وتقييمهم لفعالية الواجبات البيتية حيث أكدت نتيجة الاستبانة أن معظم المعلمين الذين شملتهم الدراسة أكدوا على أن للواجبات البيتية فعالية عالية في زيادة فهم الطلاب للمفردات.

وتشير دراسة زيتون (١٩٩٨) أن هناك اختلاف بين المربين حول جدوى فاعلية الواجب المنزلي وعوائده، فمنهم من يرى أن الفترة التي يقضيها الطلبة في المدرسة كافية إذا احسن استخدامها من جانب المدرسة، وأن وقت ما بعد المدرسة خاص بالطالب، يقضيه بالترفيه عن نفسه وممارسة الهوايات التي يحبها، و بالرغم من ذلك فان للواجبات المنزلية أهمية كبرى في نمو الطالب وتقدمه إذا احسن تنظيم استخدامها وتنفيذها ومتابعتها.

ويعتقد أن هناك طلبة يخافون مدرسيهم ويكرهونهم الأمر الذي ينعكس على مجرى حياتهم اليومية بل وعلى أحلامهم. ولذلك فإن الطالب يؤدي واجباته عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها وقيمتها و إنما إرضاء لمن حوله، بل كثيرا ما يؤدي الآباء واجبات أبنائهم إشفاقا عليهم وتجنبا إياهم ما قد يتعرضون له من عقاب .

وقد أجرى المومني (١٩٩٨) ، دراسة هدفت التعرف إلى تحديد آراء ذوي العلاقة بالواجبات البيتية والصعوبات التي يلاقونها بهدف امكانية تخفيف هذه الصعوبات. ومن اجل ذلك اعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثة أقسام هي (الطالب ، والمعلم ، وأولياء الأمور) وبلغت عينة الدراسة (٢٨٠) طالبا وطالبة من مختلف الصفوف الدراسية في المرحلة الأساسية في مدينة المفرق بالأردن ، و(٧٠) معلما ومعلمة ، و(٥٠) من أولياء

الأمور . وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصل الباحث فيما يتعلق بعينة الطلبة إلى النتائج الآتية :

أبدى الطلبة أن نسبة (٩٧%) من المعلمين يعطون واجبات لطلبتهم، وأن (٩٢%) منهم ينوعون في أساليب هذه الواجبات . ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين بوجوب الابتعاد عن الروتين في الواجب، الذي يسبب الملل عند الطلبة والى قناعتهم بتنويعها تبعا لتنوع الأهداف ، كما عبر (٨٨%) من الطلبة عن ارتياحهم لحل الواجبات البيتية. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى العلاقة الجيدة القائمة بين المعلمين والطلبة، وكذلك تجنب الطلبة للصعوبات التي يواجهونها بعد قيامهم بأداء واجباتهم ، ووجد (٩٤%) من الطلبة أنهم يحصلون على فائدة من الواجبات البيتية في حفظ دروسهم وتطبيق ما تعلموه، وهذا يعني لهم التقدم في التحصيل الدراسي والنجاح ، كما أبدى (٨٣%) من الطلبة أن المعلمين يستعملون العقوبات ضد الطلبة الذين يقصرون في أداء واجباتهم البيتية .

وعبر (٥١%) من الطلبة عن انزعاجهم من كثرة الواجبات البيتية، وأبدوا رغبتهم في تقليلها، كما عبر (٥٥%) عن كثرة الواجبات البيتية التي تمنعهم من ممارسة هواياتهم، ويقول (٥٢%) من الطلبة أن المعلمين يكلفونهم بواجبات أكثر أيام العطل ، وأبدى (٧٩%) من الطلبة رغبتهم في أن يعد المعلم برنامجا للواجبات يوزعها على أيام الأسبوع بحيث لا تتركز في أيام معينة .

وذكر (٣٦%) من الطلبة انهم يقضون مدة ساعتين في حل الواجب كما أن (١٢%) منهم يقضون (٣) ساعات، وأن (٨%) يقضون اكثر من هذه المدة في حل الواجب ، كما أبدى (٤٣%) من الطلبة أنهم يفضلون القيام بحل الواجب بعد انتهاء الدروس، بينما عبر (٦٥%) منهم عن رغبتهم بتخصيص حصة مدرسية لحل ومناقشة هذه الواجبات .

و قام شيبرد (Sheppard,1999) بتصميم دراسة دارت حول زيارة الشعور بالمسؤولية من أجل إعداد الواجبات البيتية، بين تلاميذ صفوف الثالث والرابع والخامس في مدرسة وسط اتلانتا الأمريكية حيث بلغت عينة الدراسة (٢٨) طالبا من أصل (١٢٨) وتم توظيف (٩) استراتيجيات من أجل مساعدتهم في إتمام واجباتهم البيتية تتمثل في الآتي:-

١. تزويد التلاميذ بكتاب مساعد في الواجبات .

٢. تزويد التلاميذ بجداول لتنظيم الوظائف البيتية .
٣. عقد ورشات عمل للآباء .
٤. تطوير برنامج دراسة ما بعد المدرسة .
٥. تصميم الواجبات بشكل سهل للتلاميذ .
٦. تعيين طالب مساعد .
٧. تحديد عدد الواجبات البيتية .
٨. تعليم مهارات واستراتيجيات الدراسة .
٩. استخدام وسائل للاتصال بين المعلمين وأولياء الأمور مثل كتب التقييم والرسائل الدورية الصفية .

ومن خلال تحليل علامات المعلمين و ملاحظاتهم فقد أظهرت نتائج الدراسة بان جميع الطلبة تعلموا استراتيجيات لتنظيم و إتمام الواجبات البيتية، وان جميع الطلبة أيضا قد زادت علاماتهم في مادة واحدة على الأقل وتلقوا ملاحظات إيجابية في ملفاتهم الصفية التي أوضحت أن مشاركة الأهل ازدادت عن طريق المشاركة في ورشات عمل لأولياء الأمور ومتابعة الطلبة في البيت عن طريق وضع استراتيجيات حلول مشكلات التلاميذ.

التعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الأول :

تمكن الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الأول أن هناك تباينا في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية وطريقة إعدادها من جانب المعلمين. ففريق يحبذها وفريق يرفضها أو ينادون بالتقليل منها، وهذا التباين والاختلاف في وجهات النظر جاء من اختلاف الطلبة في مستوياتهم الدراسية وظروفهم البيتية على السواء . وظهرت اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الواجبات البيتية في دراسة، (Walbreg,1982) و(Epstein,1985) و(عبيدات،١٩٧٦) و(Tameer,1985) و(Mengel,1966) ، أما اتجاهات الطلبة السلبية فإنها ظهرت في دراسة ، (Thomas,1986) و(Doll,1947) و(Remrs,1961).وقد تناولت دراسة (أبو مريم ، ١٩٨٣) و(Murphy&Decker,1989) و (المومني ،١٩٩٨) و(رشيد ،١٩٩١) المعوقات والتحديات والأسباب التي تحول دون أداء الطالب لواجباته البيتية ، حيث بينت أن أهم الصعوبات هي :

عدم إعدادها ومتابعتها بالشكل الصحيح ، ونقلها عن الزملاء ، وعدم تخصيص علامة

لها، وإهمال الأسرة لها. ويرى الباحث أن هذه الدراسات قد تتشابه مع الدراسة الحالية إلى حد ما حيث أن هذه الدراسات لم تتناول الصعوبات بشكل مفصل كما هو في الدراسة الحالية.

وتشير الدراسات السابقة أيضا إلى وجود اختلاف بين المربين حول فاعلية الواجبات ومدى تأثيرها في التحصيل الدراسي للطلبة، فمنهم المؤيد ومنهم المعارض ، حيث يرى أنصار الواجبات البيتية أنها تؤدي دورا فاعلا في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة إذا وظفت وأعدت بطريقة فاعلة ، بحيث تلبي حاجات الطلبة وميولهم وتعمل على إثارة دافعيتهم للدراسة ، وجاء هذا الاتجاه في دراسة (شبيب،١٩٩٠) و(أبو سريس ،١٩٩٨) و (Foyle,1989) و(Redeek,1993) و (Easton,1990) و(Strang,1977) و(علي ، ١٩٩١) و(Veratanina,1988) و (Townsend,1995) و(Debaz,1994) و (Aerlee,1992) و (Walbeget.al,1985) و(Check,1966) و(Walberg,1986) و (Cooper,1989) و (Rutherford,1989)، والعكس صحيح أنه استخدمت الواجبات البيتية بطريقة سيئة فتصبح ضارة وغير مجدية وهذا يحصل عندما تنحرف عن الإعداد والتطبيق والمتابعة وفق أسس تربوية صحيحة ، وعن شروط التعلم الفاعل ، وبهذا تكون الواجبات البيتية عبارة عن اشغال الطلبة من أجل الاشغال فقط بحيث تصبح لا معنى لها . وظهر هذا الاتجاه في دراسة(Harnig,1980) و(Pelardy,1988) و(Cooper,1983) حيث لا تنفي هذه الدراسات وجود أثر للواجبات البيتية على التحصيل بشكل قطعي إلا أنها تحدد العوامل والظروف التي يمكن من خلالها جعل الواجبات البيتية ذات أثر فاعل على التحصيل الدراسي .

أما الدراسات التي تناولت علاقة الوقت المستغرق في أداء الواجبات البيتية وأثرها على فاعليتها فهي دراسات (Vratania,1988) و(Kath,1988) و(Cooper,1989) و(Tokman,1992) ، حيث بينت هذه الدراسات أن هناك علاقة بين وقت أداء الواجبات البيتية وفاعلية الواجبات ، وأوضحت أن الطالب ينجز واجبات أكثر عندما تكون قصيرة وبذلك تزداد دافعيته نحو التعلم وتضيف الدراسات أيضا أن زيادة وقت أداء الواجبات يسبب كثير من المشاكل للطالب والأسرة على السواء .

كما أن الباحث لم يجد في حدود ما وجده دراسة تناولت بشكل مباشر الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية المقدمة للطلبة . وكما تتشابه الدراسة الحالية ببعض دراسات هذا المحور إلى حد ما في تطرقها إلى صعوبات الواجبات البيتية بشكل عام دون الخوض بالتفصيلات.

وأيضا تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث عينة الدراسة المختارة والمتمثلة في المرحلة الأساسية الوسطى (السادس،والسابع،والثامن) مثل دراسة(عبيدات،١٩٧٦) و(Paschal,et.al.1984) و(رشيد،١٩٩١) و(المومني،١٩٩٨). بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة اجرائها،حيث تعد الدراسة الحالية الأولى من نوعها في فلسطين – على حد علم الباحث. واستفاد الباحث من دراسات هذا المحور في الاطلاع على الإطار النظري للواجبات البيتية، وكذلك في بناء أداتي الدراسة وخاصة مجالات الطالب والواجبات البيتية والأسرة، والاستفادة من نتائجها ومقارنتها مع ما ستسفر عنه هذه الدراسة من نتائج.

المحور الثاني :اتجاهات المعلمين و ممارساتهم نحو الواجبات البيتية :

ومن بين أهم دراسات هذا المحور ما قام به باور، (Power,1929) من دراسة توصل فيها إلى أن المعلمين يستخدمون نمطاً واحداً ومحدداً لتعيين الواجبات البيتية ، ولاحظ الارتباط القوي بين أسلوب التعليم وطريقة تعيين الواجبات، فإذا كانت الطريقة التسلطية في التعليم هي الأكثر انتشاراً، فلا بدّ أن يكون الواجب البيتي التسلطي هو الأكثر انتشاراً أيضاً. وأن الواجبات بنوعيها الصفية والبيتية مفيدة في عملية التعلم، وأن الأنواع المحفزة للعمل ذات الوسائل والأساليب المتعددة في الإنجاز أفضل من الأنواع الأخرى ذات الطريقة الواحدة (مغاري ،١٩٨٩) .

وفي دراسة أخرى قام بها برنك (Brinke,1934) ؛ حول المضمون نفسه، حلّل الواجبات الصفية والبيتية،التي عينها ألف معلم في المدرسة الثانوية واكتشف أن (٩٠%) من المعلمين كانوا تسلطيين في تعيين الواجبات البيتية، ولكن بدرجات متفاوتة، وأن الجهود المتواصلة التي بذلها عدد كبير من المربين للتغلب على هذا الأسلوب التسلطي لم تحقق نتائج مثمرة (مغاري ،١٩٨٩) .

وبررت دراسة فرانك(Frank,1960) موقف المعارضين في قولهم أن الواجبات البيتية تحرم التلميذ من الوقت الذي يحتاجه للراحة ومصاحبة الأهل، فضلاً عن الإرهاق الذي تسببه الواجبات البيتية خصوصاً عندما تكون طويلة (أبو سريس ،١٩٩٨).

وأجرت الجمعية الوطنية الأمريكية للتربية (NEA,1961) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين في المرحلتين الأساسية والثانوية، حول تعيين الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية والوقت الذي يجب أن يقضيه الطالب في إنجازها أسبوعيا، حيث أظهرت الدراسة أن (٨٤%) من المعلمين (٨٣,٥% من معلمي المر حلة الابتدائية ، و٨٤,٥% من معلمي المرحلة الثانوية) كانوا موافقين، وأن (١٠% ، ١٢,١% ، ٧,٥% من الفئات الثلاثة للمعلمين على الترتيب). كانوا معارضين، أما بالنسبة للوقت الذي يجب قضاؤه أسبوعياً فقد تراوح بين (٢,٥ – ٣) ساعات للصفوف الثلاثة الأولى، و(٤ – ٥) ساعات للصفوف الثلاثة الأخرى من المرحلة الأساسية. ولاحظ أن (٣٤%) من معلمي المرحلة الابتدائية رفضوا الواجبات البيتية للأول والثاني والثالث الأساسي، بينما وافق جميع المعلمين تقريبا على تعيينها للرابع والخامس والسادس..

وكما جاء في دراسة (مغاري،١٩٨٩) أن بوند وسميث (Bond&smeth,1966) قد قاما بإجراء مسح على نطاق واسع، شمل (٧٧) منطقة تعليمية في ولاية نيويورك الأمريكية، لتحديد ممارسات المعلمين للواجبات البيتية، وكلفت كل منطقة مدرسية بشرح سياستها وإجراءاتها واتجاهاتها نحوها. واتضح من الدراسة ضرورة توفر خطوط عريضة لسياسة محددة تبين ما يجب أن يتبعه المعلمون في تنظيم الواجبات البيتية بأفضل صورة ممكنة. كما توصل الباحثان إلى جملة من النتائج من أبرزها:-

١. تعيين (٩٠%) من المدارس واجبات بيتية رسمية للصفوف التي تبدأ من الرابع فما فوق وأحياناً ما قبل الرابع.
٢. لا تتفق الممارسات الشائعة للواجبات البيتية في المناطق التي شملتها الدراسة مع المبادئ السليمة للتعلم والتعليم.

٣. عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تعيينها، فقد اعترفت نصف المناطق التعليمية أن مدارسها تعين نفس الواجبات البيتية لجميع طلبة الصف الواحد مهما كانت المستويات وبصرف النظر عن قدرات وامكانيات الطلبة .

٤. تعطي نصف المناطق التعليمية واجبات بيتية في القراءة، الأمر الذي يخالف توصيات المتخصصين المعارضين لذلك.

٥. تعطي (١٥%) من المناطق التعليمية واجبات بيتية تتطلب البحث والاستقصاء والدراسة الذاتية.

٦. يصحح المعلمون الواجبات البيتية ويعيدون الأوراق بانتظام للطلبة في ثلث المناطق التعليمية وأما في بقية المناطق فلا تصحح ولا تعاد بانتظام.

٧. لا تشجع معظم الواجبات البيتية على البحث والابتكار لأن معظمها من النوع التدريبي.

وطبق فايد (١٩٧٥) دراسة حول الواجبات البيتية بشكل عام، إلا أن المربين انقسموا إلى فئتين، فمنهم من يرى أن الواجبات البيتية أمر لا بدّ منه، ومنهم من يجزم بوجوب إلغائها، مبررين معارضتهم لها في أنها تنفذ في معظم الأحيان بمساعدة الأهل، مما يفقد الواجب البيتي أهميته ويحطّم أهدافه، إلاّ أن الدراسة تفيد بأنه مع وجود هذه المعارضة، إلا أن الواجبات البيتية ضرورية حتى لو ساعد الأهل في إنجازها. فمساعدة الأهل لا تقل شأناً وفائدة عن مساعدة المدرس. فهي تأخذ بأيدي التلاميذ إلى زيادة فهم وتطبيق ما تعلموه خاصة عندما تكون مرتبطة بالدروس التي شرحت، ومسايرة للحياة العملية ومتناسبة مع أعمار التلاميذ ومقدرتهم العملية والفكرية.

وأشارت سترانج (Strang,1977) إلى مسح أجري للتعرف إلى ممارسات المعلمين في استخدام الواجبات البيتية، فذكرت وجود تفاوت كبير بين ممارسات معلمي المدارس المختلفة، تراوح بين عدم تعيين واجبات بيتية في بعض المدارس والتركيز عليه في بعضها الآخر، لدرجة أن الأخيرة تسمح للمعلمين بتعيينها لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية، رغم مطالبة كثير من المربين بالسماح لطلبة الصفوف الأساسية بإنجازها أثناء الدوام المدرسي كما وجد أن طلبة الصفوف الإعدادية يؤدون واجبات بيتية أكثر من طلبة الصفوف الأساسية.

وفي هذا المجال وجهت مجلة (American School Board Journal) في أوائل عام (١٩٧٨) السؤال التالي إلى قرّائها الذين كان معظمهم من أعضاء المجالس المدرسية: هل يجب أن يكون تعيين الواجبات البيتية رسمياً؟ ومن خلال إجابات القراء، لـوحظ أن (٦٣%) من العينة وافقوا على رسم خطوط عريضة تتسم بالمرونة لتشجيع المعلمين على اتباعها في تحديد الواجبات البيتية، وطالب(١٨%) أن تكون الواجبات في أربعة أيام من الأسبوع، ووافق (٨%) أن تكون إلزامية للمعلم، بينما اعتبر(١١%) أن الفائدة الناتجـة عن الواجب البيتي لا تساوي الجهد المبذول من الطالب والمعلم في إنجازها وتصـحيحها (القضاة ،١٩٩٤) .

كما أجرت مجلة (Today's Education) عام (١٩٧٨) أيضا مقابلة مع بعـض المعلمين حول مقالة نشرت في المجلة المذكورة سابقاً عنوانها : ماذا عن الواجب البيتي؟ و قد لوحظ أن المعلمين اتفقوا مع رأي الأغلبية في الاستطلاع السابق، كما وافقوا علـى الآتي:-

١. السماح للمعلم بحرية صنع القرار فيما يخص تعيين الواجبات البيتية خـلال أيـام الأسبوع باستثناء ليالي نهاية الأسبوع والعطل.
٢. هبوط نوعية الواجبات البيتية في السنوات القليلة الماضية، حيث يتعرض المعلمون لضغوط من أولياء الأمور من أجل زيادة كميتها ولكنهم يرفضون تلك الضغوط.
٣. موافقة المعلمين على أن يطلع أولياء الأمور على أعمال أبنائهم المدرسية وبخاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم.
٤. ذكر أحد معلمي التربية المهنية في مدرسة ثانوية واقعة في منطقة فقيرة، بأنـه لا يعين واجبات بيتية، وادعى أن معظم المعلمين في المدرسة يفعلون ذلك لأنهم عنـدما يعطونها يلاحظـون أن الطلبـة أمـا أنهـم لا يرغبـون فيهـا أو لا يسـتطيعون إنجازها.(مغاري ،١٩٨٩)

كما ونشرت مجلة نيويورك تايمز في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٨/٥/٤ موقفاً للمعلمين مماثلا للسابق ويمارس في مدينة نيويورك الأمريكية، وظهر منه أن المعلمـين وافقوا على تعيين بعض الواجبات البيتية التي تنطوي على شيء من التحـدي لقـدرات الطلبة، واعترفوا أن مستواها متدنٍ في مدينة نيويورك من حيث النوع، كما أن الأنـواع

طويلة المدى تعتبر هابطة في مستواها التربوي، كما لوحظ أن معلمي المناطق الفقيرة، رغبوا في تعيين الواجبات البيتية، ولكن وجد أن الطلبة إما أنهم لا يرغبون فيها أو لا يستطيعون انجازها، وأن ما يتم إنجازه منها يكون مستوى أدائه متدنياً، وتتفق هذه النتائج مع نظيرتها في الدراسة السابقة.

وأجرى هورست (Horset,1981) دراسة هدفت إلى مسح آراء المعلمين في المدارس المتوسطة (الإعدادية) في ولاية الينوى الجنوبية، واستخدم لذلك الغرض استبانة مكونة من (٤٧) فقرة، تمثل آراء المعلمين وممارسات الطلبة وأولياء الأمور في الواجبات البيتية ولكن من وجهة نظر المعلمين. وقد أرسل هورست مائتي استبانة إليهم عاد منها (١٥٤) فقط حيث أظهر تحليل البيانات عند مستوى دلالة (٥%) وجود وجهات نظر متباينة للمعلمين نحو مسألة تعيين الواجبات البيتية.

كانت الإناث أقل ميلاً نحو قبول الرأي الذي يطالب مجالس التربية بفرض سياسة ملزمة للمعلمين في الواجبات البيتية، وأظهرن موقفاً إيجابياً نحو زيادة مشاركة الطلبة في عمليتي تخطيطها وتقويمها، واعتبرن الواجبات البيتية تسهم في تنظيم وقتهم واستثماره فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة. كما زادت نسبة المعلمين الذين يؤيدون تعيينها يومياً على نسبة المديرين، وكانت نسبة هؤلاء المديرين الذين طالبوا بتحديد وقت معين لتسليمها فيه مرتفعة واعتقدوا كذلك أنها غالباً ما تنجز من غير الطلبة أنفسهم واعتقد المعلمون أنها تنمي مهارات الدراسة الجيدة وأيدوا تصحيحها و إعادتها بانتظام للطلبة، ليتزودوا بالتغذية الراجعة في الوقت المناسب.

واعتبرت مجموعة المعلمين التي تقع أعمارهم في الفئة (٣٥-٤٤) سنة أن للواجبات البيتية تأثيراً ضعيفا على نتائج امتحانات الطلبة، أما معلمو الفئة العمرية (٤٥-٥٤) سنة فقد اعتبروا أن مشاهدة برامج التلفزيون مشكلة لأنها تستغل كثيراً من وقت الطلبة على حساب تخصيص وقت كاف لإنجاز الواجبات البيتية.

ويشعر معلمو الرياضيات واللغة الإنجليزية بعبئها أكثر من غيرهم الذين يعلمون المواد الدراسية الأخرى.

وأقر المعلمون ذوو الخبرة من (١١-١٥) سنة وكذلك ذوو الخبرة (٢٦) سنة فما فوق أنها تشجع الطلبة على الغش واعتبر المعلمون الذين تقل خبرتهم عن ست سنوات أنها أكثر فعالية عندما يتغيب بعض الطلبة لتعويض ما فاتهم من موضوعات. واعترف معلمو

الصف السابع والثامن أنهم سمعوا الطلبة يشكون من كراهيتهم لها ولتخصيص مكان معين من البيت للدراسة يساعد الطالب على إنجازها بنجاح.

وهدفت دراسة آرمر (Armer,1985) من جامعة سانت لويس إلى الكشف عن اتجاهات وآراء وممارسة معلمي المدارس الثانوية في المدينة، واتجاهات وآراء وممارسة معلمي المدارس الثانوية في ضواحي المدينة نحو الواجبات البيتية في اللغة والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية. ولتحقيق غرض الدراسة، أعدّ الباحث استبانة مكونةً من عشرين فقرة لقياس اتجاهات المعلمين وممارساتهم نحو الواجبات البيتية في اللغة، والعلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية. وقسمت الفقرات إلى قسمين: معلومات شخصية وشملت ثماني فقرات ومعلومات عن استخدام المعلم للواجبات البيتية وتضمنت (١٢) فقرة والتي اشتملت على:

١. الحاجة للواجبات البيتية.
٢. تكرار تعيين الواجبات البيتية.
٣. علاقة الواجبات البيتية بالتحصيل الإجمالي.

وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨١) معلماً ومعلمة من منطقة سانت لويس، وبعد تطبيق الدراسة وتحليل النتائج ظهر وجود أربعة اتجاهات دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين وممارستهم نحو الواجبات البيتية وهذه الاتجاهات هي:-

١. إعطاء الواجبات البيتية أقل قدر ممكن من العلامات.
٢. العلامات المعطاة للواجبات البيتية تستعمل في تحديد العلامة النهائية للطلبة.
٣. ممارسة تصويب الواجبات البيتية.
٤. عدم إعطاء الواجبات البيتية للطلبة إطلاقاً.

هناك نسبة مئوية عالية من معلمي المدارس الثانوية في المدينة كانوا يعتقدون أن الواجبات البيتية يجب أن تبدأ بالصفوف الأولية الدنيا.

هناك اختلافاً ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين في المدارس الثانوية في المدينة واتجاهات المعلمين في مدارس ضواحي المدينة نحو استخدام علامات للواجبات البيتية.

ويذكر أبو سريس (١٩٩٨) في دراسته، أن جرين (Green,1985) قد طبق دراسة كشفت عن أن معظم المعلمين في المراحل الثانوية لا يحثّون طلابهم على أداء الواجبات

البيتية، ويعطون واجبات موحدة للجميع ولا يعطون إرشادات لحلها. وبالمقابل يشعر الطلاب بأن المعلمين ليسوا على استعداد لمساعدتهم خارج الصف.

وهدفت دراسة قام بها الجبر (Aljabr,1988) من جامعة أنديانا الأمريكية إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين والمديرين وأولياء الأمور نحو الواجبات البيتية في المدارس الابتدائية العامة في مدارس أنديانا، وكانت متغيرات الدراسة هي: (المستوى التعليمي، الموضوع، الوقت). وبعد تطبيق الدراسة وتحليل النتائج ظهر أن اتجاهات المعلمين والمديرين وأولياء الأمور نحو الواجبات البيتية كانت إيجابية، وأن نسبة كبيرة من المشاركين اعتقدوا أن سياسة إعطاء الواجبات البيتية يجب أن تشتمل على أربعة صفوف من ستة ، وليس كما هو الحال من الصف الأول وحتى الصف الثالث، وأن نسبة كبيرة من المشاركين اعتقدوا بأن سياسة إعطاء الواجبات البيتية يجب أن تشتمل على اللغات والدراسات الاجتماعية والرياضيات وليس كما هو الحال في العلوم المهنية والتربية الصحية.
كما اعتقد المشاركون أيضا أن كمية الوقت المحدد للواجبات البيتية في اللغة والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم المهنية والتربية الصحية والجسدية يجب أن تزداد بشكل متقدم من الصف الأول وحتى الصف السادس. ومع ذلك فقد أدرك أولياء الأمور أن سياسة إعطاء الواجبات البيتية هي في مكانها وأن مزيداً من الوقت للواجبات البيتية يجب أن يكرس للعلوم أكثر مما اعتقده المعلمون والمديرون. أما المديرون الذين أدركوا أن سياسة إعطاء الواجبات البيتية في مكانها فقد اعتقدوا أن كمية الوقت القليلة يجب أن تعطى للواجبات البيتية في مواد الفنون والتربية المهنية والتربية الصحية والجسدية أكثر مما اعتقده أولياء الأمور والمعلمون(رشيد، ١٩٩١) .

وأجرى مغاري (١٩٨٩) دراسة هدفت التعرف إلى ممارسات المعلمين الشائعة للتعيينات البيتية المعينة للصفوف الإعدادية في مدارس منطقة البلقاء في الأردن المحددة من قبل وكالة الغوث الدولية، ولتحقيق هذا الغرض صيغت ثلاثة أسئلة :تناولت الأسس النفسية التي تحدد من خلالها الواجبات البيتية وأساليب تقويمها. وللإجابة عنها صممت هذه الدراسة الوصفية المسحية التي تكون مجتمعها من جميع معلمي الصفوف الإعدادية في المدارس الثانوية والإعدادية التي تتبع وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث واختير

من بينها عشوائيا عينة مكونه من (٤١٠) معلما ، منهم (٢٤٧) معلما يعملون في مدارس وزارة التربية (١٢١ذكرا ،١٢٦ أنثى)، و(١٦٣) معلما في مدارس وكالة الغـوث (٩٢ ذكرا، ٧١ أنثى) ، الذين طلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة التي أعدها الباحـث. والتي تم تصنيف فقراتها إلى ثلاثة مجالات تغطي أسئلة الدراسة. وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. طورت الأهداف التقليدية للواجبات البيتية التي كانت سائدة فـي العقـود السـابقة (العقاب،والدعاية،وشغل وقت الفراغ)، إلى أهداف تمحورت حول تعزيز التعلم الصفي كهدف رئيس .
٢. إن المعلمين يولون الأهداف المعرفية اهتماما اكبر من الوجدانيـة عنـد تخطـيط التعيينات البيتية أو تقويمها .
٣. يبدي المعلمون اهتماما مناسبا في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند التخطيط لأهداف التعيينات البيتية .
٤. إن التنسيق بين المعلمين في تحديد التعيينات البيتية كان نادر الشيوع .
٥. إن المعلمين ينظمون المادة التعليمية للتعيينات البيتية من خلال تحديـد التعيينـات البيتية الجماعية المتدرجة في صعوبتها اكثر من تعيين نظير لهـا ذات المسـتويات المتعددة من الصعوبة والتي يسمح للطلبة بالاختيار منها .
٦. إن المعلمين يستعينون بالكتاب المدرسي في تعيين الواجبات البيتية .
٧. احتل تعيين الواجبات البيتية في اللحظة النفسية المناسبة للطلبة المستوى الثاني بينما احتل تعيينها في بداية الحصة أو قرب قرع الجرس المستويين الثالث والرابـع مـن الشيوع .
٨. تبين أكثر الأساليب الشائعة لحفز الطلبة لإنجاز واجباتهم البيتية كانت العلامات ثم العبارات التشجيعية والتنافس، أما استخدام الاختبارات القصيرة فهو متوسط الشيوع.
٩. إن المعلمين يلجأون إلى أكثر من طريقة لمتابعة الواجبات البيتية وتقويمهـا ، وان النمط الشائع في التقويم اعتمد أسلوب المناقشة المشتركة بين المعلم والطالب لأسـئلة الواجب البيتي .

وطبق كوبر (Cooper,1989) دراسة ذكر فيها أن المعارضين للواجبات المنزلية يرون أن الطالب عندما يلجأ للوالدين أو لمدرس خصوصي من أجل حل الواجب، فإن هذا

يكسبه سمات شخصية زائفة، وذلك عندما يتلقى التشجيع والتعزيز من معلمه على أمر لم يقم هو بأدائه فعلاً، إنما جاء عن طريق الغش والنقل عن الآخرين. كما ويرى المعارضون أن التلاميذ من البيئات الفقيرة يواجهون صعوبة أكثر في إنجاز واجباتهم البيتية، وذلك لأنهم سيضطرون إلى إنجاز الواجب دون اللجوء إلى معلم خاص، إضافة إلى أنهم لا يجدون الهدوء الكافي ولا الجو الملائم بالشكل الذي يجده الطالب من البيئة الغنية.

ويذكر علي (١٩٩١) في دراسته حول واقع الواجبات المنزلية في المواد الاجتماعية، أن هذه الواجبات ترتبط بأهداف تدريس المواد الاجتماعية، وأن معظم هذه الواجبات مرتبطة بمستوى الأهداف المعرفية أما بالنسبة لمجال الاتجاهات والمهارات فإن الارتباط يعتبر متوسطا إلى حد كبير.أما بالنسبة لأهداف الواجبات فانه يشير إلى أنها تعمل على تهيئة الطلاب للدرس القادم كما تؤكد استمرارية التعلم وجعل الطالب يعتمد على نفسه في التعلم . أما عن كيفية تحديد عدد الواجبات المنزلية في المواد الاجتماعية فإنها تشمل الآتي :

١. تتحدد حسب صعوبة الموضوع وسهولته .
٢. تتحدد حسب قدرات الطلاب وحاجاتهم .
٣. تتحدد حسب حجم الواجبات المنزلية في المواد الأخرى .
٤. تتحدد حسب تغطية أجزاء معينة من المقرر .
٥. الأخذ في الاعتبار طبيعة –المشكلات الجارية في البيئة من تاريخية وجغرافية.

ويضيف أيضا أن معلمي المواد الاجتماعية يمارسون طرقا مختلفة في إعطاء الواجبات المنزلية منها :

١. تحديد المدرسين الهدف من الواجب المنزلي .
٢. مناقشة الموضوعات مع الطلاب كمجموعة .
٣. كتابة المعلم على السبورة أرقام الصفحات في الكتاب المدرسي، و التي تتعلق بالواجب البيتي. أما فيما يتعلق بالموضوعات التي تشتمل عليها الواجبات المنزلية وهي:
١. حل تمرينات الكتاب المدرسي .
٢. حل تمرينات يضعها المعلم .

٣. رسم الخرائط .
٤. شرح مصطلحات تاريخية وجغرافية .
٥. تلخيص فقرات أو فصول من مرجع .
٦. جمع معلومات تاريخية وجغرافية من الصحف والمجلات لدراستها .
٧. عمل رسوم بيانية وأشكال ومجسمات وجمع عينات .
٨. جمع صور تاريخية و جغرافية لدراستها .
٩. متابعة برامج تاريخية و جغرافية في الإذاعة و التلفزيون – كتابة تقرير عن ناحية تاريخية أو ظاهرة جغرافية في البيئة .

وفيما يختص بأساليب متابعة المعلمين للواجبات المنزلية في المواد الاجتماعية في حالة قيام الطلبة بالواجب المنزلي فإن المعلمين يستخدمون الأساليب الآتية :

١. إعطاء الدرجات أو العلامات.
٢. أسلوب المدح أو الثناء.

أما في حالة عدم قيام الطلاب بالواجب المنزلي فانهم يستخدمون الأساليب الآتية:

١. دراسة الأسباب التي تؤدي إلى التقصير في أداء الواجب المنزلي .
٢. حسم الدرجات أو العلامات وتأنيب الطالب .
٣. عرض الأمر على مدير المدرسة .
٤. إفادة ولي الأمر بهذا التقصير .

وفيما يتعلق بالكيفية التي يقوم بها معلم المواد الاجتماعية الواجبات المنزلية عند تصحيح الواجبات المنزلية فإنه يراعي الجوانب الآتية :

١. دقة التعبير وسلامة الأسلوب .
٢. التحليل والنقد .
٣. إفادة كل طالب بصورة منفردة بالتعليق على مستواه في واجبه .

وهدفت دراسة رشيد (١٩٩١) إلى التعرف على اتجاهات معلمي وطلبة الصفوف (السابع والثامن والتاسع) نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية والمشكلات التي تعوق من أدائها من وجهة نظر المعلمين والطلبة، حيث تحددت مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية الخاصة بالمعلمين :

عدم قدرة التلميذات على تعلم المهارات الجسمية الضرورية ، وحرمان التلميذات من المشاركة في أي نشاط اجتماعي ، وعدم قدرتهن على تنمية بعض المهارات مثل الرسم والتلوين ، وقلة الاعتماد على النفس ، وتعويد التلميذات على عملية الحفظ دون التركيز على الفهم ، والإعتماد على الأسرة، وبهذا لا يتشكل لديهن دوافع داخلية للتعلم.
أما نتائج الدراسة المتعلقة بممارسات المعلمات فإنها جاءت على النحو الآتي :
انشغال المعلمات الدائم في عملية التصحيح والمتابعة ، وعدم قدرة المعلمات على متابعة جوانب أخرى من جوانب نمو التلميذات ، وعدم مقدرة المعلمات على تطوير أنفسهن مهنيا في ظل ما يطلب منهن من متابعة وتدريس .

كما وهدفت الدراسة التي أجراها المومني (١٩٩٨) إلى التعرف على آراء المعلمين والطلبة نحو الواجبات البيتية، والتعرف إلى الصعوبات التي يواجهونها. وتكونت عينة المعلمين من (٧٠) معلما ومعلمة من المرحلة الأساسية بمدينة المفرق بالأردن، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :
أن (٦٥%) من المعلمين يعطون واجبات بيتية ، كما يرى(٥٥%) من معلمي المرحلة الإعدادية و(٤٦%) من معلمي المرحلة الاساسية، أنهم يعطون الواجب ليتجنبوا مواجهة الصعوبات مع أسر الطلبة ، وتبين أن (٤٥%) من معلمي الصفوف الإعدادية، و(٤٠%) من معلمي الصفوف الابتدائية، يتمثل هدفهم من تعيين الواجبات البيتية في إنهاء المنهاج الدراسي بسرعة ، كما وتؤكد إجابات (٧٨%) من معلمي الصفوف الإعدادية و(٩٥%) من معلمي الصفوف الابتدائية، وجوب تقليل حجم الواجبات البيتية، كما ويشعر المعلمون بفائدة الواجبات البيتية للطلبة ، وأن (٨٥%) من المعلمين يوضحون لطلبتهم هدف الواجب البيتي ، كما وتبين أن المعلمين ينوعون في أساليب الواجبات البيتية وأنهم يعملون على توجيه الطلبة للبحث والاطلاع على معلومات خارج الكتاب المدرسي ، كما أن المعلمين يؤيدون قيام الطالب بحل واجباته في المدرسة خلال حصة دراسية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالب لا يعتمد على نفسه أثناء أداء واجباته في البيت ، كما أبدى غالبية المعلمين ضرورة أن تكون المدة الزمنية المستغرقة في حل الواجب ساعة واحدة، وهذا ما تنادي به الاتجاهات التربوية.

التعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني:

من خلال القاء الضوء على دراسات المحور الثاني، فقد وجد الباحث أنها تدور حول اتجاهات المعلمين نحو الواجبات البيتية، ومعرفة الممارسات والأساليب المتبعة في تقديم الواجبات البيتية للطلبة، وهذا ما ظهر جليا في دراسة (مغاري، ١٩٨٩). كما وجد الباحث أن هناك تبايناً في اتجاهات المعلمين نحو الواجبات البيتية، وواقعها وكيفية متابعتها، بينما لم تكن الفروق دالة في دراسة (رشيد، ١٩٩١)فمنهم المؤيد ومنهم المعارض، حيث كان لكل فريق مبرراته وأسبابه، وكان من أكثر المبررات التي تعزز تقديم الواجبات البيتية للطلبة، هي ما تؤثر به الواجبات البيتية في تحصيل الطلبة وصقل شخصيته وقدراته من جانب آخر ، أما أكثر المبررات التي يطرحها المعارضون، فتتمثل في أن الوقت الذي يقضيه الطلبة في المدرسة كاف، بالإضافة إلى ما تتركه الواجبات من إرهاق على الطلبة في الصفوف الدنيا بخاصة وعلى الوالدين بشكل عام .

وظهر الاتجاه الإيجابي نحو تقديم الواجبات البيتية للطلبة في دراسة (Orin Power,1929) و (فايد،١٩٧٥) و(Cooper,1989) و(Horset,1981) و(الجبر،١٩٨٨) أما الدراسات التي كانت نتائجها لصالح المعارضين فهي دراسة (Frank,1960) ودراسة الجمعية القومية للتربية (NEA,1961) .

كما وتبين هذه الدراسات أن ممارسات المعلمين في تحديد الواجبات البيتية والأساليب المستخدمة في تعيينها للطلبة كانت متنوعة ومتعددة، والذي يحددها الغرض الذي يسعى المعلمون لتحقيقه، والتي تعتمد في بعض الأحيان على الكتاب المدرسي ولا تخرج عن النطاق التقليدي ، وتتمشى مع طريقة التدريس المتبعة ، حيث ظهر هذا في دراسة (Orin Pouer,1929)، كما تكون الواجبات البيتية تسلطية أحيانا كما جاءت في دراسة (Brank,1934).

كما وجد الباحث أن هناك دراسات تناولت الصعوبات التي تواجه كل من المعلمين والطلبة بشكل جزئي، وهذه الدراسات مشابه إلى حد ما مع الدراسة الحالية وهي دراسة (فايد ،١٩٧٥)و(Frank.1966) و(Horset,1981) و(Grean,1985) و(مغاري، ١٩٨٩) و(Cooper,1989) و(علي ،١٩٩٠) و(صابر، ،١٩٩٥) و (المومني، ١٩٩٨) ، وقد بينت هذه الدراسات أن أهم هذه الصعوبات تتمثل في حرمان الطالب من اللعب ، وإرهاقه عن طريق القيام بأدائها لفترات طويلة، وندرة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة،

والاعتماد على الآخرين في حلها، وصعوبة المادة الدراسية،وقلة إعطاء الإرشادات الكافية للطلبة لكيفية أداء الواجب البيتي ، وتركيزها على الأهداف المعرفية ، واقتصارها على مادة الكتاب المقرر.

ويرى الباحث أن الدراسة الحالية تنفرد في تناولها لموضوع صعوبات الواجبات البيتية مقارنة مع بعض الدراسات السابقة في هذا المحور، والتي ركزت بدورها على ممارسات المعلمين في تحديد وتعيين الواجبات البيتية للطلبة، وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض دراسات هذا المحور فيما يتعلق بموضوع صعوبات الواجبات البيتية، حيث أن هناك دراسات تناولت الموضوع بشكل عام وبشكل مختصر مقارنة مع الدراسة الحالية التي تناولت الموضوع بكافة مجالاته، كما أنها تختلف في عينة الدراسة المختارة التي تمثلت في الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الأساسية الوسطى (السادس،والسابع،والثامن) مقارنة مع الدراسات السابقة لهذا المحور التي تمثلت عينتها من طلبة الصفوف الدنيا بالإضافة إلى طلبة المرحلة الثانوية.

واستفاد الباحث من هذه المجموعة من الدراسات في بناء أداتي القياس الخاصة بالدراسة، وخاصة فيما يتعلق بمجالات الصعوبات المتعلقة بالمعلم والمناهج الدراسية وأنظمة وظروف المدرسة، وكذلك في الاستفادة في الاطلاع على الإطار النظري المتعلق بموضوع الواجبات البيتية، وخاصة الصعوبات والتحديات التي تواجه فاعليتها، والإفادة من أدواتها المستخدمة ونتائجها ومقارنتها مع ما سوف تتوصل إليه الدراسة الحالية.وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أيضا في بيئة اجرائها، حيث تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في الجامعات الفلسطينية –على حد علم الباحث–.

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت اتجاهات وممارسات أولياء الأمور نحو الواجبات البيتية:

ومن أهم هذه الدراسات ما قام به جون ف.شيك (Check,1966) من دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات عينة مؤلفة من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو الواجبات البيتية، ومن أجل ذلك قام الباحث بتوزيع استبانة على ما يزيد عن ألف شخص من ستة قطاعات من المجتمع؛ طلبة في الصفوف الاساسية، والثانوية، ومعلمين وأولياء أمور وطلبة كلية،

وأساتذة كلية وعادت جميع الاستبانات تقريباً. وقد لوحظ أن (٧) فقط من أولياء الأمور البالغ عددهم (٢٠٥) رفضوا تعيين الواجبات البيتية، ونصف أولياء الأمور المشاركين في الدراسة دعوا إلى تطويرها من حيث المحتوى والنوع وعدد مرات تعيينها أسبوعيا. ورفض معلم واحد فقط من (٩٠) معلماً جميع أنواع الواجبات البيتية في حين طالب نصف المعلمين بالاهتمام بنوعها ومحتواها.

وأظهرت الدراسة رغبة أولياء الأمور والمعلمين بتحديدها، بينما يشعر الطلبة على اختلاف مر احلهم التعليمية أنها ضرورية لهم، كما عني المشاركون في الدراسة بنوعها وضرورة التخطيط الجيد لها، وأن معظمهم توقع تعيين واجبات بيتية تراعى فيها خصائص التعلم الجيد وتوزيعها باعتدال على أيام الأسبوع كما وكيفاً (مغاري، ١٩٨٩) .

وأجرى سافيج (Saveg,1969) دراسة هدفت إلى استقصاء آراء خمسة قطاعات من المجتمع في الواجبات البيتية، ولذلك شملت عينة الدراسة (٥٨) مدير منطقة تعليمية و(٩٠) مدير مدرسة، و(٩٤) ولي أمر، و(٢٦٩٢) طالباً. وقد أسفرت الدراسة عن عدم اتفاق المعلمين وأولياء الأمور حول طبيعة النوع المفضل من الواجبات البيتية، الذي يناسب الطلبة المبتدئين بالمدرسة، كما فضل (٨٦%) من أولياء الأمور تعيين واجبات بيتية لتلاميذ صفوف الرابع والخامس والسادس من نوع "اقرأ الفصل التالي وأجب عن الأسئلة التي في نهايته" وأن أكثر من (٨٠%) من المعلمين ومديري المدارس والمناطق التعليمية قد أيدوا تعيين واجبات بيتية من نوع المشروعات طويلة الأجل.

وفي الوقت نفسه وافق أغلب أولياء الأمور على تعيين الواجبات البيتية لأنها تحقق الأهداف الآتية: تنمية المبادرة وتحمل المسؤولية (٧٦,٧%)، وتوفير الفرص أمام الطلبة لممارسة المهارات والتدريب عليها (٧١,٣%)، وتنمية مهارات البحث العلمي (٦٩,٩%)، وتوفير فرص للتخطيط الذاتي (٦٧,٣%)، وموافقة المعلمين على الأهداف السابقة للواجبات البيتية وبنسب مئوية أعلى فكانت على الترتيب(٨٦,٧%، ٧٨,٩%، ٨١,٤%، ٨٣%) واحتل الهدف التالي الرتبة الأخيرة عند كل من المعلمين وأولياء الأمور: "تعتبر الواجبات البيتية امتداداً لليوم المدرسي، وأن الانشغال بها يجعل الطلبة بعيدين عن الشوارع وحوادث السير" وعارض قسم من أولياء الأمور تعيين الواجبات البيتية للأسباب الآتية: اليوم المدرسي طويل بما فيه الكفاية، حيث أنه يشغل وقت فراغ الطلبة الذين يحتاجون إليه لتنمية هواياتهم وممارسة أوجه النشاط الاجتماعي، وأنه مصدر قلق للطلبة،

واتخاذ بعض المعلمين الوجب وسيلة لتغطية تقصيرهم في إشباع حاجات الطلبة، وأنه وسيلة لدى بعض المعلمين للتهرب من تحمل المسؤولية وتحويلها إلى أولياء الأمور.
ودعا أولياء الأمور جميعاً (المؤيدون والمعارضون) إلى تحديث أو تطوير الأنماط الشائعة منها، بحيث لا تعين يومياً ولا في نهاية الأسبوع، ولا في ليالي المناسبات، وألا تكون طويلة جداً. وأوصت الدراسة بأن تعمل الإدارة التربوية على صياغة سياسة محددة لها تجعل منها أداة فعالة ذات أهداف واضحة.

وقام (Schmoh Gomsce,1986) بدراسة موضوعها "الواجبات المنزلية كوسائل لاشتراك الآباء للصفوف الأولى لإحدى المدارس وسط المدينة"، حيث أسفرت النتائج عن وجود تغير في أداء الأطفال للواجبات المنزلية نتيجة لمشاركة الآباء ومساعدتهم لأبنائهم في أنشطة التعليم(صابر،١٩٩٥).

كما أجرى (Fehrmann.et.al.1987) دراسة أخذت عينة كبيرة من طلاب الثانوية العامة وتم تحليل البيانات، حيث كان الهدف من الدراسة معرفة الآثار المباشرة لمتابعة الوالدين لعلامات أبنائهم، وذلك من خلال الواجب البيتي. وشملت الدراسة أربعة متغيرات أساسية هي: اشتراك الوالدين، والعلامات، الوقت الذي يمضيه الطالب في ومشاهدة التلفاز، والوقت المستغرق في إنجاز الواجبات البيتية، حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك أثراً واضحاً للوقت الذي يمضيه الطالب في إنجاز الواجب البيتي على درجاته وتحصيله، وبناء على النتائج أشارت الدراسة إلى أن الطلبة بإمكانهم أن يحققوا علامات أعلى، وذلك من خلال قضاء وقت أطول في أداء الواجبات البيتية، إضافة إلى متابعة الوالدين، وتشجيعهم أبناءهم من أجل قضاء وقت أطول في أداء الواجبات، الأمر الذي سيقود الطلبة للحصول على علامات أفضل.

وبينت الدراسة نفسها أن الطلبة عندما يقضون وقتاً معيناً في مشاهدة التلفاز؛ فإن هذا الوقت ربما يجعلهم غير ناجحين في إكمال واجباتهم، فالطلبة الذين يشاهدون التلفاز فترة أطول فإن ذلك يكون على حساب الوقت المخصص للواجب البيتي، الأمر الذي يجعلهم لا يقومون بأداء واجباتهم البيتية مما يؤدي إلى تأثر علاماتهم بشكل يجعل تحصيلهم دون المستوى المطلوب. فمشاهدة التلفاز لها أثر سلبي لدى الطلبة المتفوقين، الذين يقضون وقتاً

أطول في متابعة التلفاز لأنهم يخسرون وقتهم المخصص لإنجاز الواجب البيتي، أما الطلبة المتوسطون أو دون ذلك فإن مشاهدة التلفاز لن يؤثر عليهم (أبوسريس،١٩٨٩).

وأجرى ميلز(MillsTeamme, 1989) دراسة حول زيادة وعي الآباء بأهمية الواجبات المنزلية، لتلاميذ الصف الثالث ومساعدتهم على الانغماس بصورة أكبر في الواجبات المنزلية الخاصة بالرياضيات، حيث أوضحت النتائج أن الآباء الذين أدركوا أهمية الواجبات المنزلية في الرياضيات أخذوا يشجعون أطفالهم على القيام بواجباتهم المنزلية لمادة الرياضيات(صابر ،١٩٩٥)

وكانت نتائج السؤال الآتي في دراسة علي (١٩٩١) ما مدى متابعة أولياء الأمور للواجبات المنزلية في المواد الاجتماعية ؟على النحو الآتي :

١. إن هذه المتابعة تتم بدرجة قليلة ولاسيما من حيث اتصال أولياء الأمور بإدارة المدرسة حينما يلاحظون تقصيرا من طلابهم في الواجبات المنزلية .
٢. لا يساعد أغلب أولياء الأمور أبناءهم على أداء الواجبات المنزلية .
٣. لا يبدي أغلب أولياء الأمور ملاحظات عن موضوعات الواجبات المنزلية .

وأجرى جارنير (Garner,1991) دراسة بعنوان "تحسين التحصيل في المدارس المتوسطة في الرياضيات؛ من خلال استراتيجيات الواجبات البيتية ومتابعتها من جانب الوالدين" ذكر فيها أن مسحاً أجري على أولياء الأمور في المدارس المتوسطة في مركز فلوريدا حيث تبين أنهم يعتقدون بضرورة مساهمة الواجبات البيتية في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، كما بينت الدراسة أن (٤٧%) من المنتظمين في إنجاز الواجبات البيتية يفضلون بأن يكون هناك واجباً بيتياً يومياً لمادة الرياضيات. كما سعت الدراسة لمعرفة تأثير تطبيق الاتصال الأوتوماتيكي؛ الذي يوصل للوالدين يومياً بواسطة الهاتف نتائج الواجبات البيتية لأبنائهم، وتشير الدراسات إلى أن هناك (٢١) طالباً من الصف السادس يرسبون في الرياضيات في المدرسة المتوسطة، ونتيجة لمتابعة والديهم لإنجازاتهم في الواجبات البيتية تم تخفيضهم إلى ثلاثة طلاب. أما الباقون وهم (١٨) طالباً فقد تمت مراقبة تطورهم عن طريق اجتماعات المدرسين ومتابعة تسجيل وظائفهم في سجل الوالدين، حيث يطلب توقيع الوالدين على الواجب البيتي عن طريق الاتصال الهاتفي.

ولقد استمرت عملية تطبيق هذا البرنامج عشرة أسابيع، حيث بينت النتائج أن المجموعة المعنية بإكمال الواجبات البيتية تحسنت من (٢٤%) إلى (٨٠%) وأن تحصيل الطلاب تحسن في امتحانات المعلمين(أبو سريس ،١٩٩٨).

وهدفت دراسة صابر (١٩٩٥) التعرف إلى واقع الواجبات البيتية لدى تلميذات الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، في المدارس الحكومية بمدينة جدة السعودية، من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور ، وجاءت نتائج الدراسة من وجهة نظر أولياء الأمور كالآتي :

إن الواجبات البيتية تعتبر عبئا على الأسرة الملزمة في هذه المرحلة بالإشراف على واجبات أبنائها، حيث أن الطالبات لا يستطعن أداء واجباتهن بمفردهن ، وتصبح إرهاقا للأسرة إذا كثر عدد أفرادها ممن هم في المدرسة حيث أن لكل طفل ما بين ثلاثة إلى أربعة واجبات يوميا .

٥٦٣٨٠٧

وكذلك تسبب الواجبات في ظهور بعض المشكلات بين الأسرة والمدرسة وخاصة حين يقدم للتلميذات واجبات تعجز الأسرة عن المساعدة في أدائها، ويرجع هذا إلى عدة أسباب، وعليه ارجعت الباحثة الصعوبات التي تحول دون مساعدة الأسرة لأبنائهم في أداء واجباتهم البيتية إلى عدم معرفة الوالدين بالطريقة الصحيحة التي يمكن من خلالها مساعدة أبنائهم، وانشغال الوالدين في العمل، وجهل الوالدين أحيانا.

وطبق المومني (١٩٩٨) دراسة بهدف التعرف إلى آراء المعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو الواجبات البيتية والتعرف إلى الصعوبات التي يواجهونها في هذا الصدد وتكونت عينة الدراسة من أولياء الأمور من (٥٠) وليا أمر تم الاتصال بهم بمدينة المفرق بالأردن وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

أن (٥٦%) من الأهالي يشجعون على قيام الطالب بحل الواجب في المدرسة ، وقد يرجع ذلك إلى رغبتهم في أن ابناءهم يلاقون صعوبات في حل الواجب في البيت في حين أن (٨٢%) يمانعون في أن يقضي الطالب وقتا اضافيا في المدرسة لحل الواجب، وأن (٤٦%) من الأهالي يقومون بمساعدة أبنائهم في أداء واجباتهم البيتية ، كما ويقوم (١٦%) من الأهالي بأداء واجبات أبنائهم بدلا عنهم ، كما أن بعض الأهالي يقدمون مساعدة غير مدروسة لأبنائهم مما يؤثر سلبا على أداء الطالب لواجبه البيتي على الوجه

الأكمل، كما يعبر (٥٤%) من الأهالي عن رأيهم بأن المعلم الفاعل هو المعلم الذي يكلف طلبته بواجبات بيتية كثيرة ، بينما عبر (٩٠%) منهم عن شعورهم بأن الواجبات البيتية كثيرة، وتسبب الإرهاق والتعب لأبنائهم ، و(٨٤%) منهم قالوا أن هذه الواجبات تعيق الطالب عن ممارسة هواياته . ويقترح أولياء الأمور مراقبة ومتابعة الواجبات البيتية من جانب المعلم ، وتوزيع الواجبات على أيام الأسبوع، ومنهم من يقترح أن تترك أيام بدون واجبات ، كما ابدوا تذمرهم من قيام أبنائهم بالواجبات المتعلقة بأعداد الأبحاث والتقارير وفضلوا أن تكون الواجبات مرتبطة بالكتاب المدرسي المقرر .

وتؤكد الدراسة التي أجراها مركز دراسات (Future Foundation) البريطاني بتاريخ ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٠ أن الوقت الذي يقضيه الآباء في بريطانيا مع أبنائهم قد تزايد ثلاثة أضعاف خلال الثلاثين عاما الماضية ، وقالت الدراسة أن ثلث المجموعة التي شملتهم الدراسة أكدوا أنهم يمضون وقتا كافيا في التحدث مع أطفالهم واللعب معهم، في حين أوضح الثلث الأخير من عينة الدراسة أن (٩٥٠) شخصا اعتادوا على القراءة مع أبنائهم كل يوم إلى جانب مساعدتهم على أداء واجباتهم البيتية .

وفي دراسة حذر فيها باحثون كنديون من أن الكثير من الواجبات المدرسية للطلبة تضيع وقت العائلة، وتسبب التوتر والضغط النفسي للأطفال.وأضافوا أن الطلبة يقضون حوالي سبع إلى ثماني ساعات يوميا في المدرسة. ويشكو العديد من الآباء من كثرة الواجبات المدرسية التي تعطى لأبنائهم، ويعللون ذلك بعدم وجود إثباتات علمية تؤكد أن هذه الواجبات الإضافية تجعل الطلبة أكثر ذكاء. ويرى الآباء أن الكثير من هذه الدروس تعرض أبناءهم للتوتر ويضيع وقت العائلة، وطالبوا بوضع قوانين تحدد كمية الواجبات المدرسية وأن تكون العطل والإجازات ملكا للطلبة دون شغل أذهانهم بأي واجب، في حين يقول آباء آخرون : إن مثل هذه الوظائف والواجبات تعزز قدرة الطلبة على تنظيم أوقاتهم بشكل مناسب والعمل باستقلالية تامة. ويعتقد المعلمون أن الواجبات المدرسية في المدارس الابتدائية لها أثر ضئيل جدا على النجاح الأكاديمي للطلبة(قدس برس،٢٠٠١) .

التعليق على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث:

من خلال القاء الضوء على دراسات المحور الثالث، وجد الباحث أنها تناولت اتجاهات أولياء الأمور نحو الواجبات البيتية، وكذلك متابعتهم لها ، حيث هناك فريقان أحدهما معارض والآخر مؤيد للواجبات البيتية، وكل فريق له مبرراته، فقد أكد المؤيدون أن الواجبات البيتية تنمي المبادرة وتحمل المسؤولية عند الطلبة، وهذا ما ظهر في دراسة (سافيج ،١٩٦٠) . أما المعارضون فانهم عارضوها بسبب اليوم الدراسي الطويل وأنها مصدر قلق للطالب ، وهذا ما أشارت إليه دراسات (Check,1966) و(المومني، ١٩٩٨) و (صابر ،١٩٩٥).

ورغم وجود التعارض بين الفريقين إلا أنهم دعو إلى تطويرها والتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة؛ وذلك بعدم تكليفهم بواجبات نهاية الأسبوع، لما تسببه من ازعاج وارهاق للأسرة، وهذا ما يؤكده الباحثون الكنديون في دراستهم .

أما عن أثر مساعدة الآباء لأبنائهم وتأثيره في تحصيلهم فكان هذا واضحا في دراسات (Fehrmann,et.al,1987) و(MillsTeamme,1981)و(Tohmarleme,1990)، حيث بينت هذه الدراسات أنه عندما شجع أولياء الأمور أبناءهم على تأدية واجباتهم البيتية مع تقديم المساعدة، وقضاء وقت كافي معهم، فقد أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى تحصيل الأبناء، وهذا ما جاءت به الدراسة التي أجراها مركز دراسات (Future Foundation) البريطاني الذي أكد أن أولياء الأمور يقضون وقتا كافيا مع أبنائهم لمساعدتهم على أداء واجباتهم البيتية .

أما عن متابعة الأهل لواجبات أبنائهم البيتية فقد اتضحت في دراسة (علي،١٩٩٠) التي ركزت على أن هناك تفاوتا في متابعة الأهل لواجبات أبنائهم، فمنهم من يتابع متابعة كلية ومنهم من لا يبدي أية ملاحظات، بينما ورد في دراسة (عبيدات،١٩٧٦) أن أولياء الأمور أحيانا يجهلون أبنائهم بأي صف دراسي، وقد يرجع ذلك في اغلب الأحيان إلى أمية الوالدين، وهذا ما أيده (صابر،١٩٩٥) كذلك .

ويرى الباحث أن أحد عوامل فاعلية الواجبات البيتية هو إدراك الأسرة لقيمة وأهمية الواجبات البيتية؛ من خلال متابعتهم لواجبات أبنائهم وتقديم المساعدة، وتوفير جو

يساعد الطالب على أداء واجباته على الوجه الأكمل ، خاصة وأن الواجبات البيتية تعتبر من الأنشطة الرابطة والمكملة بين البيت والمدرسة .

كما ووجد الباحث أن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض نتائج دراسات هذه المجموعة فيما يتعلق بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية، حيث عملت الدراسات السابقة على دراسة الصعوبات بشكل عام، وخاصة خلال عينة أولياء الأمور، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الصعوبات بكافة مجالاتها، وخاصة من خلال عينة المعلمين والطلبة، وبذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بهدف الدراسة وعينتها.

وكما واستفاد الباحث من بعض الدراسات في بناء أداتي الدراسة، وفي الإطار النظري المتعلق بصعوبات الواجبات البيتية، وخاصة بالمجال المتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في بيئة إجرائها، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين –على حد علم الباحث–.

تعليق على جميع الدراسات :

بعد العرض السابق للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الواجبات البيتية يرى الباحث ابداء الملاحظات الآتية :

١. تمحورت الدراسات حول اتجاهات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو تقديم الواجبات البيتية.
٢. دارت معظم الدراسات السابقة حول أثر الواجبات البيتية على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلبة و أولياء الأمور .
٣. بحثت هذه الدراسات اثر مشاركة الأسرة في مساعدة أبنائها على أداء واجباتهم وأثره في تحصيلهم الدراسي.
٤. لخصت بعض هذه الدراسات الممارسات التي يمارسها المعلمون عند إعداد ومتابعة وتقويم الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة .

٥. ركزت بعض هذه الدراسات على صعوبات أداء الواجبات البيتية ولكن بطريقة غير مباشرة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور وهذه الدراسات تشابه الدراسة الحالية من حيث تناولها للموضوع ذاته .

٦. استعان الباحث بالدراسات السابقة في بناء أداتي الدراسة بجميع مجالاتها وفي الإطار النظري للدراسة وفي مناقشة نتائجها .

٧. تناولت بعض الدراسات متغيرات مثل (الجنس، والسن، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الدراسي، والعرق، والموضوع الدراسي، والوقت) وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في بعض متغيراتها وتختلف معها في متغيرات أخرى.

٨. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية ومن وجهة نظر المعلمين والطلبة، وفي نوعية أداة القياس المستخدمة.

٩. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تبحث عن الصعوبات في جميع المجالات معا، وكذلك في عينة الدراسة المختارة من مرحلة التعليم الأساسي من معلمين وطلبة الصفوف(السادس والسابع والثامن).

١٠. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة تطبيقها، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين، التي تبحث عن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس (على حد علم الباحث) .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- منهج الدراسة .
- تصميم الدراسة
- أداة الدراسة .
  - صدق الأداة .
  - ثبات الأداة .
- إجراءات الدراسة .
- المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الفصل من الدراسة على وصف لمجتمع الدراسة وعينتها و منهج الدراسة و أدوات الدراسة وإجراءاتها وعلى تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يلي توضيح لكل هذه الأمور:

مجتمع الدراسة :-

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وطلاب وطالبات الصفوف (السادس ، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ م . وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات(٨٥٠)معلما و معلمة، ويوضح الجدول الآتي (١) توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين تبعا لمتغير الجنس كالآتي :

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس من المعلمين مع أعدادهم ونسبهم المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٤٠٠	٤٧
أنثى	٤٥٠	٥٣
المجموع	٨٥٠	١٠٠

وبلغ عدد الطلاب والطالبات في مجتمع الدراسة (١٠٦٠٠) طالبا وطالبة ،وذلك طبقا للسجلات الرسمية في الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٠ /٢٠٠١) في مديرية التربية والتعليم بمحافظة نابلس .و الجدول (٢) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة تبعا لمتغير الجنس كالآتي:

الجدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس من الطلبة مع أعدادهم ونسبهم المئوية

الصف الدراسي	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	المجموع
الصف السادس	١٧٠٠	٣٢،٧	١٩٠٠	٣٥،٢	٣٦٠٠
الصف السابع	١٩٠٠	٣٦،٥	١٩٠٠	٣٥،٢	٣٨٠٠
الصف الثامن	١٦٠٠	٣٠،٨	١٦٠٠	٢٩،٦	٣٢٠٠
المجموع	٥٢٠٠	١٠٠	٥٤٠٠	١٠٠	١٠٦٠٠

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من عينتان هما عينة المعلمين وعينة الطلبة ، ويمكن توضيحهما كالآتي :

أ. **عينة المعلمين :**

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الصفوف (السادس، والسابع ، والثامن) بنسبة (٢٥%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي، البالغ (٨٥٠) معلما ومعلمة ، حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠) معلما ومعلمة ، وعند اختيار العينة روعيت المتغيرات المستقلة الآتية (الجنس ، ومكان السكن ،والمؤهل العلمي) ، وتم ارجاع (١٨٠) استبانة في حين لم يتم اعادة (٢٠) استبانة منها ، وبهذا أصبحت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات ما يقارب (٢٠%) من المجتمع الأصلي للدراسة .

والجداول الآتية (٣) و (٤) و (٥) تبين وصفا لعينة المعلمين تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة الثلاثة وهي كما هو آت :

١. **متغير الجنس :**

حيث يوضح الجدول الآتي (٣) توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير الجنس كالآتي :

الجدول (٣)

توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٧٦	٤٢,٢
أنثى	١٠٤	٥٧,٨
المجموع	١٨٠	١٠٠

٢. متغير مكان السكن :

حيث يوضح الجدول الآتي (٤) توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير مكان السكن كالآتي :

الجدول (٤)

توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	٩٢	٥١,١
قرية	٨٨	٤٨,٩
المجموع	١٨٠	١٠٠

٣. متغير المؤهل العلمي :

حيث يوضح الجدول الآتي (٥) توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي كالآتي :

الجدول (٥)

توزيع عينة المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم كلية مجتمع أو معهد	٥٣	٢٩,٤
بكالوريوس	١١١	٦١,٧
ماجستير فأعلى	١٦	٨,٩
المجموع	١٨٠	١٠٠

ب. عينة الطلبة :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات الصفوف (السادس، والسابع ، والثامن) بحيث تكون هذه الصفوف مجتمعة مع بعضها في المدرسة الواحدة بنسبة (١٠%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (١٠٦٠٠) طالبا وطالبة ، حيث بلغ حجم العينة (١٠٦٠) طالبا وطالبة ، وعند اختيار العينة روعيت المتغيرات المستقلة الآتية (الجنس ، ومكان السكن ،والمستوى الدراسي) . وبعد جمع الاستبانات تم تحليل (٧٨٥) استبانة، حيث لم يتم إعادة (٢٧٥) استبانة منها وذلك لعدم استكمال شروط الاستجابة على فقرات الأداة ، وبهذا أصبحت عينة الدراسة من الطلبة) ما يقارب (٧%) من المجتمع الأصلي للدراسة .

والجداول الآتية (٦) و (٧) و (٨) تبين وصفا لعينة الطلبة تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة الثلاثة وهي كما آت :

٤. متغير الجنس :

حيث يوضح الجدول الآتي (٦) توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير الجنس كالآتي :

الجدول (٦)

توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٣٧٧	٤٨
أنثى	٤٠٨	٥٢
المجموع	٧٨٥	١٠٠

٥. **متغير مكان السكن :**

حيث يوضح الجدول الآتي (٧) توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير مكان السكن كالآتي:

الجدول (٧)

توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	٣٣٥	٤٢,٧
قرية	٤٥٠	٥٧,٣
المجموع	٧٨٥	١٠٠

٦. **متغير المستوى الدراسي :**

حيث يوضح الجدول الآتي (٨) توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير الصف الدراسي كالآتي:

الجدول (٨)

توزيع عينة الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
السادس	٢٣٩	٣٠,٤
السابع	٣٢٦	٤١,٥
الثامن	٢٢٠	٢٨,١
المجموع	٧٨٥	١٠٠

منهج الدراسة :-

تم استخدام المنهج الوصفي في صورته المسحية، لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها . وبعبارة أخرى، فهو يسعى إلى جمع البيانات إما لاختبار

صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع الدراسة أو للإجابة عن الأسئلة المتصلة بذلك. كما أن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره ،وتستخدم الدراسات المسحية العينات أحيانا والمجتمعات الكاملة أحيانا أخرى، رغم أن الوضع الأول هو الأكثر شيوعا ، وهو النوع الذي سيستخدم في هذه الدراسة، وفي هذا النوع من الدراسات يتم استنتاج معلومات عن المجتمع بأكمله من خلال إجابات عينة الدراسة؛ والتي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الذي أختيرت منه ، بحيث يتم اختيارها بالطريقة العشوائية أو الطريقة العشوائية الطبقية (عدس،١٩٩٢) .

وقام الباحث بإعداد استبانتان تمثلان أداة لقياس الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة ومعلمي الصفوف (السادس، والسابع ، والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، حيث وزعت على أفراد مجتمع الدراسة كأداة للبحث .

تصميم الدراسة:-

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :-

أولا المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشتمل على الآتي :

- الوظيفة : ولها مستويان :
  - أ. معلم.
  - ب. طالب.
- الجنس وله مستويان :
  - أ. ذكر.
  - ب. أنثى.
- المستوى الدراسي لدى الطلبة وله ثلاثة مستويات :
  - أ. السادس.
  - ب. السابع.
  - ج. الثامن.
- المؤهل العلمي لدى المعلمين وله ثلاثة مستويات :
  - أ. دبلوم.

ب. بكالوريوس.
ج. ماجستير فأعلى.

- مكان السكن وله مستويان :
  أ. المدينة.
  ب. القرية.

ثانيا: المتغيرات التابعة (Dependent Variables) وتشتمل على الآتي :
الاستجابة على الدرجة الكلية للإستبانه المطورة ومجالاتها الفرعية، وتشتمل على المجالات الآتية (الطالب، المعلم، الواجبات البيتية، المناهج الدراسية، ظروف المدرسة وأنظمتها، الأسرة والمجتمع المحلي).

أداة الدراسة:-

لتحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة ومعلمي الصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، قام الباحث بتطوير استبانتين خاصتين للكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة، بحيث تكون واحدة منها للمعلمين والأخرى للطلبة ، و روعي في بناء الاستبانتين مدى مناسبتها للمعلمين والطلبة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح فقراتهما، والملحقان (٣،٤) يوضحان ذلك.

وتمت صياغة الفقرات صياغة سلبية لأنها تمثل صعوبات ، وذلك من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع على الأدب التربوي المتصل بها ، كما عمل الباحث على مقابلة عدد من ذوي الاختصاص و كذلك المعلمين والطلبة . وقد اعتمد الباحث هذه الأداة في التوصل إلى نتائج الدراسية الحالية ، وبناء على المعلومات التي جمعها الباحث ذات العلاقة بالدراسة، قام بتصنيف الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية إلى ستة مجالات رئيسة، ، وقد بلغ عدد فقرات الأداة (٨٤) فقرة موزعة على المجالات والملحق (١) يوضح ذلك، وبعد تحكيم الأداة من جانب مجموعة من المحكمين أصبح عدد فقراتها بشكلها النهائي (٧٤) فقرة موزعة على مجالات الأداة كالآتي:

١. صعوبات تتعلق بالطالب وتشتمل (١٩) فقرة .

٢. صعوبات تتعلق بالمعلمين وتتضمن (١٨) فقرة.
٣. صعوبات تتعلق بالواجبات البيتية ذاتها وتحتوي على (١١) فقرة .
٤. صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية وتشتمل على (٨) فقرات .
٥. صعوبات تتعلق بظروف المدرسة وأنظمتها وتتضمن (٦) فقرات .
٦. صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي وتحتوي على (١٢) فقرة .

ولقد تمت صياغة فقرات الأداة على شكل مقياس (ليكرت الخماسي) حيث يستجيب كل فرد من أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة باختيار إحدى الاستجابات الآتية :

١. موافق بقوة (٥ درجات) .
٢. موافق (٤ درجات) .
٣. محايد (٣ درجات) .
٤. معارض (درجتان) .
٥. معارض بقوة (درجة واحدة) .

صدق الأداة :-

قام الباحث ببناء فقرات الأداة وإعادة صياغتها بصورة مبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (١٨) محكما من المتخصصين في مجال التربية والتعليم واللغة العربية والملحق (٢) يوضح ذلك، حيث طلب الباحث منهم إعطاء حكم عاما على صدق الأداة ككل في قياسها للأهداف التي وضعت من اجلها وحكم آخر على كل فقرة من فقراتها ،بالإضافة إلى اقتراح التعديلات المناسبة من(إضافة أو حذف أو تنظيم). وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين و صياغة الأداة في ضوء هذه التعديلات والاقتراحات المطروحة.

ثبات الأداة :-

ولتحديد ثبات الأداة استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا والجدول (٩) يبين ذلك :

الجدول (٩)

نتائج معادلة كرونباخ ألفا لثبات الأداة عند المعلمين والطلبة

المجالات	المعلمين	الطلبة
الطالب	,٨٧	,٨٨
المعلم	,٨٤	,٨٩
الواجبات البيتية	,٨٢	,٨٧
المناهج الدراسية	,٩١	,٨٩
ظروف المدرسة وأنظمتها	,٨٧	,٨٨
الأسرة والمجتمع المحلي	,٨٦	,٨٥
الثبات الكلي	**,٩٢**	**,٩٤**

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن معاملات ثبات الأداة على المجالات عند المعلمين تراوحت بين (,٨٢-,٩١)، و وصل الثبات الكلي إلى (,٩٢) بينما تراوحت معاملات الثبات عند الطلبة على المجالات بين (,٨٥-,٨٩) ووصل الثبات الكلي إلى (,٩٤) وجميعها معاملات ثبات عالية تفي بأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة :-

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة الإجراءات الآتية :-

١. الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تعالج موضوع الواجبات البيتية والصعوبات التي تحد من فاعليتها بالإضافة إلى عرض ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع .
٢. تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية .
٣. إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الإستبانتين (واحدة للمعلمين والاخرى للطلبة) بصورتها النهائية ، وصياغة فقراتهما صياغة سلبية لأنها تمثل صعوبات.

٤.الحصول على خطاب رسمي من كلية الدراسات العليا في جامعة النجـــاح الوطنيـــة، موجه إلى الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم وذلك للسماح للباحث بتطبيـــق الدراسة في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس .

٥.الحصول على الموافقة الرسمية من الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم مـــن أجل تسهيل مهمة الباحث و السماح له بتطبيق دراسته على عينة الدراسة المختارة .

٦.الحصول على إحصائيات مجتمع الدراسة والمدارس المعنية بالتنســيق مــع مديريـــة التربية والتعليم لمحافظة نابلس للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م .

٧.توزيع الاستبانتين على عينة الدراسة المتمثلة في (الطلبة، والمعلمين) خلال الفصـــل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م وذلك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليـم لمحافظة نابلس .

٨.جمع الإستبانتين من أفراد العينة والعمل على تفريغهما وفق جداول من أجل معالجتـها إحصائيا .

٩.معالجة البيانات ، والخروج بالنتائج وتحليلها ومناقشتها واقتراح التوصيات .

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث الرزمة الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) مـــن أجـــل معالجـــة البيانات احصائيا ، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة والمعلمين على الاستبانتين ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.
٢. اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent-t-test) .
٣. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .
٤. اختبار شفيه للمقارنات البعدية (Scheffe test) .
٥. تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) باستخدام الإحصـــائي ولكس لامبدا (Wilks. Lambda) .
٦. اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة
ومناقشتها والتوصيات

1. مجال الطالب:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الطالب من وجهة نظر المعلمين والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (١٠) :

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الطالب من وجهة نظر المعلمين والطلبة

م	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	
	ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلباً على قيامه بأداء واجباته البيتية .	٤,٤٣	٨٨,٦	٣,١٦	٦٣,٢	٣,٤٠	٦٨	كبيرة
	ميول الطالب السلبية تجاه المعلمين تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية على الوجه الأكمل .	٣,٧٩	٧٥,٦	٢,٣٦	٤٧,٢	٢,٦٢	٥٢,٤	متوسطة
	قلة امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية .	٢,٩٨	٥٩,٦	٢,٣٠	٤٦	٢,٤٣	٤٨,٦	قليلة
	انشغال الطالب بواجبات أو مسؤوليات أسرية ينعكس سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.	٣,٩٢	٧٨,٤	٢,٤١	٤٨,٢	٢,٦٩	٥٣.٨	متوسطة
	التحصيل المنخفض للطالب يعيقه عن قيامه بأداء واجباته البيتية.	٣,٨٣	٧٦,٦	٢,١٤	٤٢,٢	٢,٤٥	٤٩	قليلة
	شرود ذهن الطالب أثناء عرض المادة الدراسية من جانب المعلم يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .	٤,٢٤	٨٤,٨	٢,٥٣	٥٠,٦	٢,٨٥	٥٧	متوسطة
	اعتماد الطالب على الآخرين في أداء واجباته البيتية يقلل من قيامه بأدائها .	٤,١١	٨٢,٢	١,٨٨	٣٧,٦	٢,٣٠	٤٦	قليلة
	ضعف قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجبات البيتية تعيق من قيامه بأدائها .	٣,٧٤	٧٤,٨	٢,٥٣	٥٠,٦	٢,٧٦	٥٥,٢	متوسطة

م	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	
	قلة اهتمام الطالب بالدراسة بشكل عام تضعف من اهتمامه بواجباته البيتية .	٤,٠٧	٨١,٤	١,٩٧	٣٩,٤	٢,٣٦	٤٧,٢	قليلة
	اشتراك الطالب في الأنشطة اللامنهجية مثل الإلتحاق بدورات (الحاسوب وتحفيظ القران الكريم وفرق الرياضة والكشافة) يضعف من قيامه بأداء واجباته البيتية.	٢,٨١	٥٦,٢	٢,٢٨	٤٥,٦	٢,٣٨	٤٧,٦	قليلة
	قضاء الطالب وقتا طويلا في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.	٤,١٩	٨٣,٨	٦،٩٠	٥٣,٨	٢,٩٧	٥٩,٤	متوسطة
	المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها الطالب تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .	٤,١١	٨٢,٢	٢,٦٢	٥٢,٤	٢,٩٠	٥٨	متوسطة
	ضعف اهتمام الطالب بالواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيامه بأدائها.	٤,١٣	٨٢,٦	١,٨٦	٣٧,٢	٢,٢٨	٤٥,٦	قليلة
	ضعف قدرة الطالب على تحمل المسؤولية يضعف من اهتمامه بأداء واجباته البيتية.	٣,٩٦	٧٩,٢	٢,٣٠	٤٦	٢,٦١	٥٢,٢	متوسطة
	تفضيل الطالب دراسة المادة من أجل الاختبار بدل القيام بواجباته البيتية يضعف من اهتمامه بها.	٣,٧٩	٧٥,٨	٢,٨٨	٥٧,٦	٣,٠٥	٦١	كبيرة
	نسيان الطالب لأداء واجباته البيتية يضعف من قيامه بأدائها.	٣,٧٤	٧٤,٨	٢,٤٦	٤٩,٢	٢,٧٠	٥٤	متوسطة
	اعتماد الطالب كثيرا على الكتب المساعدة في أداء واجباته البيتية يقلل من اهتمامه بها.	٣,٧١	٧٤,٢	٢,١٤	٤٢,٨	٢,٤٣	٤٨,٦	قليلة
	ضعف مهارة الطالب بتقويم نفسه بنفسه يحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية.	٣,٦٢	٧٢,٤	٢,٣٧	٤٧,٤	٢,٦٠	٥٢	متوسطة
	ميول الطالب السلبية تجاه بعض المواد الدراسية يقلل من قيامه بأداء واجباته البيتية.	٣,٧٧	٧٥،٤	٢,٧٠	٥٤	٢,٩٠	٥٨	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٨٣	٧٦,٦	٢,٣٩	٧٦,٦	٢,٦٦	٥٣,٢	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن الصعوبات الخاصة بمجال الطالب عند المعلمين والطلبة كبيرة على الفقرات (١ ، ١٥)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها على التوالي (٦٨% - ٦١%)، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسبة متوسطة على الفقرات (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين(٥٢ % - ٥٩,٤ %) . و كانت تلك النسبة قليلة على الفقرات (٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٧)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٤٥,٦ % - ٤٩ %) ، كما بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال (٥٣,٢ %).

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بمجال الطالب من السؤال الأول ونتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة إلى حد ما حيث أن هذه الدراسات لم تتناول الصعوبات على شكل مجالات، فقد اتفقت مع دراسات (Remr,1960) و (عبيدات ، ١٩٧٦) و (أبو مريم ، ١٩٨٣) و (Horrset,1981) و(Epstein,1985) و (Murphy&Decker,1989) و(Redeek,1993) و(المومني، ١٩٩٨) ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أهم الصعوبات الخاصة بالطالب وهي الاعتماد على الآخرين في أداء الواجب ، واضطرار الطلبة لمساعدة أهاليهم، وعدم ادراك الطلبة بأهمية الواجبات، ونسيان الطالب لأداء واجبه البيتي، وعدم وجود وقت كافي لإنجاز الواجب، ووجود واجبات بيتية كبيرة، وعدم فهم الطالب للواجب البيتي، والتحصيل المتدني للطالب، وقضاء الطالب وقتا كبيرا في مشاهدة التلفاز .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية كذلك مع بعض دراسات كل من (Harding,1988) و(Palardy,1988) و(Thomas,1986) إلى حد ما، حيث بينت الدراسة أن الواجبات لا تؤثر في التحصيل، ويعني ذلك شعور الطلبة بصعوبات حالت دون تأثير الواجبات على تحصيلهم .

وفي الوقت نفسه تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسات كل من (Strang,1977) و(Garding,1980) و(Welbreg-Winsten,1982) و(Easton,1990) و(Paschal,et,al.1984) إلى حد ما، حيث بينت نتائج هذه الدراسات أن للواجبات البيتية أثر ايجابي في التحصيل وأن الطلبة الذين تلقو واجبات بيتية ارتفع تحصيلهم ، وهذا

يقودنا إلى أن الطلبة لم يشعروا بصعوبات أثناء أدائهم للواجبات البيتية، وبالتالي ارتفع تحصيلهم .

ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. أن قيمة الوقت لا يدركه الطلبة خاصة في هذه المرحلة، لذلك ينصرف الطلبة إلى إضاعة الوقت في الترفيه واللعب، وعدم استثماره بالشكل السليم، خاصة وأن الطالب منذ الصغر لم يتعود على الاعتماد على نفسه في تنظيم وقته، لذلك فقد اعتمد على تنظيم وقته من خلال والديه فقط .

٢. انتقال الطالب إلى المرحلة الأساسية العليا، والتي يتم خلالها تكليفه بأداء واجبات بيتية أكثر من المرحلة الأساسية الدنيا، لذلك يحتاج إلى عادات دراسية معينة حتى يحقق النجاح، وهذا العامل يكاد يكون مفقودا بين الطلبة.

٣. اعتماد الطالب على أبويه في تدريسه وحل واجباته البيتية، مما اضعف اهتمام الطالب بواجباته البيتية .

٤. عدم امتلاك الطالب دفتر ملاحظات خاص بالواجبات البيتية، يدون فيه ما عليه من واجبات واختبارات، مما يؤدي إلى تقليل نسيان الطالب لأداء واجباته البيتية .

٥. إن هدف الطالب الوحيد في المدرسة هو الحصول على العلامة، لذلك يلجأ إلى دراسة الامتحان للحصول على العلامة التي يريدها،خاصة وأن علامة الواجب البيتي لا يطلع عليها الطالب، بينما يقوم المعلم بتدوينها في سجل علامات نهاية الفصل غالبا ضمن علامة النشاط المقدر لها (٢٠ %)، وكذلك تعرضه لضغوط أسرية من أجل حصوله على أعلى المعدلات.

٦. عدم ممارسة الطالب لهواياته، وقلة تمتعه بوقت الفراغ الناتج عن كثرة الواجبات أيام العطل ونهاية الأسبوع، علما بأن ممارسة الهوايات لها أثر كبير في تنمية شخصية الطالب ، مما يسبب مشكلات مع الأهل ، بالإضافة إلى نفوره من الواجبات المكلف بها. وهذا ما أيده (عبيدات ،١٩٧٦) الذي أكد على أن الإكثار من الواجبات البيتية ينعكس سلبا على علاقة الطالب مع أسرته.

٣. مجال المعلم:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال المعلم من وجهة نظر المعلمين والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (١١) :

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال المعلم من وجهة نظر المعلمين والطلبة

رقم	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	متوسط الاستجابة	النسبة%	
٢٠	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة أثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بأدائها .	٣,٥٦	٧١,٢	٢,٩١	٥٨,٢	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
٢١	تقليل المعلم من أهمية الواجبات البيتية يضعف من اهتمام الطالب بأدائها .	٣,٦٩	٧٣,٨	٢,٨٨	٥٧,٦	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
٢٢	وقت تعيين الواجبات البيتية غير المناسب من جانب المعلم يقلل من اهتمام الطالب بأدائها.	٣,٧٦	٧٥,٢	٣,١٢	٦٢,٤	٣.٢٤	٦٤,٨	كبيرة
٢٣	تقليل المعلم من مشاركة الطالب في إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيامه بأدائها.	٣,٦٨	٧٣,٦	٢,٩٩	٥٩,٨	٣,١٢	٦٢,٤	كبيرة
٢٤	قلة تشجيع المعلم لإثارة الدافعية والتنافس الشريف بين الطلبة يعيق من قيام الطالب بأداء واجباته البيتية.	٣,٧٨	٧٥,٦	٢,٩٨	٥٩,٦	٣,١٣	٦٢,٦	كبيرة
٢٥	قلة التنسيق بين المعلمين في تعيين الواجبات البيتية يزيد من عددها مما يحول دون قيام الطالب بأدائها على الوجه الأكمل .	٣,٩٢	٧٨,٤	٣,١٤	٦٢,٨	٣,٢٨	٦٥,٦	كبيرة
٢٦	إهمال المعلم متابعة أداء واجبات الطلبة يضعف من اهتمامهم للقيام بها.	٤,٠٨	٨١,٦	٣,٠٨	٦١,٦	٣,٢٦	٦٥,٢	كبيرة
٢٧	قلة الحوافز المشجعة من المعلم للطلبة بعد أدائهم الواجبات البيتية تضعف اهتمامهم بأدائها.	٣,٩٦	٧٩,٢	٣,٠٤	٦٠,٨	٣,٢١	٦٤,٢	كبيرة

رقم	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة	متوسط الاستجابة	النسبة	متوسط الاستجابة	النسبة	
٢٨	اعتماد المعلم على أسلوب واحد يخلو من البحث و الإثارة أثناء إعداد ومتابعة الواجبات البيتية، يسبب الملل عند الطالب ويحول دون قيامه بأدائها .	٣,٨٤	٧٦,٦	٣,٢٢	٧٤,٤	٣,٣٣	٦٦,٦	كبيرة
٢٩	ابتعاد المعلم عن إعطاء تعليمات واضحة للطلبة حول كيفية أداء الواجبات البيتية يؤثر سلبا على اهتمام الطالب بأدائها .	٣,٦٧	٧٣,٤	٣,٣٢	٦٦,٤	٣,٣٩	٦٧,٨	كبيرة
٣٠	تكليف المعلم الطلبة بواجبات بيتية تقع خارج نطاق المادة المقررة يصعب عليهم القيام بأدائها.	٣,٢٧	٦٥,٤	٣,٢١	٦٤,٢	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٣١	تعيين المعلم واجبات بيتية في نهاية الأسبوع و أيام العطل الرسمية يؤدي إلى كره الطالب لها ويحول دون قيامه بها .	٣,٣٤	٦٦,٨	٣,١٣	٦٢,٦	٣,١٧	٦٣,٤	كبيرة
٣٢	معاقبة المعلم للطالب عندما يقصر في أداء واجباته البيتية ينفره منها .	٣,٠٦	٦١,٢	٢،٩٠	٥٨	٢,٩٣	٥٨,٦	متوسطة
٣٣	إغفال المعلم تعيين واجبات بيتية على شكل مجموعات تعاونية يصعب على الطالب القيام بها	٣,٤٣	٦٨,٦	٢,٨٣	٥٦,٦	٢,٩٤	٥٨,٨	متوسطة
٣٤	تعيين المعلم الواجبات البيتية كعقاب للطالب يؤدي إلى كرهه لها .	٣,٦٣	٧٢,٦	٢,٩٧	٥٩,٤	٣,٠٩	٦١,٨	كبيرة
٣٥	ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجبات البيتية يضعف من اهتمام الطالب بأدائها.	٣,٦٤	٧٢,٨	٢,٩٤	٥٨,٨	٣,٠٧	٦١,٤	كبيرة
٣٦	ندرة استخدام المعلم دفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية استخداما فاعلا يزيد من عدد الواجبات على الطالب ويحول دون قيامه بها .	٣,٥٨	٧١,٦	٣,٠١	٦٠,٢	٣,١٢	٦٢,٤	كبيرة
٣٧	ندرة وجود معايير واضحة لدى المعلم لتقييم الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أداء الطالب لها.	٣,٦١	٧٢,٢	٣,٠٩	٦١,٨	٣,١٨	٦٣,٦	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣,٦٣	٧٢,٦	٣,٠٤	٦٠,٨	٣,١٥	٦٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق(١١) أن الصعوبات الخاصة بمجال المعلم من وجهة نظر المعلمين والطلبة كبيرة على الفقرات (٢٠، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٠,٦ % - ٦٧,٨%) ، في الوقت الذي كانت فيه تلك النسبة متوسطة على الفقرات (٣٢ ، ٣٣) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها على التوالي (٥٨,٦ % - ٥٨,٨ %) ، كما بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال (٦٣ %).

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بمجال المعلم من السؤال الأول ونتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها اتفقت مع بعض نتائج دراسات كل من (Remers,1961) و (منجل ، ١٩٦٦) و (عبيدات ،١٩٧٦) و(أبو مريم ،١٩٨٣) و(Bond&Smeth,1966) و (Green,1985) و(علي،١٩٩١) ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أهم الصعوبات الخاصة بمجال المعلم كما صنفها الباحث وهي ضعف التنسيق بين المعلمين ، ومتابعة المعلمين الشكلية لواجبات الطلبة ، وندرة مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلبة ، والتسلط في تعيين الواجبات ، وكثرة تعيين الواجبات أيام العطل ونهاية الأسبوع ، وعدم تقديم إرشادات للطلبة تساعدهم على انجاز واجباتهم على أكمل وجه.

كما أن نتائج الدراسة الحالية تعارضت مع بعض نتائج دراسات (المومني ، ١٩٩٨) التي أشارت إلى أن هناك تنوعا في الأساليب المستخدمة في تعيين الواجبات البيتية، وكذلك دراسة (مغاري ، ١٩٨٩) الذي بين أن المعلمين يراعون الفروق الفردية بين الطلبة ، وكذلك يعينون واجبات بيتية جماعية .

ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. أن بعض المعلمين لا يعطون أهمية للواجبات البيتية، ويكتفون بما يعرض داخل حجرة الصف ، لذلك فهم لا يكلفون طلبتهم بواجبات بيتية، مبررين ذلك بأن الطلبة يقومون بنقل الواجب عن بعضهم بعضا .
٢. نصاب المعلم الكبير من الحصص حيث أن نصاب المعلم في مدارسنا من (٢٥-٢٨) حصة دراسية أسبوعيا، بالإضافة إلى المناوبة وتربية الصفوف وكذلك المشاركة في لجان المدرسة الصحية والثقافية والعلمية، كل هذا يعيق المعلم من متابعة واجبات

الطلبة، مما يجعله يعمل على عدم تعيين واجبات بيتية ، وإذا تابع الواجبات اكتفى بوضع كلمة شوهد فقط ، وهذا ما أكدته دراسة (رشيد،١٩٩١).

٣. ضعف وعي المعلم بالدور الذي يجب أن يقوم به داخل الصف وخارجه، ولا يعرف أن الواجبات الجزافية التي يعطيها للطالب ستؤدي إلى عكس الهدف منها.

٤. عدم جدية بعض المعلمين و ضعف قدرتهم على التحضير والاعداد والمتابعة للواجبات البيتية بالشكل لتربوي الصحيح ، لأنهم لا يملكون الخبرات والقدرات والمهارات اللازمة لهذا العمل .

٣. مجال الواجبات البيتية :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (١٢) :

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

الرقم	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
٣٨	طول الواجبات البيتية يسبب لدى الطالب صعوبة في أدائها.	٣,٧٤	٧٤,٨	٣,١١	٦٢,٢	٣,٢٣	٦٤,٦	كبيرة
٣٩	يجد الطالب عقبة في قيامه بأداء واجباته البيتية بسبب صعوبتها.	٣,٦٥	٧٣	٣,١٢	٦٢,٤	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٤٠	كثرة الواجبات البيتية اليومية تؤثر سلبا على أداء الطالب لها.	٣,٦٥	٧٣	٣	٦٠	٣,١٢	٦٢,٤	كبيرة
٤١	تركيز الواجبات البيتية على قياس القدرة على الحفظ عند الطالب تحول دون قيامه بأدائها.	٣,٥٨	٧١,٦	٢,٩١	٥٨,٢	٣,٠٤	٦٠,٨	كبيرة
٤٢	يجد الطالب صعوبة في القيام بأداء واجباته البيتية بسبب قلة مناسبة الواجبات البيتية للمرحلة العمرية والعقلية له.	٣,٤٩	٦٩,٨	٢,٩٠	٥٨	٣,٠١	٦٠,٢	كبيرة

الرقم	الفقرات	معلمون(ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
٤٣	خلو الواجبات البيتيـــة مـــن الإثـــارة والتحدي يسبب صعوبة لدى الطـــالب في القيام بأدائها.	٣,٤٧	٦٩,٤	٣,٠١	٦٠,٢	٣,٠٩	٦١,٨	كبيرة
٤٤	قضاء الطالب وقتا كبيرا فـــي القيـــام بأداء واجباته البيتية تسبب له الملـــل وقلة الرغبة في إتمامها .	٣,٦١	٧٢,٢	٣,٠٤	٦٠,٨	٣,١٥	٦٣	كبيرة
٤٥	تركيز الواجبات البيتية على الأسـلوب الكتابي تضعف من اهتمـــام الطـــالب القيام بإنجازها .	٣,٦٨	٧٣,٦	٣,٠٣	٦٠,٦	٣,١٥	٦٣	كبيرة
٤٦	يقلل الطالب من أهمية الواجبات البيتية بسبب قلة تنـــوع أهدافـــها وضعـــف علاقتها بتلك الأهداف .	٣,٥١	٧٠,٢	٣,٠٣	٦٠,٦	٣,١٢	٦٢,٦	كبيرة
٤٧	وجود الروتين والرتابة فـــي طبيعـــة الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيـــام الطالب لها.	٣,٥٦	٧١,٢	٢,٩٦	٥٩,٢	٣,٠٧	٦١,٤	كبيرة
٤٨	اقتصار الواجبات البيتية علـــى مـــادة الكتاب المقرر تقلل من قيام الطـــالب بأدائها .	٣,٤٣	٦٨,٦	٢,٩٤	٥٨,٨	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣,٥٧	٧١,٤	٣	٦٠	٣,١١	٦٢،٢	كبيرة

يتضح من الجدول السابق(١٢) أن الصعوبات الخاصة بمجال الواجبات البيتية عند المعلمين والطلبة كبيرة على جميع فقرات المجـــال (٣٨، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بيـــن (٦٠,٢ % – ٦٤,٦ %) ، كما بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال (٦٢,٢ %) .

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بمجال الواجبات البيتية مـــن الســـؤال الأول ونتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها اتفقت إلى حد ما مع بعض نتـــائج دراســـات (Remrs,1961)و(Bond&Smeth,1966)و(Murph&Decker,1989) و(علـــي،١٩٩١) و(Redeek,1993) و (رشيد ، ١٩٩١) و(المومني ،١٩٩٨) و (عبيدات ،١٩٧٦) ، التـــي

أشارت إلى أهم الصعوبات في هذا المجال وتتمثل في أنها كبيرة وعدد تعيين مراتها كثيرة ،وقضاء وقت كبير في انجازها ،واقتصارها على مادة الكتاب المقرر ، وأنها لا تشجع على البحث والابتكار، واقتصارها على الأهداف المعرفية. كما اتفقت مع نتائج دراسة (صابر،١٩٩٥) والتي ترى أن الواجبات تركز على الحفظ والتسميع والكتابة ، وأيضا ما أكده الباحثون الكنديون من أن كثرة الواجبات البيتية تعمل على إرهاق الطالب وتنفره منها . ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. أن الواجبات مازالت تقليدية، ونابعة من العصور السابقة لما قبل المدارس؛ حيث الكتاتيب التي كانت تركز على الحفظ والنسخ وكذلك سهولة متابعة مثل هذا النوع من الواجبات وهذا ما أيده (عدس ، ١٩٩٥) .
٢. تكليف الواجبات البيتية بهدف الاشغال، والدعاية، حيث أن الأهل يعتقدون أن المعلم الفاعل هو الذي يعين واجبات بيتية كثيرة .
٣. أن تعيين الواجبات البيتية نابع من طريقة التدريس المتبعة من جانب المعلم، لذلك مازالت تطغى على مدارسنا الطريقة التقليدية، لذا يكون تعيين الواجب تقليديا بعيدا عن التفكير والإبداع، وهذا يرجع إلى المعلم حيث عليه استخدام الأساليب والطرائق التربوية الجديدة كطريقة حل المشكلات ، وتعيين واجبات جماعية تنمي روح التعاون والإبداع .وهذا ما أيدته كثير من الدراسات كدراسة (Foyle,1989) التي بينت أن التنويع في الواجبات البيتية يزيد من التحصيل والتفوق العلمي .
٤. تكليف المعلم الطلبة بواجبات بيتية ، على غرار الامتحان الرسمي مما يسبب القلق للطلبة وعدم مقدرتهم على أداء الواجبات وكذلك ما يتشكل من اتجاهات سلبية نحو الواجبات البيتية .
٥. عدم تنظيم الواجبات البيتية والإشراف عليها بصورة صحيحة وسليمة وعدم توجيه الطلبة توجيها سليما نحو أدائها بالشكل المطلوب .

٤. المناهج الدراسية :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (١٣) :

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

الرقم	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة(ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الإستجابة	النسبة %	متوسط الإستجابة	النسبة %	متوسط الإستجابة	النسبة %	
٤٩	طول المادة الدراسية المقررة يحول دون قيام الطالب بأداء واجباته البيتية على الوجه الأكمل .	٣,٥	٧٠,٨	٣,٠٨	٦١,٦	٣,١٦	٦٣,٢	كبيرة
٥٠	عدد المقررات الدراسية المطلوبة كثيرة مما تؤثر سلبا على قيام الطالب بأداء واجباته البيتية .	٣,٦٢	٧٢,٤	٣,١٠	٦٢	٣,١٩	٦٣,٨	كبيرة
٥١	ضعف المنهاج المدرسي في تلبية حاجات الطالب واهتماماته يضعف من اهتمام الطالب القيام بأداء واجباته البيتية.	٣,٦٧	٧٣,٤	٣,١١	٦٢,٢	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٥٢	صعوبة المنهاج الدراسي الذي أقوم بتدريسه تعيق قيام الطالب بأداء واجباته البيتية .	٣,٥١	٧٠,٢	٣,١٠	٦٢	٣,١٧	٦٣,٤	كبيرة
٥٣	قلة تنويع أسئلة الكتاب المقرر الذي أقوم بتدريسه تضعف من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.	٣,٥١	٧٠,٢	٣,٠٥	٦١	٣,١٤	٦٢,٨	كبيرة
٥٤	يجد الطالب صعوبة في القيام بأداء واجباته البيتية بسبب أن أنشطة الكتاب المقرر غير كافية.	٣,٤٠	٦٨	٢,٩١	٥٨,٢	٣	٦٠	كبيرة
٥٥	قلة تدعيم مادة الكتاب المقرر بأنماط مختلفة من الواجب البيتي تقلل من اهتمام الطالب بواجباته.	٣,٦٣	٧٢,٦	٣,١٤	٦٢,٨	٣,٢٣	٦٤,٦	كبيرة
٥٦	قلة تضمين الكتب المقررة أنماطا مختلفة من الواجب البيتي تقلل من اهتمام الطالب بواجبات البيتية.	٣,٥٤	٧٠,٨	٣,٠٨	٦١,٦	٣,٠١	٦٠,٣	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣,٥٥	٧١	٣,٠٧	٦١,٤	٣,١٦	٦٣,٢	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن الصعوبات الخاصة بمجال المناهج الدراسية عند المعلمين والطلبة كبيرة على جميع فقرات المجال (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٠ % - ٦٤,٦%) ، كما بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال (٦٣,٢ %) .

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بمجال المناهج الدراسية من السؤال الأول ونتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها متشابه إلى حد ما مع دراسات (Horset,1981) و (مغاري ، ١٩٨٩) حيث أشارت هاتان الدراستان إلى أن أهم العقبات تتمثل في صعوبة المادة الدراسية، وما يعكس ذلك من أثر سلبي على كل من المعلم والطالب على السواء وكذلك اقتصار الواجبات على مادة الكتاب المقرر .

ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. صعوبة المناهج بشكل عام، والمناهج الفلسطينية الجديدة وخاصة للصف السادس الأساسي بشكل خاص، حيث أن الطالب يعتبر ضحية لكثرة الحقائق والمعلومات والتي تحتاج منه إلى وقت طويل لاستيعابها ودراستها، وخاصة أن هذه المناهج الفلسطينية طبقت كنسخة تجريبية ولا بد أن هناك صعوبات واجهت كلا من الطلبة والمعلمين و انعكست بالتالي على الواجبات البيتية.
٢. عدم وجود خطة اثرائية لدعم عملية تنفيذ المنهاج من خلال الواجبات البيتية خاصة ونحن نعيش زمن الانفجار المعلوماتي والتطور التكنولوجي، لذلك بقيت الواجبات مقتصرة على مادة الكتاب المقرر .
٣. قلة تضمين الكتب المقررة لأنشطة بيتية على غرار الأنشطة الصفية، أو ورقة عمل كما في المناهج الفلسطينية الجديدة للمرحلة الأساسية الأولى، وان تكون هذه الأنشطة مشجعة على البحث والتطبيق والابتكار .
٤. كثرة عدد المقررات المدرسية؛ وهذا ناتج عن التخصيص في المعرفة حيث يصل عدد مقررات الصف السادس مثلا إلى عشر مقررات دراسية، مما يمثل عبئا ثقيلا على كاهل الطالب إذا عين له واجب على الأقل لكل مادة دراسية .
٥. إن مدارسنا غير مستعدة للتعامل مع المفهوم الحديث للمنهج الذي يركز على تكامل المادة الدراسية مع الأنشطة، حيث مازال ينظر إليه على انه مواد دراسية منفصلة فقط، فدور المدرسة اليوم لم يعد مجرد تلقين للمعارف بحيث يصبح الطالب المثالي هو الطالب الحافظ لأكبر قدر من المعلومات والحقائق .

٥. ظروف المدرسة وأنظمتها :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال ظروف المدرسة وأنظمتها من وجهة نظر المعلمين والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (١٤) :

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بظروف المدرسة وأنظمتها من وجهة نظر المعلمين والطلبة

الرقم	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
٥٧	افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين يؤثر سلبا على أداء الطلبة لواجباته البيتية.	٣,٦٩	٧٣,٨	٢,٩٥	٥٩	٣,٠٩	٦١,٨	كبيرة
٥٨	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يضعف من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.	٣,٦٨	٧,٦	٢,٩١	٥٨,٢	٣,٠٥	٦١	كبيرة
٥٩	ندرة وجود حصة متخصصة لمناقشة حل الواجبات البيتية مع الطلبة من أجل تقديم التغذية الراجعة يضعف من اهتمام الطلبة القيام بأداء واجباتهم البيتية.	٣,٩٢	٧٨,٤	٣,١٧	٦٣,٤	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
٦٠	طول اليوم الدراسي يسبب تعبا للطالب ويحول دون القيام بأداء واجباته البيتية على الوجه الأكمل .	٣,٨١	٧٦,٢	٣,٠٨	٦١,٦	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٦١	ندرة احتساب علامات للواجبات البيتية يقلل من قيام الطالب بأداء واجباته البيتية.	٣,٦٩	٧٣,٨	٣,١٥	٦٣	٣,٢٥	٦٥	كبيرة
٦٢	ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والطالب لتلك الواجبات.	٣,٧٧	٧٥,٤	٣,٠٤	٦٠,٨	٣,١٨	٦٣,٦	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٧٥	٧٥	٣,٠٥	٦١	٣,١٨	٦٣,٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق(١٤) أن الصعوبات الخاصة بمجال ظروف المدرسة وأنظمتها عند المعلمين والطلبة كبيرة على جميع فقرات المجال (٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،٦٠، ٦١ ، ٦٢)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٠,٦ % - ٦٥ %)، كما بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية للمجال (٦٣,٦%).

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بمجال ظروف المدرسة وأنظمتها من السؤال الأول ونتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها اتفقت إلى حد ما مع بعض نتائج دراسات كل من (عبيدات ،١٩٧٦) و(المومني ،١٩٩٨) و(Sheppard,1999) و(Bond&Smeth,1966) و(Armer,1985) و(سافيج ،١٩٦٩) وكذلك ما جاءت به مجلة (American School) ، حيث بينت هذه الدراسات أن أهم الصعوبات ذات العلاقة بظروف المدرسة وأنظمتها هي عدم وجود حصة دراسية لمناقشة الواجبات البيتية، وطول اليوم الدراسي ، ودعت الدراسات انه لابد للمدرسة من وضع خطوط عريضة واتباع استراتيجيات معينة من أجل إتمام الواجبات البيتية بالشكل المطلوب.

ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. ندرة وجود تعليمات واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم للمدارس تبين فيها أهمية الواجبات البيتية وكيفية إعدادها وتنفيذها ومتابعتها،وكذلك حجم الواجبات لكل صف ولكل مادة دراسية. وبحكم عمل الباحث كمعلم لم يجد التفعيل الجاد لكراسة تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية التي ادخلت إلى المدارس الفلسطينية في العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ ، وذلك لاستمرار التضارب في تعيين الواجبات والاختبارات بين المعلمين .وهذا ما أيدته دراسة(Sheppard,1999) الذي دعا إلى توظيف استراتيجيات من أجل إتمام الطلبة لواجباتهم البيتية على أكمل وجه.
٢. ندرة متابعة مدير المدرسة للمعلمين في تعيينهم وتقويمهم للواجبات البيتية التي يكلفون بها الطلبة وذلك بسبب الأعمال الإدارية الكبيرة الموكلة إليه، أو عدم إدراك المدير لأهمية الواجبات البيتية على تحصيل الطلبة أحيانا .
٣. ضيق الغرف الدراسية بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلبة سنويا الذي لا يقابله زيادة في أعداد الصفوف، مما يحول دون متابعة الطلبة لواجباتهم البيتية من جانب المعلم .
٤. ضعف امكانيات المدرسة وقلة مواردها المالية، مما يجعلها عاجزة عن توفير مختبر ومكتبة مناسبين، خاصة وأن لهذين المرفقين أهمية كبيرة في انجاز الواجبات البيتية. وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة (Welberg,1986) الذي بين

أهمية توفير الموارد البيئية والمدرسية بما في ذلك التقنيات الحديثة على العملية التربوية .

٥. تدني مستوى التأهيل التربوي بالنسبة للمعلم لعدم توافر التدريب أثناء الخدمة وخاصة فيما يتعلق بتطوير وتفعيل الواجبات البيتية في مدارسنا. واتفقت هذه النتائج مع نتيجة دراسة (Welberg,1986) الذي يؤكد على أهمية وجود الهيئة التعليمية المناسبة التي تؤثر على ارتفاع تحصيل الطلبة.

٦. ندرة وجود استراتيجية لدى المدرسة لتفعيل دور مجالس الآباء وأولياء الأمور، للتواصل مع المدرسة من أجل الوصول إلى حلول لكثير من المشكلات وعلى رأسها الواجبات البيتية .

٦. ظروف الأسرة والمجتمع المحلي :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الأسرة والمجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين والطلبة كما هو مبين في الجدول الآتي (١٥) :

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للصعوبات الخاصة بمجال الأسرة و المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين والطلبة

م	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
	قلة إدراك أسرة الطالب لأهمية الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أدائه لها .	٣,٧٩	٧٥,٨	٢,٨٨	٥٧,٦	٣,٠٥	٦١	كبيرة
	ندرة توفر الظروف العائلية الملائمة لأداء الواجبات البيتية تعيق أداء الطالب لها بالمستوى المطلوب .	٣,٧٣	٧٤,٦	٢,٧٨	٥٥,٦	٢,٩٦	٥٩,٢	متوسطة
	كثرة عدد الأولاد والبنات ممن هم في سن المدرسة لدى أسرة الطالب تحول دون مساعدة الوالدين له في أدائها.	٣,٨١	٧٦,٢	٢,٦٨	٥٣,٦	٢,٨٩	٥٧,٨	متوسطة

رقم	الفقرات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن=٧٨٥)		العينة الكلية		درجة الصعوبة
		متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	متوسط الاستجابة	النسبة %	
٦	انشغال الأهل بأعمالهم وهمومهم يحول دون اهتمامهم بواجبات الطلبة البيتية .	٣,٧٩	٧٥,٨	٢,٦٢	٥٢,٤	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٦	قلة توفر المراجع والأدوات لدى الأسرة يؤدي إلى صعوبة أداء الطلبة للواجبات البيتية بالمستوى المطلوب.	٤	٨٠	٢,٦٠	٥٢	٢,٨٦	٥٧,٢	متوسطة
٦	قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلا من الطالب نفسه تؤثر سلبا على الواجبات البيتية.	٣,٩٧	٧٩,٤	٢,٥٤	٥٠,٨	٢,٨٠	٥٦	متوسطة
٦	المشكلات الاقتصادية التي تمر بها أسوة الطالب تؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المرسومة للواجبات البيتية.	٣,٩٨	٧٩,٦	٢,٥٧	٥١,٤	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٧	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسوة الطالب تؤثر سلبا على تحقيق الأهداف المرسومة للواجبات البيتية.	٣,٩٩	٧٩,٨	٢,٥٧	٥١,٤	٢,٩٨	٥٩,٦	متوسطة
٧	تدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤدي إلى قلة مساعدة الطالب على أداء الواجبات البيتية واهتمامه بها.	٣,٨٣	٧٦,٦	٢,٦٢	٥٢,٤	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٧	التمييز بين الجنسين داخل الأسرة لصالح الأولاد يعيق من تقدم الطالبات في إنجاز واجباتهن البيتية.	٣,٧٤	٧٤,٨	٢,٦١	٥٢,٢	٢,٨٢	٥٦,٤	متوسطة
٧	ضعف الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة يقلل من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.	٣,٧٤	٧٤,٨	٢,٥٧	٥١,٤	٢,٧٩	٥٥,٨	متوسطة
٧	انخفاض مستوى اهتمام المجتمع الذي أعيش فيه بالتعلم و التعليم يؤثر سلبا على الواجبات البيتية .	٣,٦١	٧٢,٢	٢,٨٠	٥٦	٢,٩٥	٥٩	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٨٣	٧٦,٦	٢,٦٦	٥٣,٢	٢,٨٨	٥٧,٦	متوسطة
	الدرجة الكلية لجميع الأداة	٣,٦٩	٣٧,٨	٢,٨٧	٥٧,٤	٣,٠٢	٦٠,٤	كبيرة

يتضح من الجدول السابق(١٥) أن الصعوبات على مجـــال الأســـرة والمجتمـــع المحلي عند المعلمين والطلبة كبيرة على الفقرة (٦٣) فقط حيث بلغت نسبة الاســـــتجابة عليها (٦١ %) ، وكانت متوسطة على الفقـــرات (٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤)، حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٥٥،٨ –٥٩،٦) كما بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكليـــة للمجـــال (٥٧,٦ %) . وبلغـــت نســـبة الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع فقرات الأداة (٦٠,٤ %) أي أن الصعوبـــات علـــى مستوى الأداة ككل كانت كبيرة ، والملحق (٥) يوضح ترتيب فقرات الأداة حسب درجة الصعوبات فيها .

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بمجال الأسرة والمجتمع المحلي مـــن السؤال الأول ونتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها اتفقت إلى حد ما مع دراســـات (أبـــو مريـــم، ١٩٨٣) و(Vratanina,1988) و(Murphy&Decker,1989) و(Debaz,1994) و(فايد ، ١٩٧٥) و(رشيد، ١٩٩١) و (صابر ،١٩٩٥) و(المومني ،١٩٩٨)، حيث بينـــت هذه الدراسات أن أهم الصعوبات المتعلقة بالأسرة تتمثل في الظروف الأسرية الصعبـــة، وأمية الوالدين، وأداء الواجب من جانب الأهل، والبيئة الفقيرة، وأشارت هذه الدراسات أن فاعلية الواجبات البيتية لا تتم إلا في ظل تعاون مدرسي بيتي متكامل .

ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. جو التوتر داخل البيت الناتج عن ضغط أولياء الأمور على أبنائهم وحبسهم داخـــل قفص اسمه الكتب والدروس والمدرسة والواجب البيتي .
٢. الظروف الاقتصادية الصعبة والبيئة الفقيرة التي تعاني منها الأسرة في مجتمعنـــا مما يحول دون توفير ما يلزم الطالب للقيام بأداء واجباته . وهـــذا مـــا أشـــار إليـــه (Debaz,1994) الذي أوضح بأن هناك علاقة ايجابية بين التحصيل والظروف البيئية، وكذلك ما جاء في دراسة في مجلة نيويورك (١٩٧٨) من أن الطلبة في البيئة الفقـــيرة لا يستطيعون انجاز واجباتهم إذا ما كان تحصيلهم منخفضا.
٣. عدم توفر مكان خاص للطالب لأداء واجباته البيتية حيث يقوم بأدائها في الغـــالب داخل غرفة المعيشة؛ حيث يوجد جميع أفراد الأسرة والذي يكون عددهم كبـــيرا فـــي الغالب وكذلك وجود التلفاز الذي يبث برامجه باستمرار، وخاصة أن حجـــم الأســـرة العربية كبير وبالتالي يؤثر سلبا على أداء الأبناء لواجباتهم البيتية .

٤. إن أولياء الأمور نادرا ما يقومون بمراجعة المدرسة للاستفسار عن أوضاع أبنائهم الدراسية، كون أولياء الأمور في شغل مستمر طوال أيام الأسبوع، ولا وقت لديهم لمراجعة المدرسة .

٥. قلة وعي وإدراك أولياء الأمور لوظيفة المدرسة، واعتقادهم أن المدرسة هي المسؤولة وحدها عن تعليم أبنائهم .

٦. انشغال الأهل بأعباء الحياة وقلة تواجدهم في البيت واجبار أبنائهم على مساعدتهم في هذه الأعباء .هذا ما جاء في دراسات (أبو مريم ،١٩٨٣) و(رشيد،١٩٩١) حيث أن الطلبة يضطرون إلى مساعدة أهاليهم في العمل .

٧. إنه بالرغم من أن الوالدين في الوقت الحاضر معظمهم متعلمين إلا أنه توجد نسبة ليست بالقليلة غير قادرين على متابعة دراسة وواجبات أبنائهم، بسبب مؤهلهم العلمي المنخفض أو بسبب الأمية التي يعانون منها . واتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسات كلا من (عبيدات، ١٩٧٦) و(صابر ،١٩٩٥) حيث أشارت إلى أن هناك أولياء أمور أميين لدرجة انهم لا يعرفون أبناءهم في أي صف دراسي، مما يؤثر على مساعدة الطالب في أداء واجباته البيتية .

ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على الآتي : " هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة باختلاف الوظيفة عندهم ؟"

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الأولى في هذه الدراسة وهي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الوظيفة عندهم .

وللإجابة عن السؤال الثاني واختبار الفرضية الصفرية الأولى المنبثقة عنه ، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الوظيفة عند كل من المعلمين والطلبة ونتائج الجدول (١٦) الآتي يوضح ذلك :

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) عند المعلمين والطلبة الخاصة بمجالات أداة الدراسة

المجالات	معلمون (ن=١٨٠)		طلبة (ن= ٧٨٥)		درجة الحرية	ت	P value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطالب	٣،٨٣	،٣٩	٢,٣٩	,٦٥	٩٦٣	٢٨،٢١	,...١ *
المعلم	٣,٦٣	،٥٧	٣,٠٤	,٧٥		٩,٩١	،...١ *
الواجبات البيتية	٣,٥٧	،٦٢	٣	,٧٨		٩,١٨	,...١ *
المناهج الدراسية	٣,٥٥	،٧٤	٣,٠٧	,٧٩		٧,٣٨	,...١ *
ظروف المدرسة وأنظمتها	٣,٧٥	،٦٨	٣,٠٥	,٩١		٩,٧٧	,...١ *
الأسرة و المجتمع المحلي	٣,٨٣	،٥٢	٢,٦٦	,٩١		١٦,٤٠	,...١ *
الدرجة الكلية	٣,٦٩	،٤٣	٢,٨٧	,٦٣		١٦,٧٠	,...١ *

* مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ت الجدولية (١,٩٦)

يتضح من الجدول السابق (١٦) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مجالات الأداة جميعها (الطالب ، والمعلم ، والواجبات البيتية ، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة وأنظمتها ، والأسرة والمجتمع المحلي) والدرجة الكلية تبعا لمتغير الوظيفة عند كل من المعلمين والطلبة ولصالح المعلمين ، بمعنى أن الصعوبات الخاصة بمجالات الأداة عند المعلمين أعلى منها عند الطلبة وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى في الدراسة الحالية .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثاني و بعض نتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها تتفق مع بعض نتائج دراسة (المومني،١٩٩٨)، التي بينت أن إجابات المعلمين تؤكد وجوب تقليل حجم الواجبات البيتية، وتحديد الوقت المستغرق لإنجاز الواجب البيتي بما لا يزيد عن ساعة واحدة، وهذه النتيجة جاءت لما شعر به هؤلاء المعلمين من صعوبات وعقبات أثناء إعدادهم ومتابعتهم للواجبات البيتية، وخاصة عندما تكون تلك الواجبات حجمها كبير، بالإضافة إلى أعداد الطلبة الكبير في الصف الواحد، مما يتطلب من المعلم وقتا إضافيا لمتابعة هذه الواجبات، مما يسبب له الإرهاق والتعب.

بينما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (رشيد،١٩٩١)إلى حد ما التي أوضحت عدم فروق في اتجاهات المعلمين والطلبة نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية، ويعزو الباحث ذلك الاتفاق إلى إدراك الجميع لأهمية الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية.

كما وتتعارض مع بعض نتائج دراسة (Horset,1981) التي بينت ان المعلمين والطلبة على السواء يشجعون تقديم الواجبات البيتية، ويتفقون على أهدافها الإيجابية، وهذا الاتجاه الإيجابي ما هو إلا نتاج لعدم شعور المعلمين والطلبة بصعوبات وعقبات واجهتهم أثناء إعداد وتنفيذ الواجبات البيتية.

كما وتتفق مع بعض نتائج دراسة (أبو مريم،١٩٨٣) التي أوضحت وجود تباين في استجابات المعلمين والطلبة فيما يتعلق بأسباب تقصير الطلبة في أداء واجباتهم البيتية، دون تحديد لصالح من .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. إن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية على مجالات الأداة جميعها عند المعلمين أعلى منها لدى الطلبة، وذلك بسبب أن المعلمين أقدر على كشف الصعوبات وتحديدها من جهة، وبحكم أنهم أحد العوامل التي تؤثر في فاعلية الواجبات البيتية من جهة ثانية. وكذلك انهم قد يكونون أولياء أمور ، وأيضا قرب المعلمين من إدارة المدرسة ومعرفة ظروفها أكثر من الطلبة ، وهم أكثر اطلاعا على قرارات وتعميمات وزارة التربية والتعليم حول الموضوع .

٢. إن المعلمين أكثر دراية من الطلبة بطبيعة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات بسبب دراستهم ومتابعتهم للدراسات التي تبحث في هذا المجال، كما أنهم يواجهون

مثل هذه المشكلات التربوية يوميا وخاصة الواجبات البيتية من حيث إعدادها وتنفيذها ومتابعتها اليومية .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على الآتي : " هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة، تبعا لمتغير الجنس عندهم ؟ "

والذي انبثقت عنه الفرضية الثانية في هذه الدراسة والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير الجنس عند كل من المعلمين والطلبة " .

وللإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرضية الثانية المنبثقة عنه ، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمتغير الجنس عند المعلمين أولا ثم الطلبة ثانيا ونتائج الجدول (١٧) و(١٨) الآتيان يوضحان ذلك :

أ. عند المعلمين :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير الجنس عند المعلمين كما يتضح من الجدول الآتي (١٧) :

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير الجنس عند المعلمين

المجالات	ذكور (ن=٧٦)		إناث (ن= ١٠٤)		درجة الحرية	ت	P value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطالب	٣,٧٧	,٣٩	٣,٨٨	,٣٩	١٧٨	١,٧٧	,٠٧٨
المعلم	٣,٥٨	,٥٥	٣,٦٧	,٥٨		١,٠١	,٣١
الواجبات البيتية	٣,٥٠	,٧٢	٣,٦٣	,٥٣		١,٤٥	,١٤
المناهج الدراسية	٣,٤٦	,٧٧	٣,٦١	,٧٢		١,٣١	,١٩
المدرسة وظروفها	٣,٧٩	,٥٤	٣,٧٣	,٧٨		,٥٣	,٥٩
الأسرة والمجتمع	٣,٨٣	,٥٤	٣,٨٢	,٥٢		,١٨	,٨٥
الدرجة الكلية	٣,٦٦	,٤٢	٣,٧٢	,٤٤		١,٠٢	,٣٠

مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ت الجدولية (١،٩٦)

ويظهر من الجدول السابق (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على جميع مجالات الأداة والدرجة الكلية ، تبعا لمتغير الجنس عند المعلمين بين الذكور والإناث . وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية بالنسبة للمعلمين في الدراسة الحالية .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثالث ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها اتفقت مع نتائج دراسة (رشيد،١٩٩١) إلى حد ما حيث بينت الدراسة أنه لا توجد فروق بين اتجاهات المعلمين نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير الجنس. وفي الوقت نفسه تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (Horset,1981) التي أشارت أن الإناث أظهرن موقفا ايجابيا نحو زيادة مشاركة الطلبة في عمليتي التخطيط والتقويم للواجبات البيتية، وهذا يعني أن موقف المعلمات نتج بناء على ما يشعرن به من عقبات وصعوبات ، أثناء اعدادهن ومتابعتهن

للواجبات البيتية، مما دفعهن إلى التأكيد على مشاركة الطلبة من أجل تذليل وتقليل تلك الصعوبات.

ويمكن تفسير النتيجة كالآتي :

١. تشابه أنماط التفكير والاتجاهات نحو مهنة التدريس والتشابه الكبير في البيئات المحلية التي نشأ منها المعلمون والمعلمات، حيث نجد أن الكثير منهم خريجو الجامعات والمعاهد المحلية وتلقوا تعليما متشابها تقريبا من حيث المواد الدراسية، كما وقام بتدريسهم المحاضرون والأساتذة أنفسهم في الجامعات .

٢. تعرض المعلمين والمعلمات إلى ظروف العمل المتشابهة من إدارة مدرسية وغيرها وتلقيهم نفس اللوائح والتعليمات من قبل الوزارة، وذلك بحكم أن المعلمين والمعلمات هم في النهاية أولياء أمور أحيانا. لذلك لم توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في استجاباتهم حول تحديد درجة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية .

ب. عند الطلبة :

قام البحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير الجنس عند الطلبة كما يتضح من الجدول الآتي (١٨) :

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير الجنس عند الطلبة

المجالات	ذكور (ن=٣٧٧)		إناث (ن= ٤٠٧)		درجة الحرية	ت	P value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطالب	٢,٤١	,٦٤	٢.٣٨	,٦٧	٧٨٢	,٦١	,٣٥
المعلم	٣,٠٢	,٧٤	٣,٠٥	,٧٧		,٦٤	,٥١
الواجبات البيتية	٢,٩١	,٧٥	٣,٠٩	,٧٩		٣,٢٤	,٠٠١ *
المناهج الدراسية	٢,٩٨	,٧٦	٣,١٥	,٨٢		٣,٠٥	,٠٠٢ *
المدرسة وظروفها	٢,٩٩	,٨٩	٣,٠٩	,٩٢		١,٥٤	,١٢
الأسرة والمجتمع	٢,٥٤	,٨٦	٢,٧٧	,٩٤		٣,٥٣	,٠٠١ *
الدرجة الكلية	٢,٨١	,٦١	٢,٩٢	,٦٣		٢,٥٨	,٠ *

* مستوى الدلالة(α =٠,٠٥)، ت الجدولية(١,٩٦)

ويظهر من الجدول السابق (١٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مجالات (الطالب ، والمعلم ، والمدرسة وظروفها) ، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على مجالات (الواجبات البيتية ، والمناهج الدراسية ، والأسرة والمجتمع) والدرجة الكلية ، تبعا لمتغير الجنس عند الطلبة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث. وهذا يعني أن الصعوبات على المجالات (الواجبات البيتية ، والمناهج الدراسية ، والأسرة والمجتمع) عند الإناث أعلى منها عند الذكور وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثانية بالنسبة للطلبة في الدراسة الحالية .

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثالث ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها تتعارض مع بعض نتائج دراسات كل من (Welbreg & Winsten,1982) التي أظهرت أن الاتجاهات الإيجابية نحو الواجبات البيتية كانت لصالح الإناث وبدلالة إحصائية. وبما أن اتجاهات الإناث كانت إيجابية فإنهن لا يشعرن بصعوبات تحد من فاعلية الواجبات وبذلك عارضت نتائج الدراسة الحالية التي أشارت إلى أن الصعوبات عند الإناث أعلى مما هي لدى الذكور. وكذلك دراسة (Foyle,1984) التي أظهرت انه لا توجد فروق في متوسط علامات التحصيل عند الذكور والإناث وأيضا دراسة (رشيد ، ١٩٩١) التي أظهرت أنه توجد فروق بين اتجاهات الذكور والإناث نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية ولصالح الإناث ، بمعنى أن اتجاهات الإناث ايجابية أكثر مما هي لدى الذكور. وقد تشكل هذا الاتجاه بسبب عدم شعور الإناث بصعوبات وتحديات أثناء أدائهن للواجبات البيتية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. أن الإناث لديهن تفرغ اكثر من الذكور للدراسة، وغالبا ما يلزمن بيوتهن خلافا للذكور أي أن الإناث اكثر قدرة على كشف الصعوبات وذلك بقيامهن في أداء واجباتهن باستمرار .
٢. ممارسات الوالدين أحيانا اتجاه بناتهم من تمييز بين الجنسين داخل الأسرة وخاصة في متابعة الدراسة والواجبات البيتية ، وكذلك نظرة المجتمع الأقل توازنا اتجاه تعليم الإناث ، وأيضا انقياد المجتمع وراء العادات والتقاليد التي تحرم البنت من الخروج

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية الخاصة بالمجالات تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة

المجالات	المستوى الدراسي		
	السادس	السابع	الثامن
الطالب	٢,٣٢	٢,٤٦	٢,٣٨
المعلم	٢,٩٠	٣,٠٧	٣,١٤
الواجبات البيتية	٢,٨٧	٣,٠٧	٣,٠٤
المناهج الدراسية	٢,٩٣	٣,١٢	٣,١٣
ظروف المدرسة وأنظمتها	٢,٨٩	٣,٠٣	٣,٢٤
الأسرة والمجتمع المحلي	٢,٧٠	٢,٦٩	٢,٥٨
الدرجات الكلية للصعوبات	٢,٧٧	٢,٩١	٢,٩٢

ويظهر من نتائج الجدول السابق (١٩) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلاها بالمجال المتعلق بظروف المدرسة وأنظمتها وعند طلبة الصف الثامن ، وكانت أدناها على مجال الطالب وعند طلبة الصف السادس .

أما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في درجة الصعوبات تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة فيوضحها الجدول الآتي (٢٠) :

الجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة الصعوبات تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	P value
الطالب	بين المجموعات	٢,٥١	٢	١,٢٦	٢,١٩	,٠٥٥
	داخل المجموعات	٣٣٧,٠٧	٧٨١	,٤٣٢		
	المجموع	٣٣٩,٥٩	٧٨٣			
المعلم	بين المجموعات	٦,٩٣	٢	٣,٤٦	٦,١٠	*,٠٠٢
	داخل المجموعات	٤٤٣,٨٠	٧٨٢	,٥٦٨		
	المجموع	٤٥٠,٧٤	٧٨٤			
الواجبات البيتية	بين المجموعات	٥,٦٢	٢	٢,٨١	٤,٦٠	*,٠١٠
	داخل المجموعات	٤٧٧,٠١	٧٨٢	,٦١٠		
	المجموع	٤٨٢,٦٤	٧٨٤			
المناهج الدراسية	بين المجموعات	٦ ,٤٨	٢	٣,٢٤	٥,١٢	*,٠٠٦
	داخل المجموعات	٤٩٤,٨٧	٧٨٢	,٦٣٣		
	المجموع	٥٠١,٣٦	٧٨٤			
ظروف المدرسة وأنظمتها	بين المجموعات	١٤,١٢	٢	٧,٠٦	٨,٦٣	*,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٣٩,٩٥	٧٨٢	,٨١٨		
	المجموع	٦٥٤,٠٨	٧٨٤			
الأسرة والمجتمع المحلي	بين المجموعات	٢,١٨	٢	١,٠٩	١,٢٩	,٢٧
	داخل المجموعات	٦٥٧,١٤	٧٨٢	,٨٤٠		
	المجموع	٦٥٩,٣٢	٧٨٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣,٢٧	٢	١,٦٣	٤,١٥	*,٠١٦
	داخل المجموعات	٣٠٧,٧٨	٧٨١	,٣٩٤		
	المجموع	٣١١,٠٥	٧٨٣			

*مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) ، ف الجدولية (٣,٠٥)

ويتبين من الجدول السابق (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في درجة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال الأسرة والمجتمع المحلي، تعزى لمتغير المستوى الدراسي وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة في هذه الدراسة على جميع المجالات باستثناء مجال الأسرة والمجتمع المحلي .

ولتحديد بين أي من المستويات الدراسية كانت الفروق موجـــودة، فقـد اسـتخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحســابية (Scheffe Post-hoc test) ونتائج الجداول الآتية: (٢١) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٤)و(٢٥) توضح ذلك :

أ. مجال المعلم:

من أجل تحديد درجة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية المتعلقـة بمجال المعلم وبين أي من المستويات الدراسية كانت الفروق موجودة بشكل واضـــح، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المختلفـــة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي (٢١) :

الجدول (٢١)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بمجال المعلم تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الصف	السادس	السابع	الثامن
السادس	×××	-١٦,*	-٢٣,*
السابع	×××	×××	-٠٦,,
الثامن	×××	×××	×××

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٢١) انه توجد فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة عنـــد مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)على مجال الصعوبات المتعلقة بمجال المعلم بين :

- الصف السادس والصف السابع ولصالح الصف السابع .
- الصف السادس والصف الثامن ولصالح الصف الثامن . بينما لم تكن الفروق دالـة إحصائيا بين الصفين السابع والثامن. ومثل هذه النتيجة تعني أن الصعوبات المتعلقـــة بمجال المعلم أعلى عند طلبة الصفين السابع والثامن مقارنة بالصف السادس.

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالســـؤال الخامس بالنسبة لمجال المعلم وبين نتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها تتفق إلى حد مـــا مع بعض نتائج ما جاء في تقرير جامعة (أيوا) الذي كشف عن انتقـــاد طلبـــة المرحلـــة الثانوية لممارسات المعلمين عند تحديدهم وتعيينهم للواجبات البيتية، وهذا يعني أن طلبـــة

المرحلة الثانوية لديهم القدرة على كشف الصعوبات الخاصة بمجال المعلم بدرجة أكبر مقارنة مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا. وهذا ما أيدته دراسة (أبو مريم،١٩٨٣) أن طلبة الصف الثامن أقدر على الإحساس بصعوبات ومعيقات الواجبات البيتية من أقرانهم من طلبة الصفوف الدنيا.

كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (Palardy,1966) التي أوضحت أن الواجبات البيتية المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا غير مناسبة، وهذا يقودنا إلى وجود صعوبات لا يستطيع الطالب في هذه المرحلة الأحساس بها، مما يؤدي إلى عدم انجازها على الوجه الأكمل. ولم تتعارض نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الخامس في مجال المعلم مع أي من نتائج الدراسات السابقة وذلك بسبب عدم وجود دراسات تناولت الصعوبات بكافة جوانبها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. أن المستوى المعرفي وكذلك الخبرة والنضج لدى طلبة الصف السادس أقل من طلبة الصفين السابع والثامن، وبالتالي فإن درجة الإحساس بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية أقل من زملائهم في الصفين الأخرين .
٢. أن وعي وقدرة طلبة الصفين السابع والثامن لملاحظة ممارسات المعلمين، والحكم على الصعوبات التي يواجهونها من جانب المعلم كانت أكثر من قدرة طلبة الصف السادس.

ب. مجال الواجبات البيتية :

ومن اجل تحديد درجة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية المتعلقة بمجال الواجبات البيتية وبين أي من المستويات الدراسية كانت الفروق موجودة بشكل واضح، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي (٢٢):

الجدول (٢٢)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بمجال الواجبات البيتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الصف	السادس	السابع	الثامن
السادس	×××	,١٩ – *	,١٦ –
السابع	×××	×××	,٠٢ –
الثامن	×××	×××	×××

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٢) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على مجال الصعوبات المتعلقة بمجال الواجبات البيتية ، بين طلبة الصفين السادس والسابع ولصالح الصف السابع ، بمعنى أن الصعوبات لدى الصف السابع اكثر منها لدى طلبة الصف السادس ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين المقارنات الأخرى .

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الخامس بالنسبة لمجال الواجبات البيتية وبين نتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها تتفق إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة (Eatson,1990) التي كشفت عن وجود أثر إيجابي للواجبات البيتية في تحصيل طلبة الصف السادس، مما يدلل أن هؤلاء الطلبة لم يشعروا بصعوبات وتحديات أثناء إنجازهم لواجباتهم البيتية، وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع ما جاء في نتائج الدراسة الحالية، كما وتتفق مع بعض ما كشفت عنه دراسة (Thomas,1986) من أن تحصيل طلبة الصف السابع لم يتأثر بشكل واضح عندما عين لهم واجبات بيتية بأنواعها الثلاث، وهذا يعني شعور الطلبة بصعوبات وتحديات أثناء أداءهم للواجبات البيتية، وهذا الإحساس هو الذي جعل التحصيل لا يتأثر بشكل جلي.

وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (عبيدات،١٩٧٦) التي أوضحت أن اكثر من (٥٠%) من طلبة المرحلة الإلزامية، يبدون تذمرا من تعيين الواجبات البيتية لهم، ويدعون إلى التقليل منها، لما تسببه من إرهاق وتعب لهم، بالإضافة إلى حرمانهم من ممارسة هواياتهم.وقد تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة الحالية إلى حد

ما، خاصة وأن عينة الدراسة الحالية ممن هم من طلبة المرحلة الإلزامية في الدراسة السابقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

أ. إن حجم الواجبات البيتية المقدمة للطلبة تزداد مع تقدم مستواه الدراسي، لذلك يتلقى طلبة الصف السابع أكثر من زملائهم في الصف السادس وبالتالي هم أقدر على الإحساس بالصعوبات التي تواجههم وتحد من فاعلية الواجبات المكلفين بها.

ب. انصراف طلبة الصف السابع لقضاء وقتهم مع الأقران في اللعب، وخاصة وهم على أبواب مرحلة المراهقة،مما يؤثر سلبا على أداء واجباتهم على الوجه الأكمل .

ج. وقد يرجع السبب في ذلك إلى اختلاف أساليب تعيين الواجبات البيتية بين الصفين السادس والسابع، وذلك حيث انتقال الطالب من الصف السادس إلى صف أعلى، وكذلك اختلاف المعلمين أيضا .

ت. مجال المناهج الدراسية :

ومن أجل تحديد درجة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية المتعلقة بمجال المناهج الدراسية ذاتها، وبين أي من المستويات الدراسية كانت الفروق موجودة بشكل واضح، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي(٢٣):

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الصف	السادس	السابع	الثامن
السادس	×××	-,١٩ *	-,١٩ *
السابع	×××	×××	,٠٤
الثامن	×××	×××	×××

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على مجال الصعوبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية بين :

- الصف السادس والصف السابع ولصالح الصف السابع .
- الصف السادس والصف الثامن ولصالح الصف الثامن .

بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الصفين السابع والثامن. ومثل هذه النتيجة تعني أن الصعوبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية أعلى عند طلبة الصفين السابع والثامن مقارنة بالصف السادس .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الخامس بالنسبة لمجال المناهج الدراسية وبين نتائج الدراسات السابقة، يتضح أنها تتفق الى حد ما مع بعض نتائج دراسة (Check,1966) التي بينت ان (٢٠%) من طلبة المرحلة العليا عارضوا تعيين واجبات بيتية لهم، وقد يكون سبب المعارضة هذه نتيجة صعوبة المواد الدراسية التي يدرسونها. ولم تتعارض نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الخامس المتعلق بمجال المناهج الدراسية مع أي من نتائج الدراسات السابقة وذلك بسبب تفرد الدراسة الحالية بدراسة الصعوبات بكافة جوانبها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. إن قدرة طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في الكشف والإحساس بدرجة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية، أكثر قدرة من قدرة من طلبة الصف السادس الأساسي وذلك بسبب التفاوت في القدرات المعرفية والعقلية والخبرة لديهم .
٢. صعوبة مناهج الصفين السابع والثامن الأساسيين، وما يترتب على ذلك من أنشطة صفية سواء في المختبر أو في المكتبة لذلك يكون طلبة الصفين السابع والثامن اقدر على تحديد الصعوبات المتعلقة بالمناهج الدراسية .

ثـ. الدرجة الكلية :

وحتى يتم التعرف على الفروق الإحصائية التي قد تظهر بين المستويات الدراسية بالنسبة للصعوبات المتعلقة بالدرجة الكلية، قام الباحث باستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية ويوضح ذلك الجدول الآتي (٢٤):

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية الخاصة بالصعوبات المتعلقة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الصف	السادس	السابع	الثامن
السادس	×××	,١٣ -	,٣٤ - *
السابع	×××	×××	,٢٠ - *
الثامن	×××	×××	×××

يتضح من الجدول (٢٤) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على مجال الصعوبات المتعلقة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند الطلبة بين :

- الصف السادس والصف الثامن ولصالح الصف الثامن .
- الصف السابع والصف الثامن ولصالح الصف الثامن .

بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين الصفين السادس و السابع ، ومثل هذه النتيجة تعني أن الصعوبات المتعلقة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى الدراسي عند طلبة الصف الثامن أكثر عمقا منها لدى طلبة الصفين السادس والسابع .

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالدرجة الكلية لجميع المجالات في السؤال الخامس ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها تتفق مع بعض نتائج دراسة (تامير،١٩٨٥)، التي بينت أن الوقت المستغرق في انجاز الواجب البيتي يزداد بارتفاع المستوى الدراسي، مما يدلل على وجود صعوبات في واجبات طلبة المستويات الدراسية العليا، مقارنة مع طلبة المستويات الدراسية الدنيا، وهذه الصعوبات والعقبات عملت على مضاعفة وقت انجاز الواجب البيتي. كما وتتفق إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة (Horset,1981)، التي أكدت أن المعلمين سمعوا طلبة الصف الثامن يشكون من الواجبات البيتية ويتذمرون منها، مما يعني أن هذا التذمر ما هو إلا نتيجة شعور الطلبة بصعوبات وتحديات حالت دون إكمالهم لواجباتهم البيتية على الوجه الأكمل.

وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (Cooper,1989) التي أكدت على أن أثر الواجبات البيتية الإيجابي يختلف باختلاف المستوى الدراسي ويزداد تأثيره في الصفوف العليا ، بمعنى أن طلبة الصفوف العليا ليست لديهم صعوبات، ودليل ذلك ارتفاع تحصيلهم، وكذلك بشعورهم باتجاه ايجابي نحو الواجبات البيتية، وأيضا دراسة (رشيد ،١٩٩١) التي بينت أن هناك فروقا في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية ولصالح الصفين (السابع والثامن) وبما أن هذين الصفين اتجاهاتهم عالية نحو الواجبات البيتية، فإن ذلك يعني قلة درجة إحساس طلبة هذين الصفين بصعوبات تلك الواجبات لذلك تشكل لديهم هذا الاتجاه الايجابي العالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. إن مرور الطالب وهو في الصف الثامن بمرحلة المراهقة تجعله غير مبال بدروسه، وخاصة واجباته البيتية، لذلك تكون اهتماماته منصبة على الترفيه واللعب مع أصدقائه والعمل على تكوين شخصيته .
٢. كثرة الواجبات المقدمة لطلبة الصف الثامن بحكم مستواهم الدراسي جعلهم أكثر شعورا بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات، مقارنة مع زملائهم في الصفين الآخرين.
٣. النمو العقلي والمعرفي الذي يتمتع به طالب الصف، الثامن وكذلك محصلة الخبرة التي لديه جعلته يستطيع تحديد الصعوبات بشكل أكثر دقة من زملائه في الصفين الآخرين.

خامسا : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها :

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على الآتي : " هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ؟ "

والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الرابعة في هذه الدراسة والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس والسابع

والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين " .

وللإجابة عن السؤال الخامس والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الرابعة المنبثقة عنه ، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، ولكن قام الباحث أولا باستخراج المتوسطات الحسابية على المجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين كما هو مبين في الجدول الآتي (٢٥) :

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية الخاصة بالمجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين

المجالات	المؤهل العلمي		
	دبلوم أو معهد	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
الطالب	٣,٨٧	٣,٨٤	٣,٧١
المعلم	٣,٦٩	٣,٦٥	٣,٣١
الواجبات البيتية	٣,٦٨	٣,٥٦	٣,٣٤
المناهج الدراسية	٣,٥٨	٣,٥٨	٣,٢٠
ظروف المدرسة وأنظمتها	٣,٦٤	٣,٨١	٣,٧٢
الأسرة والمجتمع المحلي	٣,٩٤	٣,٧٨	٣,٨١
الدرجات الكلية للصعوبات	٣,٧٣	٣,٧٠	٣,٥٢

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٢٥) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلاها على مجال الأسرة والمجتمع المحلي وعند المعلمين الذين مؤهلهم دبلوم أو معهد ، وكانت أدناها على مجال المناهج الدراسية وعند المعلمين الذين مؤهلهم ماجستير فأعلى.

أما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في درجة الصعوبات تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين فيوضحها الجدول الآتي (٢٦) :

الجدول (٢٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في درجة الصعوبات تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	P value
الطالب	بين المجموعات	,٣١	٢	,١٥	,٩٩	,٣٧
	داخل المجموعات	٢٧,٧٠	١٧٧	,١٥		
	المجموع	٢٨,٠١	١٧٩			
المعلم	بين المجموعات	١,٩١	٢	,٩٥	٣,٠٠٢	,٠٥٢
	داخل المجموعات	٥٦,٣٠	١٧٧	,٣١		
	المجموع	٥٨,٢١	١٧٩			
الواجبات البيتية	بين المجموعات	١,٤٤	٢	,٧٢	١,٨٨	,١٥
	داخل المجموعات	٦٧,٨٩	١٧٧	,٣٨		
	المجموع	٦٩,٣٣	١٧٩			
المناهج الدراسية	بين المجموعات	٢,١٤	٢	١,٠٧	١,٩٣	,١٤
	داخل المجموعات	٩٨,٢٨	١٧٧	,٥٥		
	المجموع	١٠٠,٤٣	١٧٩			
ظروف المدرسة وأنظمتها	بين المجموعات	١,١٥	٢	,٥٧	١,٢١	,٢٩
	داخل المجموعات	٨٤,٠٢	١٧٧	,٤٧		
	المجموع	٨٥,١٧	١٧٩			
الأسرة والمجتمع المحلي	بين المجموعات	,٩٦	٢	,٤٨	١,٧٣	,١٧
	داخل المجموعات	٤٨,٩٩	١٧٧	,٢٧		
	المجموع	٤٩,٩٥	١٧٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	,٥٩	٢	,٢٩	١,٥٥	,٢١
	داخل المجموعات	٣٣,٧٨	١٧٧	,١٩		
	المجموع	٣٤,٣٧	١٧٩			

مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ف الجدولية (٣,٠٥)

ويظهر من الجدول السابق (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ، وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية الرابعة في هذه الدراسة .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الخامس ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات ، وذلك لعدم دراسة أي من الدراسات السابقة متغير المؤهل العلمي عند المعلمين في تحديد درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية ، كما و تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (Barber,1986) إلى حد ما، التي أكدت وجود هيئة تدريسية مناسبة وفاعلة من أجل تذليل الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية، ويرى الباحث أن هذا لا يتحقق إلا بوجود هيئة تدريسية من ذوي المؤهلات العلمية العليا، كالبكالوريوس والماجستير.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. إن المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية يتلقون مواد تربوية متشابهة في الأساليب وطرائق التدريس، وكذلك خضوع جميع المعلمين إلى الدورات التدريبية التي تعقدها مديرية التربية والتعليم في القياس والتقويم وأساليب التدريس لمختلف المواد الدراسية.
٢. تشابه الظروف الموجود في جميع المدارس بدرجة كبيرة من حيث ممارسات المديرين والمعلمين نحو الواجبات البيتية، مما أدى إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في استجاباتهم في درجة الإحساس بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية.
٣. إن خبرات المعلمين نحو إعداد ومتابعة وتخطيط وتقويم الواجبات البيتية قد تكون متشابهه أكاديميا وتربويا رغم الاختلاف في مؤهلاتهم العلمية .

سادسا : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها :

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على الآتي : " هل تختلف درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير مكان السكن عندهم ؟ "

والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الخامسة في هذه الدراسة والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة، تبعا لمتغير مكان السكن عند كل من المعلمين والطلبة" .

وللإجابة عن السؤال السادس والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الخامسة المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمتغير مكان السكن عند المعلمين أولا ثم الطلبة ثانيا ونتائج الجدولان (٢٧)، (٢٨) الآتيان يوضحان ذلك :

١. عند المعلمين :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير مكان السكن عند المعلمين كما يتضح من الجدول الآتي (٢٧) :

الجدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير مكان السكن عند المعلمين

المجالات	مدينة (ن=٩٢)		قرية (ن=٨٨)		درجة الحرية	ت	P value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطالب	٣,٨٧	,٣٩	٣,٨٠	,٣٩	١٧٨	١,٢٣	,٢١
المعلم	٣,٦٧	,٥٦	٣,٦٠	,٥٧		,٨٠	,٤٢
الواجبات البيتية	٣,٥٨	,٦٤	٣,٥٧	,٦٠		,١٣	,٨٩
المناهج الدراسية	٣,٤٨	,٧٩	٣,٦٢	,٦٩		-١,٢٦	,٢٠
المدرسة وظروفها	٣,٧٢	,٧٥	٣,٧٩	,٦١		-,٦١	,٥٣
الأسرة والمجتمع	٣,٨٥	,٥٥	٣,٨٠	,٤٩		,٦٨	,٤٩
الدرجة الكلية	٣,٧٠	,٤٧	٣,٦٩	,٣٩		,...٨	,٩٩

مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ت الجدولية (١,٩٦) .

ويظهر من الجدول السابق (٢٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) تبعا لمتغير مكان السكن عند المعلمين على جميع المجالات والدرجة الكلية بين المدينة والقرية ، وبهذا يتم قبول الفرضية الصفرية الخامسة عند المعلمين في هذه الدراسة .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال السادس ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات ، وذلك لعدم دراسة أي من الدراسات السابقة متغير مكان السكن عند المعلمين في تحديد درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية ، كما و تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسة التي نشرتها مجلة نيويورك تايمز إلى حد ما، التي بينت أن المعلمين يرغبون في تعيين واجبات بيتية في الأماكن الفقيرة، بمعنى عدم إحساس المعلمين لعقبات وتحديات واجهتهم أثناء إعداد ومتابعة واجبات الطلبة، ويرى الباحث أن البيئة الفقيرة في هذه الدراسة تشابه إلى حد ما بيئة بعض القرى الفلسطينية تقريبا.

وكما تتعارض مع بعض نتائج دراسة (Armmer,1985) التي اوضحت بوجود اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو الواجبات البيتية المقدمة لطلبة المدينة وطلبة وضواحيها، دون تحديد لصالح من، وهذا يقودنا الى وجود تباين في درجة الاحساس بصعوبات وتحديات الواجبات البيتية المعدة لطلبة المدينة وبين طلبة ضواحيها، ويرى الباحث ان الضواحي تشبه بعض القرى المحاذية للمدينة في فلسطين .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. تشابه الظروف والأوضاع في مدارس القرى والمدينة إلى حد كبير، في الوقت الحاضر حيث نجد التسهيلات التي تتوفر في مدارس المدينة متوفرة أيضا في غالبية مدارس القرى .
٢. ممارسات المعلمين نحو إعداد ومتابعة الواجبات البيتية في القرية أو المدينة تكاد تكون متشابهة وذلك نظرا لعدم وجود فارق كبير بين القرية والمدينة، حيث أننا نجد أن كثيرا من القرى يوجد بها كثير من المرافق الموجودة في المدينة كالمكتبة العامة ومراكز الحاسوب ، وكذلك سهولة المواصلات بين المدينة والقرية .
٣. التنويع في تعيين المعلمين بين القرية والمدينة حيث نجد أن كثيرا من معلمي المدينة يدرسون بالقرية والعكس صحيح وكذلك التعليم الذي يتلقونه في الجامعة أو

المعهد هو واحد، لذلك لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا للكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية تبعا لمتغير مكان السكن عند المعلمين .

٣. عند الطلبة :

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعا لمتغير مكان السكن عند الطلبة كما يتضح من الجدول الآتي (٢٨) :

الجدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)

تبعا لمتغير مكان السكن عند الطلبة

المجالات	مدينة (ن=٣٣٤)		قرية (ن=٤٥٠)		درجة الحرية	ت	P value
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطالب	٢,٣٥	,٦٣	٢,٤٣	,٦٧	٧٨٢	١,٧٥-	,٠٨
المعلم	٣,٠٨	,٧٦	٣,٠١	,٧٥		١,٢٢	,٢٢
الواجبات البيتية	٣	,٧٧	٣	,٧٩		,٠٤٢	,٩٦
المناهج الدراسية	٣,٠٩	,٨١	٣,٠٥	,٧٩		,٧٤	,٤٥
المدرسة وظروفها	٣,٠٨	,٩١	٣,٠٢	,٩١		,٩٧	,٣٢
الأسرة والمجتمع	٢,٥٥	,٩٠	٢,٧٥	,٩١		٢,٩٨-	,٠٠٣ *
الدرجة الكلية	٢,٨٦	,٦٣	٢,٨٧	,٦٣		,٣٦-	,٧١

*مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ف الجدولية (١,٩٦) .

ويظهر من الجدول السابق (٢٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مجالات (الطالب، والمعلم، والواجبات البيتية، والمناهج

الدراسية، وظروف المدرسة وأنظمتها) والدرجة الكلية وذلك تبعا لمتغير مكان السكن عند الطلبة ، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على مجال الأسرة والمجتمع المحلي تبعا لمتغير مكان السكن عند الطلبة بين المدينة والقرية ولصالح القرية، بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجال الأسرة والمجتمع المحلي عند الطلبة في القرية أكثر عمقا منها في المدينة ، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة عند الطلبة في هذه الدراسة.

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال السادس ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها تتفق مع بعض نتائج الدراسة المنشورة في مجلة نيويورك تايمز التي بينت أن طلبة البيئات الفقيرة لا يستطيعون انجاز واجباتهم على الوجه الأكمل، وعدم مقدرتهم على انجازها نهائيا، مما يدلل على أن شعور طلبة المناطق الفقيرة بصعوبات ومعيقات حالت دون إنجازهم لواجباتهم البيتية على الوجه الأكمل، وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع نتائج الدراسة الحالية، وخاصة عندما نعلم أن البيئة الفقيرة تشابه القرية في الدراسة الحالية إلى حد ما حسب علم الباحث. كما وتتفق مع بعض نتائج دراسة(Cooper,1989) التي أوضحت أن تلاميذ البيئة الفقيرة يواجهون صعوبة في أداء واجباتهم البيتية، بسبب عدم وجود معلم خاص وكذلك لعدم توفر بيئة دراسية جيدة للدراسة، مقارنة مع تلاميذ البيئة الغنية، ويرى الباحث أن البيئة الفقيرة هي بمثابة القرية إلى حد ما في الدراسة الحالية وكذلك البيئة الغنية هي بمثابة المدينة تقريبا. ولم تتعارض هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة وذلك بسبب تفرد الدراسة الحالية بدراسة متغير مكان السكن عند الطلبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. أن الطلبة يتلقون تعليما واحدا ومناهج دراسية واحدة وظروف المدارس والإدارة إلى حد ما واحدة وكذلك المعلمين حيث ممارساتهم اتجاه الواجبات البيتية تكاد متشابه مما يحول دون وجود فارق بين طلبة القرية والمدينة .
٢. سهولة الموصلات بين القرية والمدينة وتطور القرية بحيث أصبحت شبه مدينة من خلال ايجاد مراكز الحاسوب وشبكة الإنترنت وكذلك المكتبة العامة ، وتغير نظرة المجتمع نحو قرية ومدينة، كل هذا ساعد على ردم الفجوة القائمة بين القرية والمدينة وبالتالي عدم وجود فارق بينهم.

٣. إن انصراف الطلبة في القرية إلى العمل مع آبائهم يحول دون اكمل واجباتهم البيتية، وكذلك عدم اهتمام الأسرة إلى حد ما بواجبات أبنائها بسبب الأمية التي تعاني منها، يؤثر سلبا على أداء الطالب لواجباته البيتية، مما أظهر هذا الإحساس الكبير في الصعوبات بالمجال المتعلق بالاسرة والمجتمع المحلي.

سابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشتها :

ينص السؤال السابع من الدراسة على الآتي : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجالات الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس عند كل من المعلمين والطلبة ؟

والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية السادسة في هذه الدراسة والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية عند طلبة الصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة تبعا لمتغير الفروق بين المجالات " .

وللإجابة عن السؤال السابع والتحقق من صحة الفرضية الصفرية السادسة المنبثقة عنه ، استخدم الباحث تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) كما استخدم الإحصائي ولكس لامبدا (Wilk's Lambda) عند المعلمين والطلبة وفيما يلي توضيح لذلك :

I. **عند المعلمين :**

من أجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية السادسة ، استخدم الباحث الإحصائي ولكس لامبدا (Wilk's Lambda) على عينة المعلمين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي (٢٩) :

الجدول (٢٩)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للقياسات المتكررة

بين مجالات الصعوبات عند المعلمين

ولكس لامبدا	ف	درجات الحرية	الخطأ	الدلالة
,٤٧	١٦٩,٣٢	٥	٧٧٩	,...١ *

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٥).

ويظهر من الجدول السابق (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجالات الدراسة جميعها (الطالب، والمعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة وأنظمتها، والأسرة والمجتمع المحلي) عند المعلمين ، وبالتالي فقد تم رفض الفرضية السادسة بالنسبة للمعلمين في الدراسة الحالية .

ولتحديد بين أي المجالات كانت الفروق، استخدم الباحث اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية والجدول الآتي (٣٠) يوضح هذه النتائج .

الجدول (٣٠)

نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند المعلمين

المجالات	المتوسط	الطالب	المعلم	الواجبات البيتية	المناهج الدراسية	ظروف المدرسة	الأسرة والمجتمع
الطالب	٢,٣٩	×××	- ,٦٤ *	- ,٦٠ *	- ,٦٧ *	- ,٦٥ *	- ,٢٧ *
المعلم	٣,٠٤	×××	×××	,٠٣	- ,٠٤	- ,٠١	,٣٧ *
الواجبات البيتية	٣,٠٠٣	×××	×××	×××	- ,٠٦ *	- ,٠٤	-,٣٣*
المناهج الدراسية	٣,٠٧	×××	×××	×××	×××	,٠١	,٤٠ *
ظروف المدرسة	٣,٠٥	×××	×××	×××	×××	×××	,٢٨ *
الأسرة والمجتمع	٢,٦٦	×××	×××	×××	×××	×××	×××

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

ويتبين من الجدول السابق (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) كالآتي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب والمجالات الأخرى (المعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة،والأسرة والمجتمع المحلي) ، ولصالح المجالات الأخرى (المعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة، والأسرة والمجتمع المحلي) ، بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجالات (المعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة، والأسرة والمجتمع المحلي) كانت أعمق منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب .

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم وبين مجال الصعوبات المتعلقة بالأسرة والمجتمع المحلي فقط ولصالح مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم، بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجال المعلم كانت اكبر منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالأسرة والمجتمع المحلي .

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال الصعوبات المتعلقة بالواجبات البيتية وبين مجالات (المناهج الدراسية، وبالأسرة والمجتمع المحلي) لصالح مجالات(المناهج الدراسية، والأسرة والمجتمع المحلي) ، بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجالات (المناهج الدراسية و بالأسرة والمجتمع المحلي) . كانت اكبر منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالواجبات البيتية .

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجالات (المناهج الدراسية، وظروف المدرسة) ومجال الأسرة والمجتمع المحلي ولصالح مجالين (المناهج الدراسية وظروف المدرسة) ، بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجالات (المناهج الدراسية وظروف المدرسة) كانت اكبر منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالأسرة والمجتمع المحلي .

بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا عند باقي المجالات كالآتي :

بين مجال المعلم والمجالات (الواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف المدرسة) وبين مجالات الواجبات البيتية والمناهج الدراسية ومجال ظروف المدرسة .

وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل الآتي (١) :

الشكل (١)

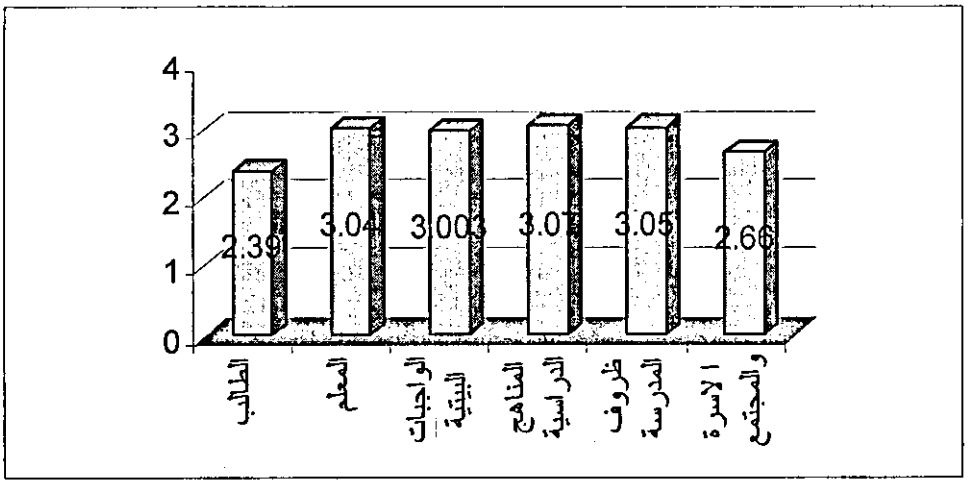

ترتيب المجالات حسب اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند المعلمين

ويتبين من الشكل البياني السابق (١) أن ترتيب المجالات حسب درجة الإحساس بالصعوبات فيها من وجهة نظر المعلمين هي (المناهج الدراسية ثم ظروف المدرسة ثم المعلم ثم الواجبات البيتية ثم الأسرة والمجتمع المحلي ثم الطالب) .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يتعلق بالسؤال السابع بالنسبة للمعلمين وبين نتائج الدراسات السابقة ، تبين أنها تتفق إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة (Horset,1981)، التي أكدت على أن معلمي منهاج الرياضيات واللغة الإنجليزية يشعرون بصعوبات أكثر من غيرهم من معلمي المواد الدراسية الأخرى، وهذا الشعور جاء نتيجة لما تعكسه هذه المواد من صعوبات في أنشطتها وواجباتها البيتية المقدمة للطلبة. كما وأنها تتفق مع بعض نتائج دراسة (Armmer,1985) التي أكدت على مطالبة معلمي العلوم واللغات من عدم تعيين واجبات بيتية على الإطلاق للطلبة، في هذه المواد الدراسية، مما يعني شعور معلمي هذه المواد بصعوبة إعداد ومتابعة واجبات تلك المواد الدراسية الناتج بالأصل عن صعوبة المواد الدراسية نفسها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

٤. وجاءت الصعوبات المتعلقة بمجال الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين في المرتبة الرابعة. ويرى الباحث أن السبب الرئيس هو ما تسببه الواجبات البيتية من إرهاق للمعلم أثناء إعداده ومتابعتة للواجبات البيتية، خاصة وأن المعلم لا يمتلك الوقت الكافي لمتابعة واجبات الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم وذلك بسبب نصابه الكبير من الحصص الدراسية في الأسبوع .

٥. وجاءت الصعوبات المتعلقة بمجال الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الخامسة من وجهة نظر المعلمين. ويرى الباحث أن ذلك يعكس ضعف اهتمام أولياء الأمور بالواجبات البيتية، من خلال متابعتها وتوفير كل ما يلزم الطالب من أدوات ومكان خاص للقيام بأداء واجباته البيتية على الوجه الأكمل، وكذلك قلة التشجيع والتعزيز والتواصل مع المدرسة أيضا . وهذا ما أكده الباحثون الكنديون من أن الواجبات البيتية تضيع وقت الأسرة وطالبوا بوضع قوانين من اجل الحد منها .

٦. وجاءت الصعوبات المتعلقة بمجال الطالب في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المعلمين. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام الطلبة بواجباتهم البيتية حيث يظهر ذلك من ممارساتهم بالغش عن زملائهم أو الاعتماد على الآخرين في أدائه ، أو نسيانه وعدم القيام به ، أو عدم إتمامه بالشكل المطلوب .

ب. عند الطلبة:

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية السادسة ، استخدم الباحث الإحصائي ولكس لامبدا (**Wilk's Lambda**) على عينة الطلبة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي(٣١):

الجدول (٣١)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للقياسات المتكررة

بين مجالات الصعوبات عند الطلبة

ولكس لامبدا	ف	درجات الحرية	الخطأ	الدلالة
,٧٥	١١,٢١	٥	١٧٥	,٠٠٠١ *

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

ويظهر من الجدول السابق (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجالات الدراسة (الطالب ، والمعلم ، والواجبات البيتية ، والمناهج الدراسية ، وظروف المدرسة وأنظمتها، والأسرة والمجتمع المحلي) عند الطلبة، وبالتالي فقد تم رفض الفرضية السادسة بالنسبة للطلبة في الدراسة الحالية .

ولتحديد بين أي المجالات كانت الفروق، فقد استخدم الباحث اختبار (Sidak) والجدول الآتي (٣٢) يوضح هذه النتائج .

الجدول (٣٢)

نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية بين المجالات عند الطلبة

المجالات	المتوسط	الطالب	المعلم	الواجبات البيتية	المناهج الدراسية	ظروف المدرسة	الأسرة والمجتمع
الطالب	٣,٨٣	×××	,٢٠ *	,٢٦ *	,٢٨ *	,٠٨	,٠٨
المعلم	٦,٦٣	×××	×××	,٠٥	,٠٨	-,١٢ *	-,١٩ *
الواجبات البيتية	٣,٥٧	×××	×××	×××	,٠٢	-,١٨ *	-,٢٥ *
المناهج الدراسية	٣,٥٥	×××	×××	×××	×××	-,٢٠ *	-,٢٧ *
ظروف المدرسة	٣,٧٥	×××	×××	×××	×××	×××	-,٠٧
الأسرة والمجتمع	٣,٨٣	×××	×××	×××	×××	×××	×××

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٥).

ويتبين من الجدول السابق (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) كالآتي:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال الصعوبات المتعلقة بالطالب والمجالات الأخرى (المعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية)، ولصالح مجال الطالب. بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات في مجال الطالب كانت اعمق منها في مجالات (المعلم،والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية).

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم وبين مجال الصعوبات المتعلقة بظروف المدرسة وأنظمتها، و بالأسرة والمجتمع المحلي فقط، ولصالح مجال الصعوبات المتعلقة بظروف المدرسة

وأنظمتها بالأسرة والمجتمع المحلي. بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجال ظروف المدرسة وأنظمتها، ومجال الأسرة والمجتمع المحلي كانت أكبر منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم .

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال الصعوبات المتعلقة بالواجبات البيتية، وبين مجالات (ظروف المدرسة، و الأسرة والمجتمع المحلي)، لصالح مجالات (ظروف المدرسة، و الأسرة والمجتمع المحلي). بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجالات (ظروف المدرسة، و بالأسرة والمجتمع المحلي) . كانت أكبر منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالواجبات البيتية .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين مجال المناهج الدراسية وبين مجالات (ظروف المدرسة، و الأسرة والمجتمع المحلي) ولصالح المجالات (ظروف المدرسة، و الأسرة والمجتمع المحلي) بمعنى أن درجة الشعور بالصعوبات في مجالات (ظروف المدرسة، و الأسرة والمجتمع المحلي). كانت اكبر منها في مجال الصعوبات المتعلقة بالمناهج الدراسية .

بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا عند باقي المجالات كالآتي :

بين مجال الطالب ومجالات (ظروف المدرسة ، الأسرة والمجتمع المحلي). وبين مجال المعلم ومجال المناهج الدراسية. وبين مجال ظروف المدرسة ومجال الأسرة والمجتمع المحلي .

وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل الآتي (٢) :

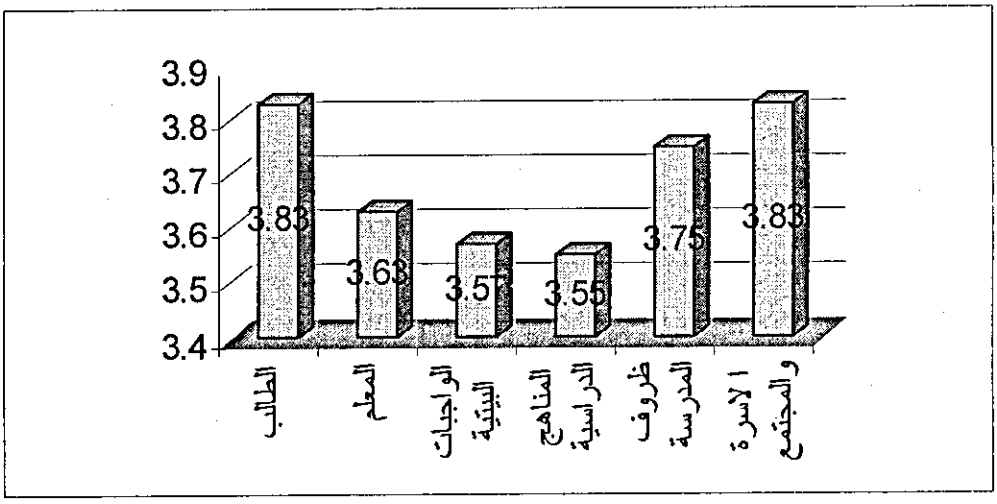

الشكل (٢)

ترتيب المجالات حسب نتائج اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية عند الطلبة

ويتبين من الشكل البياني السابق (٢) أن ترتيب المجالات حسب درجة الإحساس بالصعوبات فيها من وجهة نظر الطلبة هي (الأسرة والمجتمع المحلي، والطالب في نفس المرتبة ثم ظروف المدرسة ثم المعلم ثم الواجبات البيتية ثم المناهج الدراسية) .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يتعلق بالسؤال السادس بالنسبة للطلبة وبين نتائج الدراسات السابقة ، تبين أنها تتفق مع بعض نتائج دراسة(علي،١٩٩١)، التي أوضحت أن أولياء الأمور لا يقدمون ارشادات لأبنائهم ولا يستطيعون مساعدتهم، لدرجة وجود أولياء الأمور يجهلون مستوى أبنائهم الدراسي، وكذلك تتفق إلى حد ما مع بعض دراسة (المومني،١٩٩٨) التي بينت أن الطلبة يرغبون في وجود حصة دراسية لحل واجباتهم البيتية،وقد يكون هذا الاتجاه نتيجة عدم توفر بيئة مناسبة للدراسة لدى الطالب في منزله، بالإضافة لعدم وجود من يساعدهم ويقدم لهم الإرشاد في المنزل، مقارنة مع وجود المعلم في الحصة الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١. تمثل هذه النتيجة انعكاسا لواقع الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلبة ، حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بمجال الأسرة والمجتمع المحلي ومجال الطالب في المرتبة الأولى. ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف اهتمام الأسرة بالواجبات البيتية وكذلك الضغط الذي يمارسونه على أبنائهم من اجل الحصول على علامات مرتفعة، وكذلك اصرارهم على قضاء الطالب وقتا طويلا في الدراسة، مما يسبب القلق للطالب وبذلك تسوء علاقتة مع أفراد أسرته ، وأيضا قلة تقديم الأسرة المساعدة للطالب من توفير أدوات مطلوبة وتوفير المكان المناسب للقيام بأداء واجباته على أكمل وجه ، وكذلك ما تعانيه الأسرة من ضيق اقتصادي وأمية الوالدين أحيانا، وهذا ما أشارت إليه بعض نتائج دراسات (عبيدات ، ١٩٧٦) و(صابر ، ١٩٩٥) و(المومني ، ١٩٩٨) .

أما فيما يتعلق بالصعوبات المتعلقة بمجال الطالب فيرى الباحث أن الطالب غير مهتم بأداء واجباته البيتية على الوجه الأكمل، وذلك بسبب ما يلاقيه من المعلم من ممارسات تنفر الطالب من القيام بواجباته مثل قلة متابعتها وندرة رصد علامة لها من

جانب المعلم، وندرة وجود التشجيع وإثارة الدافعية نحو التعلم بشكل عـــام ونحـــو أداء الواجبات بشكل خاص، هذا بالإضافة إلى أن الطالب لا يمتلك القدرة على تنظيم وقتـــه، وعدم مقدرته التعود على عادات دراسية جيدة، خاصة أنه أحوج إليها في هذه المرحلة ، كما أن قضاء الطالب وقته مع الأقران في ممارسة هواياته ومشاهدته التلفاز يحول دون قيامه بأداء واجباته على الوجه الأكمل .

٢. جاءت الصعوبات المتعلقة بمجال ظروف المدرسة من وجهة نظـــر الطلبـــة فـــي المرتبة الثانية، ويعزو الباحث ذلك إلى افتقار المدرسة إلى مكتبة ومختبر مما يحـــول دون تقديم المادة العملية والتطبيقية للطلبة والاكتفاء بالمادة النظرية ، وكذلك عدم تبني المدرسة لاستراتيجيات واضحة ومحددة لمتابعة ممارسات المعلمين أثنـــاء إعدادهـــم ومتابعتهم للواجبات البيتية ، وكثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد يحول دون أخذ كل طالب حقه من المتابعة والمناقشة. لذلك يلجـــأ المعلم إلى التعزيز الجماعي وهذا يؤدي إلى نفور الطالب من هذا السلوك، وبالتالي تكوين اتجاهات سلبية اتجاه المعلم والمـــادة الدراسية على السواء ، وكذلك عدم متابعة مدير المدرسة لتطبيق التعليمات والقوانيـــن التربوية التي تنص على عدم استخدام العقاب البدني ضد الطلبـــة وخاصـــة عندمـــا يقصرون في أداء واجباتهم، وهذا ما أشارت إليه بعض نتائج دراســـات (عبيـــدات، ١٩٧٦) و(رشيد، ١٩٩١) و(المومني ، ١٩٩٨) (Sepperd,1999) .

٣. جاءت الصعوبات المتعلقة بمجال المعلم من وجهة نظر الطلبة في المرتبة الثالثـــة. ويعزو الباحث ذلك إلى ما يشاهده ويلاحظه الطالب من ممارسات من المعلمين حيـــث ندرة الإعداد والتنفيذ والمتابعة الجيدة، وكذلك استخدامها كشكل من أشكال العقـــاب ، وأيضا ما يلاقيه الطلبة من قلة التشجيع وإثارة الدافعية نحو التعلـــم وأداء الواجبـــات البيتية من جانب المعلم، وهذا ما أشارت إليه بعض نتائج دراسات (عبيـــدات ،١٩٧٦) و(رشيد ،١٩٩١) و(المومني ، ١٩٩٨) .

٤. وجاءت الصعوبات المتعلقة بمجال الواجبات البيتية من وجهة نظـــر الطلبـــة فـــي المرتبة الرابعة. ويرى الباحث أن السبب الرئيس يتمثل فـــي أن الواجبـــات البيتيـــة مازالت تقليدية قائمة على الحفظ والنسخ والتكرار وان أهدافها ما زالـــت معرفيـــة ، وكذلك اقتصارها على مادة الكتاب المقرر ، وأنها لم تشجع الطـــالب علـــى البحـــث

والتنقيب ، كما أنها بعيدة عن حياة الطالب وعدم ربطها بالأحداث الجارية ، وكذلك استخدام الواجبات البيتية كأسلوب عقاب ضد الطلبة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبيدات ،١٩٧٦) و(علي ، ١٩٩٠) و(رشيد ،١٩٩١) (صابر، ١٩٩٥) و(المومني ، ١٩٩٨) .

٥. وجاءت الصعوبات المتعلقة بمجال المناهج الدراسية من وجهة نظر الطلبة في المرتبة الأخيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى اتجاهات الطلبة السلبية نحو بعض المواد الدراسية، وخاصة الصعبة منها مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية ، وتركيز أسئلة تقويم الكتاب على الأهداف المعرفية وعدم تقديم أسئلة تنمي عند الطالب مهارات حل المشكلات ، وكثرة المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب مما يسبب إرهاقا للطالب خاصة إذا كلف بواجبات بيتية لكل مادة دراسية .

توصيات الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. العمل على تعليم الطلبة مهارات تنظيم الوقت واستثماره بالشكل الصحيح وكذلك تعليمهم العادات الدراسية الجيدة، وذلك من خلال تضمين المناهج موضوع قيمة الوقت واهيته وخاصة مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية.

٢. تحفيز الطلبة على استخدام التعلم الذاتي في التعلم وحل الواجبات البيتية، من خلال تقديم الارشاد للطلبة وشرح الأسلوب لهم وتدريبهم عليه، وتدريبهم على تخطيط أساليب دراستهم بأنفسهم دون مساعدة الآخرين

٣. دعوة المعلمين إلى الاهتمام بدرجة أكبر بالواجبات البيتية من خلال ممارساتهم أثناء إعداد الواجبات ومتابعتها وأخذهم بخصائص الواجبات البيتية الجيدة والعمل على التنسيق الفاعل بين المعلمين من خلال تفعيل كراسة تنظيم الواجبات والاختبارات بشكل فاعل ، وكذلك الابتعاد عن الممارسات والمفاهيم الخاطئة حول الواجبات البيتية، وذلك من خلال عقد دورات للمعلمين أثناء الخدمة توضح اهمية الواجبات البيتية وطريقة اعدادها ومتابعتها بشكل تربوي صحيح .

٤. استخدام اساليب تقويمية جديدة بعيدة عن التقليد القائم على الحفظ والتلقين من جانب المعلم ، للكشف عن المستوى الفعلي والحقيقي لتحصيل الطلبة.

٥. العمل على ايجاد كراسة لتنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية خاصة بالطالب ملازمة له على غرار كراسة تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية الخاصة بالمعلم.

٦. العمل على ايجاد إستراتيجية تعمم على كافة المدارس، تحدد فيها كم وحجم الواجبات البيتية المقدمة للطلبة في مختلف المراحل ، ويتم ذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدراء حول فاعلية الواجبات البيتية وتطوير أساليبها المختلفة.

٧. العمل على بناء صفوف ومدارس جديدة ،ليتناسب وأعداد الطلبة المتزايد، وكذلك العمل على تقليل عدد الطلبة في الصف الواحد ، ليتسنى للمعلم متابعة كافة الطلبة، وكذلك العمل على توفير كل مايلزم المدرسة من تقنيات ووسائل تعليمية، ومختبر ومكتبة،ممايسهم بشكل واضح في تفعيل الواجبات البيتية.

٨. تخفيف الاعباء الادارية والحصص الدراسية للمعلمين حتى يتسنى للمعلمين اعداد ومتابعة واجبات الطلبة على أكمل وجه.

٩. العمل على ايجاد مادة تدريسية تنمي التفكير والإبداع وتحفز الطلبة نحو البحث والتنقيب، وذلك من خلال توفر أنشطة وواجبات بيتية في محتوى الكتاب المدرسي، تراعى فيها حاجات الطلبة الفعلية ومرتبطة بحياتهم اليومية، وخاصة ونحن على عتبة تأليف مناهج فلسطينية جديدة .

١٠. توسيع قنوات الاتصال والتعاون بين الأسرة والمدرسة لتحقيق التكامل بينهم ولمتابعة نتائج الواجبات البيتية، وذلك من خلال تفعيل دور مجالس الاباء والامهات، عن طريق عقد الندوات وورشات العمل. والعمل على اعداد دليل لأولياء الامور يبين الطريقة السليمة التي من خلالها تتمكن الاسرة من متابعة ابنائها.

١١. اجراء دراسات اخرى مشابه لهذه الدراسة في مناطق اخرى، حتى يتسنى لنا الكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية في كافة محافظات الوطن.

١٢. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بمجالات مشكلة الدراسة الستة المتمثلة في(الطالب، والمعلم، والواجبات البيتية، والمناهج الدراسية، وظروف وأنظمة المدرسة، الاسرة والمجتمع المحلي) وذلك من خلال تبنيها لتوصيات الدراسة الحالية.

المراجع

- المراجع العربية

- المراجع الأجنبية

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد (١٩٨٠). **تدريس الجغرافيا**. القاهرة:مكتبة مصر.

٢. أبـو سـريس، صـالح (١٩٩٨). "أثر الواجبات البيتية على التحصيل في الرياضيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

٣. أحمد،أحمد عبد الله. (١٩٩٨) "اهمية النشاط المدرسي في العملية التربوية" **مجلة التربية**، السنة السادسة، العدد الرابع.

٤. أمين، وجيه (١٩٩٢). **مجلة أضواء على التربية والتعليم**. العدد الثالث عشر.

٥. آل ياسين، محمد (١٩٧٤). **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة**. بيروت: مكتبة النهضة.

٦. بلقـيس، أحمـد (١٩٩٧). " تنظـيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية والميدانـية المرافقة للمنهاج"، من منشورات معهد التربية، اونوروا- يونسكو، رئاسة وكالة الغوث، عمان: الأردن.

٧. البيروتـي، ناديا عيسى نصار (١٩٩٢). " التخطيط لبرنامج تعاوني بين البيت والمدرسة لتنمـية تحصـل طلـبة الصفوف الستة الأولى في محافظة الزرقاء" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٨. حمـدان، محمـد زيـاد (١٩٩٩). **طرق منهجية للتدريس المعاصر**، عمان، دار التربية الحديثة.

٩. جابر، عبد الحميد، وآخرون (١٩٨٦). **مهارات التدريس**، القاهرة ، دار النهضة العربية.

١٠. جرادات، عزت وآخرون(١٩٨٣). **التدريس الفعال**. عمان: المكتبة التربوية المعاصرة.

١١. داغسـتاني، حازم بن محمد زكي، والمغربي، عبد العزيز بن بشير (١٩٩٨). "الواجبات المنزلية". مادة غير منشورة، الإنترنت.

١٢. دروزة، أفـنان نظـير، (١٩٩٥). **اجـراءات في تصميم المناهج**، الطبعة الثانية، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

١٣. رشـيد، خلـيل(١٩٩١). "اتجاهـات المعلميـن وطلـبة الصـفوف الـثلاثة(السابع،والثامن،والتاسـع)مـن المرحلة الأساسية نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربـية والمشـكلات التـي تعوق أداء هذه الواجبات" رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان: الاردن.

١٤. زيتون، كمال (١٩٩٨). **التدريس : نماذجه ومهاراته**. الإسكندرية: المكتب العلمي.

١٥. سترانج، روث، ترجمة جابر عبد الحميد (١٩٧٧). **الواجبات البيتية والاستذكار الموجه.** القاهرة: دار القلم.

١٦. سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد (١٩٩٧). **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين**، الكويت: مكتبة الفلاح.

١٧. السيد،تهاني عبد السلام (١٩٨٢). **فلسفة الترويح والتربية الترويحية**، القاهرة : دار المعارف

١٨. شبيب، ختام محمد (١٩٩٠). "أثر التعيينات البيتية (التحضيرية والتدريبية) على تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

١٩. صابر، ملكة (١٩٩٥). الواجبات المنزلية لتلميذات الصفوف الدنيا في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة بمدينة جدة". **رسالة الخليج العربي**، العدد الرابع والخمسون، السنة الخامسة عشرة، ص ص٩٩-١٧٠.

٢٠. عاقل، فاخر(١٩٧٤). **علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، بيروت: دار العلم للملايين.

٢١. عايش، حسني وفحماوي، كمال (١٩٧٦). **التعيينات المدرسية البيتية- أهدافها وتطبيقاتها**، عمان: المؤسسة القومية للتربية.

٢٢. عبد الحميد، جابر، وآخرون (١٩٨٩). **مهارات التدريس**، القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

٢٣. العبري ، ناصر (١٩٩٨). " أثر كل من استخدام خطة كلير ومستوى التحصيل السابق لطلاب الصف الأول الثانوي في اكتسابهم بعض مهارات الخرائط الجغرافية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط- عمان.

٢٤. عبد الرحيم، أنور والخليفي، سبيكة، (١٩٩٢). " أثر بعض المتغيرات المدرسية والأسرية والنفسية على التحصيل المدرسي"، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد الأول، السنة الأولى.

٢٥. العجمي، معدي (١٩٩١). " مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة وبإشراف الهيئة التدريسية". **حولية كلية التربية بجامعة قطر**، السنة الثامنة، العدد الثامن، ص ص١٢١-١٥٢.

٢٦. عدس، محمد (١٩٩٦). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، عمان: دار الفكر.

٢٧. عبيدات، ذوقان (١٩٧٦). الواجبات المنزلية، **رسالة المعلم**، وزارة التربية والتعليم، الأردن، العدد الرابع، السنة التاسعة عشرة.

٢٨. علـي، سـر الخـتم عـثمان(١٩٩١). " دافـع الواجبات المنزلية في المواد الاجتماعية بـالمدارس المتوسـطة للبنيـن فـي مدينة الرياض ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، معهد الـبحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي .**مركز البحوث النفسية سلسلة البحوث التربوية والنفسية (١٦).**

٢٩. فـايد، عبد الحميد (١٩٧٥). **رائد التربية العامة وأصول التدريس**، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

٣٠. فـوزي أبو مريم(١٩٨٣). **التقصير في أداء الواجبات البيتية**. من منشورات معهد التربية، اونوروا- يونسكو، رئاسة وكالة الغوث، عمان: الأردن.

٣١. قاطونـي، عبد الله (١٩٩٣). " النشاطات البيتية مفهومها واهدافها وخصائصها وطرائق تنظـيمها ومعالجـتها، من منشورات معهد التربية، اونروا – يونسكو، رئاسة وكالة الغوث، عمان: الاردن.

٣٢. القدس، برنامج التعليم المفتوح(١٩٩٧). **المنهاج التربوي.**

٣٣. قدس برس(٢٠٠١). **"الواجبات المدرسية: توتر الطفل وأسرته"** مادة من الإنترنت.

٣٤. القضاة، أحمد حسن، (١٩٩٤). " مقارنة أربع استراتيجيات في تحديد الوظائف البيتية في مـادة الرياضـيات مـن حيث تأثيرها على تحصيل الطلبة في صفوف المرحلة الأساسية"، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

٣٥. مغاري، عبد الرحمن سليمان (١٩٨٩). " الممارسات الشائعة لمعلمي الصفوف الإعدادية للواجبات البيتية ، رسالة ماجستيرغير منشورة كلية التربية،الجامعة الأردنية،عمان: الأردن.

٣٦. المومنـي، مـاجد (١٩٩٨). الواجبات المدرسية"، **مجلة التربية**، العدد السابع والعشرون بعد المائة، السنة السابعة والعشرون ص ص١٤٩-١٥٨.

٣٧. الناشـف، عـبد الملك وسوريال، لطفي (١٩٨٧). " الأعمال الكتابية الصفية والنشاطات التعليمـية البيتـية "، مـن منشورات معهد التربية، اونروا- يونسكو، رئاسة وكالة الغوث، عمان: الأردن.

٣٨. هندي، صالح وعليان، هشام (١٩٨٣). **دراسات في المناهج والأساليب**، عمان: دار الفكر.

٣٩. وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٩).**التعليم للجميع، برنامج التعليم التكاملي**، رام الله فلسطين.

٤٠. وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٨). **خطة المنهاج الفلسطيني الاول** ، رام الله ، فلسطين.

٤١. موقع فواز على شبكة الانترنت.

ثانيا:المراجع الأجنبية :

42. Armmer , Nettle Stevens , (1985) . A comparative study of homework attitudes , opinions and practices of city and suburban secondary teachers . **Dissertation Abstracts International** . vol , 45 , N.8.

43. Cartledge, Carolyn, M. Sasser, John E. (1981). The effect of homework assignments on the mathematis achievement of college students in freshman algebra" . **ERIC**, EJ. 206495.

44. Check , John F. and Ziebell Donaldese "homework adirty" . The cleaning Houses vol 53.may.1980 pp 439-441

45. Cooper, E .(1989) "Synthesis of research on Homework.". **Educational leadership**.P : 85-91

46. Elizondo, Rodolfo. (1995). "Solving very large school, students assignment problems. **Dissertation Abstracts International,** vol . 33. No 4, p. 1330.

47. Foyle , Harvey – C.Lyman – Lawerence (1989) . Homework :Research , policy and implementation .

48. Foyle, Harveyc."The Effect of preparation and practice Homewok on student Achievementin Tenth-Grade American History" **Dissertation Abestracts International**,Vol45(8-A). (F eb.1985):2474-2475

49. Garner , B. (1991) Improving students grades in middle school mathematics through a homework policy involving automated daily parent contact .Unpublished master thesis . practcum Nova University

50. Gaughan, Edward, (1998). The effects of manual, basal parent, tracing, program on Parents perceptions of homework and on mathematics, achievement, **Dissertation Abstracts International,** vol. 9828893, p. 725.

51. Hll,(1974).N.R" Homework that works" Todays Education,VOL,61,P41-42

52. Horset, Charles Edwnrd "Asurvey to determine views toward homework among junior high school educatorsin southern lllinois schools" (southern lll inois unversity,1981) **Dissertation Abstracts International,** Vol.42,No6,1981,P247A.

53. Matheyer, Brian Victor. (1998). "The effects of a manual- based parent training program on parent perceptions of homework problems, on mathematics homework, and on mathematics achievement" **Dissertation Abstracts International,** vol . 59. No 3, p. 7250.

54. May Campbell, Christine (1991). Improving the homework completion rate of grade six students in English through alternate assignments and feedback". . **ERIC**, EJ. 342474.

55. Mengel , J.A and colleges "attitudes toward homework elementar school journal vol. 67.1966.41-44

56. National Education Association "Elementary school homework"Teacher opinionpll, survey conducbed, Vol.l ,1961. P.53

57. Otto , W. (1985). Homework : Ameta – Analysis . Journal of reading , vol.28, NO.8, pp 764-766 .

58. Rayburn, L. Gayle, Rayburn, L, Michael (1999). "Impact of course length and homework assignments on students performance". . **ERIC**, EJ. 589063.

59. Rillero, Peter (1994). "An evaluation of the use of hands-on science activity homework assignments for sixth- grade

children and their parents" **Dissertation Abstracts International**, vol. 55, No, 6. P. 1520.

60. Rosenberg, Michael, S (1989)." The effects of daily homework assignments on the acquisition of Basic skills by students with learning disablities" . **ERIC**, EJ. 392190.
61. Savage,J.E "Homework: pul your policy where your aimsarell Americana school Board Journal ,Vol,157,No.12,1969,pp.24-26
62. Swangerm Wayne H. (1998). "Effects of a homework assignment routine on the homework performance of elementary students with disabilities and nonidentified peers on mathematics assignments". **Dissertation Abstracts International,** vol . 58. No 7, p. 2520.
63. Thomas , Deborah Carol . (1986) . The effects of their homework approaches on student achievement and study habits attitudes at the seventh grade level .**Dissertation Abstracts International**,vol,47,NO6
64. Townsend , S. (1995) The effect of vocabulary homework on third grade achievement , M.A. project , Kean college of New Jersey .
65. Tuckman, Bruce- W. (1992). Does the length of assignment or the nature of grading pracitces influence the amount of homework students motivated to produce. **ERIC**, EJ. 453371.
66. Varataniana , G.(1988) The effects of homework on learning . Indiana University .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

أداة الدراسة عند عرضها على المحكمين

أخي المحكم/ة _____ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

فإنه نظرا لما تتمتعون به من خبرة وسمعة علمية، فإنني أرفق إليكم استبانة تدور حول قضية تربوية يتناولها الباحث في رسالة ماجستير من جامعة النجاح الوطنية تحت عنوان "الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف الثلاثة (السادس، والسابع، والثامن) في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة"

الرجاء التكرم بقراءة هذه الاستبانة قراءة متعمقة وإبداء ما ترونه من ملاحظات علمية ولغوية وتنظيمية بالحذف أو الإضافة أو التعليق.

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه تطوير العلمية التعليمية التعلمية في المدارس الفلسطينية نحو الأفضل

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

علي كمال محمد أبو علي

جامعة النجاح الوطنية

٢٠٠١

فقرات الاستبانة

البعد الأول: صعوبات تتعلق بالطالب		درجة الاستجابة				
الرقم	الفقرات	موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب.					
٢	ميول الطالب السلبية تجاه المعلم والواجبات التي يطلبها.					
٣	قلة امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة للقيام بالواجب المنزلي.					
٤	انشغال الطالب بواجبات ومسؤوليات أسرية متعبة.					
٥	التحصيل المنخفض للطالب.					
٦	شرود ذهن الطالب أثناء عرض المادة الدراسية.					
٧	انتشار بعض العادات السيئة بين الطلبة مثل الغش والاعتماد على الآخرين.					
٨	ضعف قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجب البيتي.					
٩	ضعف حماس الطلبة للدراسة بشكل عام.					
١٠	اشتراك الطالب في الأنشطة اللامنهجية مثل التحاق الطالب بدورات الحاسوب وتحفيظ القرآن الكريم والفرق الكشفية.					
١١	قضاء وقت كبير في مشاهدة التلفاز اللعب.					
١٢	المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها الطالب.					
١٣	ضعف الاهتمام بالواجب من قبل الطالب.					
١٤	ضعف شعور الطالب بالمسؤولية.					
١٥	تفضيل الطالب دراسة المادة من اجل الاختيار بدل القيام بالواجب البيتي.					
١٦	نسيان الطالب لحل الواجب البيتي.					
١٧	اعتماد الطالب على الكتب المساعدة في حل الواجب البيتي.					
١٨	ضعف مهارة الطالب تقوم نفسه بنفسه.					

البعد الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلمين						
١٩	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة أثناء إعداد الواجب البيتي.					
٢٠	تقليل المعلم لأهمية الواجب البيتي.					
٢١	استعجال المعلم في تعيين الواجب البيتي.					
٢٢	قلة مشاركة الطلبة في إعداد الواجب البيتي.					
٢٣	ضعف إثارة الدافعية للتنافس الشريف بين الطلبة.					
٢٤	قلة التنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجب البيتي.					
٢٥	إهمال بعض المعلمين في إعطاء الواجب البيتي.					
٢٦	قلة الحوافز المشجعة من المعلم للطلبة بعد قيامهم بالواجب البيتي.					
٢٧	قلة التجديد في أسلوب المعلم أثناء التعامل مع الواجبات أو تنظيمها.					
٢٨	ابتعاد المعلمين عن أسلوب البحث والإثارة.					
٢٩	ابتعاد المعلمين عن إعطاء تعليمات واضحة للطلبة حول الواجب البيتي.					
٣٠	تكليف الطلبة بواجبات خارج نطاق المادة المقررة.					
٣١	تعيين المعلم واجبات كثيرة نهاية الأسبوع وأيام العطل.					
٣٢	معاقبة المعلم للطالب عندما يقصر في حل الواجب.					
٣٣	ضعف الانسجام بين الطلبة والمعلمين بالنسبة لمعظم الواجبات البيتية.					
٣٤	إغفال المعلم لإعطاء واجبات بيتية على شكل مجموعات.					
٣٥	تعيين الواجب البيتي كعقاب للطلبة.					
٣٦	ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجب البيتي.					
٣٧	ضعف مهارة المعلم في تنظيم الواجبات البيتية ومراعاة تسلسلها.					

٣٨	ضعف انتماء المعلم للمهنة.					
البعد الثالث: صعوبات تتعلق بالواجب البيتي						
٣٩	طول الواجب الكمي.					
٤٠	صعوبة الواجب البيتي.					
٤١	كثرة الواجبات الدراسية اليومية.					
٤٢	تركيز الواجبات على قياس القدرة على الحفظ.					
٤٣	قلة مناسبة الواجب للمرحلة العمرية والعقلية للطلبة.					
٤٤	خلو الواجب من الاستثارة والتحدي.					
٤٥	قضاء وقت كبير في حل الواجب البيتي.					
٤٦	تركيز الواجبات على الأسلوب الكتابي.					
٤٧	قلة التنويع في أهداف الواجب الكتابي.					
٤٨	الروتين والرتابة في طبيعة الواجبات البيتية.					
البعد الرابع: صعوبات تتعلق بالمبحث الدراسي						
٤٩	حجم المادة الكبيرة في الكتاب المدرسي.					
٥٠	كبر عدد المقررات الدراسية.					
٥١	ضعف مسايرة الواجب للكتاب المقرر.					
٥٢	اقتصارها على مادة الكتاب المقرر.					
٥٣	ضعف المنهاج في تلبية حاجات الطلبة واهتماماتهم.					
٥٤	صعوبة المنهاج الدراسي.					
٥٥	قلة تضمين الكتاب المقررة أنماط مختلفة من الواجب البيتي.					
٥٦	ميول الطالب السلبية لبعض المواد الدراسية.					
البعد الخامس: صعوبات تتعلق بظروف المدرسة وإمكانياتها						
٥٧	افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية مناسبة.					
٥٨	ندرة وجود خطط لمعالجة تقييم الواجبات البيتية.					
٥٩	زيادة الطلبة في الصف الواحد.					
٦٠	صعوبة تطبيق العقوبات المدرسية على الطلبة.					
٦١	الرسوب المتكرر لدى الطلبة.					

٦٢	ندرة وجود حصة متخصصة لمناقشة حل الواجب البيتي.					
٦٣	ازدحام اليوم الدراسي.					
٦٤	ندرة احتساب علامات للواجبات البيتية.					
٦٥	ندرة وجود دفاتر خاصة لتنظيم الواجب البيتي.					
٦٦	كثرة عدد الحصص التي يقوم المعلم بتدريسها مما يضعف من اهتمامه بالوجبات البيتية.					
٦٧	ضعف الإشراف الإداري على المعلم.					
٦٨	ندرة إدراج الواجب البيتي في الخطة الدراسية اليومية.					
٦٩	الدوام المسائي للمدرسة.					
البعد السادس: صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي						
٧٠	استهتار الأهل بقيمة الواجب البيتي.					
٧١	ندرة توفر الظروف البيتية المناسبة للقيام بالواجب.					
٧٢	كثرة عدد الأولاد من هم في سن المدرسة لدى الأسرة.					
٧٣	إهمال الأهل لمتابعة أولادهم.					
٧٤	قلة توفر المراجع والأدوات لدى الأسرة.					
٧٥	حل الواجب من قبل الأسرة.					
٧٦	المشكلات الاقتصادية التي تمر بها الأسرة.					
٧٧	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها الأسرة.					
٧٨	انشغال الوالدين بالعمل.					
٧٩	الثقافة والتعليم البسيط للوالدين.					
٨٠	التمييز بين الجنسين داخل الأسرة لصالح الأولاد.					
٨١	ضعف فهم الأهل لهدف الواجب البيتي.					
٨٢	ضعف الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة.					
٨٣	الظروف السياسية الراهنة التي تمر بها البلاد في ظل انتفاضة الأقصى.					
٨٤	انخفاض مستوى اهتمام المجتمع بالتعليم.					

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

استبانة المعلمين في صورتها النهائية

أخي المعلم المحترم ، أختي المعلمة المحترمة .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد ،،

فالاستبانة المرفقة التي بين يديك تهدف التعرف إلى الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف الثلاثة (السادس و السابع و الثامن) من المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس ، علما بان المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذه الاستبانة ستستخدم كجزء من متطلبات رسالة الماجستير في التربية من جامعة النجاح الوطنية يقوم بها الباحث تحت عنوان :

" الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة "

لذا الرجاء الإجابة بكل دقة و موضوعية عن أسئلة الاستبانة ، علما بان ذكر الاسم غير مطلوب ، وبيانات البحث سرية ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه تطوير العملية التعليمية التعلمية في المدارس الفلسطينية .

والله من وراء القصد

الباحث

علي كمال أبو علي

جامعة النجاح الوطنية

٢٠٠١

الجزء الأول من الاستبانة:-

- **معلومات عامة : -** ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تناسب وضعك الحالي .

١. **الجنس :-** أ- ذكر ب- أنثى

٢. **مكان السكن :-** أ- مدينة ب- قرية

٣. **المؤهل العلمي:-** أ- دبلوم ب- بكالوريوس ج- ماجستير فأعلى

الجزء الثاني من الاستبانة :-

***فيما يلي عدد من الفقرات التي تعبر عن الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية .**

*المطلوب منك وضع إشارة (×) في المربع المناسب حسب الإحساس بدرجة الصعوبة وفيما يلي مثال على ذلك:

الرقم	الفقرات	موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
١	ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب تؤثر سلباً على قيامه باداء واجباته البيتيه .	×				

**** لاحظ أنه إذا ما وضعت إشارة (×) تحت خانة موافق بقوة فان هذا يعني أن درجة إحساسك بهذه الصعوبة عالية جدا .**

الجزء الثالث : فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الأول : صعوبات تتعلق بالطالب						
١	ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلباً على قيامه بأداء واجباته البيتية .					
٢	ميول الطالب السلبية تجاه المعلم تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتيه.					
٣	قلة امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتيه .					
٤	انشغال الطالب بواجبات أومسؤوليات اسرية ينعكس سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.					
٥	التحصيل المنخفض للطالب يعيقه عن قيامه بأداء واجباته البيتية.					
٦	شرود ذهن الطالب أثناء عرض المادة الدراسية من جانب المعلم يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.					
٧	اعتماد الطالب على الأخرين في أداء واجباته البيتية يقلل من قيامه بأدائها .					
٨	ضعف قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجبات البيتية تعيق من قيامه بأدائها .					
٩	قلة اهتمام الطالب بالدراسة بشكل عام تضعف من اهتمامه بواجباته البيتية .					
١٠	اشتراك الطالب في الأنشطة اللامنهجية مثل التحاقه بدورات (الحاسوب وتحفيظ القران الكريم وفرق الرياضة والكشافة) يضعف من قيامه بأداء واجباته البيتية.					
١١	قضاء الطالب وقت كبير في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.					
١٢	المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها الطالب تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .					
١٣	ضعف اهتمام الطالب بالواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيامه بأدائها.					
١٤	ضعف قدرة الطالب على تحمل المسؤولية يضعف من اهتمامه بأداء واجباته البيتية.					
١٥	تفضيل الطالب دراسة المادة من أجل الاختبار بدل القيام بواجباته البيتية يضعف من اهتمامه بها.					
١٦	نسيان الطالب لأداء واجباته البيتية يضعف من قيامه بأدائها.					
١٧	اعتماد الطالب كثيرا على الكتب المساعدة في أداء واجباته البيتية يقلل من اهتمامه بها .					
١٨	ضعف مهارة الطالب بتقويم نفسه بنفسه يحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية.					
١٩	ميول الطالب السلبية تجاه بعض المواد الدراسية يقلل من قيامه بأداء واجباته البيتية .					

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الثاني : صعوبات تتعلق بالمعلمين						
٢٠	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة أثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بادائها .					
٢١	تقليل المعلم من أهمية الواجبات البيتية يضعف من اهتمام الطالب بها .					
٢٢	وقت تعيين الواجبات البيتية غير المناسب من جانب المعلم يقلل من اهتمام الطالب للقيام بأدائها.					
٢٣	تقليل المعلم من مشاركة الطالب في إعداد الواجبات البيتية تؤثر سلبا على قيامه بادائها .					
٢٤	قلة تشجيع المعلم لاثارة الدافعية والتنافس الشريف بين الطلبة يعيق من قيام الطالب باداء واجباته البيتة .					
٢٥	قلة التنسيق بين المعلمين في تعيين الواجبات البيتية يزيد من عددها مما يحول دون قيام الطالب بأدائها على الوجه الاكمل .					
٢٦	إهمال المعلم متابعة أداء واجبات الطلبة يضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .					
٢٧	قلة الحوافز المشجعة من المعلم للطلبة بعد أدائهم الواجبات البيتية تضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .					
٢٨	اعتماد المعلم على أسلوب ، يخلو من البحث و الإثارة اثناء اعداد ومتابعة الواجبات البيتية ، يسبب الملل عند الطالب ويحول دون قيامه بأدائها .					
٢٩	ابتعاد المعلم عن إعطاء تعليمات واضحة للطلبة حول كيفية أداء الواجبات البيتية يؤثر سلبا على اهتمام الطالب بأدائها					
٣٠	تكليف المعلم الطلبة واجبات بيتية تقع خارج نطاق المادة المقررة يصعب عليهم القيام بأدائها.					
٣١	تعيين المعلم واجبات بيتية كثيرة في نهاية الأسبوع و أيام العطل الرسمية يؤدي الى كره الطالب لها ويحول دون قيامه بها .					
٣٢	معاقبة المعلم للطالب عندما يقصر في أداء واجباته البيتية ينفره منها .					
٣٣	إغفال المعلم تعيين واجبات بيتية على شكل مجموعات تعاونية يصعب على الطالب القيام بها .					
٣٤	تعيين المعلم الواجبات البيتية كعقاب للطالب يؤدي الى كرهه لها .					
٣٥	ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجبات البيتية يضعف من اهتمام الطالب القيام بأدائها.					
٣٦	ندرة استخدام المعلم دفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية استخداما فاعلا يزيد من عدد الواجبات على الطالب ويحول دون قيامه بها.					
٣٧	ندرة وجود معايير واضحة لدى المعلم لتقييم الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بأدائها.					

الرقم	الفقرات	درجة الصعوبة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الثالث : صعوبات تتعلق بالواجب البيتي						
٣٨	طول الواجبات البيتية يسبب صعوبة في أدائها لدى الطالب .					
٣٩	يجد الطالب عقبة في قيامه بأداء واجباته البيتية بسبب صعوبتها.					
٤٠	كثرة الواجبات البيتية اليومية يؤثر سلبا على أداء الطالب لها.					
٤١	تركيز الواجبات البيتية على قياس الحفظ لدى الطالب تحول دون قيامه بأدائها .					
٤٢	يجد الطالب صعوبة في القيام بأداء واجباته البيتية بسبب قلة ملائمة الواجبات البيتية للمرحلة العمرية والعقلية للطلبة.					
٤٣	خلو الواجبات البيتية من الإثارة والتحدي يسبب صعوبة القيام بها من جانب الطالب .					
٤٤	قضاء الطالب وقتا طويلا في القيام بأداء واجباته البيتية يسبب له الملل وقلة الرغبة في اتمامها .					
٤٥	تركيز الواجبات البيتية على الأسلوب الكتابي يضعف من اهتمام الطالب القيام بإنجازها .					
٤٦	يقلل الطالب من أهمية الواجبات البيتية بسبب قلة تنوع اهدافها وضعف علاقتها بتلك الاهداف .					
٤٧	وجود الروتين والرتابة في طبيعة الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بأدائها.					
٤٨	اقتصار الواجبات البيتية على مادة الكتاب المدرسي المقرر تقلل من قيام الطالب بأدائها .					
البعد الرابع : صعوبات تتعلق بالمبحث الدراسي						
٤٩	كبر حجم المادة الدراسية المقررة يحول دون قيام الطالب بأداء واجباته البيتية على الوجه الاكمل .					
٥٠	عدد المقررات الدراسية المطلوبة كثيرة مما يؤثر سلبا على قيام الطالب بأداء واجباته البيتية .					
٥١	ضعف المنهاج المدرسي في تلبيةحاجات الطالب واهتماماته يقلل من اهتمام الطالب بأداء واجباته البيتية.					
٥٢	صعوبة المنهاج الدراسي يعيق قيام الطالب بأدء واجباته البيتية .					
٥٣	قلة تنويع اسئلة الكتاب المقرر يضعف من اهتمام الطالب بواجبات البيتية .					
٥٤	قلة تنوع انشطة الكتاب المقرر يؤدي الى صعوبة قيام الطلبة بالواجبات البيتية .					
٥٥	قلة تدعيم مادة الكتاب المقرر بالوسائل التعليمية يقلل من قيام الطالب بواجباته البيتية وفهمه لها .					
٥٦	قلة تضمين الكتب المقررة أنماطا مختلفة من الواجب البيتي تقلل من اهتمام الطالب بأدائها .					
البعد الخامس : صعوبات تتعلق بظروف المدرسة وأنظمتها						
٥٧	افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين يؤثر سلبا على أداء الطلبة للواجبات البيتية .					

الرقم	الفقرات	درجة الصعوبة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٥٨	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يضعف من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.					
٥٩	ندرة وجود حصة متخصصة لمناقشة حل الواجبات البيتية مع الطلبة من أجل تقديم التغذية الراجعة يضعف من اهتمام الطلبة القيام بأداء واجباتهم البيتية.					
٦٠	طول اليوم الدراسي يسبب تعبا للطالب ويحول دون القيام بأداء واجباته البيتية على الوجه الاكمل .					
٦١	ندرة احتساب علامات للواجبات البيتية يقلل من فرص قيام الطالب بالواجبات البيتية.					
٦٢	ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والطالب لتلك الواجبات.					
البعد السادس : صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي						
٦٣	قلة إدراك اسرة الطالب لأهمية الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أدائه لها .					
٦٤	قلة توفر الظروف العائلية الملائمة لاداء الواجبات البيتية تعيق اداء الطالب لها بالمستوى المطلوب .					
٦٥	كثرة عدد الأولاد والبنات ممن هم في سن المدرسة لدى أسرة الطالب تحول دون مساعدة الوالدين له في أدائها .					
٦٦	انشغال الاهل باعمالهم وهمومهم يحول دون اهتمامهم بواجبات الطلبة البيتية .					
٦٧	قلة توفر المراجع والأدوات لدى الاسرة يؤدي الى صعوبة اداء الطلبة للواجبات البيتية بالمستوى المطلوب .					
٦٨	قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلا من الطالب نفسه تؤثر سلبا على الواجبات البيتية .					
٦٩	المشكلات الاقتصادية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على تحقيق الاهداف المرسومة لها.					
٧٠	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .					
٧١	تدني المستوى التعليمي والثقافي لدى للاسرة يؤدي الى قلة مساعدة الطالب في اداء الواجبات البيتية واهتمامه بها .					
٧٢	التمييز بين الجنسين داخل الأسرة لصالح الأولاد يعيق من تقدم الطالبات في انجاز واجباتهن البيتية.					
٧٣	ضعف الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة يقلل من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.					
٧٤	انخفاض مستوى اهتمام المجتمع الذي أعيش فيه بالتعلم و التعليم يؤثر سلبا على اداء الطلبة لواجباتهم البيتية .					

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٤)

استبانة الطلبة في صورتها النهائية

أخي الطالب المحترم ، أختي الطالبة المحترمة .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته وبعد ،،

فان الاستبانة التي بين يديك هي أداة للتعرف إلى الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لديك، علما بان المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذه الاستبانة ستستخدم كجزء من متطلبات رسالة الماجستير في التربية من جامعة النجاح الوطنية يقوم بها الباحث تحت عنوان :

"الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة"

لذا الرجاء الإجابة بكل صدق و دقة عن أسئلة الاستبانة ، علما بان ذكر الاسم غير مطلوب ، وبيانات البحث ستبقى سرية ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه تطوير العملية التعليمية التعلمية في المدارس الفلسطينية .

والله من وراء القصد

الباحث

علي كمال أبو علي

جامعة النجاح الوطنية

٢٠٠١

الجزء الأول من الاستبانة:-

- **معلومات عامة :** -ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تناسب وضعك الحالي .

٤. **الجنس :-** أ- ذكر ب- أنثى

٥. **مكان السكن :-** أ- مدينة ب- قرية

٦. **المستوى الدراسي :-** أ- السادس ب- السابع ج- الثامن

الجزء الثاني من الاستبانة :-

*فيما يلي عدد من الفقرات التي تعبر عن الصعوبات التي تحد من فاعليـــة الواجبـات البيتية لديك.

*المطلوب منك وضع إشارة (×) في المربع المناسب حسب الإحساس بدرجة الصعوبـــة وفيما يلي مثال على ذلك:

الرقم	الفقرات	موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
١	توجد لدي صعوبة في تنظيم وقتي وتوزيعه بشكل مناسب مما يؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية.	×				

** لاحظ أنه إذا وضعت إشارة (×) تحت خانة موافق بقوة فان هذا يعني أن درجة إحساسك بهذه الصعوبة عالية جدا .

الجزء الثالث : فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الأول : صعوبات تتعلق بالطالب						
١	توجد لدي صعوبة في تنظيم وقتي وتوزيعه بشكل مناسب مما يؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية.					
٢	اشعر أن علاقتي السيئة مع المعلمين تحول دون قيامي بأداء واجباتي البيتية على الوجه الاكمل .					
٣	قلة امتلاكي للأدوات والمواد المساعدة يحول دون قيامي بأداء واجباتي البيتية.					
٤	انشغالي بالواجبات والمسؤوليات الأسرية ينعكس سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
٥	أجد صعوبة في القيام بأداء واجباتي البيتية بسبب تحصيلي المنخفض .					
٦	أعاني من تشتت في الذهن أثناء عرض المادة الدراسية من جانب المعلم مما يؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية.					
٧	اعتمد كثيرا على الآخرين في أداء واجباتي البيتية .					
٨	أجد صعوبة في فهم التعليمات الخاصة بالواجبات البيتية مما يحول دون القيام بها .					
٩	أنا غير مهتم بالدراسة مما يؤثر علىقيامي بأداء واجباتي البيتية.					
١٠	اشتراكي في الأنشطة اللامنهجية مثل التحاقي بدورات (الحاسوب وتحفيظ القران الكريم و فرق الرياضة والكشافة) يضعف من قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
١١	أقضي وقتا طويلا في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب مما يؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
١٢	تعرضي لمشكلات صحية ونفسية تؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
١٣	أنا غير مهتم بالقيام بأداء واجباتي البيتية .					
١٤	أشعر أنني غير قادر على تحمل المسؤولية مما يضعف اهتمامي بأداء واجباتي البيتية .					
١٥	أفضل دراسة المادة من أجل الاختبار على قيامي بأداء واجباتي البيتية.					
١٦	أنا أنسى كثيرا القيام بأداء واجباتي البيتية .					
١٧	اعتمد كثيرا على الكتب المساعدة من اجل القيام بأداء واجباتي البيتية.					
١٨	شعوري بالعجز عن تقويم نفسي بنفسي يحول دون قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
١٩	ميولي السلبية تجاه بعض المواد الدراسية يقلل من قيامي بأداء واجباتي البيتية .					

الرقم	الفقرات	درجة الصعوبة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الثاني : صعوبات تتعلق بالمعلمين						
٢٠	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة أثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيامي بأدائها.					
٢١	تقليل المعلم من أهمية الواجبات البيتية يضعف من اهتمامي بها .					
٢٢	وقت تعيين الواجبات البيتية غير المناسب من جانب المعلم يقلل من اهتمامي القيام بها.					
٢٣	تقليل المعلم من مشاركتي في إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيامي بأدائها .					
٢٤	أجد صعوبة في أداء واجباتي البيتية نظرا لقلة تشجيع المعلم على الدافعية والتنافس الشريف بين الطلبة .					
٢٥	قلة التنسيق بين المعلمين في تعيين الواجبات البيتية يحول دون قيامي بأدائها على الوجه الاكمل .					
٢٦	إهمال المعلم متابعة أداء واجباتي البيتية يضعف من اهتمامي للقيام بها					
٢٧	قلة الحوافز المشجعة لي من قبل المعلم بعد ادائي واجباتي البيتية يضعف من اهتمامي القيام بها .					
٢٨	اعتماد المعلم على أسلوب واحد يخلو من البحث والإثارة اثناء اعداد واجباتي البيتية ومتابعتها ، يؤثر سلبا على اهتمامي بها .					
٢٩	ابتعاد المعلم عن إعطائي تعليمات واضحة حول كيفية أداء واجباتي البيتية يسبب لي صعوبة في أدائها .					
٣٠	أجد صعوبة في القيام بأداء واجباتي البيتية التي يكلفني بها المعلم خارج نطاق المادة المقررة .					
٣١	يكلفني المعلم بواجبات بيتية كثيرة نهاية الأسبوع و أيام العطل الرسمية مما يؤدي الى كرهي لها .					
٣٢	معاقبة المعلم لي عندما أقصر في أداء واجباتي البيتية ينفرني منها.					
٣٣	اغفال المعلم تعيين واجبات بيتية على شكل مجموعات تعاونية يصعب علي القيام بأدائها.					
٣٤	فرض المعلم علي واجبات بيتية كعقاب يؤدي الى كرهي لها .					
٣٥	اشعر أن مهارة المعلم في تنظيم الواجبات البيتية ومراعاة تسلسلها ضعيفة مما يقلل من اهتمامي بها ويحول دون ادائي لها .					
٣٦	ندرة استخدام المعلم دفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية استخداما فاعلا يزيد من عدد واجباتي البيتية ويحول دون قيامي بها .					
٣٧	ندرة وجود معايير واضحة لدى المعلم لتقييم الواجبات البيتية يؤثر سلبا على ادائي لها .					

الرقم	الفقرات	درجة الصعوبة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الثالث : صعوبات تتعلق بالواجب البيتي						
٣٨	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية بسبب طولها .					
٣٩	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية بسبب صعوبتها .					
٤٠	كثرة الواجبات البيتية اليومية يؤثر سلبا على ادائي لها .					
٤١	تركيز الواجبات البيتية على قياس قدرتي على الحفظ تضعف من اهتمامي بها وتحول دون أدائي لها .					
٤٢	أجد صعوبة في أداء واجباتي البيتية بسبب شعوري أن الواجبات البيتية فوق مستواي العقلي والعمري .					
٤٣	أجد صعوبة في أداء واجباتي البيتية بسبب خلوها من الإثارة والتحدي يحول دون أدائي لها .					
٤٤	أقضي وقتا طويلا في القيام بأداء واجباتي البيتية مما يسبب لي الملل ويحول دون أدائها.					
٤٥	أجد صعوبة في أداء واجباتي البيتية بسبب اقتصارها على الأسلوب الكتابي مما يضعف من اهتمامي بأدائها.					
٤٦	قلة تنوع اهداف الواجبات البيتية وقلة ملاءمتها لاهداف الدرس يقلل من اهتمامي بادائها .					
٤٧	سيطرة الروتين والرتابة على الواجبات البيتية تؤثر سلبا على قيامي بأدائها.					
٤٨	اقتصار الواجبات البيتية على مادة الكتاب المدرسي المقرر يقلل من قيامي بأدائها.					
البعد الرابع : صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية						
٤٩	كبر حجم المادة الدراسية يحول دون قيامي باداء واجباتي البيتية .					
٥٠	كثرة المقررات الدراسية المطلوبة يؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
٥١	ضعف تلبية المنهاج لحاجاتي واهتماماتي يضعف من قيامي بالواجبات البيتية .					
٥٢	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية بسبب صعوبة المنهاج المدرسي.					
٥٣	قلة تنويع اسئلة الكتاب المقرر يقلل من اهتمامي بأداء واجباتي البيتية .					
٥٤	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية لان أنشطة الكتاب المقرر غير كافية .					
٥٥	قلة تدعيم مادة الكتاب المقرر بالوسائل التعليمية يقلل من القيام بأداء واجباتي البيتية وفهمي لها .					
٥٦	قلة تضمين الكتب المقررة أنماطا مختلفة من الواجبات البيتية يقلل من اهتمامي بأدائها.					

الرقم	الفقرات	درجة الصعوبة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
البعد الخامس : صعوبات تتعلق بظروف المدرسة وأنظمتها						
٥٧	تفتقر مدرستي إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين مما يؤثر سلبا على أداء واجباتي البيتية .					
٥٨	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يضعف من اهتمامي بأدء واجباتي البيتية.					
٥٩	ندرة وجود حصة متخصصة لمناقشة أداء الواجبات البيتية مع المعلم يضعف من اهتمامي بأدائها.					
٦٠	طول اليوم الدراسي يتعبني ويحول دون قيامي بأداء واجباتي البيتية.					
٦١	ندرة احتساب المعلم علامات للواجبات البيتية يقلل من فرص ادائي للواجبات البيتية .					
٦٢	ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والطالب لتلك الواجبات.					
البعد السادس : صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي						
٦٣	قلة إدراك أسرتي لأهمية واجباتي البيتية يؤثر سلبا على أدائي لها .					
٦٤	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية على الوجه الاكمل بسبب قلة توفر ظروف بيتية مناسبة.					
٦٥	كثرة عدد إخواني وأخواتي ممن هم في سن المدرسة يحول دون مساعدة الوالدين لي في اداء واجباتي البيتية .					
٦٦	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية بسبب إهمال أسرتي لي لانشغالهم بالعمل والهموم الخاصة بهم .					
٦٧	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية بسبب قلة توفر المراجع والأدوات لدى أسرتي .					
٦٨	أسرتي تقوم بأداء واجباتي البيتية بدلا مني مما ينعكس سلبا على اهتمامي بها .					
٦٩	المشكلات الاقتصادية التي تمر بها أسرتي تنعكس سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية.					
٧٠	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسرتي تؤثر سلبا على قيامي بأداء واجباتي البيتية .					
٧١	تدني المستوى التعليمي والثقافي لدى أسرتي يؤدي الى صعوبة مساعدتي لأداء واجباتي البيتية .					
٧٢	أجد صعوبة في قيامي بأداء واجباتي البيتية بسبب تمييز والدي أو والدتي بيني وبين إخواني واخواتي في المعاملة .					
٧٣	يقلل من اهتمامي بواجباتي البيتية علاقة اسرتي الضعيفة بالمدرسة.					
٧٤	انخفاض مستوى اهتمام المجتمع الذي أعيش فيه بالتعلم والتعليم مما ينعكس سلبا على أدائي للواجبات البيتية.					

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب الفقرات تبعا للصعوبات

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة %	درجة الصعوبة
١	ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .	١,٣٩	٣,٤	٦٨	كبيرة
٢٩	ابتعاد المعلم عن إعطاء تعليمات واضحة للطلبة حول كيفية أداء الواجبات البيتية يؤثر سلبا على اهتمام الطالب بأدائها	١,٣٤	٣,٣٩	٦٧,٨	كبيرة
٢٨	اعتماد المعلم على أسلوب ، يخلو من البحث و الإثارة اثناء اعداد ومتابعة الواجبات البيتية ، يسبب الملل عند الطالب ويحول دون قيامه بأدائها .	١,٢٩	٣,٣٣	٦٦,٦	كبيرة
٢٥	قلة التنسيق بين المعلمين في تعيين الواجبات البيتية يزيد من عددها مما يحول دون قيام الطالب بأدائها على الوجه الاكمل .	١,٢٦	٣,٢٨	+٦٥,٦	كبيرة
٢٦	إهمال المعلم متابعة أداء واجبات الطلبة يضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .	١,٤	٣,٢٦	٦٥,٢	كبيرة
٦١	ندرة احتساب علامات للواجبات البيتية يقلل من فرص قيام الطالب بالواجبات البيتية.	١,٣٥	٣,٢٥	٦٥	كبيرة
٢٢	وقت تعيين الواجبات البيتية غير المناسب من جانب المعلم يقلل من اهتمام الطالب للقيام بأدائها.	١,٢٧	٣,٢٤	٦٤,٨	كبيرة
٣٨	طول الواجبات البيتية يسبب صعوبة في أدائها لدى الطالب .	١,٤٢	٣,٢٣	٦٤,٦	كبيرة
٥٥	قلة تدعيم مادة الكتاب المقرر بالوسائل التعليمية يقلل من قيام الطالب بواجباته البيتية وفهمه لها .	١,٤٥	٣,٢٣	٦٤,٦	كبيرة
٣٠	تكليف المعلم الطلبة واجبات بيتية تقع خارج نطاق المادة المقررة يصعب عليهم القيام بأدائها.	١,٢٥	٣,٢٢	٦٤,٦	كبيرة
٥١	ضعف المنهاج المدرسي في تلبيةحاجات الطالب واهتماماته يقلل من اهتمام الطالب بأداء واجباته البيتية.	١,٤٣	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٦٠	طول اليوم الدراسي يسبب تعبا للطالب ويحول دون القيام بأداء واجباته البيتية على الوجه الاكمل .	١,٤٦	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٣٩	يجد الطالب عقبة في قيامه بأداء واجباته البيتية بسبب صعوبتها.	١,٣٣	٣,٢٢	٦٤,٤	كبيرة
٢٧	قلة الحوافز المشجعة من المعلم للطلبة بعد أدائهم الواجبات البيتية تضعف من اهتمامهم القيام بأدائها .	١,٧	٣,٢١	٦٤,٢	كبيرة
٥٠	عدد المقررات الدراسية المطلوبة كثيرة مما يؤثر سلبا على قيام الطالب بأداء واجباته البيتية .	١,٣٥	٣,١٩	٦٣,٨	كبيرة
٦٢	ندرة متابعة مدير المدرسة لدفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية بشكل فاعل يقلل من اهتمام المعلم والطالب لتلك الواجبات.	١,٣٤	٣,١٨	٦٣,٦	كبيرة
٣٧	ندرة وجود معايير واضحة لدى المعلم لتقييم الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بأدائها.	١,٤١	٣,١٨	٦٣,٦	كبيرة
٥٦	قلة تضمين الكتب المقررة أنماطا مختلفة من الواجب البيتي تقلل من اهتمام الطالب بأدائها .	١,٣٨	٣,١٦	٦٣,٦	كبيرة

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة %	درجة الصعوبة
٤٩	كبر حجم المادة الدراسية المقررة يحول دون قيام الطالب بأداء واجباته البيتية على الوجه الاكمل .	١,٣	٣,١٦	٦٣,٦	كبيرة
٣١	تعيين المعلم واجبات بيتية كثيرة في نهاية الأسبوع و أيام العطل الرسمية يؤدي الى كره الطالب لها ويحول دون قيامه بها .	١,٤	١٧,٣	٦٣,٤	كبيرة
٥٢	صعوبة المنهاج الدراسي يعيق قيام الطالب بأدء واجباته البيتية .	١,٣٥	٣,١٧	٦٣,٤	كبيرة
٤٥	تركيز الواجبات البيتية على الأسلوب الكتابي يضعف من اهتمام الطالب القيام بإنجازها .	١,٣٥	١٥,٣	٦٣	كبيرة
٤٤	قضاء الطالب وقتا طويلا في القيام بأداء واجباته البيتية يسبب له الملل وقلة الرغبة في اتمامها .	١,٢٩	١٥,٣	٦٣	كبيرة
٥٣	قلة تنويع اسئلة الكتاب المقرر يضعف من اهتمام الطالب بواجبات البيتية .	١,٤	٣,١٤	٦٢,٨	كبيرة
٢٤	قلة تشجيع المعلم لاثارة الدافعية والتنافس الشريف بين الطلبة يعيق من قيام الطالب باداء واجباته البيتة .	١,٢٧	٣,١٣	٦٢,٨	كبيرة
٢٣	تقليل المعلم من مشاركة الطالب في إعداد الواجبات البيتية تؤثر سلبا على قيامه بأدائها .	١,٢٧	٣,١٢	٦٢,٦	كبيرة
٤٠	كثرة الواجبات البيتية اليومية يؤثر سلبا على أداء الطالب لها.	١,٣٨	٣,١٢	٦٢,٤	كبيرة
٣٦	ندرة استخدام المعلم دفتر تنظيم الواجبات البيتية والاختبارات المدرسية استخداما فاعلا يزيد من عدد الواجبات على الطالب ويحول دون قيامه بها.	١,٤٢	٣,١٢	٦٢,٤	كبيرة
٤٦	يقلل الطالب من أهمية الواجبات البيتية بسبب قلة تنوع اهدافها وضعف علاقتها بتلك الاهداف .	١,٤٧	٣,١٢	٦٢,٤	كبيرة
٥٧	افتقار المدرسة إلى مكتبة مدرسية ومختبر مناسبين يؤثر سلبا على أداء الطلبة للواجبات البيتية .	١,٣٧	٣,١٢	٦١,٨	كبيرة
٣٤	تعيين المعلم الواجبات البيتية كعقاب للطالب يؤدي الى كرهه لها .	١,٣٤	٣,٠٩	٦١,٨	كبيرة
٤٣	خلو الواجبات البيتية من الإثارة والتحدي يسبب صعوبة القيام بها من جانب الطالب .	١,٣٥	٣,٠٩	٦١,٤	كبيرة
٣٥	ضعف المعلم في صياغة أهداف تعليمية خاصة بالواجبات البيتية يضعف من اهتمام الطالب القيام بأدائها.	١,٢٨	٣,٠٧	٦١,٤	كبيرة
٤٧	وجود الروتين والرتابة في طبيعة الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بأدائها.	١,٤	٣,٠٧	٦١,٤	كبيرة
١٥	تفضيل الطالب دراسة المادة من أجل الاختبار بدل القيام بواجباته البيتية يضعف من اهتمامه بها.	١,٣٣	٣,٠٥	٦١	كبيرة
٦٣	قلة إدراك اسرة الطالب لأهمية الواجبات البيتية يؤثر سلبا على أدائه لها .	١,٣٦	٣,٠٥	٦١	كبيرة
٥٨	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يضعف من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.	١,٣٧	٣,٠٥	٦١	كبيرة
٤١	تركيز الواجبات البيتية على قياس الحفظ لدى الطالب تحول دون قيامه بأدائها .	١,٤	٣,٠٤	٦٠,٨	كبيرة
٥٩	ندرة وجود حصة متخصصة لمناقشة حل الواجبات البيتية مع الطلبة من أجل تقديم التغذية الراجعة يضعف من اهتمام الطلبة القيام بأداء واجباتهم البيتية.	١,٤	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة %	درجة الصعوبة
٤٨	اقتصار الواجبات البيتية على مادة الكتاب المدرسي المقرر تقلل من قيام الطالب بأدائها .	١,٣٣	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
٢١	تقليل المعلم من أهمية الواجبات البيتية يضعف من اهتمام الطالب بها .	١,٣٥	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
٢٠	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة أثناء إعداد الواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيام الطالب بادائها .	١,٣١	٣,٠٣	٦٠,٦	كبيرة
٤٢	يجد الطالب صعوبة في القيام بأداء واجباته البيتية بسبب قلة ملائمة الواجبات البيتية للمرحلة العمرية والعقلية للطلبة.	١,٢٧	٣,٠١	٦٠,٢	كبيرة
٥٤	قلة تنوع انشطة الكتاب المقرر يؤدي الى صعوبة قيام الطلبة بالواجبات البيتية .	١,٣٦	٣	٦٠	كبيرة
١١	قضاء الطالب وقت كبير في مشاهدة التلفاز وممارسة اللعب يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.	١,٣٩	٢,٩٧	٥٩,٤	متوسطة
٦٤	قلة توفر الظروف العائلية الملائمة لاداء الواجبات البيتية تعيق اداء الطالب لها بالمستوى المطلوب .	١,٤٤	٢,٩٦	٥٩,٢	متوسطة
٧٣	ضعف الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة يقلل من اهتمام الطالب بواجباته البيتية.	١,٤١	٢,٦٥	٥٩	متوسطة
٧٤	انخفاض مستوى اهتمام المجتمع الذي أعيش فيه بالتعلم و التعليم يؤثر سلبا على اداء الطلبة لواجباتهم البيتية .	١,٣٣	٢,٩٤	٥٩	متوسطة
٣٣	إغفال المعلم تعيين واجبات بيتية على شكل مجموعات تعاونية يصعب على الطالب القيام بها .	١,٤٢	٢,٩٣	٥٨,٨	متوسطة
٣٢	معاقبة المعلم للطالب عندما يقصر في أداء واجباته البيتية ينفره منها .	١,٣٣	٢,٩	٥٨,٦	متوسطة
١٢	المشكلات الصحية والنفسية التي يمر بها الطالب تؤثر سلبا علي قيامه بأداء واجباته البيتية .	١,٢٨	٢,٩	٥٨	متوسطة
١٩	ميول الطالب السلبية تجاه بعض المواد الدراسية يقلل من قيامه بأداء واجباته البيتية .	١,٤٢	٢,٨٩	٥٨	متوسطة
٦٥	كثرة عدد الأولاد والبنات ممن هم في سن المدرسة لدى أسرة الطالب تحول دون مساعدة الوالدين له في أدائها .	١,٤٩	٢,٨٥	٥٧,٨	متوسطة
٦	شرود ذهن الطالب أثناء عرض المادة الدراسية من جانب المعلم يؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.	١,٤	٢,٨٤	٥٧	متوسطة
٦٩	المشكلات الاقتصادية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على تحقيق الاهداف المرسومة لها.	١,٣٥	٢,٨٤	٥٦.٨	متوسطة
٦٦	انشغال الاهل باعمالهم وهمومهم يحول دون اهتمامهم بواجبات الطلبة البيتية .	١,٣٧	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٧٠	المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسرة الطالب تؤثر سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية .	١,٤	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٧١	تدني المستوى التعليمي والثقافي لدى للاسرة يؤدي الى قلة مساعدة الطالب في اداء الواجبات البيتية واهتمامه بها .	١,٣٥	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٧٢	التمييز بين الجنسين داخل الأسرة لصالح الأولاد يعيق من تقدم الطالبات في انجاز واجباتهن البيتية.	١,٥	٢,٧٩	٥٦,٨	متوسطة
٦٨	قيام الأسرة بأداء الواجبات البيتية بدلا من الطالب نفسه تؤثر سلبا على الواجبات البيتية .	١,٣٩	٢,٨٤	٥٦,٨	متوسطة
٦٧	قلة توفر المراجع والأدوات لدى الاسرة يؤدي الى صعوبة اداء الطلبة للواجبات البيتية بالمستوى المطلوب .	١,٣	٢,٨٠	٥٦	متوسطة
٨	ضعف قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجبات البيتية تعيق من قيامه بأدائها .	١,٣٨	٢,٧٦	٥٥,٢	متوسطة

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة %	درجة الصعوبة
١٦	نسيان الطالب لأداء واجباته البيتية يضعف من قيامه بأدائها.	١,٢٧	٢,٧	٥٤	متوسطة
٤	انشغال الطالب بواجبات أومسؤوليات اسرية ينعكس سلبا على قيامه بأداء واجباته البيتية.	١,٤	٢,٦٩	٥٣,٨	متوسطة
٢	ميول الطالب السلبية تجاه المعلم تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتيه.	١,٣	٢,٦٢	٥٢,٤	متوسطة
١٤	ضعف قدرة الطالب على تحمل المسؤولية يضعف من اهتمامه بأداء واجباته البيتية.	١,٣١	٢,٦١	٥٢,٢	متوسطة
١٨	ضعف مهارة الطالب بتقويم نفسه بنفسه يحول دون قيامه بأداء واجباته البيتية.	١,٤١	٢,٦	٥٢	متوسطة
٥	التحصيل المنخفض للطالب يعيقه عن قيامه بأداء واجباته البيتية.	١,٣٦	٢,٤٥	٤٩	قليلة
١٧	اعتماد الطالب كثيرا على الكتب المساعدة في أداء واجباته البيتية يقلل من اهتمامه بها .	١,٢٨	٢,٤٣	٤٨,٦	قليلة
٣	قلة امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة تحول دون قيامه بأداء واجباته البيتيه .	١,٣	٢,٤٣	٤٨,٦	قليلة
١٠	اشتراك الطالب في الأنشطة اللامنهجية مثل التحاقه بدورات (الحاسوب وتحفيظ القران الكريم وفرق الرياضة والكشافة) يضعف من قيامه بأداء واجباته البيتية.	١,٢٨	٢,٣٨	٤٧,٦	قليلة
٩	قلة اهتمام الطالب بالدراسة بشكل عام تضعف من اهتمامه بواجباته البيتية .	١,٣٣	٢,٣٦	٤٧,٢	قليلة
٧	اعتماد الطالب على الآخرين في أداء واجباته البيتية يقلل من قيامه بأدائها .	١,٣٤	٣,٢	٤٦	قليلة
١٣	ضعف اهتمام الطالب بالواجبات البيتية يؤثر سلبا على قيامه بأدائها.	١,٢٦	٢,٢٨	٤٥,٦	قليلة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

Palestinian National Authority
Ministry of Education

الرقم : وت/ ٢٦٧٩/٢١/٣٠

التاريخ : ٢١/ ٤/ 2001م

الموافق : ٢٦/ / 1422هـ

حضرة د. محمد الاسلة المحترم
عميد كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
تحية طيبة وبعد ...

الموضوع : الدراسة السدانية
الطالب " علي كمال محمد أبو علي"
الإشارة : كتابكم المؤرخ ٢/٤/2001م

اوافق على قيام الطالب المذكور أعلاه باجراء دراسته السدانية حول " التغيرات التي تحدث في تأخير الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف السادس، السابع، الثامن من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر التلبة والمعلمين". وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي وطلبة الصفوف المذكورة في المحافظة . وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام ...

وزير التربية والتعليم

نسخة/ السيدة مديرة التربية والتعليم/ نابلس المحترمة
رجاء تسهيل مهمة
مع فائق

هاتف: (+972-2-2983015) فاكس: (+972-2-2983222) Tel: (+972-2-2983015) Fax: (+972-2-2983222)
Ramallah, P.O.Box (576) رام الله ص.ب

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education-Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
التربية والتعليم – نابلس

الرقم :م ن/ ٣٠٠/ ١/ ٢٢١١
التاريخ: 2001/04/23
الموافق : 29 محرم، 1422

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : الدراسة الميدانية – جامعة النجاح الوطنية

بعد التحية،

إشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم وت /2679/31/30 بتاريخ 2001/4/21 لا مانع من قيام الطالب " علي كمال محمد أبو علي " بإجراء دراسته الميدانية حول الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن من المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين " وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية كل معلمي وطلبة الصفوف المذكورة .

مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم
ريما زيد الكيلاني

وزارة التربية والتعليم العالي – مديرية التربية والتعليم – نابلس

من.ج/م.ب

Nablus P.O .Box(11) نابلس ص .ب
Fax (+972-9-2389495) فاكس (2382820) Tel (+972- 9-23800
email:edunab@zaytona.com

An-Najan
National University
Deanship of Graduate Studies

جامعه
النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠١/٤/٧

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / علي كمال محمد ابو علي (رقم التسجيل ٩٩٥٠٥٢١)

الطالب المذكور أعلاه هو أحد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية تخصص المنـــاهج والتدريس في كلية العلوم التربوية وهو بصدد إجراء دراسة له بعنوان :

(الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف السادس ، السابع ، الثامن من المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر الطلبة والمعلمين)

لذا يرجى التكرم من حضرتكم تسهيل مهمته في توزيع استبانة على معلمي وطلبة المرحلـــة الاساسية (الصفوف السادس ، السابع، و الثامن) في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،

عميد الدراسات العليا

د. محمد العملة

نسخة: الملف.

نابلس – ص.ب ٧٠٧،٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل:٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu

Abstract

The Difficulties that Limit the Efficiency of Homework for Sixth, Seventh and Eighth Grades Pupils of the Basic Phase at the Governmental Schools in the District of Nablus from the Viewpoint of Teachers and Pupils

By

Ali Kamal Mohammad Abu Ali

Master of Education

Specialization:

Curriculum and Instruction

Supervisor

Professor Jawdat Ahmad Saadeh

An- Najah National University- Nablus- Palestine

2002

The present study aimed at identifying the difficulties that limit the efficiency of homework for sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils. The problem of the study was identified by the following questions:

1- What are the most important difficulties that limit the homework efficiency of sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the district of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils?. From this question, the following sub-questions were extracted.

2- Does the awareness of the difficulties that limit the efficiency of homework form sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils differ according to the job variable?

3- Does the awareness of the difficulties that limit the efficiency of homework form sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils differ according to the sex variable?

4- Does the awareness of the difficulties that limit the efficiency of homework form sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils differ according to the pupil's study level variable?

5- Does the awareness of the difficulties that limit the efficiency of homework form sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils differ according to the teachers academic qualifications variable?

6- Does the awareness of the difficulties that limit the efficiency of homework form sixth, seventh and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils differ according to the residence variable?

7- Are there significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the fields of difficulties that limit the efficiency of homework for sixth, and eighth grades pupils of the basic phase at the governmental schools in the District of Nablus from the viewpoint of teachers and pupils differ according to the District of Nablus for either teachers or pupils?

To answer the previous questions and to test the subsequent hypotheses, the researcher applied the study instrument on the study sample of teachers and pupils that consisted of 200 male and female teachers representing (25%) of the total original study population and (1060)male and female pupils representing (10%) of the original study population at the governmental schools of the District of Nablus during the second semester of the scholastic year 2000/2001. The study instrument was used after finding out its validity by distributing it to a group of jury and by calculation its reliability which reached (0.92) for teachers and (0.94) for pupils. The researcher used the suitable statistical approaches to analyze the results of the study.

The findings of the study showed that the most important difficulties that limit the effectiveness of homework from the viewpoint of teachers and pupils were:

1- Difficulties facing the Pupil: they include the following:

a) Weakness of the pupil in organizing and managing his time has a negative effect on doing his homework.

b) The pupil prefers to study the subject matter for the examination rather than doing his homework which results in his weakness in doing it.

2- Difficulties facing the teacher: they include the following:

a) Teachers do not give precise instructions to the pupils of how to do homework which results in the pupil's lack of interest in doing it.

b) The teacher's dependence on one method that lacks research and motivation while preparing and following up homework causes boredom for the pupils and hinders them from doing it.

3- Difficulties in homeworks: they inculde the following:

a) The length of the homework causes difficulties for the pupil to do it.

b) The pupil finds difficulties when he is doing his homework, due to is difficulty.

4- Difficulties in curricula: they include the following:

a) The textbook lacks support in providing different types of homework and so the pupil lacks interest in doing it.

b) The weakness of school curricula in satisfying the pupil's needs and interests that weakens the pupil's interest in doing his homework.

5- Difficulties in the school's conditions and regulations: they include the following:

a) Rarity of having grades for homework which reduces interest in doing homework.

b) The long school day exhausts the pupil and hinders doing his homework as perfectly as possible.

6- Difficulties of the family and local community:

a) Lack of the family's awareness of the importance of homework affects negatively on doing it.

b) The economical problems facing the family effect negatively the aims of doing homewor

Findings: the study showed the following results:

1- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between teachers and pupils at the degree of perceiving the difficulties of all the aspects of the study and the total degree in favor of teachers.

2- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between teachers and pupils at the degree of perceiving the difficulties of all the aspects of the study and the total degree due to the sex variable.

3- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between male and female pupils at the fields of (homework, school curicula, family, and local community) in favor of female teachers. However, there are no differences between them at the rest of the fields.

4- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between pupils due to study level in favor of the higher grade (eighth grade) at the total degree of all the fields.

5- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between teachers due to the variable of residence.

6- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between the city and the village for the pupils at the fields of family and local community in favor of the city. There are no differences between them at the rest of the fields.

7- There are significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between the fields for the teachers and pupils.

The order of fields according to awareness of difficulties was as follows:

For teachers: school curricula, school conditions and regulations, teacher, homework, family and local community, and pupil.

For pupils: family and local community, pupil, school conditions and regulations, teacher, homework and school curricula.

In accordance with the findings of the study, the researcher provided recommendations regarding the six fields of the study (pupil, teacher, homework, school curricula, school conditions and regulations, and the family and local community) such as educating students skills for organizing and investing their time in an effective way.

Teachers also should give more attention to the planning and organizing homeworks, and should make general guidelines for the policy of doing homeworks.

An Najah National University
Gollege of Graduate Studies

The Difficulties that Limit the Efficiency of Homework for Sixth, Seventh and Eighth Grades Pupils of the Basic Phase at the Governmental Schools in the District of Nablus from the Viewpoint of Teachers and Pupils

Submitted By
Ali Kamal Mohammad Abu Ali

Supervisor
Professor Jawdat Ahmad Saadeh

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Education in Gurriculum and Instruction, Faculty of Graduate Studies, at Najah National University , Nablus , Palestine

2002